



# النحو العربي

صياغة جديدة

الدكتور  
زكريا كمال الخويشي  
جامعة الإسكندرية

١٩٩٧

دار المعرفتة الجامعية

٤٠ ش. سوتير - الكرنارطة - ٤٨٣٠١٦٣  
٣٨٧ ش. قنال السويس - السطحي - ٥٩٧٣١٤٦

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

الطبعة الأولى

أغسطس ١٩٨٥

الطبعة الثانية

مارس ١٩٨٦

الطبعة الثالثة

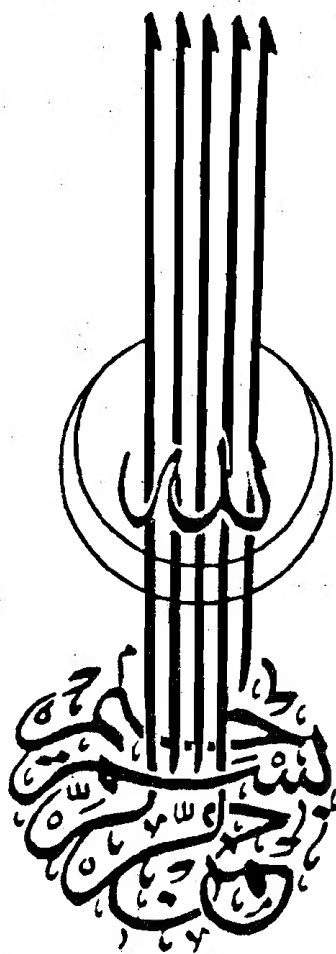
أغسطس ١٩٨٧

الطبعة الرابعة

أغسطس ١٩٨٨

الطبعة الخامسة

أغسطس ١٩٩٠





إهداء

إلى أخى الحبيب

الحجاج

**صابر عبد الكريم**

صاحب دار المعرفة الجامعية  
فلك على أفضال كثيرة

د. زين الخويسكى

رفع  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

## مقدمة الطبعة السادسة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد (ﷺ)  
وعلى آله وصحبه أجمعين ...

وبعد

فهذه هي الطبعة السادسة من كتابنا « النحو العربي صياغة جديدة » .. لا  
نريد أن نذكر شيئاً هنا سوى التضرع بالشكر لله سبحانه على هذه الثقة الكبيرة  
التي لقيها الكتاب من الدارسين للنحو العربي .. وكانت رغبة محبي النحو دافعا  
لإعادة طباعته .

والله المستعان

د . / زين الخويسكي

جناكليس - اسكندرية

يونيو ١٩٩٤





## مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد  
عليه وآله وسلم - النبي العربي الأمين

وبعد ...

فهذه محاولة لعرض منهج النحو العربى فى أسلوب سهل ومبسط اخترنا له هذا  
العنوان « النحو العربى » صياغة جديدة، تُقدم لك الإعراب فى سهولة ويسر ...  
حيث اعتمدنا على كتب النحو القديمة وما ورد فيها من نصوص نحوية فضلاً  
عمّا صدر من كتب نحوية جديدة نأى عن منها : التطبيق النحوى والموسوعة النحوية  
والصرفية ومفتاح الإعراب والنحو المصطفى والنحو الوظيفى وقواعد اللغة العربية  
ودروس فى النحو العربى وتطبيقاً به وغيرها ... محاولين وضع تصور جديد فى  
الصياغة تجعل النحو محبباً إلى القلوب ...

وقد تناول عدة موضوعات منها الكلمة وأقسامها والحروف ومعانيها المختلفة  
مقسمة إلى أحادية وثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية مع بيان المعنى كل حرف من  
هذه الأحرف المختلفة ...

ومن المفعولات الفاعل ونائبه واسم كان وأخواتها وغيرها ...

ومن المنصوبات المفاعيل والتمييز والاستثناء والحال والمنادى وخبر كان واسم إن  
وأخواتها وغيرها ...

والجمل ومواقعها من الإعراب ...

والتوابع بجميع أنواعها ...

إضافة إلى بعض الأساليب النحوية الهامة مثل المدح والذم والتفضيل والتعجب  
وغیرها ...

وقد اختتم الكتاب بمجموعة من الملاحظات النحوية الهامة التي تتصل بالقواعد النحوية التي لا يستغنى عنها دارس اللغة العربية أو مهتم بلغة القرآن الكريم أو متكلم أو قارئ عادى ...

وقد رأيت الاعتماد على هذه الملاحظات في استكمال جميع ما تركته من موضوعات نحوية هامة وضعتها في هيئة ملاحظة تُقرأ فتفهم .

وعلى أية حال فهذه محاولة لخدمة لغة القرآن الكريم أرجو بها التوفيق من الله القدير ...

ويسعدني هنا أن أقر بالشكر والعرفان إلى كل من كان له موقف كريم مع هذا الكتاب منذ أن كان فكرةً بالتشجيع أو المساهمة بالجهد والتدوين وأحص منهم الزميل الأخ الدكتور عباس عجلان ، والأخ الزميل الدكتور / عبد الله سرور عبد الله على ما شجعا مخلصين ...

والأخوة الأصدقاء الأستاذ / فكري فتوح على ما كتب ونمق وخطط ... والأستاذ / معاوية مصباح على ما راجع وتابع ، والأستاذ / فاروق قلاوة على ما تابع ، ولجميع أصدقائي طلاب كلية التربية على ما شجعوا وأخلصوا ...

وبالله وحده التوفيق ،،،

د. زين الخويسكى

أبوقير - اسكندرية

أغسطس ١٩٨٥م

## مقدمة طبعة ثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وبعد ...

فهذه هي الطبعة الثانية من كتابنا « النحوى العربى — صياغة جديدة » ...  
راعيها فيها الآتى :

- ١ — إضافة الموضوعات النحوية التي لم تكن موجودة في الطبعة الأولى .
  - ٢ — الاستجابة لرغبات أساتذتى وزملائى وأصدقائى فيما أبدوا-مشكورين — من ملاحظات هي تنويج للكتاب ..
  - ٣ — مراجعة وتصويب ما ورد من أخطاء ...
- وأرجو الله القدير أن يُثيبَ جميع الأخوة الأفاضل قراء هذا الكتاب عني جزاء  
العاملين بالحق وللحق لأنه نِعَمَ المولى عليه توكلتُ وإليه أنيبُ ..  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبو قير

د. زين كامل الخويسكى

فى مارس ١٩٨٦ م



## ملاحظات هامة في النحو

( ١ ) إذا جاء بعد هذه الكلمات اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ يُعربُ تمييزاً وهذه الكلماتُ هي : —

كَفَى ، حَسَبَ ، ازدَادَ ، طَلَبَ ، اَمْتَلَأَ ، فَاضَ ، كَمَ ، كَانِ ، كَذَا ،  
وبعد أفعال المدح والذم وبعد الفعل الذي على وزن « فَعَلَ » وبعد اسم  
التفضيل ...

نحو : كَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا

الإعراب : كَفَى : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من  
الإعراب .

بِاللَّهِ : الباءُ حرفٌ جرٌّ زائدٌ  
اللهُ فاعلٌ مرفوعٌ تنديراً مجرورٌ لفظاً .

وَلِيًّا : تمييزٌ منصوبٌ بالفتحة الظاهرة .

( ٢ ) الكلمات الآتية تعرب حالا منصوباً وهي :

جميعاً ، أجمعين ، عَوْضاً ، أولاً ، ثانياً ، ثالثاً ، رابعاً ، خامساً ،  
سادساً ، سابعاً ، ثامناً ، تاسعاً ، عاشراً ، مَادِيَا ، أَدِيَا ، سياسياً ،  
بَدَلًا ، خَاصَّةً ، عَامَّةً ، قَاطِبَةً ، مَعًا ، جَدَلًا ، عَمَدًا ، خَطًّا ، سَهْوًا ،  
دائماً .

( ٣ ) الاسمُ الواقعُ بعدَ كلمةٍ ( حيثُ ) يكونُ مرفوعاً على أنه مبتدأٌ مرفوعٌ  
والخبرُ محذوفٌ .

( ٤ ) هناك كلمات تعرب على أنها مفعول به لفعل محذوف ، وهى : —  
أَهْلًا ، سَهْلًا ، مَرْحَبًا ، وَبِحَيْك ، وَبِئَلَّكَ .

نَحْوُ : أَهْلًا وَسَهْلًا .

الاعراب : أَهْلًا : مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره  
جِئْتُ .

سهلا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة لفعل محذوف  
تقديره وَطِئْتُ .

---

( ٥ ) هناك كلمات تعرب منصوبة على نزع الخافض وهى : —

عَقِلًا ، مَعْنَى ، لَفْظًا ، عَرَفًا ، اصْطِلَاحًا ، ذَوْقًا ، لُغَةً ، شَرْعًا ... وغيره  
كثير وتقدير الكلام .. بعقل ، بمعنى ... الخ .

---

( ٦ ) هناك كلمات تعرب على أنها مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف  
وهى : —

سَبَّحَانَ ، خُصُوصًا ، عَمُومًا ، مَثَلًا ، أَيْضًا ، فَضْلًا ، مَعَاذَ ، مَهْلًا ،  
حَقًّا ، سَقِيًّا ، رَعِيًّا ، شُكْرًا ، عَقْوًا ، خِلَافًا ، وَفَاقًا ، مُكَابَرَةً ، عِنَادًا ،  
الْبَيْتَةَ ، لَيْتَكَ ، سَعْدَيْكَ ، دَوَائِكَ ، حَنَاتَيْكَ ، حَذَارَيْكَ ، بُعْدًا ،  
تَعَسًّا ، جَذَعًا .

---

( ٧ ) هناك كلمات تعرب على أنها شائب عن المفعول المطلق وهى : —

مَرَارًا ، مَرَّةً ، مَرَّتَيْنِ ، جِدًّا ، شَطَطًا ، ضُلَّةً ، جِزَافًا ، طَوْرًا ، تَارَةً ،  
جَلَلًا .

( ٨ ) إذا وَقَعَ الاسمُ الموصولُ بعد اسمٍ مجردٍ من ( الـ ) و ( التنوين ) أُعْرِبَ في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه وهي نحو قوله تعالى : « كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ » .  
 الاعراب : كلُّ : مبتدأ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة وهي مضافٌ .  
 من : اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي مبنًى على السكون في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه .

( ٩ ) إذا جاء بعد اسمٍ الإشارةِ اسمٌ معرفٌ ( بالـ ) يُعْرَبُ بدلاً أو عطفاً بياناً .

نحو : حَضَرَ هذا الطالبُ .  
 الاعراب : حَضَرَ : فعلٌ ماضٍ  
 هذا : فاعلٌ في محلِّ رفع  
 الطالبُ : بدلٌ مرفوعٌ

( ١٠ ) إذا وقع اسمٌ الإشارةِ بعد اسمٍ معرفٍ بالـ أو بالاضافة يُعْرَبُ صفةً .

نحو : حَضَرَ الطالبُ هذا  
 الاعراب : حضر : فعلٌ ماضٍ  
 الطالبُ : فاعلٌ مرفوعٌ  
 هذا : صفةٌ في محلِّ رفعٍ .

( ١١ ) الفعلان : قال ، يقول

إذا بُيِّنَا للمجهولِ تعرب (جملةٌ مقول القول) في محلِّ رفعٍ نائب فاعل .  
 نحو : يقال إِنَّكَ نشيطٌ  
 (إنك نشيط) : جملةٌ في محلِّ رفعٍ نائب فاعل



( ١٢ ) اسمُ الفاعلِ والصفةُ المشبهةُ واسمُ التفضيلِ تَرْفَعُ فاعلاً

نحو : هذا رجلٌ مَرْضِيٌّ خُلِقَ  
خلقه : فاعلٌ مرفوعٌ لاسمِ الفاعلِ مَرْضِيٌّ

( ١٣ ) اسمُ المفعولِ يَرْفَعُ نائبُ فاعلٍ .

نحو : هذا رجلٌ محمودٌ خُلِقَ  
خلقه : نائبٌ فاعلٍ مرفوعٌ لاسمِ المفعولِ محمودٌ

( ١٤ ) إذا وقع اسمٌ مرفوعٌ بعد : إنَّ ، اذا ، لوَّ  
يعرب فاعلاً لفعلٍ محذوفٍ يفسره الفعلُ الموجودُ في الجملة .

نحو : قوله تعالى : « إذا السماءُ انشَقَّتْ »  
إذا . : ظرفٌ لما يُسْتَقْبَلُ من الزمانِ  
السماءُ : فاعلٌ لفعلٍ محذوفٍ  
انشقت : فعلٌ ماضٍ

( ١٥ ) ( الرجلُ الذي ) و ( المسألةُ التي ) .... وما أشبه هذه التراكيب يعرب  
الاسمُ الموصولُ فيها : صفة .

( ١٦ ) إذا جاء بعد : أيُّها — يا أيُّها — أيُّها — يا أيُّها اسمٌ معرفٌ بـأل ...  
لا يكونُ الا مرفوعاً وَيُعْرَبُ هذا الاسمُ صفةً مرفوعةً اذا كان مشتقاً .  
ويعرب بدلاً اذا كان جامداً

نحو : يا أيُّها العظيمُ  
الإعراب : يا أيُّها : ( يا ) حرفٌ نداءٍ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له من  
الإعراب .

(أى) منادى مبنى على الضم في محل نصب .  
(ها) حرف للتنبيه مبنى على السكون لا محل له  
من الإعراب .

العظيم : صفة مرفوعة بالضممة الظاهرة .

ويا أيها الرجلُ

الرجل : بدل مرفوع بالضممة الظاهرة .

---

( ١٧ ) إذا جاء بعد : (إن — لو) اسم منصوب في أثناء الكلام يعرب هذا الاسم  
المنصوب تخيراً لكان المحذوفة مع اسمها غالباً وكذلك الجار والمجرور .

نحو : اجتهد ولو قليلاً  
والتقدير : ولو كان ذلك قليلاً  
ونحو : الحاجة مرة ولو من الأصدقاء .

---

( ١٨ ) المصدر واسم الفاعل إذا نونا أو أضيفا فالاسم المنصوب بعدهما يعرب  
مفعولاً به منصوباً .

نحو : فهما المسألة .  
المسألة : مفعول به منصوب  
ونحو : أنا فاهمّ الدّرسَ  
الدّرس : مفعول به منصوب  
ونحو : أحب مذاكرتك العلم  
العلم : مفعول به منصوب .

---

( ١٩ ) إذا دخل حرف النداء على فعل أو حرف ... فالمنادى يكون محذوفاً  
تقديره : يا قوم أو يا صاحب ..  
نحو : يا ليتنى ذهبت معك .

( ٢٠ ) الكلمات الآتية يكون خبرها محذوفا وجوبا وهى :  
| لَاسِيَمًا ، لَيْتَ شَغْرِي ، لَامَحَالَّة .

---

( ٢١ ) اذا وقعت كل من .إن — لوفى أثناء الكلام وليس بعدهما جواب لهما .  
تعرب الواو للحال والحرفان أن — لو : زائدتان

نحو : أَسَامِحُكَ وَإِنْ قَصَّرْتَ

الواو : للحال

إن : زائدة

قَصَّرْتَ : فعل وفاعل .

---

( ٢٢ ) \* الاسم المبنى اذا نودى يبنى على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل  
بسكون البناء الاصلى إن كان آخره ساكنا .

نحو : يَا مَنْ

يا : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب .

مَنْ : منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل  
بسكون البناء .

\* ويبنى على حركة البناء الاصلى ان كان آخره متحركا

نحو : يَا هَؤُلَاءِ

هَؤُلَاءِ : منادى مبنى على الكسر .

---

( ٢٣ ) الكلمات الآتية تعرب مبتدأ خبره ، محذوف دائما وهى :

لَعَمْرِي ، لَعَمْرُكَ ، يَمِينُ اللَّهِ ... وأمثال هذا مما يدل على القسم .

---

(٢٤) العدد من ثلاثة إلى عشرة يكون تمييزه جمع قله فيقال :  
ثلاثة اشهر  
لا : ثلاثة شهور .

---

(٢٥) عند تعريف العدد بال  
\* ان كان العدد مركبا عرف صدره  
نحو : جاء الثلاثة عشر رجلاً  
\* ان كان مضافا عرف عجزه ( الجزء الثاني منه )  
نحو : جاء ثلاثة الرجال  
\* ان كان معطوفا عرف الجزء ان  
نحو : جاء الثلاثة والخمسون رجلا

---

(٢٦) إذا أريد وصف ( نعت ) مذكر ومؤنث أو عاقل  
وجب تقديم المذكر على المؤنث والعاقل على غير العاقل .

---

(٢٧) قد تكون الواو زائدة بعد ( الا ) وذلك لتأكيد المطلوب اثباته :  
نحو : ما من انسان إلا وله مطلب  
الواو : زائدة .

---

(٢٨) إذا وقعت كلمة ( ابن ) بين علمين أعربت صفة ثم يقال لها مضاف  
وما بعدها مضاف اليه  
نحو : حضر محمد بن علي  
بن : صفة مرفوعة وهي مضاف  
علي : مضاف اليه .

(٢٩) يمنع تنوين الاسم الذي قبل كلمة ( ابن ) للتخفيف .

---

(٣٠) لا يكون خير كان ماضيا الا اذا كان مسبوqa بـ ( قد )

نحو : كان محمد قد حضرَ

---

(٣١) إذا عطفت على نفى زدت ( لا )

نحو : ما حضرَ محمدٌ ولا محمودٌ .

---

(٣٢) الظرف والجار والمجرور شبه جملة ...

\* إذا قدرت متعلقهما فعلا أصبحت الجملة فعلية

نحو : بسم الله الرحمن الرحيم

بسم : جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أبدأ

\* وإذا قدرت متعلقهما اسما أصبحت الجملة اسمية

نحو : بسم الله الرحمن الرحيم

بسم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره ابتدائي .

---

(٣٣) إذا كان المفعول به ضميرا منفصلا والفعل متعد لمفعول به وجب تأخير

الفعل .

نحو قوله تعالى : إِيَّاكَ نَعْبُدُ

إِيَّاكَ : ضمير منفصل في محل نصب مفعول به مقدم

نعبدُ : فعل مضارع مرفوع .

---

(٣٤) لا يجوز أن يتقدم خبر كان أو اخواتها عليها اذا اقترنت بحرف مصدري

نحو : أريد أن تكون مخلصا .

(٣٥) إذا جاء بعد خبر ما اسم مسبق بـ : لكن — بل وجب رفعه على أنه خبر لمبتدأ محذوف وتعرب : لكن — بل ؛ حرف ابتداء لا محل له من الإعراب نحو :

ما محمدٌ نائماً لكن ( بل ) ... ساهر

ما : نافية تعمل عمل ليس

محمد : اسم ما

نائماً : خبر ما

لكن : حرف ابتداء

( بل ) : حرف ابتداء

ساهر : مبتدأ خبره محذوف .

---

(٣٦) المصدر المؤول من أن + الفعل

\* يعرب فاعلاً لفعل محذوف بعد ( لو )

نحو : لو أنك حَضَرْتَ لوجدته

أى لو ثبت حضورك

\* يعرب مجروراً بحرف جر محذوف بعد الكلمات الآتية :

جدير — أحق — خليق — أهل — عزم — بش — أمر — أولى —

لا النافية للجنس — أشار — رغب — عجز — جهد .

نحو : جديرٌ أن يكتبَ

الإعراب : أن يكتب : المصدر كتابة

مجرور بحرف الجر الباء إذ التقدير ( بأن يكتب )

وتصبح بكتابة .

★ ويعرب مبتدأ خبره محذوف وجوبا بعد لولا  
نحو : لولا أنك مخلص لفشلت

★ ويعرب مبتدأ وخبره محذوف غالبا بعد :

إذا الفجائية — حيث — إذ — الفاء الواقعة في جواب الشرط  
نحو : خرجت فإذا أنك تنتظر

★ ويعرب على أنه سد مسد مفعولى أفعال الرجحان واليقين إذا وقع بعدهما  
نحو : علمت أنك مخلص  
علمت : فعل وفاعل  
أنك مخلص : سد مسد مفعولى ( علم )

★ يعرب مجرورا بالاضافة اذا وقع بعد اسم مجرد من ال والتنوين  
نحو : أخلصت رجاء أن أتقدم  
والتقدير : رجاء التقدم والتقدم مضاف اليه مجرور

★ ويعرب فاعلا بعد كفى — عسى — اخلوئى — أشك — أفعل  
التعجب.

نحو : كفى بالمرء عارا أن يكون كذابا  
والتقدير : كونه  
والاعراب : فاعل مرفوع

(٣٧) عن المتعلق : وهو شبه الجملة .. الظرف والجار والمجرور والاصل في  
كل من الظرف أو الجار والمجرور أن يتعلقا بما يلي :

★ بالفعل التام وشبه الفعل ..

وهو اسم الفعل والمصدر واسم المصدر واسماء الفاعل والمفعول والصفة  
المشبهة واسم التفضيل .

★ كما يتعلقان بمحذوف خبر تقديره كائن أو مستقر

نحو : الحمد لله

الحمد : مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة

لله : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر تقديره كائن أو مستقر  
ويكون الكلام :

الحمد كائن ( مستقر ) لله .

★ إذا وقع بعدهما اسم مرفوع تعلقا بمحذوف خبر مقدم والاسم المرفوع يعرب مبتدأ مؤخر غالبا .

نحو : لله الحمد

لله : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم

الحمد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة .

★ إذا وقع بعد اسم موصول تعلقا بمحذوف صلة الموصول

نحو : أحب من في البيت

أحب : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر  
وجوبا تقديره أنا .

من : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب  
مفعول به .

فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب .

البيت : اسم مجرور بـ ( فى ) وعلامة جره الكسر بـ الظاهرة . والجار

والمجرور ( فى البيت ) متعلق بمحذوف صلة الموصول .

★ كما يتعلقان بمحذوف صفة وذلك اذا جاء بعد اسم نكرة

نحو : مررت برجل فى داره

مررت : فعل وفاعل



برجل : جار ومجرور متعلق بالفعل مررت  
 في داره : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة وذلك لأنه بعد النكرات  
 صفات .

★ كما يتعلقان بمحذوف حال وذلك اذا جاء بعد اسم معرفة

نحو : مررت بمحمد في داره  
 مررت : فعل وفاعل  
 بمحمد : جار ومجرور متعلق بالفعل مررت  
 في داره : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال وذلك لأنه بعد المعارف  
 أحوال .

(٣٨) الاعداد المركبة : هي من .. أحد عشر إلى .. تسعة عشر وكلها مبنية  
 على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر :

حضر أحد عشر رجلاً —

حضر : فعل ماض

أحد عشر : مبنى على فتح الجزأين في محل رفع في حالة الرفع

رجلاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

ونحو : رأيتُ أحدَ عشرَ رجلاً

رأيتُ : فعل وفاعل

أحد عشر : مبنى على فتح الجزأين في محل نصب في حالة النصب

مفعول به .

رجلاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

ونحو : مررتُ بأحدَ عشرَ رجلاً

مررتُ : فعل وفاعل

بأحد عشر : الباء حرف جر — أحد عشر مبنى في حالة الجر

على الفتح الجزأين في محل جر .

## ملاحظة :

فيما عدا .. اثني عشر

واثنتي عشرة

فانهما يعربان اعراب الملحق بالمشي وقد جاءت

( عشر ) ، ( عشرة ) عوضا عن ( النون ) في

( اثنين ) و ( اثنتين ) .

( ٣٩ ) تعمل أسماء الأفعال عمل ما هي بمعناه من الأفعال فترفع الفاعل الظاهر والضمير المستتر ولا يتصل بها ضمير بارز .

نحو : هَيَّاتْ زَمْنَ الصَّبَا

هيات : اسم فعل ماض بمعنى .. بعد

زمن : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة وهي مضاف

الصَّبَا : مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع ظهورها التعزز .

ونحو : صَة

وهو اسم فعل أمر بمعنى .. اسكت

والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

( ٤٠ ) الكلام بعد ( أما بعد .. أو .. بعد )

يجب أن يبدأ بالفاء فنقول :

تحية طيبة وبعد .. أو .. أما بعد .

فقد .....

وأما بعد تعرب على هذا النحو :

أَمَّا : عوضا عن أداة الشرط وفعل الشرط

بعد : ظرف متعلق بفعل الشرط المحذوف

وما بعد الفاء .. جواب الشرط ..  
وتقدير الكلام .. مهما يكن من شيء بعد .. فكذا ...

(٤١) الضمائر ( ك — ه — ي ) ... إذا اتصلت بالاسم تعرب مضافا اليه  
في محل جر

نحو : هذا كتابك .

هذا : ( هـ ) حرف للتنبيه —

( ذا ) اسم اشارة مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ  
كتابك : خبر مرفوع بالضممة الظاهرة  
وكتاب مضاف وال ( ك ) مضاف اليه في محل جر .

(٤٢) إذا اتصلت نفس الضمائر ( ك — ه — ي ) بالفعل تعرب مفعولا به  
في محل نصب

نحو : قابلتك ، قابلته ، قابلنى

فعل ماضى مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل  
والكاف مفعول به في محل نصب .

(٤٣) إذا اتصلت نفس الضمائر ( ك — ه — ي ) بالحرف تعرب جاراً و  
مجروراً

نحو : بك / به / بى / عنك / عنه / عنى / اليك / اليه / الى ... الخ .

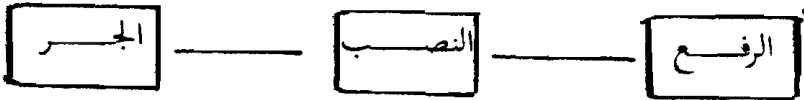
(٤٤) إذا وقع اسم بعد أى من الاسماء الآتية يعرب مضافا اليه وهذه الاسماء  
هى : —

كل / جميع / بعض / سوى / غير / مع / ابن / ابنه / أى / ظرف  
الزمان / ظرف المكان

نحو : كلى العرب أخراً  
كل : مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة وهى مضاف  
العرب : مضاف اليه مجرور  
أحرار : خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة

(٤٥) تأمل الملاحظات الآتية :

معرفة + معرفة = صفة



حضر الطالب الشجاع رأيت الطالب الشجاع مررت بالطالب الشجاع

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓

فعل فاعل صفة فعل مفعول به صفة فعل جار صفة

و

و

ماض مرفوع مرفوعة فاعل منصوب منصوبة فاعل ومجرور مجرورة

توضيح :

بمعنى أنه إذا جاء اسم معرفة وبعده اسم معرفة آخر .. معرف بآل ،  
فغالباً ما يعرب المعرف بال الثانى صفة للمعرف بال الأول .. كما رأينا  
فى الأمثلة السابقة .

★ نكرة + نكرة = صفة

الجر

النصب

الرفع

|        |        |        |       |        |        |       |        |        |
|--------|--------|--------|-------|--------|--------|-------|--------|--------|
| حَضَرَ | طالِبٌ | شجاعٌ  | رأيتُ | طالباً | شجاعاً | مررتُ | بطالبٍ | شجاع   |
| ↓      | ↓      | ↓      | ↓     | ↓      | ↓      | ↓     | ↓      | ↓      |
| فعل    | فاعل   | صفة    | فعل   | مفعول  | صفة    | فعل   | جار    | صفة    |
|        |        | و      | و     | به     | و      | و     |        |        |
| ماضي   | مرفوع  | مرفوعة | فاعل  | منصوب  | منصوبة | فاعل  | مجرور  | مجرورة |
|        |        |        |       |        |        |       | متعلق  |        |
|        |        |        |       |        |        |       | بالفعل |        |
|        |        |        |       |        |        |       | مررت   |        |

توضيح :

المعروف أن الصفة تتبع الموصوف في التعريف كما في القاعدة الأولى وفي التنكير كما في القاعدة الثانية وفي الاعراب رفعا ونصبا وجرا وفي التذكير والتأنيث والافراد أو الثنية أو الجمع .. وهذا النوع يسمى بالنعته الحقيقي .

★ معرفة + نكرة = حال

نحو : حَضَرَ الطالِبُ مسروراً

|      |       |                   |
|------|-------|-------------------|
| فعل  | فاعل  | حال منصوب بالفتحة |
| ماضي | مرفوع | الظاهرة           |

توضيح :

كلمة الطالب ... معرفة

وكلمة مسرورا نكرة

وقد أعرب ( مسرورا ) حالا لأنها نكرة وسبقها اسم معرفة .

★ نكرة + معرفة = مضاف اليه .

نحو : دخلتُ جامعةَ الإسكندرية

↓                      ↓                      ↓

|          |           |                 |
|----------|-----------|-----------------|
| مفعول به | مضاف اليه | مجرور           |
| وفاعل    | منصوب ومى | بالكسرة الظاهرة |
| مضاف     |           |                 |

توضيح :

أى أنّه إذا جاء اسم معرفة بعد اسم نكرة أعربنا المعرفة .. مضاف اليه  
مجرور ونؤكد هذا بالرجوع إلى المعنى .

(٤٦) إذا كان المبتدأ وصفا مسبوqa بنفى أو استفهام لابد أن يكون المبتدأ مع  
مرفوعة على حالة من الحالات الآتية :

★ أن يتحدا في الأفراد .... نحو :

أمسافر أخوك ؟

الهمزة حرف للاستفهام

— ويجوز أن يعرب الوصف مبتدأ والمرفوع الذى بعده فاعلا أو نائب فاعل سألها  
مسد الخبر وتكون :

أمسافر أخنوك ؟

↓                      ↓                      ↓

|                               |             |          |
|-------------------------------|-------------|----------|
| الهمزة                        | مبتدأ مرفوع | فاعل مسد |
| للاستفهام . بالضمّة مسد الخبر |             |          |
| الظاهرة                       |             |          |

— ويجوز أن يعرب الوصف خبرا مقدما والمرفوع الذى بعده مبتدأ مؤخرنا نحو :

أخوك ؟      مسافر      أ

↓                      ↓                      ↓

مرفوع      مرفوع      خير      مرفوع      مبتدأ      مؤخر      مرفوع

للاستفهام

★ أن يتحدا في غير الأفراد :

فيكون الاعراب على هذا النحو :

الوصف يعرب خبرا مقدما والمرفوع الذي بعده مبتدأ مؤخر نحو :

|                      |                                    |   |
|----------------------|------------------------------------|---|
| المهمزة<br>للاستفهام | خبر مقدم مرفوع<br>بالالف لأنه مثنى | الطالبان ؟<br>↓<br>مبتدأ مؤخر مرفوع<br>بالالف لأنه مثنى |
|----------------------|------------------------------------|---|

★ أن يكون الوصف مفردًا والمفعول غير مفرد :

ويكون الاعراب على هذا النحو :

الوصف ( الكلمة الأولى ) مبتدأ ... والمرفوع

( الكلمة الثانية ) فاعل أو نائب فاعل مسد مسد الخبر .

|           |             |                   |
|-----------|-------------|-------------------|
| نحو: أ    | مسافر       | أصدقاؤك ؟         |
| ↓         | ↓           | ↓                 |
| الهمزة    | مبتدأ مرفوع | فاعل سد مسد الخبر |
| للاستفهام |             |                   |

( ۳ )

(37)

١ - ما الذى يوصف به ولا يوصف ؟

۲ — ما الذى لا يوصف ولا يوصف به ؟

٣ — ما الذى يوصف ولا يوصف به ؟

٤ — ما الذى يوصف ويوصف به ؟

٥ — هل يصح عطف الفعل على الاسم ؟

( ج )

١ — الجمل هي التي يوصف بها ولا توصف .

٢ — الضمائر هي التي لا توصف ولا يوصف بها .

٣ — الأعلام هي التي توصف ولا يوصف بها .

٤ — المعرف بالـ والمصادر والاشارة هي التي توصف ويوصف بها .

٥ — نعم .. يصح عطف الفعل على الاسم والعكس .. وذلك بشرط أن يكون الاسم مشتقا حتى يصح تأويله بالفعل نحو :

هذا كاتب ويقرأ . ونحو :

هذا يقرأ وكاتب .

( ٤٨ ) كلمة ( سواء ) هي :

اسم بمعنى الاستواء يوصف به كما يوصف بالمصادر وهو لفظ لا يتغير فنقول :

هم سواء

وهما سواء

واذا جاء بعد كلمة ( سواء ) همزة أعربت سواء خبر مقدم والمصدر المنسبلة من الهمزة مبتدأ مؤخر .

نحو قوله تعالى :

« سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تُنذِرهم »

خبر مقدم جار الهمزة فعل وفاعل

مرفوع ومجرور للاستفهام ومفعول



وتقدير الكلام — انذارك وعدمه سواء .

فـ ( انذارك ) وهى المصدر المنسبك من الهمزة يعرب مبتدأ مؤخر مرفوعا .

( ٤٩ ) كلمة ( مع ) — إذا فتحت عينه واضيف كان ظرفا للمصاحبة فى محل نصب ثم يقال له مضافا وما بعده مضاف اليه .

نحو : ذهبْتُ مع محمد  
↓ ↓ ↓  
فعل ظرف للمصاحبة مضاف اليه  
وفاعل وهى مضاف مجرور

— أما إذا جاءت منونة كانت اسما بمعنى ( جميعا ) وتعرب حالا منصوبا نحو :

حضرنا معا ... أى جميعا  
↓ ↓  
فعل حال  
وفاعل منصوب

( ٥٠ ) الضمير :

★ ( ١ ) إذا اتصل بالفعل الماضى المبني على السكون كان فى محل رفع

فاعل أو نائب فاعل

نحو : كَتَبْنَا الدرسَ

كتبنا : فعل ماض مبني على السكون و ( نا ) الفاعلين فاعل  
في محل رفع .

الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ونحو : عرفنا به

عرفنا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح و ( نا )  
الفاعلين ضمير متصل على محل رفع نائب فاعل

به : جار ومجرور متعلق بالفعل عرفنا

★ (٢) اذا اتصل بالفعل الناقص الناسخ الماضي المبني على السكون كان  
في محل رفع اسما للفعل الناقص نحو :  
كنا معه .

كان : فعل ماض ناقص ناسخ مبني على السكون و ( نا ) ضمير  
متصل في محل رفع اسم كان .

معه : ظرف للمصاحبة متعلق بمحذوف خبر ( كان ) و ( مع )  
مضاف و ( الهاء ) مضاف اليه .. ضمير متصل مبني  
على الضم في محل جر .

★ (٣) إذا اتصل بالفعل الماضي المبني على الفتح كان في محل نصب  
مفعولا به نحو :

محمد قابِلُنَا بالأمس في بيته

فعل ماض و ( نا ) مفعول به في محل نصب والفاعل ضمير  
مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية ( قابِلُنَا ) في محل رفع  
خبر المبتدأ ( محمد ) .

★ (٤) وإذا اتصل بالفعل المضارع كان مفعولا به في محل نصب

نحو : يقابلنا في بيته

فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والـف ضمير مستتر  
جوازا تقديره هو و ( نأ ) ضمير متصل مبني على السكون  
في محل نصب مفعول به .

★ (٥) وإذا اتصل بالفعل الامر كان مفعولا به في محل نصب

نحو : يا محمد عَلِّمْنَا شيئا

يا : حرف للنداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب .  
محمد : منادى مبني على الضم في محل نصب .  
عَلِّمْنَا : فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب  
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و ( نا ) ضمير  
متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .  
شيئا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

★ (٦) وإذا اتصل بأن أو احدى اخواتها كان في محل نصب اسما لها .

نحو : إننا معك

إنَّ واسمها ظرف للمصاحبة متعلق بمحذوف خبر  
ان والكاف مضاف اليه في محل جر

★ (٧) وإذا اتصل بالاسم يعرب ضميرا متصلا في محل جر مضاف  
اليه .

نحو : في بيتنا رجل

في : حرف جر

بيتنا : اسم مجرور بنفى وبيت مضاف و ( نا ) مضاف اليه في محل جر — والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر متقدم .

رجل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

★ (٨) : وإذا اتصل بحرف الجر .. كان في محل جر بهذا الحرف

نحو : بنا / فينا / علينا / عنا

الباء حرف جر و ( نا ) ضمير في محل جر الياء .

★ (٩) ويكون حرف للدلالة على التكلم وذلك مع اها .

في قولك : إيانا .

(٥١) ضمير الرفع المتصل أو المستتر لا يؤكد بالنفس أو العين الا بعد الفصل بضمير أو غيره .

نحو : تعرفت أنا عيني .

(٥٢) ضمير الرفع المتصل أو المستتر لا يعطف على الضمير المستتر أو المرفوع المتصل الا بعد فصله بضمير أو غيره .

نحو : أقدم أنت وأخوك .

(٥٣) ضمير الرفع المتصل أو المستتر لا يعطف على الضمير المجرور الا باعاده الجار مع المعطوف

نحو : المأل لك ولشركائك والعقار بينك وبين أخيك ...

(٥٤) قد يأتي بعد كلمة اذا .. اسم فتقدر بعدها فعلا يفسر الفعل الموجود في الجملة .

نحو : اذا السماء أمطرت .

اذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه .

السماء : فاعل مرفوع بالضممة لفعل محذوف يفسره الفعل المجود  
( أمطرت ) .

أمطرت : فعل ماض والتاء للتأنيث .

( ٥٥ ) إذا وقعت كلمة ( سوى ) بعد اسم موصول أعربت خبرا لمبتدأ محذوف .

نحو : يقدّم الصالح على من سواه

سواه : خبر لمبتدأ محذوف .. وتقدير الكلام  
( على من هو سواه ) .

( ٥٦ ) ما ضمير الشأن ؟ وما ضمير القصة ؟ .. وما ضمير الفصل ؟

★ ( ١ ) إذا وقع قبل الجملة ضمير غائب مذكر سمي ( ضمير الشأن )<sup>(٣)</sup>

نحو قوله تعالى : « .. هو الله أحد » .

★ ( ٢ ) وإن كان الضمير مؤنثا سمي ( ضمير القصة ) .

نحو قوله تعالى « فإنها لا تغمى الابصار » .

★ ( ٣ ) أما الضمير الذى يفصل ويتوسط بين المبتدأ والخبر بشرط أن

يكون الخبر معروفا بأل فهو : ( ضمير الفصل ) .

نحو قوله تعالى : « وذلك هو الفوز العظيم » .

وقد يكون الخبر مضارعا نحو قوله تعالى :

« ومكر أولئك هو يبور » .

وقد يكون فعلا ماضيا نحو قوله تعالى :

« وأنه هو أضحكك وأبكى » .

وضمير الفعل يعرب على أنه لا محل له من الاعراب .

---

( ٥٧ ) إذا قطعت كلمة ( غير ) عن الاضافة لفظا كانت مبنية على الضم .

نحو : معى درهم ليس غير .. أى غيره موجودا .

---

( ٥٨ ) كلمة ( كل ) إذا اضيفت الى مصدر ما قبلها أو الى الظرف تعرب نائبا

عن المفعول المطلق أو الظرف .

نحو : اجتهدتُ كلَّ الاجتهاد



فعل وفاعل نائب عن المفعول مضاف اليه  
المطلق وهى مضاف مجرور

ونحو : اجتهدتُ كلَّ الوقت .

---

( ٥٩ ) إذا اضيف ( كل ) الى ضمير الجمع جاز لك أن تعيد الضمير اليه

مفردا باعتبار لفظه .

نحو : كلُّكم يعلمُ

أو لقيدته اليه جمعا باعتبار ما اكتسبه من الاضافة

نحو : كلُّكم تعلمان .

(٦٠) وأيضا كلمة ( بعض ) اذا اضيفت الى المصدر أو الظرف أعربت نائبا عن المفعول المطلق أو الظرف .

نحو : اجتهدت بعض الاجتهاد

ونحو : اجتهدت بعض الوقت

أنواع مَنْ (٦١)

موصولة



أُحِبُّ مَنْ تُحِبُّ .

شرطية



مَنْ يذاكر ينجح

استفهامية



وَيُسألُ بها عن العاقل  
مَنْ حَضَرَ الْيَوْمَ ؟

(٦٢) هَلَمْ : اسم فعل أمر قد ينصرف مع الضمائر

فيقال : هَلُمُّوا وَهَلُمِّي

ويستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد

كما يكون فعل أمر وقد يأتي لازما

بمعنى : أقبل

نحو : هلم الينا

ومتعديا .. بمعنى : اعط

نحو : هلم النقود

والاعراب : هَلَمْ : اسم فعل أمر بمعنى اعطِ والفاعل ضمير مستتر

وجوبا تقديره أنت .

النقود : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

(٦٣) **وَاهَاً** : اسم فعل مضارع بمعنى اتعجب أو اتلهف فتأني للطيب من كل شيء .

فتقول : واهاك

**وَاهَاً** : اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب

**لك** : جار ومجرور متعلق باسم الفعل واهاك .

(٦٤) **وَيْخ - وَيَل** : وهى بمعنى التعجب أو الترحم أو التوجع أو المدح أما وَيَل فهى كلمة عذاب وقد يرفعان على الابتداء أو ينصبان على إيهما مفعول به لفعل محذوف .

(٦٥) **وَي** : وهى اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب وقد تلحقها الكاف .  
فيقال : **وَيْكَ** عنتر أقدم

(٦٦) **صِيغة فَعِيل** : وتطلق على الجمع نحو قوله تعالى : « **وَالْمَلَائِكَةُ** بعد ذلك **ظَهِير** » ولا يطلق على المثنى فلا نقول : هما **ظَهِير** لى

(٦٧) إذا جاء بعد حرف النفي لا .. جملة اسمية أو فعل ماضى وجب تكريرها .

نحو : لا محمدٌ خضر ولا على  
ونحو قوله تعالى : « **فَلا صِدْقٌ** ولا **صَلَّى** » .

(٦٨) **كيف** : هى استفهام مبنى على الفتح

★(١) إذا جاء بعدها اسم مرفوع تعرب اسم استفهام مبنى على



الفتح في محل رفع خبر مقدم ، والاسم المرفوع الذي بعدها  
يعرب مبتدأ مؤخر .

نحو : كيف حالك ؟

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر  
مقدم .

حالك

: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة و (حال)  
مضاف و (الكاف) مضاف اليه في محل جر .

★ (٢) وإذا جاء بعدها فعل تام أعربت حالا في محل نصب .

نحو : كيف تتعامل معه ؟

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال .  
تتعامل : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة والفاعل ضمير  
مستتر وجوبا تقديره أنت .

معه : ظرف للمصاحبة متعلق بالفعل تتعامل .

★ (٣) وإذا جاء بعدها فعل ناقص ( كان وأخواتها ) كانت خبرا  
مقدما للفعل الناقص في محل نصب والاسم الذي بعده يكون  
اسما للفعل الناقص .

نحو : كيف كان حالك ؟

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر كان مقدم

كان : فعل ماض ناقص ناسخ

حالك : اسم كان مرفوع بالضممة الظاهرة .

★ (٤) وقد تستعمل ( كيف ) على أنها اسم شرط غير جازم .

نحو : كيف تُصنَّعُ أَصْنَعُ

كيف : اسم شرط مبني على الفتح لا محل له من الاعراب

تصنع : فعل مضارع مرفوع — فعل الشرط

اصنع : فعل مضارع مرفوع — جواب الشرط

★ (٥) أما إذا اتصلت بها ( ما ) فهي اسم شرط جازم .

(٦٩) أَيَاكَ وَاخَوَاتِهَا :

وتعرب على هذا النحو :

أيا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

الكاف : حرف للخطاب وذلك

نحو : قوله تعالى : « اياك نعبد »

أيا : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم .

الكاف : حرف للخطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .

نعبد : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر

وجوبا تقديره نحن .

أما إذا جاء بعدها اسم منصوب أو الواو العاطفة أعربت ضميرا

منفصلاً مبنيًا في محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوبا تقديره

احذر .

نحو : اياك والكسل .

(٧٠) أين : \* اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان لفعل الشرط .

نحو : أين يذهب يقدره الناس

\* إذا جاء بعدها اسم مرفوع تعرب على أنها ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم والاسم المرفوع الذي بعدها يعرب مبتدأ مؤخر .

---

نحو : أين الكتاب ؟

↓ ↓  
خبر مقدم مبتدأ مؤخر

\* إذا جاء بعدها فعل ناقص كانت في محل نصب على الظرفية متعلقة بمحذوف خبر لهذا الناقص مقدما الاسم الذي بعد الفعل الناقص يكون اسما له .

نحو : أين كان محمد ؟

أين : ظرف مكان مبني على الفتح متعلق بمحذوف خبر كان مقدم

كان : فعل ناقص ناسخ

محمد : اسم كان مرفوع بالضمّة الظاهرة .

\* إذا جاء بعدها فعل تام نصبت على الظرفية وكانت متعلقة بهذا الفعل

نحو : أين تذهب اليوم ؟

ظرف مكان مبني على الفتح متعلق بالفعل تذهب الآتي

ومثل أين .. أيّانَ و .. أتَى .

---

(٧١) إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان ،خافض لشرطه منصوب بجوابه ،  
فجواب الشرط هو العامل .

نحو : اذا حضرَ محمدٌ فأكرمه

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان

حضر: فعل ماض

محمد : فاعل مرفوع

فأكرمه : ( الفاء ) واقعة في جواب الشرط

( اكرمه ) فعل أمر والفاعل أنت .

( الهاء ) مفعول به في محل نصب .

ونلاحظ : أن الفعل ( أكرمه ) هو الذى أعمل النصب في ( إذا ) لأن

الظرف يحتاج إلى عامل يعمل فيه النصب وترتيب الكلام :

أكرم محمدا اذا جاء والجملة التى تأتى بعد اذا تكون في محل

جر باضافة إذا اليها وعلى ذلك تكون جملة (حَضَرَ محمدٌ) في

محل جر باضافة ( إذا ) إليها وذلك معنى القول بأن ( إذا )

ظرف خافض لشرطه .

(٧٢) إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون في محل نصب

يضاف إلى الجملة التى بعدها ويكون على هذا النحو :

★ (١) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون في محل نصب

متعلق بالفعل الذى قبله .

نحو : كم فرِحْتُ إذْ حضرْتُ معنًا

متعلق بالفعل ( فرح )

★ (٢) إذا وقعت ( إذ ) أول الآية القرآنية كانت ظرفا لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره ( اذكر ) نحو قوله تعالى :

« إذ قال ابراهيمُ لايِّهِ وقومِهِ ماذا تعبدون »

الإعراب: إذ ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره ( اذكر ) .

قال : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .  
ابراهيم : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة  
والجمله في محل جر باضافة ( إذ ) اليها .

★ (٣) وقد تقع إذ مضاف اليه وذلك

في قولنا : حينئذ / يومئذ / ، وقتئذ .

وفي هذه الحالة يكون الظرف مضافا و ( إذ ) المنونة مضافا اليه في محل جر .

واعراب حينئذ : ( حين ) ظرف زمان وهي مضاف  
( إذ ) مضاف اليه في محل جر

★ (٤) وتكون ( إذ ) فجائية إذا وقعت بعد

بينما أو بينا وقد تكون زائدة نحو :

بينما أنا سائرٌ إذ أبصرْتُ محمدا .

واذ هنا فجائية أو زائدة لا محال لها من الاعراب .

(٧٣) أوَّل : قد تكون ظرفاً للزمان إذا دلت عليه

نحو : زرتك أوَّل النهار

↓ ↓ ↓  
فعل وفاعل ظرف زمان مضاف إليه  
ومفعول وهى مضاف مجرور

★ وإذا قطعت كلمة ( أوَّل ) عن الإضافة بُنيت على الضم في محل نصب  
ظرف مثل ( قبل / بعد )

نحو : على أينما يأتي الدور أوَّل

★ إذا جاءت منوثة منصوبة أعربت حالاً

نحو : حضر محمد أوَّلاً

↙  
حال منصوب بالفتحة الظاهرة

(٧٤) بدل : قد تكون ظرف مكان معرب

نحو : حضر محمد بدل علي

↓ ↓ ↓ ↓  
فعل فاعل ظرف مكان مضاف  
ماض منصوب وهى مضاف إليه  
مضاف

(٧٥) حيث : ظرف مبنى دائماً ملازم للإضافة والمضاف إليه جملة

نحو : جلست حيث طاب الهواء

↓ ↓ ↓ ↓  
فعل ظرف مكان فعل فاعل  
مفعول مبنى على الضم ماض مرفوع  
في محل نصب

وجملة ( طاب الهواء ) في محل جر بإضافة حيث إليها .

---

(٧٦) أبداً : ظرف لتأكيد الزمن المستقبل نفيًا وإثباتًا

فيقال : لا أفعله

و : سأفعله أبداً

---

(٧٧) البتة : وتكون مصدرًا مفعولًا مطلقًا لفعل محذوف وهي مصدر للفعل ( بت ) بمعنى قطع و ( ال ) للجنس و ( التاء ) للمبالغة .

---

(٧٨) ريث : وتكون ظرف زمان مبني وغالبًا ما يتصل بها ( ما ) وتعرب ( ما ) على أنها زائدة

نحو : انتظر ريثما يحضر محمد

وإعراب ريثما : ريث : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بالفعل انتظر

ما : زائدة تُبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

وقد تعرب على أنها كلمة واحدة فتكون

ريثما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب

يحضر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة

محمد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

والجملة الفعلية ( يحضر محمد ) في محل جر بإضافة ريثما إليها .

(٧٩) ذات : وتكون ظرفاً للدلالة على الزمان ثم يقال لها مضاف اليه .

نحو : قابلتُهُ ذات يوم

↓ ↓ ↓

فعل وفاعل ظرف زمان مضاف اليه

ومفعول وهي مضاف مجرور

فيقال : ذات يوم .. ذات ليلة .. ذات مرة

ولا يقال : ذات شهر .. ولا .. ذات سنة

وهو منقول عن مؤنث ( ذو ) بمعنى صاحب وأصلها

( ذوات ) بدليل أن مثناها ذواتا .. فحذفت الواو للتخفيف .

نحو : قوله تعالى : « ذواتا أفنان »

وهي هنا على الأصل .

(٨٠) عند : ظرف زمان منصوب وهي مضاف وما بعدها مضاف اليه .

وقد تكون ظرفاً للزمان أو المكان

نحو : عند محمود نقود

عند : ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف مقدم وهي

مضاف

محمود : مضاف اليه مجرور

نقود : مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة .

(٨١) يَدُ أن : ييد : منصوبة على الاستثناء بمعنى ( غير ) ومصدر أن تحرور

بإضافة ييد اليه



نحو : أنا أفصحُ العربِ يَبْدُ أنى مِنْ قريش

مستثنى منصوب المصدر هنا مضاف اليه وهى مضاف  
فى محل جر .

(٨٢) يَنْمَا : بين : ظرف للمكان أو الزمان .. ( ما ) زائدة وتكون مضافة  
إلى جملة

نحو : بينما أقرأ حضر أخى  
↓ ↓ ↓ ↓  
ظرف زمان مبنى فعل فعل فاعل  
على السكون فى مضارع ماض  
محل نصب . متعلق  
بالفعل حضر .

وجملة ( اقرأ حضر أخى ) فى محل جر باضافة بينا إليها .

(٨٣) يَنَا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب والجملة التى  
بعدها تكون فى محل جر بالاضافة

نحو : بينا أنا سائر أبصرتُ أخى  
↓ ↓ ↓ ↓ ↓  
ظرف مبتدأ فى خبر فعل مفعول  
زمان محل رفع وفاعل به  
والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر باضافة بينا إليها .

(٨٤) حَبَّدَا : من أفعال المدح بمعنى ( نعم ) وهى مركبة من

( حَبَّ ) وهو فعل ماض مبنى على الفتح

و ذَا : اسم اشارة فاعل فى محل رفع وهو يلزم الإفراد والتذكير

نحو : حَبَّدَا القوَّةَ الالتحَادُ

الإعراب: حَبَّدَا: حَبَّ : فعل ماض مبنى على الفتح

ذَا : اسم اشارة مبنى على السكون

فى محل رفع فاعل

القوَّةُ : بدل من ذَا مرفوع بالضمّة  
الظاهرة

الالتحَادُ : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع  
بالضمّة الظاهرة .

---

(٨٥) إعراب .. نِعَمَ الرجلُ محمدٌ :

نعم : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب  
للدلالة على المدح .

الرجلُ : فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة

محمد : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو .

---

(٨٦) بئسَ خُلُقًا الكذبُ :

الإعراب: بئسَ : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من  
الاعراب .

خُلُقاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

الكذب : خبر لمبتدأ محذوف .

(٨٧) حَسْبُ : \* (١) اذا دخلت عليها الباء الزائدة تعرب مبتدأ

نحو : بحسبك درهم

بحسبك الباء حرف جر ، ائد —

حسبك مبتدأ مرفوع تقديره مجرور لفظا

\* (٢) إذا اصيف نعرب خبر مقدم مرفوعا

نحو حسبك الله

حسبك خبر مقدم مرفوع

الله مبتدأ مؤخر مرفوع

\* (٣) وقد تعرب على أنها اسم فعل إذا كانت مضافة

نحو حسبك الله

حسبك اسم فعل بمعنى يكفيك

الله فاعل مرفوع بالضم

\* (٤) أما إذا قُطعت عن الإضافة فتكون اسم فعل بمعنى يكفى

وتبنى على الضم وقد تزداد عليها الفاء لتحسين اللفظ .

نحو : أنت صديقى فحسب

↓

↓

↓

مبتدأ خبر الفاء : لتزيين اللفظ

محل رفع          حسب : اسم فعل بمعنى يكفى  
مبنى على الضم لا محل له  
من الاعراب .

(٨٨) حِينَ : تعرب ظرف زمان وتأتى الجملة بعدها فى محل جر باضافتها اليها .

|        |          |       |         |            |
|--------|----------|-------|---------|------------|
| نحو :  | قابَلُهُ | حِينَ | غَابَتْ | الشمسُ     |
|        | ↓        | ↓     | ↓       | ↓          |
| فعل    | وفاعل    | ظرف   | زمان    | فعل        |
| ومفعول |          |       | ماض     | فاعل مرفوع |

والجملة فى محل جر باضافة حين اليها .

(٨٩) حَوَالَى : وهى مكان يقال :  
قعدا حواليه .. أى فى الجهات المحيطة به .

(٩٠) حَيْالَ : ظرف مكان وهى بمعنى قبله .. أو ازاء .

(٩١) رَوَيْدَ : وهى مصدر مصغر من الفعل ( أَرَوَدَ ) بمعنى أمهل ويأتى على الأحوال الآتية :

★ إذا جاء بعده كاف أو اسم منصوب أعرب اسم فعل بمعنى تمهل .

نحو : رويدك .. أو .. رويد صديقك .

★ وإذا اضيف إلى اسم ظاهر أعرب مفعولا مطلقا

نحو : روید أخيك

روید : مفعول مطلق منصوب وهى مضاف

أخيك : مضاف اليه مجرور بالياء وهى مضاف والكاف  
مضاف اليه فى محل جر .

★ واذا كان منوناً اعرب مفعولا مطلقا منصوبا

نحو : رويدا يا صديقى

★ ويعرب صفة اذا وقع بعد نكرة

نحو : مشى القوم مشيا رويدا

★ ويعرب حالا اذا وقع بعد معرفة .. نحو مشوا رويدا .

---

(٩٢) قَطُّ : ★ وهى ظرف زمان لاستغراق الزمان الماضى وهو مبنى

ويستعمل مع النفى

نحو : ما أهملت قط

ما : حرف نفى

اهملت : فعل وفاعل

قط : ظرف لاستغراق الزمن الماضى بنى على الضم فى

محل نصب متعلق بالفعل أهمل

★ إذا خففت تعرب اسم فعل بمعنى ( يكفى )

نحو : قَطْنى درهم

★ وقد تُزداد عليها الفاء لتحسين اللفظ وتزيينه

نحو : معى درهم فقط

والفاء لتزيين اللفظ  
وقط .. لاستغراق الزمان الماضي مبني على الضم في محل  
نصب .

(٩٣) كما : إذا وقعت بين كلمتين متماثلتين أعربت  
ما .. مصدرية والمصدر المؤول مجرور بالكاف والجار  
والمجرور متعلقان بمحذوف نائب عن المفعول  
المطلق.

نحو : زرته كما زارني  
زرته : فعل وفاعل ومفعول  
كما : ( الكاف ) حرف جر ( ما ) مصدرية والمصدر  
المؤول مجرور بالكاف .

زارني : فعل ماض والفاعل هو والياء مفعول به .  
( الجار والمجرور هنا متعلقان بمحذوف نائب عن المفعول  
المطلق ) .  
وتصبح : زرته زيارةً كزيارته لى .

(٩٤) كَلَّ وَجَمِيعُ :  
إذا اتصلت بضمير يعود على ما قبلها أعربتاً توكيداً معنوياً .  
نحو : حَضَرَ الطَّلَابُ كُلُّهُمْ  
حَضَرَ : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من  
الإعراب .

الطلابُ : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة  
" كلَّهم : توكيد معنوى مرفوع بالضممة الظاهرة و (هم)  
مضاف إليه في محل جر .

---

(٩٥) كَمْ :

وهى نوعان

(١) كَم الاستفهامية : ويأتى بعدها تمييز مفرد منصوب ليوضح  
ابهامها وتعرب على النحو التالى .

★ كَمْ عُمْرُكَ ؟

كَم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع خبر  
مقدم .

عُمْرُكَ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة و ( عمر ) مضاف .  
و ( الكاف ) مضاف اليه فى محل جر

★ كَمْ تلميذاً حضر ؟

كَم : اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ

تلميذاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

حضرَ : فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره  
( هو )

والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ ( كَم ) .

★ كَمْ ساعةً قرأتَ ؟

كم : اسم استفهام مبنى على السكون في محل نصب  
ظرف زمان متعلق بالفعل الآتي ( قرأت )

ساعة : تمييز منصوب بالفتحة

قرأت : فعل وفاعل .

★ كم ميلاً مشيت ؟

كم : اسم استفهام مبنى على السكون في محل نصب  
ظرف مكان متعلق بالفعل الآتي ( مشيت )

ميلاً : تمييز منصوب بالفتحة

مشيت : فعل وفاعل .

★ كم ضربةً ضربته ؟

كم : اسم استفهام مبنى على السكون في محل نصب  
مفعول مطلق .

★ كم تلميذاً عرفت ؟

كم : مفعول به في محل نصب .

— وإذا أردت التيسير على نفسك في معرفة موقع ( كم )  
الاعرابي عليك أن تحيى عن السؤال فتدلك الكلمة التي  
أحللتها محل ( كم ) في الإجابة عن موقع ( كم ) الاعرابي .

— كما أنك ستجد أن تمييز ( كم ) لا يكون إلا مفرداً ولا يجوز  
جره إلا إذا كانت ( كم ) مجرورة بحرف الجر وفي هذه الحالة  
يجوز أن يكون تمييزها منصوباً وهو الأكثر .. أو مجروراً بمن  
المضمرة وجوباً وليس بالاضافة .



فتقول : بكم درهماً اشتريته ؟

جار ومجرور تمييز فعل وفاعل ومفعول  
منصوب

وتقول : بكم درهم اشتريته ؟

مجرور بمن المضمرة وجوبا .

★ (٢) كم الخبرية: وهى التى لا تحر ولا يكون بعدها اسم

منصوب واعرابها كاعراب الاستفهامية وتمييزها

يكون مفردا أو جمعا بمن .

نحو : كم دينار ؟

أو كم من دينار ؟

أو كم دنانير ؟

أو كم من دنانير ؟

(٩٦) كَذَا : ★ تعرب على حسب العوامل وحسب موقعها فى الكلام

ويكفى بها عن العدد وغيره .

نحو : اشتريتُ كَذَا رطلا

↓ ↓ ↓  
فعل وفاعل مفعول به تمييز منصوب

ونحو : لى صديقٌ بمكانٍ كَذَا

مضاف إليه فى محل جر

★ مع العطف يغلب تكرارها

نحو : تبرعتُ للفقراءِ بكذا وكذا  
وتمييز ( كذا ) لايكون الا مفرداً منصوباً .

---

( ٩٧ ) كَيْتُ كَيْتُ :

مبينان على فتح الجزأين في محل نصب مقول القول  
كناية عن الحديث .  
نحو : قال له كَيْتُ كَيْتُ .

( ٩٨ ) ذَيْتُ ذَيْتُ :

مبينان على فتح الجزأين في محل نصب مقول القول  
نحو : قال له ذيت ذيت .

( ٩٩ ) ما أكرمَ محمداً :

ما : تعجبية مبتدأ في محل رفع  
اكرم : فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوباً  
تقديره ( هو ) وذلك على خلاف الاصل .  
محمداً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .  
والجملة الفعلية ( أكرم محمداً ) في محل رفع خبر المبتدأ  
( ما ) .

( ١٠٠ ) أكرِّمُ بمحمد :

اكرم : فعل ماض جاء على صيغة الامر للتعجب .  
بمحمد : الباء حرف جر زائد وما بعدها فاعل مرفوع تقديره مجرور  
لفظاً .

(١٠١) أمّا : حرف تفصيل وشرط

★ إذا جاء بعدها اسم مرفوع أعرب مبتدأ

(١٠٢) كمّا : ظرفية بمعنى حين في محل نصب يشترط في شرطها وجوابها أن يكونا فعلين ماضيين .

نحو : كما حَضَرَ أبى خرجتُ

وهي هنا ظرفية بمعنى ( حين ) في محل نصب

★ وإذا جاء بعدها فعل مضارع كانت جازمة

نحو : انتظرته ولمّا يحضر

(١٠٣) كَلَمّا : وهي أداة شرط وتكرار منصوبة على الظرفية ولا بد في شرطها وجوابها أن يكونا ماضيين .

نحو : كلما مررت عليه وجدته مشغولا .

(١٠٤) لو : وهي حرف امتناع لامتناع تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط وذلك إذا دخلت على فعلين ثابتين كما أنها من أدوات الشرط غير الجازمة .

|        |              |              |            |
|--------|--------------|--------------|------------|
| ذهبْتُ | إليه         | لوجدتَه      | لو :       |
| ↓      | ↓            | ↓            | ↓          |
| فعل    | جار          | و محرور      | حرف امتناع |
| وفاعل  | متعلق بالفعل | جواب الشرط   | لامتناع    |
| ذهب    |              | وجدته        |            |
|        |              | وفاعل ومفعول |            |

وقد اقترن جواب الشرط باللام لانه فعل ماض مثبت .

(۱۰۵) لَوْلَا : حرف امتناع لوجود

ومعنى ذلك أن الجواب امتنع لوجود الشرط .

وَيَأْتِي بعدها اسم مرفوع يعرب مبتدأ مرفوع خبره محذوف تقديره موجود . نحو : لولا الله هلكنا

اللَّهُ : مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة خبره محذوف تقديره ، موجود .

(١٠٦) الاسم هو ما يدل على معنى لنفسه ، ولا يدخل فيه الزمن .

(١٠٧) يلاحظ أن وحدة الجملة العربية هي ( الكلمة ) وأن وحدة الأسلوب العربي كله هو « الكلام » .

(١٠٨) إعراب الكلمات العربية لا يتحقق إلا حين تُستعمل في جملة مفيدة ..  
فالكلمات المنفردة لا توصف بأنها معربة أو مبنية .

(١٠٩) ما شروط إعراب الاسماء الستة بالحروف ؟

... الاسماء الستة هي :

« أب — أخ — حم — هن — فو — ذو »

وشروط إعرابها بالحروف هو :

( أ ) أن تجيء الاسماء الأربعة الأولى وعدد حروفها ثلاثة فيكون الحرف

الثالث فيها هو « الواو » : في حالة الرفع نحو :

أَبُو

حضر

فعل ماض مبني      فاعل مرفوع      بالواو  
على الفتح      لأنه من الاءماء الستة

★ والألف: في حالة النصب :

رَأَيْتُ أَبَاكَ

فعل وفاعل      مفعول به منصوب بالاف لأنه من الاسماء الستة  
وأب مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر .

★ والياء : في حالة الجر :

نحو :

مررت بأخيك

فعل وفاعل الباء : حرف جر وأخيك : اسم مجرور بالباء وعلامة  
جره الياء لأنه من الاسماء الستة والكاف  
مضاف اليه في محل جر .

(ب) أما إذا جاءت على حرفين فقط أعربت بالعلامات الاصلية فترفع  
بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة . نحو :

هذا أب يرعى أسرته

اسم اشارة في خبر مرفوع  
محل رفع مبتدأ بالضمة الظاهرة

ونحو :

هذا أخ كريم  
اسم اشارة في محل رفع      خبر مرفوع      صفة مرفوعة  
المبتدأ بالضمة الظاهرة

(ج) أن تكون كلمة ( فوك ) مجردة من ( الميم ) وإلا أعريت بعلامة أصلية .

نحو :

قول الرسول ﷺ

« لَخُلُوفٌ فِيمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ »

مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(د) أن تضاف الاسماء الستة إلى اسم ظاهر :

نحو :

أبو العباس — فو المنافق — أخو الحرب

والى الضمير :

نحو :

أبونا — وحموها — وهنوك

ملاحظة : يلاحظ أن كلمة ذو لاتضاف الا للاسم الظاهر

نحو :

ذو حياء وذو مروءة

★ ويشترط ألا تضاف هذه الاسماء الى ياء المتكلم .. فاذا أضيفت اليه

لا تعرب بالحروف بل تقدر عليها الحركات الاصلية . نحو :

---

(١١٠) الصرفُ هو : التنوين .

والتنوينُ هو : الضمتان، والفتحتان والكسرتان .

والممنوع من الصرف : هو الممنوع من التثنية .. أى  
الممنوع من أن تكون عليه ضممتان أو فتحتان أو كسرتان .

( ١١١ ) والممنوعات من الصرف هى :

★ ( أ ) العلم المؤنث بغير الألف نحو :

فاطمة وسناء وحمزة

★ ( ب ) العلم الأعجمى ( الاجنبى ) نحو :

يوسف — وجورج — وهارون .

وطهران — واشنطن — ولندن

★ ( ج ) العلم المركب المزجى نحو :

معد يكرب — ويختصر — ويعلبك .

★ ( د ) العلم المزيد بألف ونون نحو :

عثمان — وسليمان — ومروان .

★ ( هـ ) العلم الذى على وزن الفعل نحو :

تذمر — وأسعد — وأيمن — وأحمد — ويزيد .

★ ( و ) العلم الذى على وزن ( فَعَلَ ) نحو :

رُحِّل — وهُبِّل — وعُمِّر :

★ ( ز ) الوصف المزيد فى آخره بألف ونون نحو .

غَضَبَان — وظَمَان — وخَيْرَان .

★ ( ح ) الوصف الذى على وزن الفعل نحو :

أَصْفَر — وأَبْيَض — وأَزَقَى — وأعْظَم .

★ (ط) الوصف المعدول عن الاعداد وهى :

موحد من ( أَحَاد ) ومثنى من ( ثَنَاء ) ومثلث من ( ثَلَاث )  
ومربع من ( رُبَاع ) ... الخ .

(ى) ما كان على وزن صيغة منتهى الجموع  
وهو كل جمع تكسير بعد ألف تكسيه حرفان أو ثلاثة وسطها  
ساكن . نحو :  
مَسَاجِدَ وَعَصَافِير .

(ك) ما كان مختوما بألف التانيث المقصورة : نحو :  
لُبْنَى — وَسَلَوَى — وَلَيْلَى .

(ل) ما كان مختوما بألف التانيث الممدودة : نحو :  
تَجَلَاء — وَصَحْرَاء — وَخَضْرَاء .

---

(١١٢) والمنوع من الصرف يرفع بالضممة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة نيابة  
عن الكسرة .

---

(١١٣) جميعُ أسماء الأنبياء والرسل ممنوعة من الصرف فيما عدا :  
« محمد — وصالح — وشعيب — وهود — ونوح — ولوط » .

---

(١١٤) الاسماءُ المؤنثة :

عطيات / ونعمات / وعنايات / وأملات / وعزات .  
هى أسماء مؤنثة جرت عادة المصريين أن يسموا بناتهم بها . وهذه  
الأسماء على الرغم من أن لفظها جمع الا أنها تعامل معاملة المفرد نحو  
( فاطمة وعائشة ) فتعرب إعراب المنوع من الصرف .



(١١٥) المضاف إلى ياء المتكلم : نحو :  
وَطَنِي / وَأَهْلِي / وَحَرَّتِي / وَحَقِّي / وَإِيمَانِي / وَعَقِيدَتِي / وَوَجْبِي .  
فهذه الياء يناسبها أن يكون آخر الاسم قبلها مكسورا :

---

(١١٦) — هَذَا : للمفرد المذكر  
— هَذِهِ : للمفرد المؤنث  
— هَذَانِ : للمثنى المذكر  
— هَاتَانِ : للمثنى المؤنث  
— هَؤُلَاءِ : لجماعة الذكور والاناث .  
مع ملاحظة :

أن ( ها ) التي في أول هذه الاسماء ( حرف تنبيه ) وليست جزءا من  
اسماء الإشارة .

---

(١١٧) — الَّذِي : للمفرد المذكر  
— الَّتِي : للمفردة المؤنثة  
— اللَّذَانِ : للمثنى المذكر  
— اللَّتَانِ : للمثنى المؤنث  
— الَّذِينَ : لجماعة الذكور  
— اللَّاتِ — وَاللَّاتِي : لجماعة الاناث .

---

(١١٨) — مَنْ — وَمَا : مبنيات على السكون .

---

(١١٩) لَاسِيَمًا :

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .

سَيِّئٌ : اسمها وهى معرفة دائما إلا إذا كان بعدها منصوب فتبنى  
وخبر لا محذوف دائما .

ولا تستعمل بدون الواو الاعتراضية إلا شذوذا .. وسَيِّئٌ :  
بمعنى مثال ولا تستعمل إلا فى التفضيم ..

---

(١٢٠) لا جَرَمَ : بمعنى حقا وقد يجرى مجرى القسم فيجاء باللام نحو :  
لا جَرَمَ لأَفْعَلَنَّ

وقد يكون لمجرد التوكيد فيكون بمعنى لا محالة وتعرب لا :  
نافية للجنس وجَرَمَ : اسمها والخبر محذوف .

---

(١٢١) مَنْ ذَا : وقد تكتب هكذا ( من ذا ) .

— وتعرب اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ نحو :

من ذا هـ نـ ؟

↓ ↓  
اسم استفهام فى ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر  
محل رفع مبتدأ

— أما إذا كان بعدها فعل متعد لم يذكر مفعوله فهى فى محل  
نصب مفعول به ..

ومثلها ( ماذا ) .

---

(١٢٢) مما يسوغ الابتداء بالنكرة أن تفيد الدعاء نحو :

سَلامٌ عَلَيْكُمْ  
↓ ↓  
مبتدأ مرفوع جار ومجرور متعلق  
بالضمة الظاهرة بمحذوف خبر

(١٢٣) لا تُحذف نونُ مضارع الفعل « كان » إلا إذا كان مجزوما بالسكون وليس بعده ساكن ولا ضمير متصل وليس موقوفا عليه .

نحو :

لم أَكْ مهملًا

وفي إعرابه يقال : مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف .

(١٢٤) س — متى يجوز فصل ثاني الضميرين المفعولين ؟  
ومتى يجوز وصله ؟

ج — يجوز فصل ثاني الضميرين المفعولين :  
إذا كان الأول أعرف من الثاني .

نحو :

الدينارُ أعطيتُكَه أو أعطيتُكَ إياه

★ وإذا كانا للغية واختلف النوع :

نحو :

بنيتُ الدارَ لأبنائي واسكنتهموها

أو

واسكثتهم إياها

... ويجوز الوجهان في خير كان

نحو :

الصديق كُنته أو كُنت إياه

(١٢٥) يا للنساء وللأطفال من الحرب

يا حرف نداء واستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب

للنساء جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره استغيث  
والأطفال الواو حرف عطف للأطفال جار ومجرور معطوف على  
( للنساء ) متعلقان بفعل محذوف تقديره ( استغيث )  
من الحرب أيضا متعلقان بفعل محذوف تقديره ( استغيث )

(١٢٦) واكبداه

وا حرف نداء وندبه مبني على السكون لا محل له من الإعراب

كبداه منادى مندوب منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين

والألف حرف للندبه مبني على السكون لا محل له من الإعراب  
والهاء حرف للسكت مبني على السكون لا محل له من الإعراب

(١٢٧) الحال :

هو الزمن الذي يحدث فيه الكلام

والاستقبال :

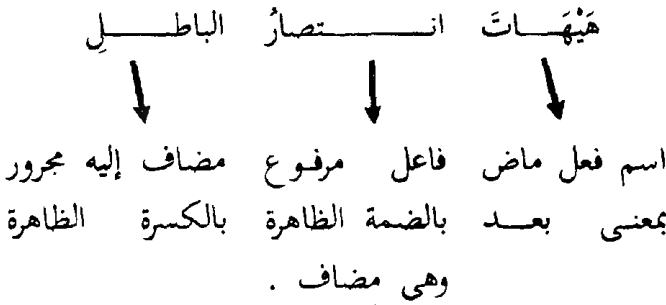
هو الزمن الذي يبدأ بعد انتهاء الكلام مباشرة

والماضي :

هو الزمن الذي قبل الكلام ..

(١٢٨) س — ما اسم الفعل ؟

ج — اسم الفعل هو اسم يقوم مقام الفعل في المعنى والزمن ويعمل ولكنه لا يقبل علامة الفعل الذي يقوم مقامه ولا يتأثر بالعوامل .



.... ويلاحظ أن هناك عوامل تقوم مقام الفعل وتتأثر بالعوامل ولذا فلا تسمى اسم فعل وهي :

المصدر النائب عن التلطف بفعله واسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل .

(١٢٩) إذا اتصلت ( تاء التأنيث ) بالحرفين ( لات ) و ( لعل ) فلا يجوز فيها إلا الفتح ..

(١٣٠) إذا: إذا كانت ظرفية شرطية لابد أن يكون لها الصدارة في الكلام فلا تقع حشوا ..

(١٣١) إذا: عطف فعل مضارع على نظيره فإن الفعل المعطوف يتبع حكم الفعل المعطوف عليه في الزمن .

نحو :

قولك : اسمع الآن كلامك وأبصرك

( نجد أن زمن الفعل المضارع ( أبصر ) للحال .. كزمن المعطوف عليه وهو ( أسمع ) وذلك بوجود كلمة الآن التي تجعل الزمن مقصورا على الحال :

★ وقد يكون الزمن للاستقبال أو للماضي أو صالحا للحال والاستقبال ..

(١٣٢) يجب ملاحظة أن هناك فرقا في المعنى والإعراب بين عطف الفعل على الفعل وعطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية وذلك لأن عطف الجملة الفعلية على نظيرتها يختلف في أحكامه اللفظية والمعنوية ..

(١٣٣) علامة الفعل الأمر أنه يدل بصيغته على طلب شيء مع قبوله ياء المخاطبة فعلامته مزدوجة .

نحو :

اذهب واكتب واعلم

وتقول :

اذهبي واكتبي واعلمي

(١٣٤) إن دلت الكلمة بصيغتها على الأمر ولم تقبل علامته كانت اسم فعل أمر . وليست فعل أمر .

نحو :

مَـ بمعنى : ( اترك )

وصَـ بمعنى : ( اسكت )

ونزال بمعنى : ( انزل )

( ١٣٥ ) س — هل هناك علامة مشتركة بين المضارع والأمر ؟

جـ — نعم : هناك علامتان مشتركتان بين المضارع والأمر هما :

★ ياء المخاطبة :

فنقول في المضارع :

أنتِ تكتبين

ضمير منفصل مبنى فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وياء  
في محل رفع مبتدأ المخاطبة في محل رفع فاعل

★ ونون التوكيد خفيفة أو ثقيلة :

نحو :

والله لاكتبَنَّ ( في المضارع )

واكتبن يا محمد ( في الأمر )

( ١٣٦ ) العامل هو :

ما يؤثر في اللفظ تأثيراً ينشأ عنه علامة إعرابية كالضمة أو الفتحة أو الكسرة تدل على معنى خاص كالفاعلية أو المفعولية أو غيرهما وقد تكون هذه العلامة ظاهرة أو مقدرة .

(١٣٧) \* المتمكن الأمكن هو: المعرب المنصرف ( النون )

\*\* والمتمكن هو : المعرب غير المنصرف

\*\*\* وغير المتمكن هو: المبنى .

(١٣٨) من الممكن أن يجتمع في آخر الفعل المضارع نون نسوة فنون توكيد  
مشددة مكسورة ( وليست مخففة ) بشرط أن تفصل بينهما الألف  
المزيدة للفعل .

نحو :

أترغبنان في كتابة الدرس

الإعراب: أترغبنان : الهزمة للاستفهام .

ترغبنان : فعل مضارع مبني على السكون .

والنون : الأولى للنسوة والألف فاصلة .

والنون : الثانية حرف للدلالة على التوكيد وليس له  
تأثير على المضارع في بنائه ..

في كتابة : جار ومجرور متعلقان بالفعل السابق وكتابة :  
مضاف .

الدرس : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(١٣٩) إذا أضيفت ( كلا أو كلتا ) لاسم ظاهر لم تعرب إعراب المثنى ولم  
تكن للتوكيد وإنما تعرب كإعراب الاسم المقصور . بضمزة مقدرة .

نحو :



|          |                |                    |
|----------|----------------|--------------------|
| حضر      | كـ             | الطالب             |
| ↓        | ↓              | ↓                  |
| فعل ماض  | فاعل مرفوع     | مضاف إليه مجرور    |
| مبنى على | بالضمة المقدرة | بالياء لأنه مشئى . |
| الفتح .  | وهى مضاف       |                    |

★ وتنصب بفتحة مقدرة :

نحو :

|           |                  |                  |
|-----------|------------------|------------------|
| رأيت      | كـ               | الطالب           |
| ↓         | ↓                | ↓                |
| فعل وفاعل | مفعول به         | مضاف إليه مجرور  |
|           | منصوب بالفتحة    | بالياء لأنه مشئى |
|           | المقدرة وهى مضاف |                  |

★ وتجر بكسرة مقدرة :

نحو :

|           |                 |                 |
|-----------|-----------------|-----------------|
| مررت      | بكـ             | الطالب          |
| ↓         | ↓               | ↓               |
| فعل وفاعل | جار ومجرور      | مضاف إليه مجرور |
|           | بالكسرة المقدرة | بالياء .        |

( ١٤٠ ) أما إذا أضيفتا ( كلا وكلتا ) إلى الضمير تعربان إعراب المشئى ( بالحروف ) سواء أكانتا للتوكيد أم لغيره على أن يكون الضمير للمشئى .

(١٤١) الأفعال الخمسة :

يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ .

(١٤٢) الأفعال الخمسة :

ترفع بثبوت النون

وتنصب بحذف النون

وتجزم بحذف النون

(١٤٣) النكرة المحضة : وتسمى ( نكرة تامة ) :

هى التى يكون معناها شائعا بين جميع ما تدل عليه وليس عليها قيد بقصرها على شىء دون الآخر .

نحو :

كلمة ( رجل )

فهى تصدق على كل فرد من أفراد الرجال .

★ أما النكرة غير المحضة : وتسمى ( نكرة ناقصة ) فهى المقيدة

نحو :

قولك « رجلٌ عالمٌ » .

فهى تنطبق على أفراد من الرجال وهم العلماء دون غيرهم .

(١٤٤) الذى : مبنى على السكون

الذين : مبنى على الفتح دائما .

(١٤٥) إذا كان خبر ليس مجرورا بالباء الزائدة جاز أيضا جر الوصف .

نحو :

ليس محمدٌ بحاضرٍ ولا غائب

## الإعراب :

ليس : ناسخة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر

محمد : اسم ليس مرفوع بالضممة الظاهرة

بمحاضر : الباء حرف جر زائد دخل على خبر ليس

حاضر : خبر ليس مجرور لفظا منصوب تقديرا

ولا غائب : معطوفة على المجرور لفظا .

(١٤٦) إذا نودى اسم غير عاقل فالنداء مجازى

نحو :

قوله تعالى « وقيل يا أرضُ ابلعى ماءك ، ويا سماءُ اقلعى » سورة هود

يا : يا حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

أرضُ : منادى مبنى على الضم فى محل نصب فالنداء هنا نداء مجازى .

وكذلك : ( يا سماءُ ) ..

(١٤٧) يعد الحرف ( يا ) أكثر أحرف النداء استعمالا وأعمها لدخولها على جميع أقسام المنادى .

(١٤٨) قد يدخل حرف النداء على غير الاسم لأسباب بلاغية فقد يدخل على الحرف نحو :

قوله تعالى « يا ليت قومى يعلمون بما غَفَرَ لى ربى »

وقد تدخل على الجملة الفعلية نحو :

فيا نِعَمَ المدينُ ويا حَبْدا النيلُ .

وقد تدخل على الجملة الاسمية نحو :

قول الشاعر :

يا لعنة الله والأقوام كلهم

والصالحين على سماع من جار

(١٤٩) النداء مع المنادى يكونان جملة فعلية إنشائية للطلب نحو :

يا محمد

والأصل فيها أنادى أو أدعو محمدا .. وقد حذف الفعل مع فاعله  
الضمير المستتر وناب عنهما حرف النداء ولذلك يعتبر حرف النداء من  
حروف المعاني التي ينوب كل منها عن جملة محذوفة .

(١٥٠) إذا نودي « اثنا عشر » و « اثنتا عشر » و « اثنتا عشرة »

فاثنا واثنتا : مبيان على الألف

واثنا واثنتا : مبيان على الفتح

ويجوز أن يقال : يا اثني عشر

ويا اثنتي عشرة بالنصب

بالياء على اعتبار المثني مع كلمة ( عشر ) أو ( عشرة ) بمنزلة المضاف  
مع المضاف إليه والمنادى المضاف واجب النصب :

(١٥١) كلمة ( كلما ) :

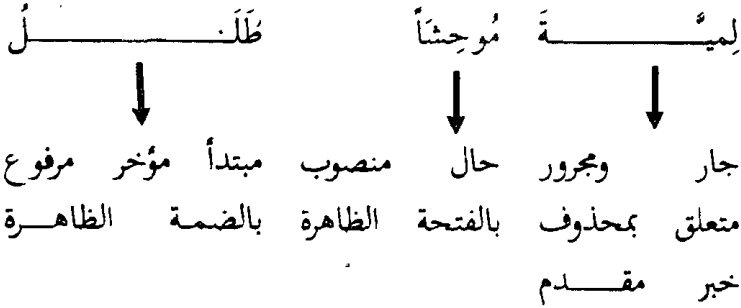
لا تكرر في الأسلوب فلا يقال :

كلما التقيت بهم كلما زاد الكلام

والصواب حذف ( كلما ) الثانية .

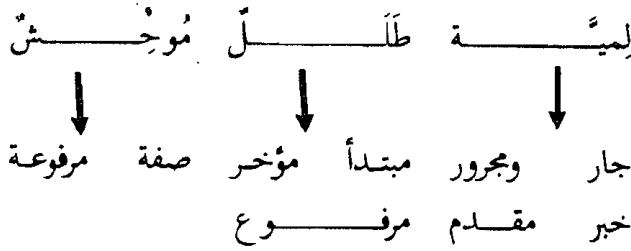
(١٥٢) نعت النكرة إذا تقدم عليها يعرب حالا

نحو :



نلاحظ في هذا الشطر من البيت أن كلمة ( موحشا ) أعربت حالا لأنها نكرة وقد تقدمت على منعوتها ( طلل ) وهو نكرة .

وأصل الكلام :



(١٥٣) يكثر حذف خبر لا النافية للجنس إن كان معلوما .

نحو : هو مجتهد لا شك

الإعراب : هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ

مجتهد : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

لا : نافية للجنس تعمل عمل ان

شك : اسم مبني على الفتح في محل نصب وخبرها

محذوف تقديره ( لاشك في ذلك ) .

ونحو :

لا إله إلا الله

فالحبر محذوف تقديره ( موجود ) وأصل الكلام

لا إله موجود إلا الله ...

( ١٥٤ ) الأعداد تأتي على صور مختلفة :

— فتأتي مفردة نحو :

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ...

— وتأتي مركبة نحو :

١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ...

— أو معطوفاً ومعطوفاً عليه :

٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ...

— وألفاظ العقود هي :

٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٠ .

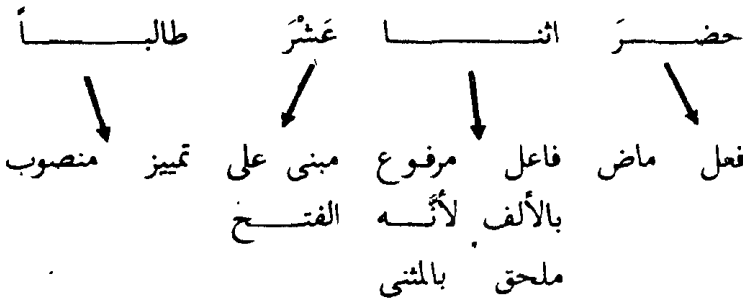
( ١٥٥ ) الأعداد جميعها معربة ترفع وتنصب وتجر على حسب موقعها فيما عدا

الأعداد من ١١ — ١٩ فتكون دائماً مبنية على فتح الجزئين باستثناء

العدد ١٢ ( اثنا عشر واثننا عشرة ) فيكون الجزء الأول منه معرباً لإعراب

المثنى والجزء الثاني مبنياً على الفتح .

نحو :



نحو :

|         |        |           |          |       |
|---------|--------|-----------|----------|-------|
| كُتِبَ  | الطلاب | اثنى عشر  | عشرة     | مقالة |
| ↓       | ↓      | ↓         | ↓        | ↓     |
| فعل ماض | فاعل   | مفعول به  | مبنى على | تميز  |
|         | مرفوع  | منصوب     | الفتح    | منصوب |
|         |        | لأنه ملحق |          |       |
|         |        | بالمشي .  |          |       |

(١٥٦) الأعداد ١ ، ٢ يتبعان المعدود

فإذا كان المعدود مذكراً كان العدد مذكراً

وإذا كان المعدود مؤنثاً كان العدد مؤنثاً

مع عدم ذكر تمييز للمعدود في هذين العددين .

نحو :

حَضَرَ طَالِبٌ وَاحِدٌ  
وحضرت طالبةً واحدةً  
وحضر طالبان اثنان  
وحضرت طالبتان اثنتان

(١٥٧) الأعداد من ٣ - ١٠

إذا كان المعدود مذكراً كان العدد مؤنثاً

وإذا كان المعدود مؤنثاً كان العدد مذكراً

نحو :

|       |      |
|-------|------|
| ثلاثة | كتب  |
| ↓     | ↓    |
| مؤنث  | مذكر |
| -     | +    |

|      |        |
|------|--------|
| ثلاث | كراسات |
| ↓    | ↓      |
| مذكر | مؤنث   |
| +    | -      |

|      |      |
|------|------|
| عشرة | كتب  |
| ↓    | ↓    |
| مؤنث | مذكر |
| -    | +    |

|      |        |
|------|--------|
| عشر  | كراسات |
| ↓    | ↓      |
| مذكر | مؤنث   |
| +    | -      |

(١٥٨) الأعداد ١١ - ١٢ يوافقان المعدودَ ككلمةٍ واحدةٍ تذكيراً وتأنيثاً :

نحو :

|      |      |        |
|------|------|--------|
| أحد  | عشر  | طالباً |
| ↓    | ↓    |        |
| مذكر | مذكر |        |
| +    | +    |        |



|        |           |
|--------|-----------|
| طالبية | إحدى عشرة |
| ↓      | ↓         |
| مؤنث   | مؤنث      |
| -      | -         |

|        |      |      |
|--------|------|------|
| طالباً | عشر  | اثنا |
| ↓      | ↓    |      |
| مذكر   | مذكر |      |
| +      | +    |      |

|        |      |       |
|--------|------|-------|
| طالبية | عشرة | اثنتا |
| ↓      | ↓    |       |
| مؤنث   | مؤنث |       |
| -      | -    |       |

(١٥٩) الأعداد من ١٣ — ١٩

الجزء الأول منها يخالف المعدود

والجزء الثاني منها يوافق المعدود

نحو :

|        |      |      |
|--------|------|------|
| طالبية | عشرة | ثلاث |
| ↓      | ↓    | ↓    |
| مؤنث   | مؤنث | مذكر |
| -      | -    | +    |

|        |      |       |
|--------|------|-------|
| طالباً | عشر  | ثلاثة |
| ↓      | ↓    | ↓     |
| مذكر   | مذكر | مؤنث  |
| +      | +    | -     |

|        |      |      |
|--------|------|------|
| طالباً | عشر  | تسعة |
| ↓      | ↓    | ↓    |
| مذكر   | مذكر | مؤنث |
| +      | +    | .    |

|       |      |      |
|-------|------|------|
| طالبة | عشرة | تسع  |
| ↓     | ↓    | ↓    |
| مؤنث  | مؤنث | مذكر |
| -     | -    | +    |

(١٦٠) الأعداد ٢١ ، ٢٢ يُلاحظ أن العددين ١ ، ٢

يوافقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً أما العدد الثانی وهو العشرون فيكون معطوفاً على ما قبله الواحد والاثنان مع مراعاة حالة الإعراب رفعاً ونصباً وجراً .

نحو :

|           |        |             |        |
|-----------|--------|-------------|--------|
| ( الرفع ) | طالباً | واحد وعشرون | حَضَرَ |
|           | ↓      | ↓           |        |
|           | مذكر   | مذكر        |        |
|           | +      | +           |        |

— حضرت إحدى وعشرون طالبة ( الرفع )

↓                      ↓  
مؤنث                      مؤنث  
—                      —

— حضرَ اثنان وعشرون طالباً ( الرفع )

↓                      ↓  
مذكراً                      مذكراً  
+                      +

— حضرت اثنان وعشرون طالبة ( الرفع )

↓                      ↓  
مؤنث                      مؤنث  
—                      —

ونحو :

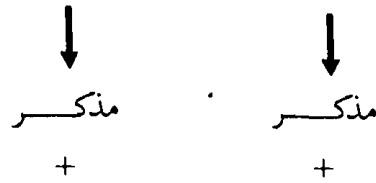
رأيت واحداً وعشرين طالباً (النصب)

↓                      ↓  
مذكر                      مذكر  
+                      +

— رأيت إحدى وعشرين طالبة (النصب)

↓                      ↓  
مؤنث                      مؤنث  
—                      —

— رأيتُ اثنين وعشرين طالباً (النصب)

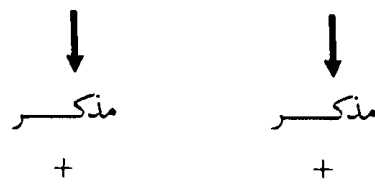


— رأيتُ اثنتين وعشرين طالبةً (النصب)

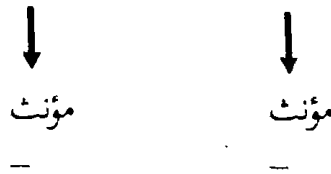


ونحو :

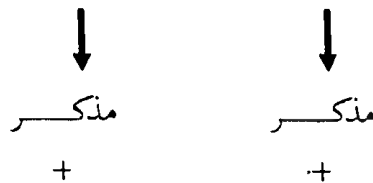
— مررتُ بواحدٍ وعشرين طالباً (الجر)



— مررتُ باحدى وعشرين طالبةً (الجر)



— مررتُ باثنين وعشرين طالباً (الجر)



— مررث باثنتين وعشرين طالبة ( الجر )

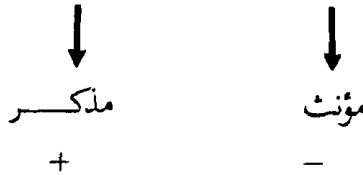


( ١٦١ ) الأعداد من ٢٣ — ٢٩

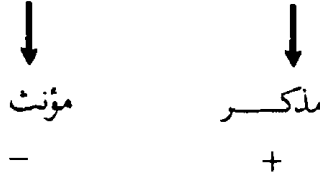
يلاحظ فيها أ الجزء الأول مخالف للمعدود أمّا المعطوف فيراعى فيه حالة الرفع أو النصب أو الجر لأنه يُعامل مُعاملة الملحق بجمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب بالياء ويُجر بالياء .

نحو :

— حضر ثلاثة وعشرون طالباً ( الرفع )

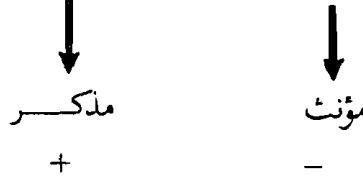


— حضر ثلاث وعشرون طالبة ( الرفع )

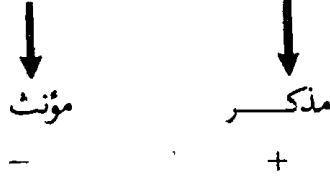


ونحو :

— رأيت ثلاثة وعشرين طالباً ( النصب )



— رأيتُ ثلاثاً وعشرين طالبةً (النصب)

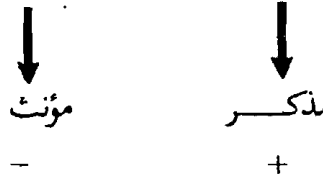


ونحو :

— مررتُ بثلاثين وعشرين طالباً (الجر)



— مررتُ بثلاث وعشرين طالبةً (الجر)



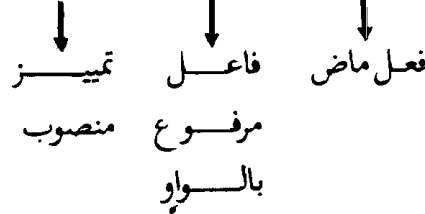
(١٦٢) أما الاعداد :

٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٠ فهي كما قلنا تُسمى

ألفاظ العقود وهي ملحقة بجميع المذكر السالم فترفع بالواو .

نحو :

— حَضَرَ عشرون طالباً (الرفع)



ونحو :

— رأيتُ ثلاثين طالباً (النصب)  
↓ ↓ ↓  
فعل وفاعل مفعول به تمييز منصوب  
منصوب بالياء  
لأنه ملحق  
بجمع المذكر  
السالم .

ونحو :

— ومررتُ بثلاثين طالباً (الجر)  
↓ ↓ ↓  
فعل وفاعل جار ومجرور بالياء تمييز منصوب .

(١٦٣) تمييزُ الأعدادِ من ٢ — ١٠ جمع مجرور  
يُغَرَّبُ مضافاً إليه مجرور .

ونحو :

حَضَرَ ثلاثةُ طلابٍ  
↓ ↓ ↓  
فعل ماضٍ فاعل مرفوع مضاف إليه مجرور  
وهي مضاف

(١٦٤) تمييز الأعداد ١١ ، ١٢

مفرد منصوب على أنه تمييز

نحو :

— حَضَرَ أَحَدٌ عَشَرَ طَالِباً  
↓ ↓ ↓  
فعل ماضٍ فاعل مثبت على تمييز  
فتح الجزأين في منصوب  
محل رفع

(١٦٥) تمييز الأعداد من ١٣ — ١٩

مفرد منصوب على أنه تمييز

نحو :

— حَضَرَ ثَلَاثَ عَشَرَ طَالِباً  
↓ ↓  
فاعل مبنى تمييز  
على فتح  
الجزئين في  
محل رفع

( ألفاظ العقود )

(١٦٦) تمييز الأعداد من ٢٠ — ٩٠

مفرد منصوب وكذلك إذا كانت معطوفة .



نحو :

— حَضَرَ ثلاثون رجلاً



تمييز  
منصوب

ونحو :

— حَضَرَ ثلاثة وثلاثون طالباً



تمييز  
منصوب

فاعل حرف معطوف على  
عطف ثلاثة مرفوع  
بالواو .

(١٦٧) العدد ١٠٠ — ١٠٠٠ لا يتغير

ومعدودة مفرد مجرور دائماً ويُعرب مضافاً إليه مجروراً .

نحو :

— حَضَرَ مائة طالب



فعل فاعل مرفوع مضاف اليه  
ماض بالضم الظاهرة  
وهي مضاف .

(١٦٨) ماذا نقول في هذا العدد ١٣٦

على سبيل المثال ..

نقول :

أ - في حالة الرفع :

حَضَرَ مائةٌ وستةٌ وثلاثون طالباً

↓ ↓ ↓ ↓ ↓

فعل فاعل الواو حرف الواو حرف تمييز

ماض مرفوع عطف ستة عطف ثلاثون منصوب

معطوفة على معطوفة

مائة مرفوعة ومرفوعة

بالواو

ب - في حالة النصب :

— رأيتُ مائةً وستةً وثلاثين طالباً

ج - في حالة الجر :

مررتُ بمائةٍ وستةٍ وثلاثين طالباً

.. فجاء التمييز مفرداً منصوباً لأنه بعد ( ثلاثون ) ..

أما

إذا جاء المعدود بعد العدد ( مائة ) كان التمييز مفرداً مجروراً : فنقول :

— حضر ستةٌ وثلاثون ومائة طالب

↓

مضاف اليه مجرور

( ١٦٩ ) ماذا نقول في هذا العدد مثلاً :

١٩٨٥ أو ٢٩٨٥ أو ٩٠٨٠٥

نقول : في العدد ١٩٨٥

★★ في كُلَيْنَا أَلْفٌ وَتِسْعَمَائَةٌ وَثَمَانُونَ طَالِباً

↓ ↓ ↓  
تَمَيِّزٌ مَنْصُوبٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ  
خَبَرٌ مُقَدِّمٌ وَمَرْفُوعٌ

أو

★★ في كُلَيْنَا خَمْسَةٌ وَتِسْعَمَائَةٌ وَأَلْفٌ رَجُلٌ

↓  
مُضَافٌ إِلَيْهِ  
مَجْرُورٌ

( فحينما جاء المعدود بعد العدد ( ثمانون ) كان تمييزاً منصوباً وحينما جاء  
بعد العدد ( ألف ) كان مضافاً إليه مجروراً ) ...

ونقول : في العدد ٢٩٨٥

★★ في مَكْتَبَتِي أَلْفَانِ وَتِسْعَمَائَةٌ وَخَمْسَةٌ وَثَمَانُونَ كِتَاباً

↓ ↓ ↓  
تَمَيِّزٌ مَنْصُوبٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُبْتَدَأٌ  
خَبَرٌ مُقَدِّمٌ مُؤَخَّرٌ  
مَرْفُوعٌ  
بِالْأَلْفِ.

أو

★★ في مكتبتى خمسة وثمانون وتسعمائة وألفا كتاب



مضاف إليه

مجرور

ونقول : في العدد ٩٠٨٠٥

★★ في مدينتى تسعون ألفاً وثمانمائة وخمسة طالبات



مضاف إليه

مجرور

أو

★★ في مدينتى خمسة وثمانمائة وتسعون ألف طالبية



مضاف إليه

مجرور

( ١٧٠ ) إذا أردت تعريف العدد بـ ( أل )

يتبع الآتى :

أ — إذا كان مفرداً أدخلت ( ال ) على الاسم الذى بعد العدد  
( المضاف إليه ) .

نحو :

حَضَرَ ثَلَاثَةُ الطُّلَابِ

↓ ↓ ↓

فعل ماض فاعل مضاف إليه  
مرفوع مجرور

ب - وإذا كان العدد مركباً أدخلت ( ال ) على الجزء الأول منه :

نحو :

حَضَرَ الثَلَاثَةُ عَشَرَ طَالِباً

↓ ↓ ↓

فعل ماض فاعل مبني على تمييز منصوب  
فتح الجزئين في  
محل رفع .

ونحو :

حَضَرَتِ الثَّلَاثُ عَشْرَةَ طَالِبَةً

↓ ↓

فاعل مبني على تمييز منصوب  
فتح الجزئين في  
محل رفع .

ج - إذا كان العدد من ألفاظ العقود ( ٢٠ - ٩٠ )  
ودخلت ( ال ) عليه .

نحو :

حَضَرَ الثَّلَاثُونَ طَالِباً

رَأَيْتُ الثَّلَاثِينَ طَالِباً  
مَرَرْتُ بِالثَّلَاثِينَ طَالِباً

د — فِي حَالَةِ الْعَطْفِ عَلَى الْفَاطِ الْعُقُودِ تَدْخُلُ ( ا ل ) عَلَى الْمَعْطُوفِ  
وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ .

نحو :

حَضَرَ الثَّلَاثَةَ وَالْعَشْرُونَ طَالِباً  
رَأَيْتُ الثَّلَاثَةَ وَالْعَشْرِينَ طَالِباً  
مَرَرْتُ بِالثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرِينَ طَالِباً

( ١٧١ ) فِي صِيَاعَةِ الْعَدَدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ نَلْحَظُ الْآتِي :

أ — أَنَّ الْفَاطَ الْعُقُودِ لَا يُصَاغُ مِنْهَا اسْمُ الْفَاعِلِ وَلَكِنَّهَا تُعْطَفُ عَلَى  
عَدَدٍ مَصْغُوعٍ مِنْهُ .

نحو :

— الطَّالِبُ الْوَاحِدُ وَالثَّلَاثُونَ

ب — الْعَدْدُ الْمَرْكَبُ ، يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ بِشَرْطِ  
تَوَافُقِ الْجُزْئَيْنِ مَعَ الْمَعْدُودِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ عَلَى أَنْ يُنْنَى عَلَى فَتْحِ  
الْجُزْئَيْنِ :

نحو :

حَضَرَ الطَّالِبُ الرَّابِعَ عَشَرَ  
وَحَضَرَتِ الطَّالِبَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ  
وَمَرَرْتُ بِالطَّالِبِ الرَّابِعِ عَشَرَ

ج — الْأَعْدَادُ مِنْ ١ — ١٠ تَكُونُ

ونحو :

خَضَرَ رجلٌ واحداً  
ورأيتُ رجلاً واحداً  
ومررتُ برجلٍ واحدٍ

ونحو :

خَضَرَتْ طالبةٌ خامسةٌ  
ورأيتُ طالبةً خامسةً  
ومررتُ بطالبةٍ خامسةٍ

(١٧٢) هناك الفاظٌ ليست اعداداً ولكنها تدلُّ على معنى العدد ولذلك فهي تُسمى كنايات العدد :

ومنها :

( بضع )

وتكون للدلالة على الاعداد من ٣ — ٩  
وتأخذ حكم الاعداد تذكيراً وتأنثاً وتمييزاً .

ونحو :

|        |          |                 |
|--------|----------|-----------------|
| خَضَرَ | بُضِعَ   | طَلَّابٌ        |
| ↓      | ↓        | ↓               |
| فعل    | فاعل     | مرفوع مضاف إليه |
| ماضٍ   | وهي مضاف | مجرور           |

ونحو :

|          |              |           |
|----------|--------------|-----------|
| رَأَيْتُ | بَضِعَ       | طَلَبَ    |
| ↓        | ↓            | ↓         |
| فعل      | مفعول به وهي | مضاف إليه |
| وفاعل    | مضاف         | محروور    |

ونحو :

|           |        |           |
|-----------|--------|-----------|
| مررتُ     | بيضج   | طلَبَ     |
| ↓         | ↓      | ↓         |
| فعل       | جار    | مضاف إليه |
| وفاعل     | محروور | محروور    |
| ( كَذَا ) |        |           |

وتدل على عدد كثير أو قليل وهي مبنية على السكون ولها محل من الإعراب حسب موقعها ولا بُدَّ أن يكون تمييزها منصوباً مفرداً . أو جمعاً .

نحو :

|        |              |                 |
|--------|--------------|-----------------|
| حَضَرَ | كَذَا        | طَالِباً        |
| ↓      | ↓            | ↓               |
| فعل    | فاعل في محل  | تمييز منصوب     |
| ماض    | رفع مبنى على | بالفتحة الظاهرة |
|        | السكون       |                 |

ونحو :

|          |             |                 |
|----------|-------------|-----------------|
| رَأَيْتُ | كَذَا       | طَالِباً        |
| ↓        | ↓           | ↓               |
| فعل      | مفعول به في | تمييز منصوب     |
| وفاعل    | محل نصب     | بالفتحة الظاهرة |



ونحو :

مررت بكذا طالباً

↓ ↓ ↓  
فعل الياء حرف جر تمييز منصوب  
وفاعل كذا : اسم  
مبنى في محل  
جر بالياء .

ونحو :

مشيت كذا ميلاً

↓ ↓  
ظرف مكان في تمييز منصوب  
محل نصب

ونحو :

قرأت كذا ساعة

↓ ↓  
ظرف زمان في تمييز منصوب  
محل نصب

ونحو :

قرأت كذا قراءة

↓ ↓  
مفعول مطلق في تمييز منصوب  
محل نصب

( نيف ) وتُستعمل للعدد بين عقدين أى بين العشرين والثلاثين  
مثلاً أو بين الثلاثين والأربعين ... الخ .

ونحو :

قرأت نيفاً وثلاثين كتاباً

كَمْ الاستفهامية :

ويُسأل بها عن عدد وتحتاجُ إلى جواب وتمييزها مفرد منصوب .

نحو :

كَمْ كتاباً في مكتبك ؟



تمييز منصوب

\*\* ويجوزُ جرُّ تمييزها إذا دخل عليها حرف جر ..

كَمْ الخبرية :

وتفيد الإخبارَ بكثرة العدد ولا تحتاجُ إلى جواب وتمييزها يكونُ مفرداً  
مجروراً أو جمعاً مجروراً بإضافة كَمْ إليه أو بحرف الجر من

نحو :

كَمْ نقود أنفقت ؟  
أو

كَمْ من نقود أنفقت ؟

( ١٧٣ ) المبنى هو الذى لا يتغيرُ شكلُ آخره بتغيرِ موقعه في الجملة .

والاسماءُ المبنية هي :

★ الضمائر واسماء الاشارة فيما عدا ( هذان وهاتان ) .

والاسماء الموصولة فيما عدا اللذان واللتان

واسماء الشرط واسماء الاستفهام ؟

والاعداد المركبة من ١١ — ١٩ فيما عدا (١٢) وبعض الظروف واسماء الأفعال .

فقول :

حَضَرَ هَذَا الطَّالِبُ



فعل ماض اسم اشارة بدل مرفوع  
مبنى في محل  
رفع فاعل

١٧٤ — الْمُعْتَلُّ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ :

( ا ) ما كان في آخِرِهِ وَأَوْ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ

نحو :

يَدْعُو

( ب ) أَوْ يَاءٌ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ

نحو :

يُرْسِي

( ج ) أَوْ أَلْفٌ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ

نحو :

يُخْشِي

١٧٥ — التَّعَذُّرُ هو :

استحالة ظهور الحركة على حَرْفِ الْعِلَّةِ .. حيث يتعذَّر  
على اللِّسَانِ أَنْ تَظْهَرَ عليه  
الحركة .

١٧٦ — الثَّقَلُ هو :

صُعُوبَةُ ظهور الحركة على حَرْفِ الْعِلَّةِ .. حيث يَثْقُلُ على  
اللِّسَانِ ظهورُ الحركة عليه .  
وإن كان يستطيع ذلك بمشقة  
في النُّطْقِ ...

١٧٧ — المناسبةُ هي :

وجودُ حركةٍ لازِمَةٍ في آخرِ الاسمِ العربيِّ لمناسبةِ اسمٍ آخر  
متصل به وتسمى بحركة  
الضَّرُورِي عدم ظهورها على آخر الاسم حركات  
المناسبة ويترتب على وجودها  
الإعراب

١٧٨ — \* المضارِعُ المعتلُّ الآخر بالألف ..

\* تُقَدَّرُ عليه الضمَّةُ في حالة الرفع .

\* وتقدر عليه الفتحة في حالة النصب .

\* ويُجْزَمُ بحذف حرفِ الْعِلَّةِ ...

\* المضارِعُ المعتلُّ الآخر بالياء ...

\* تُقَدَّرُ عليه الضمة في حالة الرفع .

\* وتظهر عليه الفتحة في حالة النصب .

\* ويجزَمُ بحذف حرفِ العلة ...

\* المضارِعُ المعتلُّ الآخر بالواو ...

★ تُقَدَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ .

★ وَتُظْهَرُ عَلَيْهِ الْفَتْحَةُ فِي حَالَةِ النِّصْبِ .

★ وَيَجْزُمُ بِحَذِفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ ..

١٧٩ — علاماتُ البناءِ هي الشُّكْلُ الَّذِي يَلَازِمُ آخِرَ الْكَلِمَةِ الْمَبْنِيَةِ ..

★ فَقَدْ تَكُونُ ضَمَةً

نَحْوُ :

حَيْثُ / وَمُنْذُ / وَقَبْلُ / وَيَعُدُّ / وَعَلَّ / وَأَوَّلُ

★ وَقَدْ تَكُونُ فَتْحَةً

نَحْوُ :

كَيْفَ / وَأَيْنَ / وَلَعَلَّ / وَالْآنَ / وَإِنَّ / وَرُبُّ ..

★ وَقَدْ تَكُونُ كَسْرَةً

نَحْوُ :

هَؤُلَاءِ / وَحَذَارِ / وَحَذَامِ / وَأَمْسِ / وَشَرَابِ ..

١٨٠ — إعراب الفعل ( تَحْتَرِمَنَّ ) :

فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعٌ بِالنُّونِ الْمَحْذُوفَةِ تَخْفِيفاً ..  
وَيَأْتِي الْمَخَاطِبَةُ الْمَحْذُوفَةُ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَاعِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَالنُّونُ حَرْفٌ  
لِلتَّوَكِيدِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ ..

وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ :

أَنْ أَصَلَ الْفِعْلُ هُوَ :

( تَحْتَرِمُ ) ثُمَّ أَسْنَدَ لِيَاءِ الْمَخَاطِبَةِ .. فَصَارَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ

( تحترمين ) ثم اُكِّد بالنون فأصبح ( تحترمين ن ) ثم حُذِفَتْ نون الرفع تخفيفاً لتوالى الأمثال .. فصار الفعل ( تحترمين ن ) ثم حذفت ياء المخاطبة لاتقاء الساكنين فصار الفعل ( تحترمين ) ..

١٨١ — في قوله تعالى « لَيْسَ جَنَّ وَلِيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاغِرِينَ » ورد استخدام نوني التوكيد الثقيلة ( لَيْسَ جَنَّ ) والخفيفة ( وَلِيَكُونَنَّ ) .

## ١٨٢ — الكلمات

★ ذو : بمعنى صاحب

★ مَنْ : بمعنى شخص ما

★ مَا : بمعنى يئىء

١٨٣ — وردت أسماء الاشارة فى اللغة العربية للدلالة على شىء معين .. إلا أن كلمة ( هَذَا ) وحدها تبقى عامة الدلالة فتستخدم فى الاشارة لما لا يكاد يحصى من الأشخاص والأشياء إلا إذا استخدمت فى جملة مفيدة فإنها تكون محدودة الدلالة بالاستعمال .. كما فى قوله تعالى « هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ » .

١٨٤ — يقول النحاة : « كُلُّ مَوْضِعٍ أَمَكَنَّ أَنْ يُؤْتَى فِيهِ بِالضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ لَا يَجُوزُ الْقُدُولُ عَنْهُ إِلَى الْمُنْفَصِلِ » .

١٨٥ — س : لِمَ سُمِيَتْ بَنُو الْوَقَايَةِ ؟ وما مواضعها ؟

— ج —

★ سُمِيَتْ بِذَلِكَ : لِأَنَّهَا ثَقِيَ الْفِعْلُ مِنَ الْكَسْرِ ..

★ مواضعها : ثَاتِي ثُونُ الْوَقَايَةِ قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَعَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ عَلَى هَذَا النِّحْوِ :

## ( ١ ) مع الأفعال

وهي لازمة مع جميع الأفعال قبل ياء المتكلم

نحو :

- |                |                             |
|----------------|-----------------------------|
| ( مع الماضي )  | ★ وَصَلَنِي خَطَابُكَ       |
| ( مع المضارع ) | ★ يَشْرَفْنِي حَضْرُوكَ     |
| ( مع الأمر )   | ★ تَشْرَفْنِي بِزِيَارَتِكَ |

## ( ب ) مع الاسماء

وذلك مع كلمة ( لَدُن ) إذا اتصلت بياء المتكلم فتُصْبِحُ ( لَدُنِّي ) ..

وقد وردت في قوله تعالى « قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا » — من الآية ٧٦ من سورة الكهف — بتشديد النون ..

## ( ج ) مع الحروف

وتأتى نون الوقاية مع الحروف الآتية : —

( إِنْ / وَأَنَّ / وَكَأَنَّ / وَلَكِنَّ / وَلَيْتَ / وَلَعَلَّ / وَمِنْ / وَعَنْ ) .

وذلك على التفصيل الآتي : —

١ — إذا اتصلت بياء المخاطبة بالأحرف

( إِنْ / وَأَنَّ / وَكَأَنَّ / وَلَكِنَّ )

★ جاز لك أن تأتى معها بنون الوقاية

فتقول :

إِنِّي / وَأَنْتِي / وَكَأَنْتِي / وَلَكِنَّتِي

★ وَجَازَ لَكَ تَرْكُ نُونِ الْوَقَايَةِ

فتقول :

إِنِّي / وَأَنْتَى / وَكَأَنِّي / وَلَكِنِّي

.. وكلا الاستعمالين صحيح في اللغة ..

٢ — إذا اتصلت ياء المتكلم بالحرف ( لَيْتَ ) وَجَبَ ذِكْرُ نُونِ الْوَقَايَةِ وهو الفصيح في اللغة ..

نحو :

قوله تعالى « يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي »

٣ — الحرف ( لَعَلَّ ) عكس الحرف ( لَيْتَ ) ... وهو عدم ذكر نون الوقاية معه

فتقول

لَعَلِّي

٤ — إذا اتصلت ياء المتكلم بالحرفين ( مِنْ / وَعَنْ ) الفصيحُ أَنْ تَأْتِيَ معهما بنون الوقاية

نحو :

نُحَذِّ مِنْنِي وَانْقِلْ عَنِّي

١٨٦ — ★ الاسم : هو ما يطلقه الوالدان على الولد عند ولادته

نحو :

عنترة / محمود / إبراهيم



★ الكُنيَّة : هو ما يطلق على الإنسان بعد التسمية وقد يُصَدَّر بِأَمٍ أو أَبٍ أو بنت ...

نحو :

أم هانئ / أبو الفوارس / بنت الشاطيء

★ اللقب : وهو ما يطلق على الإنسان بعد التسمية أيضاً وقد يكون شعراً بالمدح أو الذم

نحو :

الصديق / الفاروق / السقاح

وانظر هذا المثال :

★

الاسم : نحو : فاطمة

★ الكنية : نحو : أم كلثوم

★ اللقب : نحو : كوكب الشرق

١٨٧ — الحروف التي تأتي مع أسماء الإشارة هي :

★ ها : التنبيه

وتسبقُ أسماء الإشارة وتكونُ لتنبيه المخاطب على المشارِ إليه

فنقول :

★ هَذَا ( ه + ذا )

★ هَذِهِ ( ه + ذه )

★ هَاتِهِ ( ه + تِه )

★ هَؤُلَاءِ ( ه + أولاءِ )

## ★ كاف : الخطاب

وتلحق جميع أسماء الإشارة عند استعمالها للشيء أو الشخص البعيد  
من الإعراب

فَنَقُول :

★ ذَاكَ ( ذَا + ك )

★ ذَئِكَ ( ذَى + ك )

★ تَيْكَ ( تَى + ك )

★ ذَانِكَ ( ذَانِ + ك )

★ أَوْلَئِكَ ( أَوْلَاءِ + ك )

## ★ لَامٌ : البُعْدُ

وتكون وسطاً بين أسماء الإشارة وكاف الخطاب وتفيد الدلالة على  
البُعد ولا تكون إلا مع أسماء الإشارة المفردة بشرط تجردها من حرف  
التبیه ( ها )

فَتَقُول :

★ ذَئِكَ ( ذَا + اللام + ك )

★ تَئِكَ ( تَى + اللام + ك )

١٨٨ — س : ما المقصود بصِلَةِ الموصول ؟

ج —

يُقَصَّدُ بالصلة : ما اتصل باسم الموصول مباشرة دون فاصِلٍ بينهما  
ليُوضَحَ به المتكلمُ المراد من اسم الموصول ويتحدَّثُ بِهِ  
للسَّامِعِ المراد منه ..

نحو :

إن الذى انتظرته قد حضر

★ فالصلة هى جُمْلَةٌ ( انتظرته ) وَقَدْ جَاءَتْ بَعْدَ الاسم الموصول  
( الذى ) مباشرة فَحَدَّدَتِ المقصودَ وأوضَحَتِ المراد ..

١٨٩- س : هل هناك شروطٌ للجملة التى تكون صلةً للموصول ؟

ج : نعم ..

فالجملة التى تقع صلةً لا بُدَّ أَنْ تتوافرَ فيها الشروطُ الآتيةُ : —

١ — أَنْ تشتمَلَ على ضميرٍ يعودُ على اسمٍ موصولٍ لأنَّ به يتحققُ  
الارتباطُ ..

٢ — أَنْ تكونَ الصلةُ معلومةً للسامع ..

٣ — أَنْ تكونَ جملةُ الصلةِ جملةً خبريةً لا إنشائية ..

١٩٠- الاسماءُ الستةُ هى :

أَبَ / وَأَخَ / وَحَمَ / وَفُوَ / وَذُو / وَهَنَ ..

★ تُرفعُ بالواو :

نحو :

حَضَرَ — أَبوك



فعل ماضٍ مبنى      فاعل مرفوع  
على الفتحة      بالواو ولأنه من  
الاسماء الستة

★ وَتُنْصَبُ بِالْأَلْفِ :

نحو :

رَأَيْتُ أَبِيكَ

فعل وفاعل مفعول به

منصوب بالالف

لأنه من الاسماء

الستة

★ وَتَجْرُ بِالْيَاءِ :

نحو :

مَرَرْتُ بِأَيْدِيكَ

فعل وفاعل الباء حرف جر

أَيْدِيكَ : اسم

مجرور بالياء

وعلامة جره الياء

لأنه من الاسماء

الستة

١٩١- س : ما شروط إعراب الاسماء الستة بالحروف ؟

جـ

١- أن تكون مفردة

ب- أن تكون مكبرة وليست مصغرة

جـ أن تكون مضافة

د — ألا تكون مضافة إلى باء المتكلم

١٩٢ — الضمائر المنفصلة الآتية لا تكون إلا في محل رفع وهي :

أنا / نحنُ / أنتَ / أنتِ / أنتم / أنن / هو / هي / هما /  
هم / هن ..

١٩٣ — الضمائر المنفصلة الآتية لا تكون إلا في محل نصب وهي :

إيائي / إيانا / إياك / إياكِ / إياكم / إياكن / إياه / إياها /  
إياهما / إياهم / إياهن ...

١٩٤ — المعروف بالإضافة :

هو الاسم الذي يضاف إلى واحد من المعارف الآتية : —

|                   |       |               |
|-------------------|-------|---------------|
| ( أ ) الضمير      | نحو : | كتابك         |
| ( ب ) العلم       | نحو : | كتاب محمد     |
| ( ج ) اسم الإشارة | نحو : | كتاب هذا      |
| ( د ) اسم موصول   | نحو : | كتاب الذي حضر |
| ( هـ ) المعروف بـ | نحو : | كتاب الطالب   |

فمن ذلك كله يكون قد اكتسب التعريف ..

١٩٥ — س : متى يجب فتح همزة « إن » ؟

جـ —

يجب فتح همزة إن إذا سَدَّ المصدر مسدَّها ومسَدَّ معموليها « وبمعنى آخر إذا صَحَّ تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر وفي هذه الحالة يجب أن تُسَبَّحَ بِجَمَلَةٍ » .

نحو :

\* أَسْعَدَنِي أَنْتَ تَقَدَّمْتُ

( فيصَحُّ أَنْ نَقُولَ : أَسْعَدَنِي تَقَدَّمْتُ )

فعل ومفعول به فاعل

ونحو :

\* أَتَمَنَى أَنْ يَتَقَدَّمَ مُحَمَّدٌ

( فيصَحُّ أَنْ نَقُولَ : أَتَمَنَى أَنْ يَتَقَدَّمَ مُحَمَّدٌ )

فعل مضارع مفعول به مضاف إليه  
والفاعل مستتر

ونحو :

\* اعْتَقَادِي أَنَّ مُحَمَّدًا أَدِيبٌ

( فيصَحُّ أَنْ نَقُولَ : اعْتَقَادِي أَدِيبٌ مُحَمَّدٌ )

مبتدأ خبر

ونحو :

عَجِبْتُ مِنْ أَنَّكَ حَاضِرٌ

( فيصَحُّ أَنْ نَقُولَ : عَجِبْتُ مِنْ حُضُورِكَ )

فعل وفاعل جار ومجرور

جـ

يجب كَسْرُها إذا لم يَجْزْ أَنْ يَسِيْدَ الْمَصْدَرُ مَسَدَّهَا وَمَسَدُّ مَعْمُولِهَا  
وذلك في المواضع الآتية : —

( أ ) إذا وقعت في أول الكلام

نحو :

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

( ب ) إذا وقعت بَعْدَ الْقَوْلِ

نحو :

قوله تعالى « قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ » مريم / ٣٠

( ج ) إذا وقعت بعد الْقَسَمِ

نحو :

وَاللَّهِ إِنَّ النُّصْرَ لِلْعَرَبِ

( د ) إذا وقعت في أول جملة صلة الموصول

نحو :

حَضَرَ الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ

( هـ ) إذا وقعت في أول جملة الحال

نحو :

قوله تعالى كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
لَكَارِهُونَ « الأنفال / ٥ .

( و ) إذا وقعت بَعْدَ ( حَيْثُ )

نحو :

جَلَسْتُ حَيْثُ إِنَّكَ جَالِسٌ

١٩٧ — إذا اتصل الضمير ( نا ) بالحرف ( إِنَّ ) جاز حذف حرف النون من  
( إِنَّ ) للتخفيف

نحو :

قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى »

١٩٨ — س : ما شروط دخول ( لام الابتداء ) بعد ( إن ) المكسورة على الخبر ؟

جـ

( أ ) أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ مُؤَخَّرًا

( ب ) أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ مَثْبُتًا

( جـ ) أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ غَيْرَ ماضٍ

وذلك نحو :

★ قوله تعالى : « إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ » القلم / ٤

• وقوله تعالى : « إِنَّ ربي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ » ابراهيم / ٣٩ .

١٩٩ — يجوز أَنْ تَدْخُلَ ( لَامُ الْإِبْتِدَاءِ ) على اسم إِنَّ إذا تأخَّرَ عن الخبر .

نحو :

★ قوله تعالى « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً » آل عمران / ١٣

٢٠٠ — يجوز أَنْ تَدْخُلَ ( لَامُ الْإِبْتِدَاءِ ) على ضمير الفصل إذا لم يعرب مبتدأ



نحو :

★ قوله تعالى « إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ » آل عمران / ٦٢

٢٠١- الأفعال الآتية تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل وهي :

( أَرَى / أَعْلَمُ / أَتَى / نَبَأَ / أَخْبَرَ / خَبَرَ / حَدَّثَ .. ) ...

★ أَعْلَمْتُ مُحَمَّدًا عَلِيًّا مُنْطَلِقًا

|     |       |       |    |       |    |       |    |
|-----|-------|-------|----|-------|----|-------|----|
| فعل | وفاعل | مفعول | به | مفعول | به | مفعول | به |
|     | أول   | ثاني  |    | ثالث  |    |       |    |

٢٠٢- م : ما الأغراض التي تدعو المتكلم لحذف الفاعل من الجملة التي فيها

فعل مبني للمجهول ونائب فاعل ؟

جـ : هناك عدة أغراض :

( ١ ) لفظية . (ب) أو معنوية .

الأغراض اللفظية ونذكر منها :

١ - المحافظة على السجع في الكلام

نحو :

★ مَنْ طَابَتْ سِرِيرُهُ حُمِدَتْ سِرِيرُهُ



نائب فاعل

٢ - الإيجاز في العبارة

نحو :

قوله تعالى « فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوقِبْتُمْ بِهِ » سورة النحل / ١٢٦  
الأغراضُ المعنوية ونذكرُ منها :—

١ — العِلْمُ بالفاعل

نحو :

★ قوله تعالى : « خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ » الأنبياء/ ٣٧

|         |         |            |
|---------|---------|------------|
| ↓       | ↓       | ↓          |
| فعل     | ماضٍ    | نائب فاعل  |
| مبنى    | مرفوع   | جار ومجرور |
| للمجهول | متعلقان | بالفعل     |
|         |         | (خلق)      |

٢ — الجَهْلُ بالفاعل

نحو :

★ سُرِقَ الْبَيْتُ

٣ — الرغبةُ في الإبهام

نحو :

★ تُصَدَّقُ بِالْف جنيه

٤ — تعظيمُ الفاعلِ ( وذلك رغبة من المتكلم في أنه يصون الفاعل عن أن يقترن بالمفعول به في الذكر ) .

نحو :

★ خُلِقَ الْخَنْزِيرُ

٥ - الخوف من الفاعل

نحو :

★ قَتَلَ الرَّجُلُ

٢٠٣ - س : ما الاشتغال ؟ وما أركانه ؟

جـ : الاشتغال هو : أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ فِعْلُهُ .. قد عمل في :

( ١ ) ضمير الاسم :

نحو :

زَيْدًا ضَرَبْتُ



مفعول به فعل + فاعل + مفعول به

منصوب بالفتحة

لفعل محذوف

يفسره الفعل الموجود ( ضربته )

( ب ) في مبييه :

نحو :

زَيْدًا ضَرَبْتُ غُلَامَةً

★ ★ ★ أركان الاشتغال هي :

١ - مشغول عنه : وهو الاسم المتقدم

ب - مشغول : وهو الفعل المتأخر

ج - مشغول به : وهو الضمير الذي تعدى إليه الفعل بنفسه أو بالواسطة .

نحو :

زَيْدًا جَذَبْتُه

مشغول عنه مشغول

مشغول

به

٢٠٤- س : ما التنازع ؟

ج : التنازع هو : توجه عاملين إلى معمول واحد .

نحو :

ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ مُحَمَّدًا

↓ ↓ ↓  
فعل وفاعل فعل وفاعل مفعول به

( فالفعلان ( ضربت ) و ( أكرمت ) قد تنازعا على المفعول به  
( محمداً ) فكل منهما يطلب ( محمداً ) بالمفعولية ) .

★ ★ إذا كان المتنازعان فعلين يشترط فيهما أن يكونا متصرفين

نحو :

قوله تعالى « آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا » الكهف / ٩٧

★ ★ إذا كان المتنازعان اسمين يشترط فيهما أن يكونا مشبهين للفعل في  
العمل .. أى يكونان :

( ١ ) مصدرين

نحو :

عجبت من حبك      وتقديرك  
↓                      ↓  
مصدر                  مصدر

( ب ) اسمي تفضيل

نحو :

محمد أحفظُ الناس وأخلصهم للعلم  
↓                      ↓  
اسم تفضيل              اسم تفضيل

( ج ) صفتين مشبهتين

نحو :

محمد خَيْرٌ      وكريمٌ أبوه  
↓                      ↓  
صفة مشبه      صفة مشبه

( د ) اسمي فاعلين

نحو :

عُرِفْتُ مخلصاً      مغيثاً إخواني  
↓                      ↓  
اسم فاعل      اسم فاعل

( ہ ) اسمی مفعول

نحو :

★ عرفته محموداً موفور المال

اسم مفعول اسم مفعول

۲۰۵۔ اعلم آلہ لا تنازع بین :-

( ا ) حرفین .

( ب ) بین حرف وغیرہ .

( ج ) فعلین جامدین .

( د ) اسمین غیر عاملین .

( ہ ) فعل متصرف و آخر جامد .

( و ) فعل متصرف واسم غیر عامل .

۲۰۶۔ واغلم آلہ لا تنازع فی :-

( ا ) معمول متوسط

نحو :

قابلتُ محمداً واکرمته

( ب ) معمول متقدم

نحو :

أیہم بکلمت واستشرت

٢٠٧— لا يجوز تشنية أو جمع المصدر المؤكد .. بل يجب افراده ..

فتقول :

ضَرَبْتُ ضَرْباً  
وَكُتِبْتُ كِتَابَةً

( وذلك لأن المصدر المؤكد بمثابة الفعل والفعل لايشئ ولا يجمع ) ..

٢٠٨— يَجُوزُ تشنية وجمع المصدر المبين للعدد

فنقول :

★ ضَرَبْتُ ضربتين

★ ضَرَبْتُ ضرباتٍ

٢٠٩— يجوز تشنية المصدر المبين للنوع إذا اختلفت أنواعه ..

فنقول :

اعْمَلْ عَمَلِي محمد القوي والضعيف

٢١٠— من ظروف الزمان :

دقيقة / ساعة / يوم / اسبوع / شهر / سنة / صباح / مساء /  
ظهر / ليل / غد / لحظة / مدة / برهة / فترة / قبل / بعد / طوال /  
خلال / أثناء / ثانية ...

٢١١— من ظروف المكان :

وراء / خلف / أمام / يمين / شمال / يسار / جنوب / شرق / غرب / وسط /  
فوق / تحت / بين / عند / لدى / كليو متر / دون / ميل / فرسخ / حلول /  
نحو / تجاه / تلقاء ...

٢١٢ - الظرف المتصرف هو :

ما يستعمل ظرفاً وغير ظرفٍ ومنها :

شهر / يوم / اسبوع / سنة / غرب / شرق / شمال / جنوب /  
وسط / يسار / كليو متر / فرسخ / برهة / لحظة / ظهر / ليل /  
مساء ...

★ هذه الكلمات السابقة يمكن أن تكون ظرفاً منصوباً للدلالة على الزمان  
أو المكان

نحو :

أذهبُ إلى المعالجة صباحاً

|             |             |               |          |
|-------------|-------------|---------------|----------|
| فعل مضارع   | جار         | ومجرور        | ظرف زمان |
| مرفوع       | متعلقان     | منصوب متعلق   |          |
| بـ ( أذهب ) | بـ ( أذهب ) | بالفعل (أذهب) |          |

ونحو :

وقفْتُ وسطَ الطريقِ

|     |          |          |           |
|-----|----------|----------|-----------|
| فعل | وفاعل    | ظرف مكان | مضاف إليه |
|     | منصوب    | مجرور    |           |
|     | وهو مضاف |          |           |

★ ويمكن أن تستعمل غير ظرفٍ فتعرب بحسب موقعها في الكلام ..

وذلك نحو :



جاء يوم الجمعة

فعل ماض فاعل مرفوع مضاف إليه  
مضاف مجرور

ونحو :

يوم الجمعة يوم عظيم

مبتدأ مرفوع مضاف إليه خبر مرفوع صفة مرفوعة  
مضاف مجرور

٢١٣- الظرف غير المتصرف .. هو الذى لا يستعمل إلا ظرفاً ..

ومن هذا النوع :

بعد / حين / خلال / طوال / وراء / خلف / فوق / تحت / بين /  
عند / لدى / تلقاء / تجاه / نحو / حول / دون ..

★ وهذه الظروف لا تكون إلا منصوبة على الظرفية أينما وقعت فى الكلام ..

على هذا النحو :

وقف العصفور فوق الشجرة

فعل ماض فاعل مرفوع ظرف مكان مضاف إليه  
متعلق بالفعل مجرور  
وقف

ونحو :

★ مررتُ برجلٍ عنـدك

فعل وفاعل جار ومجرور ظرف مكان  
متعلقان متعلق بمحذوف  
ب ( مررت ) صفة من  
( رجل )

★ ★ الظرفُ غيرُ المتصرفة يجوزُ جرُّها بحرف الجر ( مِنْ ) :

نحو :

سـرْتُ من خَلْفِهِ

فعل وفاعل جار ومجرور  
متعلقان  
ب ( سرت )

٢١٤ — يرى النحاة أن الصلة ليست هي الجار والمجرور أو الظرف بل هي فعل محذوف يتخيله القارئ يتعلق به الجار والمجرور أو الظرف وهذا الفعل المتخيل هو الصلة ..

نحو :

يَجِبُ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى الْقُوَّةِ الَّتِي فِي الْوَحْدَةِ

★ الجار والمجرور ( في الوحدة ) متعلق بمحذوف صلة الموصول وتقدير الكلام ( القوة التي تتحقق في الوحدة ) .

٢١٥ - س : ما المقصود بزيادة كان ؟

ج : للمقصود بزيادة ( كان ) أن تقع حشواً بين أمرين متلازمين  
فلا تحتاج إلى مرفوع ولا إلى منصوب وتأتي في الكلام للدلالة على  
المعنى .. وتعرب فعلاً ماضياً مبنياً على الفتح ولا محل له من  
الإعراب ..

نحو :

ما كان أسعدَ الفائزين بفوزهم

فعل ماض مبنى على الفتح  
لا محل له من الإعراب  
زائدة

٢١٦ - س : متى تُحذف نون ( كَان ) من الفعل ؟

ج : تحذف نون ( كان ) من الفعل تخفيفاً إذا اجتمع في جملتها  
ما يلي :-

- ( أ ) أن تكون بلفظ المضارع ( أكون / يكون / تكون / تكون ) .  
( ب ) أن يكون المضارع مجزوماً بالسكون .

نحو :

لم يكن

( ج ) أن يكون الحرف الذي يلي النون حرفاً متحركاً ..

( د ) ألا يكون الفعل متصلاً بضمير نصب متصل .. مع ملاحظة أنه :  
يجوز حذف النون ويجوز ذكرها .. وإليك هذا المثال دليلاً على  
اجتماع الصفات التي تميز حذف النون وهو :

قوله تعالى : « قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ  
بَغِيًّا » مريم / ٢٠ .

٢١٧ — اعْلَمْ أَنَّ : الحروف الناسخة لا تدخل إلا على الجملة الاسمية ..

٢١٨ — هناك ثلاثة مصطلحات خاصة بأفعال القلوب المتصرفة وهي :

١ — الإعمال : وهو وجوبُ نصبِ المفعولين .. وذلك إذا تقدمت  
الأفعال على المفعولين الأول والثاني ..

نحو :

رَأَيْتُ الْعِلْمَ نَـوَرًا

فعل وفاعل مفعول به أول مفعول به ثانٍ

٢ — الإلغاء : وهو الغاءُ نصبِ المفعولين الأول والثاني لفظاً وتقديراً ..  
وذلك إذا جاء الفعل وسط المفعولين أو متأخراً عنهما ..  
وفي هذه الحالة تعودُ الجملةُ إلى مبتدأ وخبر ..

وذلك نحو :

الْعِلْمُ — رَأَيْتُ — نَـوَرًا

|                |       |           |     |                |
|----------------|-------|-----------|-----|----------------|
| مبتدأ          | مرفوع | فعل وفاعل | خبر | مرفوع          |
| بالضمة الظاهرة |       |           |     | بالضمة الظاهرة |

ونحو :

الْعِلْمُ نَـوَرًا رَأَيْتُ

|       |       |     |       |           |
|-------|-------|-----|-------|-----------|
| مبتدأ | مرفوع | خبر | مرفوع | فعل وفاعل |
|-------|-------|-----|-------|-----------|

يلحظ أن الالفاء جائز وليس واجباً .. فيصبح أن يقال :  
العلم — رأيت — نوراً

و

العلم نوراً رأيت

٣ — التعليل : وهو إبطال العمل لفظاً لا تقديرًا .. وذلك إذا ورد ماله  
الصدارة في الكلام معترضاً بين الأفعال والمفعولين ..  
وفي هذه الحالة يمتنع التأثير لفظاً ويظل تقديرًا أو محلاً  
وذلك على النحو التالي :

( أ ) حروف التثنية : ( ما / لا / إن )

لحمو :

علمت لا محمد مسافر ولا على

( ب ) لام القسم : وهي اللام التي تأتي في جواب القسم

لحمو :

قول البيد :

ولقد علمت لتأقين مئبي

إن المنايا لا تطيش سيئاتها

( ج ) لام الإهداء : وهي اللام الداخلة على المبتدأ

لحمو :

علمت لأنك الصديق

( د ) الإستفهام : سواء أكانت أداة الاستفهام اسماً أم حرفاً

نحو :

قوله تعالى « وإن أذرى أقرب أم بعيد ما توعدون »

(هـ) كَلَمَل :

نحو :

قوله تعالى « إن أذرى لعله يثبته لكم »

٢١٩ — الفرق بين الالغاء والتعليق :

★ الالغاء هو : ابطال عَمَلِ الفعل في اللفظ والمحل .

★ والتعليق هو : ابطال عَمَلِ الفعل في اللفظ فقط ..

٢٢٠ — الفرق بين الاستتار والحذف :

★ الاستتار : يوصف به ( الضمير ) وهو في حكم المذكور .

★ الحذف : من صفات الاسم الظاهر .. والحذف غير موجود أصلاً ..

٢٢١ — هناك أفعال وردت مبنية للمجهول والمرفوع بعدها فاعِل لا نائب

فاعل .. ومن هذه الأفعال :

(جَنَ) : بمعنى ذَهَبَ عقله / سَلَّ : بمعنى اصابه السل

أغشى عليه : بمعنى غَشَى عليه / غَنَى : بمعنى اهتم

زُهِيَ : بمعنى تكبَّر / فُلِّجَ : بمعنى اصابه الفالج

حُمَّ : بمعنى أصيب بالحمى /

عُمَّ الهلال : بمعنى احتجب ..

٢٢٢ — مكونات جملة المدح :

(١) فعل المدح + الفاعل + المخصوص بالمدح

نحو :

نعم الصديق محمد

فعل ماض جامد فاعل مرفوع مبتدأ مؤخر  
فعل المدح مرفوع

في محل رفع خبر

مقدم

(ب) فعل المدح + الفاعل ( ضميراً مستتراً ) + تمييز + المخصوص  
بالممدوح

نحو :

نعم صديقاً محمد

فعل المدح تمييز منصوب مبتدأ مؤخر  
الفاعل ضمير بالفتحة الظاهرة مرفوع  
مستتر

٢٢٣- مكونات جملة الذم :

( ١ ) فعل الذم + الفاعل + المخصوص بالذم

نحو :

بئس الرجل أبو جهل

(ب) فعل الذم + (ضميراً مستتراً) + التمييز + المخصوص بالذم

نحو :

بِئْسَ رَجُلًا أَبُو جَهْلٍ

يُلْحَظُ أَنَّ فاعِلَ المدحِ أو الذمِّ لا بُدَّ أن يكونَ :

★ معرَفاً بالألف واللام

★ أو مضافاً إلى ما فيه ألف ولام

★ أو ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز بعده

★ المخصوصُ بالمدحِ أو الذمِّ .. قد يأتي بعد الفعلِ والفاعلِ أو قبلهما معاً ...

٢٢٤- س : ما المنصوبُ على الاختصاص ؟

ج : المنصوب على الاختصاص اسمٌ ظاهرٌ معرفةٌ قُصِدَ تخصيصُهُ بحكمِ ضميرِ قبْلِهِ ..

نحو :

( أ ) نَحْنُ — العربُ — نحافظُ على كيانتنا

( ب ) أَنتُمْ — شبابُ الجامعة — مسؤولون عن مستقبلكم

( ج ) أيها الشبابُ حافظوا على مستقبلكم

ومن ذلك نلاحظ أن :

★ المنصوب على الاختصاص جاء معرَفاً بأل كما في المثال / (العرب) ..

★ المنصوب على الاختصاص جاء مضافاً إلى معرفة كما في المثال / ب

( شبابُ الجامعة ) ..

★ المنصوب على الاختصاص جاء كلمة ( أتى ) كما في المثال / ج

( أيها ) ..



٢٢٥- س : ما أهم صفات التمييز ؟

جـ

( أ ) أن يكون اسماً

( ب ) أن يكون نكرة

( جـ ) أن يكون فضلة

( د ) أن يكون جامداً

( هـ ) أن يوضح إبهام ما قبله

نحو :

استريت أردباً قمحاً

فعل وفاعل      مفعول به      تمييز منصوب

٢٢٦- يرجع حَذْفُ حَرْفِ النداء ( يا ) غالباً للتخفيف والاختصار فضلاً عن كثرة دورانه على الألسنة ..

نحو :

قوله تعالى « يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا » يوسف / ٢٩

منادى بحرف نداء محذوف

( يا ) وهو مبنى على

الضم في محل نصب

٢٢٧- الترخيم .. من أحكام المنادى وهو حَذْفُ آخر الاسم المنادى للتخفيف .. وفيه قد يُحذف للتخيم :—

## ١ - حرف واحد :

نحو :

|          |       |          |
|----------|-------|----------|
| يا فاطمَ | أصلها | يا فاطمة |
| يا عائشَ | أصلها | يا عائشة |
| يا نادى  | أصلها | يا نادية |
| يا خال   | أصلها | يا خالِد |

٢ - حرفان : وذلك فى الاسم الذى تتوافر فيه الشروط الآتية :-

( أ ) أن يكون الاسم المراد ترخيمه على خمسة أحرف أو أكثر ..

( ب ) أن يكون الحرف الذى قبل الحرف الأخير مُعْتَلّاً ساكناً ..

( جـ ) أن يكون هذا الحرف زائداً وليس أصلياً ومن ذلك :

|           |       |              |
|-----------|-------|--------------|
| يا أنمَ   | أصلها | يا أسماء     |
| يا مَرَوَ | أصلها | يا مَرَوَانُ |
| يا نغمَ   | أصلها | يا نغمَانُ   |
| يا منصُ   | أصلها | يا منصُورُ   |

٣ - حذف كلمة كاملة : وذلك فى الاسم المركب تركيباً مزجياً ..

نحو :

يا مَعْدَى أصلها مَعْدِيكَرْب

٢٢٨ - أنواع البدل :

١ - البدل المطابق

وهو :

وذلك فى الاسم الثانى ( البدل ) هو نفس الاسم الأول

نحو :

حَصَرَ الخليفةَ عَمَرُ

فعل ماض فاعل بدل مرفوع

٢ — بدلُ البغض من الكل :

وهو :

أن يكونَ البدلُ جزءاً من البدلِ منه..

نحو :

أَكَلْتُ الرِّغِيْفَ نِصْفَهُ

فعل وفاعل مفعول به بدل منصوب

٣ — بدلُ الاشتغال :

وهو :

الدَّالُّ على معنى في المبدل منه

نحو :

سَرَرَنِي الشَّارِعُ نَظَافَتُهُ

فعل ماض فاعل مرفوع بدل مرفوع ومفعول به

#### ٤ - بَدَلُ الْغَلَطِ :

وهو :

أن يقصد المتكلمُ أمراً من الأمور فيسبقُ لسانه إلى  
أمر ثم يتبين غلطه فيعدل عنه لذكر الصحيح

نحو :

قَابَلْتُ اسْتَاذَ الْأَدَبِ النَحْوِ

فعل وفاعل مفعول به مضاف إليه بدل مجرور

( وذلك أنك إذا كنت تقصد استاذ ( النحو ) فسبقت لسانك إلى  
( الأدب ) وحينما لحظت أنك غلطت فعدلت فذكرت الصحيح وهو  
ما كنت تعنيه ) ..

#### ٥ - بَدَلُ التَّسْيَانِ :

وهو :

أن يذكر الإنسان شيئاً سهواً ثم يتبين له الصواب  
فيذكره ..

نحو :

قرأتُ كتابَ النحوِ الفقه

حيث إن الصحيح هو ( الفقه ) وليس ( النحو ) ..

\*\*\* وهناك بَدَلُ الْفِعْلِ مِنَ الْفِعْلِ :

نحو :

إِنْ تُصَلِّ تَسْجُدُ لِلَّهِ فِتْلَكَ عِبَادَةً

بدل من

( تصل )

\*\*\* وهناك بَدَلُ الجملة من الحُمْلَةِ :

نحو :

اذهب لا تُقَمِّنْ هنا

بدل من جملة

( اذهب )

٢٢٩ — ملاحظة :

إذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو جمعاً بقي الفعل معه مفرداً

نحو :

حضر الطالبان

فعل ماض فاعل مرفوع  
بالألف لأنه مثنى

نحو :

حضر الطالب

فعل ماض فاعل مرفوع  
بالضمة

٢٣٠ - س : متى يجب تأنيث الفعل مع الفاعل ؟

ج —

١ - إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً حقيقى التأنيث غير مفصول عن الفعل بفواصل ..

نحو :

ذهبتِ الطالبةُ إلى الجامعة

٢ - إذا كان الفاعل ضميراً عائداً على مؤنث حقيقى التأنيث أو مجازى التأنيث

نحو :

الطالبةُ الذكيَّةُ تذاكر دروسَهَا بوعى

ونحو :

الكلمة أوضحت الحقيقة

٢٣١ - س : متى يجوز تأنيث الفعل أو تذكره مع الفاعل ؟

ج —

١ - إذا كان الفاعل حقيقى التأنيث مفصلاً عن فعله بفواصل ..

نحو :

آمنت ( أو آمن ) بالرسول خديجة

( فالفاعل هنا ( خديجة ) فصل بينه وبين الفعل بالجار والمجرور ( بالرسول ) لذلك جاز تأنيث الفعل أو تذكره مع الفاعل ) .

٢ - إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مجازى التأنيث

نحو :

وقعت ( وقع ) حَرْبٌ بين تَغْلِب و بَكَر

( فالفاعلُ ( حَرْبٌ ) وهى مجازيةُ التأنيث ومن هنا جاز تأنيث الفعل  
أو تذكيره مع الفاعل ) ..

٣ — إذا كان الفاعلُ جَمْعَ تكسير ..

نحو :

جالت ( جال ) الأبطالُ فى الميدان

( فالفاعلُ ( الأبطالُ ) جمعُ تكسيرٍ لذا جازَ تأنيثُ الفعلِ أو تذكيره  
مع الفاعلِ ) ..

وبالله وحده التوفيق ،،

## الكلمة

حرف

اسم

فعل

( ١ ) الاسم

هو مادّل على معنى مستقل بالفهم أو هو مادّل على :

|       |       |      |       |        |
|-------|-------|------|-------|--------|
| انسان | حيوان | جماد | نبات  | صفة    |
| محمد  | أسد   | حجر  | زيتون | النشيط |

علامات الاسم

|      |        |                        |        |
|------|--------|------------------------|--------|
| الجر | النداء | ال ( التعريف ) الاسناد | التوين |
|      |        | ال ( الزائدة )         |        |

الجر

نحو : ذهبت إلى جامعة الاسكندرية العظيمة

الإعراب : ذهبت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بباء  
الفاعل وهي ضمير متصل مبني على الضم  
في محل رفع فاعل .

إلى : حرف جر مبني على السكون لالمحل له من  
الإعراب

جامعة : اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامه جرّه الكسرة  
الظاهرة وهي مضاف .

الاسكندرية : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

العظيمة : صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة .

ومن خلال هذا المثال نلاحظ أن :



كلمة ( جامعة ) اسم لأنها مجرورة بحرف الجر إلى  
وكلمة ( الاسكندرية ) اسم لأنها مجرورة بالاضافة  
وكلمة ( العظيمة ) اسم لأنها مجرورة بالتبعية لما قبلها .  
فهى نعت لها .

| النداء               | ال                  | الاسناد               |
|----------------------|---------------------|-----------------------|
| أى أن تكون الكلمة    | ال ( التعريف )      | وهو أن تنسب إلى الاسم |
| مناداة نحو :         | نحو :               | حكماً تحصل به الفائدة |
| يا محمد أقبل         | ال ( الزائدة )      |                       |
| فنحن نادى محمداً     | نحو : الحارث        | نحو :                 |
| وكل كلمة نناديها فهى |                     | هذا سافر .            |
| اسم ، ونداؤها علامة  | وليست ( ال موصولة ) | محمد لم يسافر .       |
| اسميتها .            |                     | سافر يا محمد .        |

التنوين وهو ما كان فى آخره ضمّتان  
أو فتحتان  
أو كسرتان

|                   |      |                    |
|-------------------|------|--------------------|
| جاء :             | جاء  | محمد               |
| فعل ماض مبنى على  |      | فاعل مرفوع بالضمّة |
| الفتح لاملح له من |      | لظاهرة             |
| الإعراب .         |      |                    |
| ونحو :            | رأيت | محمداً             |
| فعل وفاعل         |      | مفعول به منصوب     |
| ونحو :            | مررت | بمحمد              |
| فعل وفاعل         |      | جار ومجرور         |



أو

التعويض

عوضاً عن حرف : جوار ، غواش في الرفع والجر في قولك :

هؤلاء جوار ، مررت بجوار

فحذفت الباء ، وأتى بالتثنية عوضاً عنها

عوضاً عن كلمة : ويكثر بحذف المضاف إليه بعد لفظة

( كل ) أو ( بعض ) وما في حكمها من

أمثلة فنقول :

قَسَمْتُ الهدية بين الأصدقاء فأعطيْتُ

كلَّ نصيبه .

أى كل صديق

ويعجبني جميع الأصدقاء غير بعض

أى : بعض الأصدقاء

عوضاً عن جملة : وهو الذى يلحق ( إذا ) عوضاً عن جملة

تكون بعدها نحو قوله تعالى :

« ويومئذ يفرح المؤمنون »

والتقدير : ويوم إذ غلبت الروم فارس

ويتضح لنا من ذلك أن :

تنوين العوض : هو : ما يجيء بدلاً من

حرف أصلى حُذِفَ أو من كلمة أو من

جملة أو أكثر ليحل محل المحذوف ويُغْنِي

عنه .

وهو الذى يلحق القوافى المطلقة في الشعر ... أى

التي آخرها حرف مد نحو قول جرير :

تنوين الترقيم

\* غواش : غطاء السرج

أَقْلَى اللّوْمِ عَاذِلٌ وَالْعَتَابِيْنَ  
وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنِي

وَالْأَصْلُ فِيهَا : الْعَتَابِيْنَ ، أَصَابَا ... فَقَدْ جِئْتُ  
بِالتَّنْوِينِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ مِنْ أَجْلِ التَّرْنِيمِ .

ملاحظة : لَا يُعَدُّ هَذَا النَّوْعُ مِنَ التَّنْوِينِ عِلَامَةً مِنْ عِلَامَاتِ الْإِسْمِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ  
دَخَلَ الْفِعْلَ وَالْحَرْفَ أَيْضًا .

وَهُوَ الَّذِي يَلْحَقُ الْقَوَافِي الْمَقِيدَةَ أَيْ الَّتِي رَوَّيَهَا

سَاكِنٌ ، زِيَادَةُ عَلَى الْوِزْنِ وَمِنْ هُنَا سُمِّيَ ( غَالِيَا )

قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلَمَى وَإِنَّ

كَانَ فَقِيرًا مَعْدَمًا قَالَتْ وَإِنَّ

ملاحظة : وَلَا يُعَدُّ هَذَا التَّنْوِينُ عِلَامَةً مِنْ عِلَامَاتِ الْإِسْمِ أَيْضًا لِأَنَّهُ دَخَلَ الْفِعْلَ  
وَالْحَرْفَ .

وَهَذَا الَّذِي يَلْحَقُ كَلَامًا مِنْ : الْإِسْمِ الَّذِي

لَا يَنْصَرِفُ :

نَحْوُ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِلْدَرَ خِلْدَرٌ غُنَيْرَةٌ

فَقَالَتْ لَكَ الْوَهْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي

وَقِيلَ : بِأَنَّ هَذَا التَّنْوِينُ هُوَ تَنْوِينُ تَمْكِينٍ وَالضَّرُورَةُ

الشَّعْرِيَّةُ هِيَ الَّتِي أَبَاحَتْ الصَّرْفَ .

و : الْمَنَادَى الْمَضْمُونُ \*

نَحْوُ قَوْلِ الْأَحْوَصِ

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرُ عَلَيْهَا

وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ

## الأسماء بين البناء والإعراب

### الاسم على قسمين

مبنى ( غير متمكن ) وهو الفرع      معرب ( متمكن ) وهو الأصل  
 وهو ما يشبه الحرف شها قويا      وهو ما يسلم من شبه الحرف وهو  
 يقربه منه ويشمل :      على نوعين :

- |                      |                   |                |
|----------------------|-------------------|----------------|
| ١ — الضمائر          | متمكن أمكن        | متمكن غير أمكن |
| ٢ — أسماء الشرط      | وهو المنصرف نحو : | وهو غير منصرف  |
| ٣ — أسماء الاستفهام  | حَضَرَ زَيْدٌ     | نحو :          |
| ٤ — أسماء الإشارة    | فعل فاعل مرفوع    | مساجد          |
| ٥ — أسماء الأفعال    | ماض بالضمّة       | مصاييح         |
| ٦ — الأسماء الموصولة | الظاهرة           | يزيد           |
|                      |                   | فاطمة          |

## الفعل

ماضٍ مضارعٌ أمر

وهو ما يدل على حدوث شيء قبل زمن التكلم  
ويتميز بـ :

الماضي

( ١ ) قبول تاء الفاعل : نحو كتبت وكتبت

( قبول ) تاء التانيث : نحو فاطمة كتبت الدرس

|             |                      |          |
|-------------|----------------------|----------|
| مبتدأ مرفوع | فعل ماض مبني على     | مفعول به |
| بالضمة      | الفتح لاتصاله بتاء   | منصوب    |
| الظاهرة     | التانيث وهي حرف مبني | بالفتحة  |
|             | على السكون لا محل له | الظاهرة  |
|             | من الأعراب           |          |

وجملة ( كتبت الدرس ) في محل رفع خبر المبتدأ ( فاطمة ) بناؤه .... الفعل  
الماضي دائماً لا يكون إلا مبنياً وأحوال بنائه هي :

الضم

السكون

الفتح

|                             |                            |                          |
|-----------------------------|----------------------------|--------------------------|
| إذا لم يتصل به شيء          | إذا اتصل به ضمير رفع متحرك | إذا اتصلت به واو الجماعة |
| نحو : كتبت                  | نحو : كتبت                 | نحو : كتبوا              |
| أو إذا اتصلت به تاء التانيث | وكتبتنا                    |                          |
| نحو : كتبت                  |                            |                          |

المضارع وهو الذي يدل على الحاضر والمستقبل  
وسمى مضارعاً لمشابهته الاسم في الحركات والسكنات

وعدد الحروف نحو :

يُسافر ، مسافر  
ولهذا كان معربا .....

وهو أيضا الذي يصح دخول ( لم ) عليه نحو : لم يكتب

### المضارع بين الإعراب والبناء

إعراب المضارع : ويكون إعرابه على ثلاثة

أنواع هي :

(١) الرفع

(٢) النصب

(٣) الجزم

الرفع : وذلك إذا لم يسبقه ناصب أو جازم

ويكون إعرابه على هذا النحو :

بالضمة : وذلك إذا لم يكن من الأفعال الخمسة نحو :

يكتب ، يعرف ، يعلم

وهي أفعال مضارعة مرفوعة بالضمة الظاهرة لأنه لم

يسبقه ناصب ولا جازم .

بالنون : وذلك إذا كان من الأفعال الخمسة وهي كل فعل

مضارع اتصلت به :

\* واو الجماعة نحو : يكتبون ، يعرفون ، يعلمون وهي

أفعال مضارعة مرفوعة بثبوت النون لأنه من

الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبنى

في محل رفع فاعل .

\* الف الإثنين : نحو يكتبان ، يعرفان ، يعلمان وهى

أفعال مضارعة مرفوعة بثبوت النون لأنها من  
الأفعال الخمسة والف الإثنين ضمير متصل مبنى  
فى محل رفع فاعل .

\* ياء المخاطبة : نحو

تُكْتَبْنَ ، تُعْرَفْنَ ، تُعْلَمْنَ

وهى أفعال مضارعة مرفوعة بثبوت النون لأنها من  
الأفعال الخمسة وياء المخاطبة فاعل فى محل رفع .

النَّصْبُ : ويكون المضارع منصوباً إذا سبق بحرف من حروف النصب وهى :

(١) أن المصدرية : وهى التى تؤول مع الفعل المضارع بعدها بمصدر نحو :

|                               |           |              |
|-------------------------------|-----------|--------------|
| يعجبنى                        | أن        | تتقدّم       |
| فعل مضارع مرفوع بالضمّة       | حرف مصدرى | فعل مضارع    |
| الظاهرة والنون للوقاية والياء | ونصب      | منصوب بأن    |
| مفعول به فى محل نصب           |           | وعلاّمة نصبه |

الفتحة الظاهرة .

وفى تقدير المصدر تصبح : يُعْجِبْنِي

تَقْدُمُكَ

فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة

والكاف مضاف

إليه فى محل جر

وأن المصدرية لها موضعان هما : الإبتداء :

وتكون محل رفع مبتدأ نحو قوله تعالى :

« وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ » (١)

(١) البقرة ١٨٤ .



والتقرير : صَيَّأُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ  
 مبتدأ مرفوع خبر مرفوع  
 بالضمة الظاهرة بالضمة الظاهرة

بعد لفظ دال على معنى غير اليقين  
 ويكون موضعها وفقاً للعوامل نحو  
 قوله تعالى :  
 «والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى  
 يوم الدين» (١)  
 والتقدير : فى أن يغفر لى

ملاحظة : إذا كانت أن  
 مشددة  
 أو زائدة  
 أو مفسرة

فلا تنصب المضارع

أحوال ( أن ) المصدرية ..... وتكون

★ واجبة الظهور — وذلك إذا وقعت بعد لام التعليل واقترن الفعل

بـ ( لا ) نافية نحو قوله تعالى :

« لئلا يكون للناس عليكم حُجَّة » (٢)

— أو مؤكدة نحو قوله تعالى :

« لئلا يعلم أهل الكتاب » (٣) أى ليعلم

(١) الشعراء ٨٢

(٢) البقرة ١٥٠

(٣) الحديد ٢٩

★ مُضْمَرَةٌ : وتكون مضمرة جوازاً : وذلك فى خمسة مواضع  
هى :

- (١) بعد لام التعليل ... دون أن تكون مسبقة بكون ناقص منفى  
ولم يقترن بالفعل بـ ( لا ) نحو قوله تعالى :  
« وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ » (١)  
(٢) بعد أو (٣) بعد الواو (٤) بعد الفاء (٥) بعد ثم .

وتكون — مضمرة وجوباً : وذلك فى خمسة مواضع هى :

- (١) بعد لام الإنكار أو الجحود .  
(٢) بعد ( أو ) التى بمعنى ( إلى ) و ( حتى ) و ( إلا ) .  
(٣) بعد حتى .  
(٤) بعد فاء السببية .  
(٥) بعد واو المعية أو المصاحبة المسبقة بنفى محضى نحو قوله تعالى :  
« وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَلْلَمَ الصَّابِرِينَ » (٢)

يولّد « (١) »

الواو

للمعية

ويعلم : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أو طلب محض

نحو قول الخطيئة :

ألم أكُ جارمٌ ويَكُونُ بينى وبينكم المودةُ والائحاءُ

(٢) لَنْ : وهى لنفى وقوع الفعل فى المستقبل ولا تقتضى تأييد النفى  
ولاتأكيد

(١) الزمر ١٢

(٢) آل عمران ١٤٢ .

نحو لن يضيع لك جهـ  
 حرف فعل مضارع جار ومجرور فاعـ  
 مصدرى منصوب بـ متعلق مرفـوع  
 ونصب (لن) وعلامة بالفعل يضيع بالضممة الظاهرة  
 نصبه الفتحة الظاهرة

(٣) كى : المصدرية لا التعليلية ... وهى لسبية ما قبلها فيما بعدها نحو:

صارحتك كى تثق فى نفسك

(٤) إذن : وهى للجواب والجزم ولا تعمل النصب إلا بالشروط التالية : أن

تصدر الكلام نحو : إذن أكرمك جواباً لمن قال لك :  
 سأزورك .

أن يكون الفعل بعدها متصلاً بها أما : إذا فصل بينهما وبين  
 منصوبها وجب رفع المضارع .

نحو : إذن زيد يكـرمك

ملاحظة :

إذا فصل بينهما وبين المضارع بالقسم أو بالمدعاء أو بالنداء وجب نصب  
 المضارع .

القسم : نحو : إذن والله يكتب لهم

الدعاء : نحو : إذن — عافاك الله — نطيع أمرك

النداء : نحو : إذن أيها الصديق ألبى دعوتك

الجزمُ : يُجزم المضارع أصلاً بالسكون ( وهذا هو الأصل ) نحو لَمْ يَلِدْ  
أَلَا أَنَّهُ قَدْ يَنْبُ عَنْهَا : ( هذا هو الفرع )  
حذف النون : وذلك في الأفعال الخمسة نحو

لَمْ يَكْتُبُوا  
لَمْ يَكْتُبَا  
لَمْ تَكْتُبَا

لَمْ تَكْتُبِي

حذف حرف العلة : في المعتل الآخر نحو

لم يَرْضَ  
لم يَجْزَ

مأنواعُ جازم الفعل المضارع ؟

(١) جازم لفعل واحد : وهي أربعة أحرف

لا الناهية : ويقال عنها ... لا الطلية نحو :  
لا تذهب معه

لام الأمر : ويقال عنها ... اللام الطلية نحو :  
ليعمل كل منكم في صمت

ملاحظة : وحركة لام الأمر دائماً الكسر ، ويجوز تسكينها في الأحوال التالية :

بعد الفاء : نحو قوله تعالى :

« فلتَقَمْ طائفةً منهم معَكَ »<sup>(١)</sup>

بعد الواو : نحو قوله تعالى :

« وليأخذوا أَسْلِحَتَهُمْ »<sup>(٢)</sup>

(١) النساء ١٠١

(٢) النساء ١٠١

بعد ثم : نحو قوله تعالى :

« ثم ليقتضوا تفثهم »<sup>(١)</sup>

لَمْ ومعناها نفى حصول الفعل في الزمن الماضي نحو قوله تعالى : « لم يلد ولم يولد »<sup>(٢)</sup>

ملاحظة :

وتختص لم بما يلي :

(١) بمصاحبة أداة الشرط نحو قوله تعالى :

« وإن لم تفعل فما بلغت رسالته »<sup>(٣)</sup>

(٢) يجوز إلغاؤها كقول الشاعر :

لولا فوارس من ذهل وأسرهم

يوم السبقاء لم يوفون بالجار

(٣) يجوز انقطاع نفى منفيها عن الحال نحو قوله

تعالى :

« لم يكن شيئاً مذكوراً »<sup>(٤)</sup>

لَمَّا وتفيد نفى حصول الفعل في الزمن الماضي مثل ( لم ) غير أن المنفى بها

ينسحب على زمن التكلم نحو قوله تعالى :

« ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم »<sup>(٥)</sup>

ملاحظة :

تشارك ( لم ) و ( لَمَّا ) في جواز دخول همزة الاستفهام عليهما نحو

قوله تعالى :

(٤) الذر ١

(٥) آل عمران ١٤٢

(١) الحج ٢٩

(٢) الإخلاص ٣

(٣) المائدة ٦٧

« ألم نشرح لك صدرك » (١)

« على حين عاتبت المشيب على الصبا  
وقلت ألما أصح والشيب وازع

متى يفترون جواب الشرط بالفاء ؟

يجب اقتران جواب الشرط بالفاء  
إذا امتنع جعله شرطاً وذلك في المواضع التالية :

- (١) إذا كان جواب الشرط جملة اسمية : نحو :  
إن تصبر فهو خيرٌ لك
- (٢) أن يكون جواب الشرط جملة فعلية فعلها طلبى . نحو قوله تعالى :  
« إذا جاء نصرُ الله والفتحُ .... فسيحجَّ بحمدِ ربِّك ... »
- (٣) أن يكون جملة فعلية فعلها جامد ( عسى / نعم / ليس / بقس ) نحو :  
مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا
- (٤) أن يكون جملة فعلية فعلها مقرون بـ ( ما ) نحو :  
إن أهملتَ عملك فما فعلتَ شيئاً
- (٥) أن يكون جملة فعلية فعلها مقرون بـ ( لن ) نحو :  
إن اجتهدتَ فلن يضيعَ جهدُك
- (٦) أن يكون جملة فعلية فعلها مقرون بـ ( قد ) نحو :  
إن يجتهدَ فقد حقق أملاً
- (٧) أن يكون جملة فعلية فعلها مقرون بـ ( السين ) أو ( سوف ) نحو :  
إن تذاكرَ فسوف تنجحُ أو فستنجحُ

وقد جمعها الناظم في قوله :

اسمية طلبية وبجامد      وبما لن وبقد وبالتسويف

(١) الأنشراح ١

هل يمكن العطف على الشرط والجواب ؟

— نعم ...

★ وإذا عطفت على الجواب مضارعاً بالفاء أو الواو فلك فيه ثلاثة أوجه :

(١) الجزم على العطف

(٢) النصب على تقدير ( أن )

(٣) الرفع على الاستئناف

نحو قوله تعالى :

« وإن تُبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء »<sup>(١)</sup>

★ أما إذا عطفت على الشرط مضارعاً بالفاء أو الواو فلك فيه وجهان :

(١) الجزم على العطف

(٢) النصب على تقدير ( أن )

أما الرفع فممتنع لأنه لا يصح الاستئناف قبل تمام الكلام نحو قول الشاعر :

ومن يقترب منا ويخضع تؤوه ولا يبخش ظلماً ما أقام ولا هضماً

★ ★ ★

( س ) ماذا يحدث إذا خلا الفعل المضارع الذي يجيء بعد الشرط من  
العاطف ؟

( ج ) أعرب على هذا النحو ( ١ ) بدلاً ... إن جُزم .

( ١ ) حالاً ... إن رفع ... نحو قول الحطيئة :

متى تأتة تعشو إلى ضوء ناره  
تجد خير نار عندها خير موقد

(١) البقرة

## هل يمكن حذف الشرط والجواب ؟

(١) إذا كانت الأداة ( إن ) مقرونة بـ ( لا ) جاز حذف ما علم من شرط ...  
وهذا قليل ... نحو قول الشاعر ؟

فطلقها فلست لها بكفء  
أى : والا تطلقها  
وإلا يعل مفرقك الحسام

(٢) ويجوز حذف ما علم من جواب شرطه ماضى نحو قوله تعالى :  
« فإن استطعت أن تتبغى نفقا فى الأرض أو سلما فى السماء فتأتهم  
بآية » (١)

أى : فالفعل .... وهو كثير .

(٣) ويجب حذف الجواب إن سبقه ما هو جواب فى المعنى بشرط معنى الشرط ،  
إلا فى الضرورة فيجب الحذف فى مثل : أنت متاضيل إن أقدمت  
ولا يجوز فى مثل : أنت متاضيل إن تقدم  
(٤) ويجوز إبقاء الأداة وحذف الشرط والجواب معاً نحو قول الشاعر :

أى : أينما يذهب تُصادفه .

★ ★ ★

## كيف يُعرب وهو فى جواب الطلب

يجزم الفعل إذا وقع جواباً لأمر أو نهى على هذا النحو :

الأمر ... نحو : تعلم تَفْزُ النهى نحو : لا تُهْمِلْ تتقدم

فالعلان تَفْزُ وتتقدم مجزومان مع أنهما غير مسبوقين بأداة من أدوات الجزم  
والذى جزمهما هو الطلب الذى سبقهما .

---

(١) الأنعام ٣٥



وهو الأمر في المثال الأول والنهي في المثال الثاني  
إذ أن هذا الطلب يحمل معنى أن الشرطية ....

فمعنى تَعَلَّمَ تَفُزْ : إِنْ تَعَلَّمَ تَفُزْ  
ومعنى لَأَنْهَيْلَ تَتَقَدَّمْ : إِنْ أَتَفَى إِمَالِكَ تَتَقَدَّمْ

فإذا وقع المضارع جواباً للأمر أو النهي يجرم ويقال في إعرابه إنه مجزوم لأنه  
جواب للطلب .

خلاصة إذا وقع المضارع جواباً للطلب ... جُزِمَ

★ ★ ★

ماذا يحدث لو اجتمع الشرط والقسم ؟

★ إذا اجتمع الشرط والقسم ... فالجواب للسابق نحو :

إِنْ قَامَ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ أَقَمَ  
وَاللَّهُ إِنْ قَامَ مُحَمَّدٌ لَأَقُومَنَّ

★ وإذا تقدم عليهما ما يحتاج إلى خبر صح أن يكون الجواب للشرط المتأخر نحو :

أَحِبَّابُكَ وَاللَّهُ إِنْ يَمْدَحُوكَ يَصْدُقُوا أَوْ لِيَصْدُقَنَّ

ملاحظة : ويشترط مع تقديم القسم وجعل الجواب له لا للشرط أن يكون الشرط  
ماضياً .

فلا يجوز : وَاللَّهُ إِنْ يَقُمَ عَلَى لَأَقُومَنَّ

★ وإذا اجتمعا ... قد يرجح الشرط على القسم وإن لم يقدم عليهما ما يحتاج إلى

خبر — نحو قول الأعشى :

وإن منيت بنا من غب معركة

لاتلفنا عن دماء القوم ننتقل

لَئِنْ : اللّام موطئة لقسم محذوف ، والتقدير : والله لئن  
إن : شرط ، وجوابه لاتلفنا وهو مجزوم بحذف الياء

وليس هناك جواب القسم ، بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه  
وجواب الشرط إما أن يكون : مجزوماً  
أو مقروناً بالفاء

وماذا عن جواب القسم ؟

جواب القسم يكون على واحدة من :

(١) جملة فعلية مثبتة مصدرة بفعل مضارع فتؤكد باللام والنون  
نحو : لا كُتِبَ الرسالة .

(٢) جملة فعلية مصدرة بفعل ماض فتقرن باللام وقدمها إذا كان الماضى  
متصرفاً نحو :

والله لقد حَضَرَ مُحَمَّدٌ

ملاحظة : أمّا إذا كان الماضى جامداً تقرن باللام وحدها

نحو : والله لنعم الرجل محمد

(٣) جملة اسمية \* تقرن بأن واللام نحو : والله إن محمداً لقائمٌ

\* تقرن باللام وحدها نحو : والله لمحمد قائم

\* تقرن بأن وحدها نحو : والله إن محمداً قائمٌ

(٤) جملة فعلية منفية بـ ( ما ) أو ( لا ) أو ( أن ) نحو :

— والله ما يقوم محمدٌ

— والله لا يقوم محمدٌ

— والله إن يقوم محمدٌ

## أدوات الشرط غير الجازمة

إذا . لو . أما . لولا . لوما . لماً . كلما

(١) إذا : وهي ظرف لما يُستقبل من الزمان ، خافض لشرطه منصوب بجوابه ، ولايلها إلا فعل ظاهر أو مقدر .

ظاهر : نحو قوله تعالى : « حتى إذا جاءوها ففتحت أبوابها » (١)

مقدر : نحو قوله تعالى : « إذا السماء انشقت » (٢)

(٢) لو : وهي حرف إمتناع لامتناع

نحو : لو ذهبت إليه لوجدته

(٣) أما : وهي حرف فيه معنى الشرط ولذا لزمت الفاء بعدها

وتأويلها : مهما بك من شيء

وتدل مع الشرط على :

( أ ) التوكيد دائماً : نحو : أما زيد فمنطلق

( ب ) التفضيل غالباً : نحو قوله تعالى :

« فأما اليتيم فلا تقهر ، وأما السائل فلا تنهر » (٣)

(٤) لولا ولهما استعمالان : أنهما يدلان على امتناع جوابهما لوجود تاليهما

(٥) لوما فيختصان بالجمع الاسمية ويلزمان حينئذ الأبتداء .

ولايدخلان إلا على المبتدأ ويكون الخبر محذوف وجوباً

نحو : لولا زيد لأكرمك

ولوما زيد لأكرمك

ف ( زيد ) في هذين المثالين مبتدأ وخبره محذوف وجوباً والتقدير : ( لولا

— لوما ) زيد موجود

(١) الزمر ٧١

(٢) الانشقاق ١

(٣) الضحى : ٩ ، ١٠

(٦) لَمَّا: وهى على ثلاثة أوجه :

• أن تختص بالمضارع فتجزمه وتنفيه وتقلبه ماضيا

• أن تختص بالمضارع فتقتضى جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود الأولى .

• ويقال فيها : حرق وجوب لوجوب

نحو قوله تعالى : « ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم »<sup>(١)</sup>

(٧) كَلَّمَا: ولايلها إلا الماضى

نحو قوله تعالى : « كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا »<sup>(٢)</sup>

### بناء المضارع

خفيفة يبنى على الفتح نحو :

« لأكيدن أصنامكم » « يتربصن بأنفسهن »

ملاحظة : ولقد اختلف فى بناء نحو : اضرب

فالبصريون : يرون أنه مبنى على نحو : اضرب

مبنى على السكون عندهم

أما الكوفيون : فيرون أنه معرب والفعل : اضرب

مجزوم بلام مقدرة

---

(١) يوسف ٦٥

(٢) آل عمران ٣٧

كما أنه يبنى على :

| السكون            | الفتح            | حذف حرف العلة | حذف حرف        |
|-------------------|------------------|---------------|----------------|
| إذا كان صحيح      | إذا اتصلت به نون | إذا كان معتل  | إذا كان من     |
| الآخر لوم يتصل به | التوكيد مباشرة   | الآخر :       | الأفعال الخمسة |
| شيء مسمي          | نحو : اعلمن      | نحو : اجر     | نحو : اجرا     |
| نحو : اعلمن       |                  |               | اجروا          |

والمعروف أن الأمر يُبنى على ما يجزم به مضارعه المبدوء بقاء الخطاب وعلى ذلك

تكون :

اجريا : فعل أمر مبني على حذف النون وألف الإثنين فاعل في محل رفع  
لأن الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه

## الأفعال الخمسة

ألف الاثنين  
 واو الجماعة  
 ياء المخاطبة

هي كل فعل مضارع اتصلت به

- الفعل المضارع ألف الاثنين (١) يكتبان - لاثنين غائبين  
 (٢) تكتبان - لاثنين مخاطبين  
 - لاثنين مخاطبتين  
 يكتب واو الجماعة (٣) يكتبون - لجماعة الغائبين  
 (٤) تكتبون - لجماعة المخاطبين  
 ياء المخاطبة (٥) تكتبن - المفردة المخاطبة

ولما كانت هذه خمس حالات

لذا سميت بالأفعال الخمسة

وهي ترفع بثبوت النون نحو : يكتبان / يكتبون / تكتبن  
 والإعراب : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون  
 الألف أو الواو أو الياء .... فاعل في محل رفع  
 وتنصب بحذف النون نحو : لن يكتب / لن يكتبوا / لن تكتبن  
 والإعراب : لن : حرف مصدرى ونصب  
 الأفعال بعده فعل مضارع منصوب بلن وعلامة النصب حذف النون .  
 والألف أو الواو أو الياء فاعل في محل رفع  
 وتجزم بحذف النون نحو : لم يكتب / لم يكتبوا / لم تكتبن  
 والإعراب : لم : حرف جزم ونفى وقلب

الأفعال بعدها مضارعة مجزومة بلم وعلامة الجزم حذف النون .  
والألف أو الواو أو الياء فاعل في محل رفع .

الفعل المضارع : حينما يكون معتل الآخر

في الرفع : يرفع بضمة مقدرة على الألف والواو والياء

نحو : ينسى / يصفو / أهدى

في النصب : تظهر الفتحة على الواو والياء وتقدر على  
الألف

نحو : لن ينسى / لن يصفو / لن أهدى

في الجزم : يحذف حرف العلة سواء أكان ألفا أو واوا أو  
ياء .

نحو : لاتنس / لم يصف / لم أهد

### الفعل الأمر

وهو مبني دائما .... إذا كان صحيح الآخر نحو : اذهب

(١) يُبنى على السكون في حالتين : إذا اتصلت به نون النسوة نحو : اذهبن

(٢) يُبنى على حذف آخره إذا كان معتل الآخر نحو : اسع / ادن / اعل

(٣) يُبنى على حذف النون في الحالات الآتية :

إذا اتصلت به ألف الإثنين نحو : اذهبا

إذا اتصلت به واو الجماعة نحو : اذهبوا

إذا اتصلت به ياء المخاطبة نحو : اذهبي

(٤) يُبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد نحو : اذهبنَّ

## إسناد الأفعال إلى الضمائر

( ١ ) الضمائر : التي تسند إليها الأفعال هي

- (١) تاء الفاعل (٢) ألف الاثنين (٣) نا الفاعلين (٤) واو الجماعة  
(٥) نون النسوة (٦) ياء المخاطبة

( ٢ ) الإسناد الماضي يسند إلى جميع الضمائر فيما عدا ( ياء المخاطبة )

نا الدالة

|        |          |         |         |        |          |
|--------|----------|---------|---------|--------|----------|
| تاء    | على      | الف     | واو     | نون    | ياء      |
| الفاعل | الفاعلين | الاثنين | الجماعة | النسوة | المخاطبة |
| كتب    | كتبت     | كتبنا   | كتبوا   | كتبن   | ×        |

المضارع يسند إلى جميع الضمائر فيما عدا ( تاء الفاعل / نا الدالة على الفاعلين ) .

نا الدالة

|        |  |         |         |        |          |
|--------|--|---------|---------|--------|----------|
| تاء    | على  | الف     | واو     | نون    | ياء      |
| الفاعل | الفاعلين   | الاثنين | الجماعة | النسوة | المخاطبة |
| يكتب   | ×  | ×       | يكتبان  | يكتبون | يكتبن    |
| الأمر  | يسند إلى جميع الضمائر فيما عدا ( تاء الفاعل / نا الدالة على الفاعلين ) . |         |         |        |          |

نا الدالة

|        |          |         |         |        |          |
|--------|----------|---------|---------|--------|----------|
| تاء    | على      | ألف     | واو     | نون    | ياء      |
| الفاعل | الفاعلين | الاثنين | الجماعة | النسوة | المخاطبة |
| أكتب   | ×        | ×       | اكتبوا  | اكتبن  | اكتبي    |



## الحروف

والمعروف أن جميع الحروف مبنية لأن الحرف لا يؤدى معنى فى نفسه وإنما يدل على معنى فى غيره وهو فى الجملة نحو قوله تعالى :

( ومن الناس من يعبد الله على حرف )

فالتبعض مستفاد من لفظ ( من ) أول الآية بدون إعراب

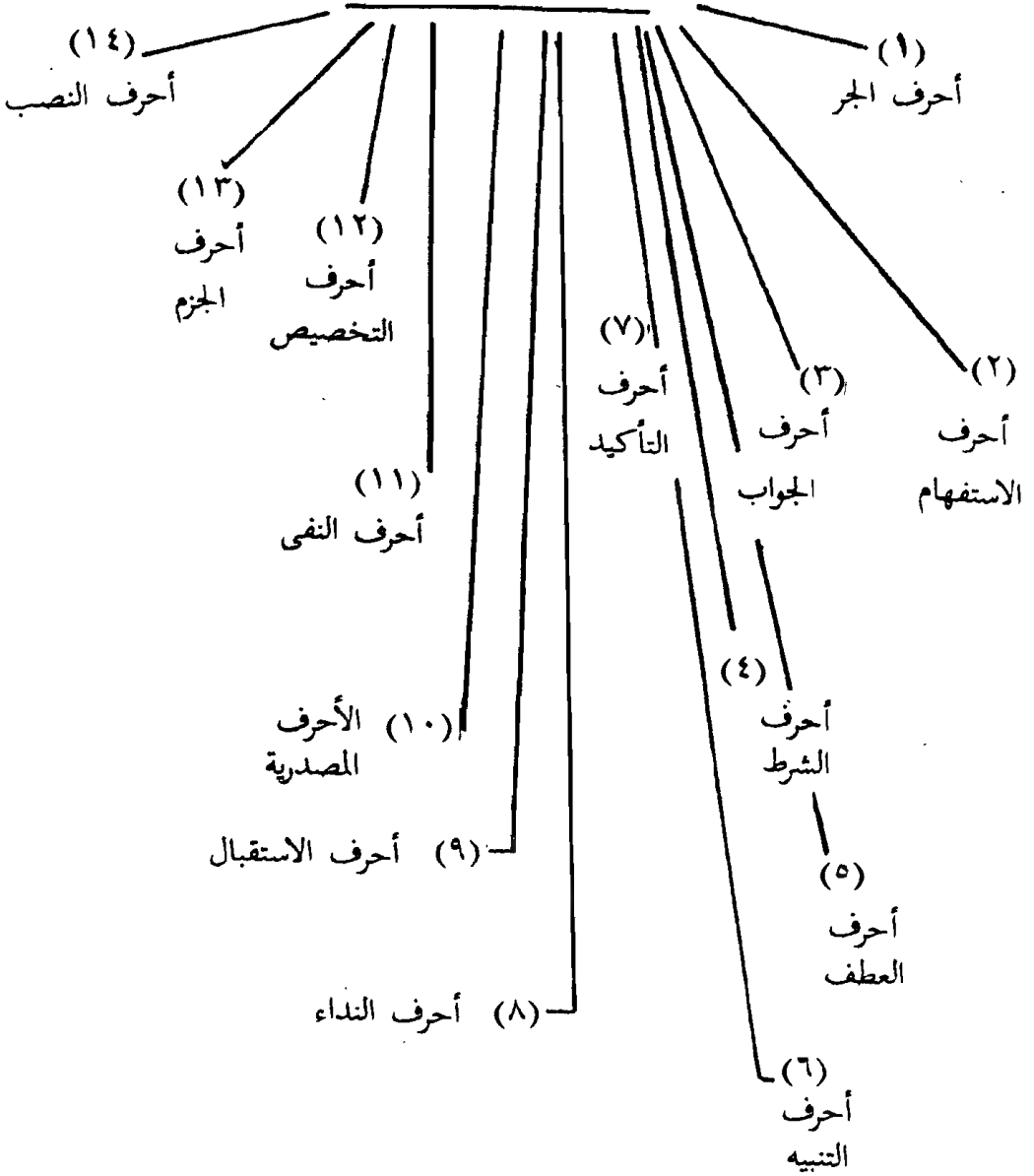
وتنقسم الحروف إلى قسمين : حروف عاملة : وهى التى تعمل الجر أو النصب أو الجزم فى الاسم أو الفعل الذى يأتى بعدها .

حروف مهملة : وهى التى لاتعمل شيئاً فيما بعدها  
نحو : بعض أدوات الاستفهام  
والجواب منها : هل / لا / نعم /  
لولا

ومن النحاة من يطلق على حروف الجر : حروف الإضافة

لأنها تضيف إلى الأسماء معانى الأفعال وشبهها فى كل ما تتعلق به تلك الحروف ، وسوف نعرض لدراسة الحروف ، دراسة تفصيلية .

## وللحروف معان كثيرة منها



وقد رأينا أن أمثل طريقة للعرض لهذه الأحرف ومعانيها المختلفة أن تكون على النحو التالي :

# حروف المعالي

وتنقسم إلى

| أحادية | ثنائية        | ثلاثية | رباعية | خماسية |
|--------|---------------|--------|--------|--------|
| الهمزة | آ             |        |        |        |
| الألف  | اذ            | آى     | إذ ما  | لكن    |
| الباء  | أل            | أجل    |        |        |
| التاء  | أم            | إذا    | آلا    |        |
| السين  | أن            | إذن    | إلا    |        |
| الفاء  | إن            | ألا    | أما    |        |
| الكاف  | أو            | إلى    | إما    |        |
| اللام  | أى            | أن     | حاشا   |        |
| الميم  | أى            | إن     | حتى    |        |
| النون  | بل            | أيا    | كأن    |        |
| الهاء  | عن            | بلا    | كلا    |        |
| الواو  | فى            | ثم     | لكن    |        |
| الياء  | قد            | جلل    | لعل    |        |
|        | كى            | خلا    | لما    |        |
|        | لا            | رُبَّ  | لولا   |        |
|        | لم            | سوف    | لوما   |        |
|        | لن            | عدا    | هلا    |        |
|        | لو            | علّ    |        |        |
|        | ما            | على    |        |        |
|        | مذ            | لات    |        |        |
|        | من            | ليت    |        |        |
|        | النون الثقيلة | منذ    |        |        |
|        | هل            | نعم    |        |        |
|        | وا            |        |        |        |
|        | ويا           |        |        |        |

## الأحادية

وكل حرف من هذه الأحرف يؤدي معنى أو أكثر في الجملة ونعرض لها مبينين إعرابها الذي تكون عليه على هذا النحو :

الهمزة : ولها معنيان :

١ — استفهامية :

وتعرب حرف استفهام مبنى على السكون لا محل له من الإعراب ،  
وتدخل على الفعل والاسم نحو :  
أكتبَ الدرسَ ؟ والإعراب :

الهمزة : حرف للاستفهام مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .  
كتبَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون والتاء فاعل في محل رفع .  
الدرسَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .  
— أنتَ مذاكر ؟ والإعراب :

الهمزة : حرف للاستفهام مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .  
أنتَ : ضمير منفصل مبنى على الفتح في محل رفع مبتدأ  
مذاكرٌ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

٢ — حرف لنداء القريب :

ولا تدخل إلا على الاسم .

نحو :

أحمدُ كنْ مؤدباً : والإعراب :

الهمزة : حرف للنداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب

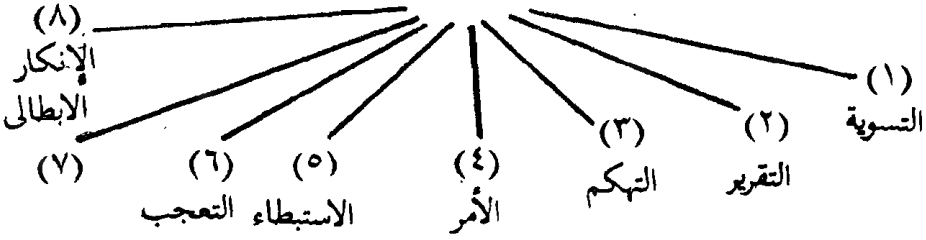
محمد : منادى مبنى على الضم في محل نصب

كن : فعل أمر مبنى على السكون ناقص ناسخ واسمها محذوف تقديره  
( أنت ) في محل نصب .

مؤدباً : خبر ( كن ) منصوب بالفتحة الظاهرة

وللهمة معان غير الاستفهام الحقيقي

وهى



التوبيخى

التسوية : وهى الهمزة الداخلة على جملة يصح أن يحل المصدر محلها وتكون .  
★ بعد ( سواء ) نحو قوله تعالى :

« سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون »<sup>(١)</sup>

ملاحظة : إذا وقعت الهمزة بعد سواء فتعرب سواء خبراً  
مقدماً والمصدر المنسبك من الهمزة وما بعدها يعرب مبتدأ  
مؤخر وتقديم الآية : سواء عليهم إنذارهم سواء : خبر  
مقدم مرفوع إنذارهم : مبتدأ مؤخر مرفوع .

★ بعد ( ماأبألى ) نحو : ماأبألى أحضرت أم لم تحضر ؟

★ بعد ( ماأدرى ) نحو : ماأدرى أحضر أم لم يحضر ؟

★ بعد ( ليت شعرى ) نحو : ليت شعرى أكتبت أم لم

تكتب ؟

(١) الموسوعة النحوية الصرفية ص ١ / ٦٦ / ٦٨

(٢) البقرة ٦

التقرير : وهو حمل المخاطب على الاعتراف والإقرار بأمر قد استقر عنده ثبوته أو نفيه .

نحو : أضربت زيدا ؟

التهكيم : نحو قوله تعالى :

« أصلاتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا »<sup>(١)</sup>

الأمر : نحو قوله تعالى :

« أأسلمتم »<sup>(٢)</sup> « ... أى : اسلموا

الاستبطاء : نحو قوله تعالى :

« ألم يأن للذين آمنوا »<sup>(٣)</sup>

التعجيب : نحو قوله تعالى :

« ألم تر إلى ربك كيف مد الظل »<sup>(٤)</sup>

الإنكار التوبيخي : نحو قوله تعالى :

« أتعبدون ما تنحتون »<sup>(٥)</sup>

الإنكار الإبطائي : وتقتضى أن مابعدا غير واقع وأن مدعيه كاذب

نحو قوله تعالى :

« أفسحّر هذا »<sup>(٦)</sup>

أما إذا كانت الهمزة تفيد نفى مابعدا لذا لزم ثبوته إن كان

منفيا .

نحو قوله تعالى :

« أليس الله بكاف عبده »

ملاحظة : إذا دخلت الهمزة على الواو أو الفاء العاطفتين فيغلب أن تكون الجملة

التي بعدها معطوفة على جملة محذوفة تناسب المقام . نحو قوله تعالى

« أفلم يروا » والتقدير ... أعموا فلم يروا ؟

(٥) الصافات — ٩٥

(٣) الحديد — ١٦

(١) هود — ٨٦

(٦) الطور — ١٥

(٤) الفرقان — ٤٥

(٢) آل عمران — ٢٠

الباء : وهى حرف أصلى وزائد<sup>(١)</sup>

الأصلية القسم : ولها عدة معان نحو : أقسم بالله لأفعلن  
التعدية : وتسمى باء التعدية بأنها باء النقل وهى المعاقبة للهمزة فى  
تحويل الفاعل إلى مفعول وهى كثيرا ما تأتى لتعدية الفعل  
اللازم نحو : ذهبت بزهدو أذهبت

السببية : نحو قوله تعالى « أنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل »<sup>(٢)</sup>  
المصاحبة: نحو قوله تعالى « لقد نصركم الله بيدر »

الزائدة : وتكون الباء زائدة فى الأحوال الآتية :

إذا سبقت باستفهام نحو : هل أنت مؤمن ؟

والإعراب : هل : حرف للاستفهام مبنى على السكون لا محل له من  
الإعراب .

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .  
بمؤمن : الباء حرف جر زائد لتأكيد المعنى وتوضيحه ومؤمن  
خبر مرفوع تقديره مجرور لفظا .

— إذا سبقت بنفى : نحو : ماأنت بمخلص

— بعد اسم الفعل ( عليك ) .. ومابعدها يعرب مفعولا به

نحو : عليك بالإخلاص

— إذا وقعت بعد ( ما الحجازية ) العاملة عمل ليس .... ومابعدها يعرب خبرا  
منصوبا لـ ( ما ) الحجازية .

نحو : « وماربك بظلام للعبيد »

(١) الموسوعة النحوية والصرفية ص ١ / ٦٩ / ٧٤

(٢) البقرة

— إذا وقعت بعد ( إذا الفجائية ) ... ومابعدھا يعرب مبتدأ

نحو : خرجت فإذا باللص يرقبني

— بعد ( أفعَل ) للتعجب ... ومابعدھا يعرب مفعولا به

نحو :

— بعد ( ناهيك ) ... ومابعدھا يعرب مبتدأ

نحو : ناهيك به

— بعد ( كفى ) ومابعدھا يعرف فاعلا إذا لم يكن بعده أن / أن /

وإلا فيعرب مفعولا به

ومصدر أن / أن / فيعرب فاعلا

نحو : وكفى بالله شهيدا

— إذا دخلت على ( حسب ) ..... وتعرب حسب مبتدأ ومابعدھا خبر

نحو : بحسبك درهم

ملاحظة : حرف الجر الزائد يفيد مع تقدمه أو توسطه أو تأخره تأكيد معنى الجملة كلها .

التاء : وتكون :

— حرف جر وقسم .... ولا تكون إلا متحركة وموضعها في أول الاسماء

نحو : تالله لأجتهدن

— علامة التانيث .... ولا تكون إلا ساكنة وموضعها في آخر الأفعال

نحو : حضرت فاطمة

— ضميرا في محل رفع نحو : حضرت في الصباح

— ربما وصلت بـ ( ربّ ) ، و ( ثم ) والأكثر تحريكها معهما

بالفتح فتقول : ربت / ثمت

ملاحظة : تحذف فعل القسم وجوبا مع الواو والتاء ويجوز ذكره وحذفه مع الباء .



السين : وتعرف حرف تنفيس وهى للدلالة على المستقبل القريب غالبا .  
نحو : سأكرم زيدا  
أما سوف فتعرب : حرف تسويق وهى للمستقبل البعيد غالبا  
نحو : سوف أحضر غدا .

ملاحظة : — يجوز إعمال ما بعد السين وسوف فيما قبلهما  
نحو : زيدا سأكرم أو سوف أكرم  
— تفرد سوف عن السين بدخول اللام فيها  
نحو : لسوف يرضى

الفاء : ترد للدلالة على ما يأتى :  
— عاطفة للترتيب والتعقيب  
نحو : تولى الخلافة أبو بكر فعمر فعثمان فعلى  
سببية : وذلك إذا دخلت على المضارع مسبقة بنفى أو طلب  
( أمر / نهى / استفهام )  
وينصب المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبا نحو قوله تعالى « ولا تطغوا  
فيه فيحل عليكم غضبى » (١)  
زائدة : تحسن اللفظ إذا دخلت على حسب أو قط  
نحو : معى درهم فقط  
أو إذا كانت فى الخبر نهيا  
نحو : زيد فلا تضربه

— أن تكون رابطة للجواب / وقد ورد ذكرها عن اقتران جوا الشرط بالفاء  
نحو : من يصبر فله أجر من الله

— حرف تعليل : وهى التى يكون ما بعدها علّة لما قبلها وهى بمعنى  
اللام غالبا .

نحو قوله تعالى « أخرج منها فأُنك رجيم »

— للاستئناف : نحو قوله تعالى « كن فيكون » بالرفع أى فهو يكون .

— الفصيحة : وهى التى تفصح على شرط محذوف  
نحو : الكلام أسم وفعل وحرف فالاسم  
كذا ..... فالتقدير .... إذا أردت معرفة الاسم  
فهو كذا

ملاحظة : لافرق بين الفاء الفصيحة  
والفاء التفرعية

— الكاف : إذا اتصلت بالاسم تعرب ضميرا متصلا مضاف  
إليه فى مجل جر .

نحو : هذا كتابك

— إذا اتصلت بالفعل تعرب ضميرا متصلا فى محل نصب مفعول به .  
مفعول به .

نحو : قابلتُك

— وإذا اتصلت بالحرف أعربت ضميرا متصلا فى محل جر بحرف الجار أى  
يعربا ( جار ومجرور )

نحو : ربك / لك / عنك / منك / فيك .... الخ

— تعرب حرف تشبيه وجر

نحو : زيد كالأسد

— تعرب حرف جر للتعليل

نحو قوله تعالى : وبكأنه لايفلح الكافرون »

— وتأتى مصدرية نحو قوله تعالى « كما أرسلنا فيكم رسولا »<sup>(١)</sup>

(١) البقرة - ١٥١

— وتأتى زائدة نحو قوله تعالى « ليس كمثله شيء »<sup>(١)</sup>  
والتقدير .... ليس شيء مثله  
وهى زائدة لتأكيد نفي المماثلة

ولو قدرت غير زائدة صار المعنى : ليس شيء مثل مثله فيلزم المحال وهو إثبات  
المثل وإنما زيدت لتوكيد نفي المثل لأن زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة ثابتة .

— وتأتى حرف جر بمعنى الاستعلاء نحو : كن كما أنت .....  
أى على ماأنت عليه .

— وتأتى حرف جر بمعنى المبادرة وذلك إذا اتصلت بـ ( ما )  
نحو : سلم كما تدخل

— وتعرف حرف خطاب لاجل له من الإعراب إذا اتصلت بأسماء الإشارة وإياك  
وأخواتها .  
نحو : أولئك

— وتكون إسما بمعنى ( مثل ) وتعرب على حسب العوامل  
نحو : ماقتل الأحرار كالعفو عنهم  
ف ( الكاف ) فاعل فى محل رفع للفعل ( قتل )

اللام : وتأتى على هذا النحو :

— تعرب حرف جر وذلك إذا دخلت على الاسم وتكون  
— مكسورة مع كل ظاهر ومع ياء المتكلم نحو : لمحمد / لى  
— مفتوحة مع المستغاث المباشر لكلمة ( يا ) ومع كل مضمّر  
نحو : يا محمد / لنا / لكم

— لام القسم : إذا دخلت على قد أو إن أو المضارع المؤكد  
نحو : لقد ذاكرت

لئن لم يفعل ما أمره ليسجنّ

(١) الشورى — ١١

— لام التعليل إذا دخلت على المضارع المنصوب ولم تسبق بكون منفي .  
نحو : اجتهد لتفوق

— لام الإنكار أو الجحود إذا دخلت على المضارع وسبقت بكون منفي .  
نحو قوله تعالى « ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم »

— اللام الموطئة للقسم : وهي اللام الداخلة على أداة الشرط للإيذان بأن الجواب بعدها مبنى على قسم قبلها لاعلى الشرط وهي لهذا تسمى .

اللام الموطئة ... لأنها وطأت جواب للقسم — أى مهدت له وأكثر  
ماتدخل على ( إن )

نحو قوله تعالى : « ولئن نصرهم ليولن الأدبار »

— وتكون للبعد وهي اللاحقة لأسماء الإشارة  
نحو : تلك

— لام الأمر إذا دخلت على المضارع  
نحو : ليذهب كل منكم إلى مكانه

— اللام المزلحقة ... وهي التي زحلقفت في باب ( إن ) عن صدر الجملة  
كراهية ابتداء الكلام بمؤكد نحو قوله تعالى : « إن ربي لغفور رحيم »

— واقعة جواب لو أو لولا ... إذا وقعت بعدها  
نحو : لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير  
ونحو : لولا الله-هلكنا

— وتكون زائدة وهي الداخلة في :  
( ١ ) خبر المبتدأ ... نحو :

قول رؤية : أم الجليس لعجوز شهيرة

ترضى من اللحم بعظم الرقة

( ٢ ) خير أن المفتوحة نحو قوله تعالى :

« أَلَا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ »

( بفتح الهمزة في قراءة سعيد بن جبير )

( ٣ ) خير لكن ... نحو

قول الشاعر : ولكنني من حبها لعميد

ملاحظة : تسكن لام الأمر بعد الواو والفاء أكثر من تحريكها

نحو : « فلتقم طائفة »

الميم : وتكون للدلالة على الجمع

نحو : قابلتهم

النون : \* نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة ..

وقد أجمعنا في قوله تعالى « ليسجنن وليكونن من الصاغرین »

\* ويختصان بالفعل المضارع إلا في الضرورة

ويؤكد بهما الفعل الأمر مطلقا ولو كان دعائيا

نحو : اذْهَبْنَ / اَكْتُبْنَ

ولا يؤكد بهما الفعل الماضي مطلقاً

\* وتكون زائدة إذا كانت للتنوين وهي ساكنة لتحقق الآخر لغير توكيد

\* نون الإناث وتُعرب ضميراً إذا لم تكن مشددة وإلا فهي حرف

نحو : النسوة يتَعَلَّمْنَ

ملاحظة : تكون نونُ الاناثِ حرفاً

نحو : يذهبن النسوة

في لغة من قال : أَكَلُونِي البراغيثُ

\* نون الوقاية : وتُسمى نونُ العِمَادِ ايضاً

وتكون قبل ياء المتكلم المنتصبة

نحو : قابِلْنِي

الهاء : \* إذا اتصلت بالاسم تُعَرَّبُ ضميراً متصلاً في محل جر مضاف إليه .

نحو : هذا كتابي

\* إذا اتصلت بالفعل تُعَرَّبُ ضميراً متصلاً في محل نصب مفعول به .

نحو : قابلته

\* إذا اتصلت بالحرف تُعَرَّبُ ضميراً متصلاً في محل جر بحرف الجر ( جار ومجرور )

نحو : له / به / عنه / منه ..... الخ

\* حرف للغية ... وهي الهاء في ( إياه ) فهي حرف لمجرد معنى الغيبة أما ( يا ) فهي ضمير .

\* هاء السكت .... وهي اللاحقة لبيان حركة أو حرف

نحو : ماهية / والمحمداه

\* للدلالة على التانيث

نحو : رحمه — في الوقف —

وقد ذهب الكوفيون إلى أنّها الأصل وأن ( التاء ) في الاصل بدل منها أما البصريون فيرون عكس ذلك .

\* تُعَرَّبُ حَرْفُ تنبيه إذا دخلت على أسماء-الاشارة

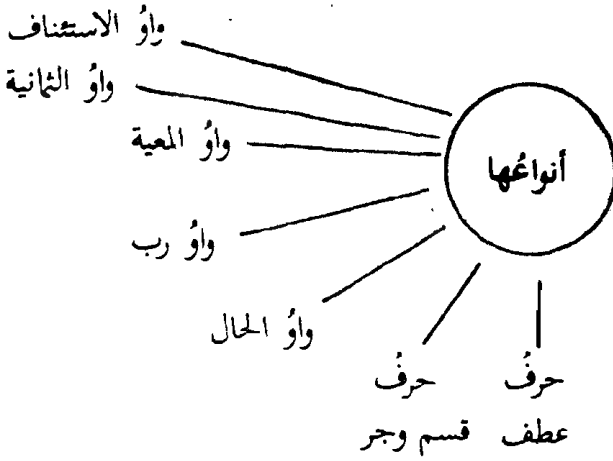
نحو : هذا كتابي وايضا إذا اتصلت بأى أو أية :

نحو : أَيْهَا / أَيْتُهَا .

تُعَرَّبُ اسم فعل أمر إذا لَحِقَتْهَا الكاف وكانت بمعنى خذ .

نحو : هَاكَ الكتاب

الواو :



**حرف عطف :** وتفيد مجرد عطف المعطوف على المعطوف عليه ... أى مُلْطَق  
الجميع .

نحو : حضر أحمد ومحمد ومحمود

**حرف قسم وجر :** إذا كان بعده مُقْسَمٌ به مجرور ، والجار والمجرور متعلق بفعل  
القسم المحذوف

وهو ( أحلف ) أو ( أقسم )

نحو : وحياتِكَ لأَفْعَلَنَّ — والتقدير — أحلف أو أقسم

ملاحظة : ومثل الواو في الاعراب ( الباء ) و ( التاء )

**الواو الحال :** وذلك إذا وقعت في أثناء الكلام قبل قد أو ضمير رفع منفصل  
أو أن ولو اللتين لاجواب لهما أو مبتدأ أو نفى غالبا .

وتعرب الجملة بعدها في محل نصب حال

نحو : حضر محمد وقد انتهى من عمله

ونحو : حَضَرْنَا ونحن مسرورون

ونحو : حَضَرَ محمدٌ والفجر طالعٌ

**واو رُب :** وذلك إذا وقعت في ابتداء الكلام وجاء بعدها اسم نكره مجرور  
أعرب مبتدأ مرفوعا .

نحو : وليل كموج البحر .

واو المعيسة : وتسمى واو المفعول معه نحو : سِرْتُ وَسُورَ الحديقة  
 ملاحظة : تكون الواو للمعية إذا دخلت على المضارع  
 المسبوق بنفى أو طلب أو كان بعدها اسم منصوب وهي  
 بمعنى ( مع )  
 نحو : لاتذاكر وتكسل ونحو : سرت والنيل

واو الثمانية : يقال إن العرب إذا عدوا قالوا : ستة ، سبعة ، ثمانية ، إيذانا  
 بأن السبعة عدد تام فإن ما بعدها عدد مستأنف  
 واو الاستئناف : وما بعدها يكون مرفوعا نحو قوله تعالى :  
 « لَنَبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّ فِي الْأَرْحَامِ مَائِشَاءُ »<sup>(١)</sup>

ملاحظة : واو الاستئناف تكون هكذا إذا وقعت في ابتداء كلام لا يصح  
 عطفه على ما قبله .  
 — كل فاء أو واو تقع في ابتداء كلام لم يعرف ما قبله اعربت  
 على أنها استئنافية أو حسب ما قبلها .... لاجل لها من  
 الاعراب .

الياء : \* إذا كانت للمخاطبة المفردة فهي ضمير في محل رفع .  
 نحو : تكتين  
 \* إذا وقعت بعد ( إيأ ) تُعرب حرفاً للدلالة على التكلم  
 لاجل له من الاعراب .

نحو : إيأى  
 \* إذا اتصلت بالاسم تعرف مضافا اليه في محل جر  
 نحو : هذا كتابي  
 \* وإذا اتصلت بالفعل تعرف مفعولا به في محل نصب  
 نحو : قابلني

(١) الحج — ٥



★ وإذا اتصلت بالحرف تعرب في محل جر بحرف الجر  
( جار ومجرور ) .

نحو : لى : بى : عنى : إلى ... الخ  
الثانيّة : وسوف نُفصّل القول في هذه الأحرف على هذا النحو

وتكون حرف لنداء البعيد  
آ :  
نحو : أحمد ..... والإعراب آه : حرف للنداء مبنى على  
السكون لا محل له من الاعراب  
محمد : منادى مبنى على الضم في محل نصب .

وتكون ... إذ :  
★ حرقا للمفاجأة وذلك إذا وقعت بعد ( يئنما ) أو  
( يئنا ) ..... ويصح أن تعرف زائدة

★ حرف للتعليل نحو قوله تعالى « ولن يَنفَعَكُم اليوم إذ ظَلَمْتُمْ إِنَّكُم في العذاب مُشْتَرِكُونَ أَى ..... ولن يَنفَعَكُم اليوم اشتراككم في العذاب من أجل ظلمكم الدنيا .

★ ظرفا لما مضى من الزمان ( ١ ) مفعولا به نحو قوله تعالى « إذ قال ابراهيم لأبيه وقومه ماذا تعبدون » وتعرب هنا مفعولا به لفعل محذوف به لفعل محذوف تقديره : اذكر وكذلك جميع الآيات القرآنية التي تبدأ بـ : إذ ونحو : ذاكرت إذ طلع الفجر ف ( إذ ) مفعولا به للفعل ذاكرت .

( ٢ ) بدلا نحو وقوله تعالى :  
« وأذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت »

أى قصة مريم ... فإن إذ .... بدل اشتغال من قصة لأن  
الأحيان مشتملة على مايقع فيها . .

**ملاحظة :** إذا أضيف ظرف الزمان إلى ( إذ ) ... فإن تنوينها يكون  
عوضاً عن جملة أو أكثر .

نحو قوله تعالى : « يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا »

وهى حرف للتعريف وهى على نوعين <sup>عهديه</sup> ~~الجنسية~~

آل

**العهديه :** نحو قوله تعالى « إِذْهَمَّا فِي الْغَارِ » <sup>(١)</sup>  
وتسمى هنا معهودة ذهنيّاً .

ونحو قوله تعالى « كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَىٰ  
فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ » <sup>(٢)</sup>

وهى هنا معهودة ذكرى .... وهى التى يشترط فيها أن يسد  
الضمير مسدداً مع مصحوبها  
ونحو : جَاءَ فِي هَذَا الرَّجُلِ .

وتسمى معهودة حضورياً  
ولا تقع إلّا بعد اسم الإشارة وقد تقع بعد ( إذا ) الفجائية  
نحو : تَخَرَّجْتُ فَإِذَا الْأَسَدُ  
وقد تقع فى اسم الزمان الحاضر نحو : الآن

**الجنسية :** نحو قوله تعالى « وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ » <sup>(٣)</sup>

**ملاحظة :** وقد تكون ( ال ) الجنسية زائدة وذلك كالتى فى الاسماء  
الموصولة على القول بأن تعريفها بالصلة نحو قول الشاعر :  
مائت بالحقم الترضى حكومته .

(١) التوبة — ٤١

(٢) المزمل — ١٦

(٣) الأنبياء — ٣٠

وَكَاثِلَتِي فِي الْأَعْلَامِ بِشَرْطِ مَقَارِنَتِهَا لِنَقْلِهَا نَحْوُ : النِّعْمَانِ / اللَّاتِ  
أَوْ لِارْتِجَالِهَا نَحْوُ : السَّمُوءِلِ .

أم : \* وتكون حرفاً للمعادلة .... وهى طلب تعيين أحد  
الشيئين .

نحو : أليلاً سافرت أم نهاراً .

\* وتكون حرفاً للتسوية ... نحو قولت تعالى :

« سواء علينا أجزعنا أم صبرنا »<sup>(١)</sup>

\* وتكون حرفاً للإضراب بمعنى ( بَل ) وما بعدها لا يكون

إلا جملةً نحو قوله تعالى :

« أم يقولون شاعرٌ »

\* وقد تكون للتعريف وذلك فى لُغَتِي طَيءٍ وَجَمِيرٍ نحو

ما جاء فى الحديث الشريف « ليس من أميرٍ أمصِيَّامُ فى

أمسَفَرٍ »

أى .... ليس من البرِّ الصِّيَّامُ فى السفر .

أن : المفتوحة الهمزة الساكنة النون وتكون :

\* حرفاً مصدرياً ناصباً للمضارع نحو قوله تعالى :

« وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ »<sup>(٢)</sup>

\* وقد تدخل على الفعل المضارع وتكون مصدرية أيضاً

نحو : سُرِنِي أَنْ حَضَرْتُ .

\* وتكون مفسرةً بمعنى أى .... إذا سبقت بما فيه معنى القول دون

حروفه .

(١) إبراهيم — ٢١

(٢) البقرة — ١٨٤

★ نحو قوله تعالى « فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا » (١)  
 ★ وتكون زائدة في المواضع الآتية /

١ — إذا وقعت بعد ( لو ) وفعل القسم مذكوراً أو متروكاً نحو قول الشاعر : فَأَقْسِمُ أَنْ لَوْ أَلْتَقَيْنَا وَأَنْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ يَوْمَ مِنَ الشَّرِّ مُظْلَمٌ

٢ — إذا وقعت بعد ( لَمَّا ) التوقيتية وهو الأكثر نحو قوله تعالى :  
 « وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ » (٢)

٣ — إذا وقعت بين الكاف ومخفوضها ... وهو نادر .  
 نحو : « أَنْتَ كَأَنْ أَخِي »

٤ — وإذا وقعت بعد ( إذا ) نحو قول الشاعر :  
 فَأَمْهَلْهُ حَتَّى إِذْ أَنْ كَأَنَّ

معاطى يد في لُجَّةِ الماء غارف

★ وتكون مخففة من أَنْ إذا وقعت بَعْدَمَا يَدُلُّ عَلَى الْعِلْمِ نحو :  
 « عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى »

والمراد بما يدل على العلم هو أفعال الرجحان أو اليقين وما بمعناها مثل  
 تَأَكَّدْتُ وَأَيَقَنْتُ .

إِنْ : بكسر الهمزة وسكون النون :

★ وتكون شرطية نحو قوله تعالى :

« إِنْ يَنْتَهَوْا يُغْفَرْ لَهُمْ »

★ وتكون نافية مبنية على السكون لاجل لها من الأعراب وغالبا ما يكون بعدها  
 إِلَّا .

نحو قوله تعالى « إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ »

(١) المؤمنون — ٢٧

(٢) هود — ٢٧

★ وتكون زائدة إذا جاءت بعد ( ما ) النافية نحو : ما أن كذبت .  
أو إذا جاءت بعد ( ألا ) الاستفاحية نحو قول الشاعر  
ألا إن سرى ليلي قُبْتُ كميئاً

أحاذِرُ أن تنأى النوى بغضوبا

★ وتكون نافية عاملة عمل ليس إذا رفعت الاسم ونصبت الخبر نحو :  
إن أحد خيراً من أحد إلا بالتقوى

★ وتكون مخففة من الثقيلة وتدخل على الجملتين الاسمية والفعالية  
وتكون عاملة ومهمله .... فتكون عاملة إذا نصبت الاسم ورفعت  
الخبر .

وتكون مهمله مع الجملة الفعلية وكثيرا ما يكون الفعل بعدها ماضيا  
ناسخا نحو قوله تعالى :

« وإن كانت لكبيرة »<sup>(١)</sup>

ففى هذه الحالة يجب دخول لام الإبتداء على خبرها للتفريق بين الاثبات  
والنفى كما رأينا فى الآية السابقة .

أو : وهى حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وله عدة  
معان منها :

التخيير : وذلك بعد الطلب

نحو : تزوج هنداً أو أختها

الشك : نحو قوله تعالى :

« لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ »<sup>(٢)</sup>

الإباحة ... وتكون واقعة بعد الطلب :

نحو : تعلّم الأدب أو اللغة

(١) البقرة — ١٤٣

(٢) المؤمنون — ١١٤

تكون بمعنى الواو ... نحو « لعلهُ يتذكّر أو يحشَى »

بمعنى إلى .... وينصب المضارع بعدها بأن مضمرة

نحو : لاستسهلن الصّعب أو أدرك المُنَى

بمعنى إلا فى الامتناء .....

نحو : يعاقب المذنب أو تظهر براءته

وفى هذه الحالة يكون المضارع بعدها منصوباً بأن المضمرة .

بمعنى لام التعليل : نحو : ثُب أو يغفرُ الله لك

بمعنى الأبهام .... نحو قوله تعالى :

« وإنا أو إياكم لعلّى هُدىّ أو فى ضلالٍ مُبين »<sup>(١)</sup>

بمعنى التقسيم : نحو : الكلمة اسم أو فعل أو حرف

بمعنى بَل ... أى تفيد الاضراب بشرط أن يتقدمها نفى أو نهى واعادة

العامل ( الفعل )

نحو : ما قامَ زيدٌ أو ما قامَ عمرو

تفيد التقريب ... نحو : ما أدري أحضر أو أذهب ؟

تفيد التبعض .... نحو قوله تعالى

« وقالوا كونوا هُوداً أو نصارى »

وتكون شرطية .... نحو : لا ضربته عاش أو مات

أى .... إن عاش بعد الضرب أو مات

ملاحظة : كلمتا ( سواء ، أبالى )

إذا جاء بعدهما همزة استفهامية فلا بد من العطف

بأمر والافالعطف بأو .

— كل موضع يحس فيه السكوت على ما قبل أو فيكون العطف بأو والا

فيأم .

(١) سآ - ٢٤

— في أفعل التفضيل لا يعطف إلا بأم .  
فلا يقال : زيد أفضل أو عمرو

أنى : بفتح الهمزة وسكون الياء  
وتكون معربة في جميع احوالها إلا إذا كانت موصولة ومضافة وصدر  
الصلة محذوف فتبنى على الضم .  
نحو : فسلم على أيهم أفضل والتقدير ... على الذى هو أفضل .  
وتكون على النحو التالى :

— حرف نداء للبعيد أو القريب أو المتوسط :

نحو : أى أخى  
— حرف تفسير : نحو هذا أى ذهب  
ومابعدا أى يُعرب بدلا

— اسم استفهام : إذا تصدرت الجملة نحو : أى الرجال المهذب

— اسم شرط جازم : إذا احتاجت إلى جملتين نحو :

« أيا ماتدعو فله الاسماء الحسنى »

ف ( أيا ) منصوب بالفعل ( تدعوا ) و ( ما ) مؤكدة

— للدلالة على الكمال : وتعرب صفة للاسم النكرة قبلها

نحو : مررت برجل أى رجل

إنى : بكسر الهمزة وسكون الياء :

وهى حرف جواب بمعنى ( نعم ) ... ويكثر بعدها القسم

نحو : قل أى والله

فالكلمة العامة ( أيوه ) .... والتى بمعنى نعم ... أصلها ( أى ) بـ

( والله ) . ألا أن المقسم به قد حُذف وهو ( الله ) وعوض عنه بهاء

السكت .

بَلْ : وهى حرف إضراب للابتداء أو العطف وذلك اذا جاء بعدها جملة .  
 الابتداء ... نحو قوله تعالى ...  
 « أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق »<sup>(١)</sup>  
 العطف ... وذلك إذا جاء بعدها مفرد  
 نحو : اضرب ريداً بل عمراً

عَنْ : وهى حرف جر مبنى على السكون لاحتل له من الأعراب ولها عدة معانٍ منها :

المجاورة .... نحو رحلت عن بلدى  
 الاستعلاء ... نحو قوله تعالى « فَأَيُّهَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ »<sup>(٢)</sup>  
 البذل ... نحو قوله تعالى :  
 « وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا »<sup>(٣)</sup>  
 بمعنى بعد ... نحو : عما قليل سيحضر محمد  
 بمعنى من ... نحو قوله تعالى :  
 « وهو الذى يقبل التوبة عن عبادة »<sup>(٤)</sup>

بمعنى الباء ... نحو قوله تعالى :  
 « وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ »<sup>(٥)</sup>

التعليل ... نحو قوله تعالى :  
 « وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة »<sup>(٦)</sup>

فِي : وهى حرف جر مبنى على السكون لاحتل له من الإعراب ولها عدة معانٍ منها :

(١) المؤمن — ٧١

(٢) محمد — ٣٨

(٣) البقرة ٤٨ / ٤٣

(٤) التوبة — ١٠٤

(٥) النجم — ٣

(٦) التوبة — ١١٤



بمعنى إلى ... نحو قوله تعالى :

« فردوا أيديهم في أفواههم »<sup>(١)</sup>

المصاحبة .... نحو قوله تعالى « أدخلوا في أمم »<sup>(٢)</sup>

الظرفية ... نحو تعرفت عليه في بلده

قَدْ : \* إذا جاء فعلٌ ماضٍ تعرب حرف تحقيق مبنى على السكون لاجل لها من الأعراب .

نحو قوله تعالى « قد أفلح المؤمنون »<sup>(٣)</sup>

\* أو للتحقيق مع التقريب

نحو : قد قامت الصلاة

\* وتعرب حرف تقليل مبنى على السكون لاجل له من الأعراب إذا جاء بعدها فعل مضارع يفيد تقليل وقوع الفعل نحو : قد يجود البخيل .

\* وتُعَرَّبُ حرفٌ تكثير إذا جاء بعدها فعل مضارع يفيد كثرة وقوع الفعل . نحو : قد يتفوق المجتهد .

\* وتُعَرَّبُ اسم فعل مضارع بمعنى ( يكفى )

نحو : قدك درهم أى يكفيك درهم

كَيْ : \* وتعرف حرف مصدرى ونصب والمصدر المؤول يكون مجرورا بلام مقدرة أو ظاهرة ملفوظة .

نحو : اجتهد كى تتفوق أو لكى تتفوق .

\* أما إذا اتصلت بها ( ما ) الزائدة نحو ( كيما ) اعربت كافة ومكفوفة .

\* أما إذا دخلت على ( ما ) الاستفهامية تكون بمنزل لام الجر نحو : كيما بمعنى له .

(٢) المؤمنون - ١

(١) إبراهيم - ٩

(٣) الأعراف - ٢٧

لَا : وتكون .....

★ نافية للجنس إذا نصبت الاسم ورفعت الخبر<sup>(١)</sup> وهى العاملة  
عمل إن وتسمى ( لا التبرئة )  
نحو : لاشك فى ذلك .

★ نافية بمعنى غير إذا دخل عليها حرف جر  
نحو يغضب الأحمق من لاشئ أى من غير شئ  
★ عاملة عمل ليس إذا رفعت الاسم ونصبت الخبر  
نحو : نَعَزَ فلا شئ على الأرض باقياً  
ولا وزر مما قضى الله وأقيا .

★ نافية لا عمل لها :

نحو : لا أَجِبُ الفَئِئَلْ

★ ناهية تجزم المضارع بشرط أن يكون مبدوءاً بالتاء  
نحو : لا تُنْهِمِلِ واجبك

★ نفى المعطوف من المعطوف عليه :

نحو : نريد السلام لا الاستسلام

★ زائدة : وهى الداخلة فى الكلام لمجرد تقويته وتوكيده .

نحو قوله تعالى : مامنعك إذ رأيتهم ضلوا الا تتبعنى «<sup>(٢)</sup>

لَمْ : وهى حرف جزم ونفى وقلب ... أى أنها تجزم المضارع وتنفيه وتقلب  
زمنه من المضارعة إلى الماضى

نحو قوله تعالى « لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ »<sup>(٣)</sup>

(١) يرجع إلى ( لا النافية للجنس ) — من نفس الكتاب .

(٢) طه — ٩٢ .

(٣) الاخلاص — ٣

لن : وهو حرف نصب ونفى يفيد تأكيد نفى المستقبل ولا يكون إلا مع الفعل المضارع .

نحو : لن يضيع حق وراءه مطالب

لن : \* وهى حرف إمتناع لامتناع يفيد إمتناع الجواب لامتناع الشرط .

نحو : لو ذهبت إليه لوجدته

\* أن تكون حرفاً مصدرياً بمنزلة ( أن ) إلا أنها لاتنصب وتكون بعد وَدَّ / يَوَدُّ

نحو قوله تعالى « ودوا لو تدهن »

ونحو قوله تعالى « يود أحدهم لو يُعَمَّر » <sup>(١)</sup>

\* أن تكون للتمنى ... وينصب المضارع بعد الفاء جواباً لها ...

وتصلح موضع « ليت »

نحو قوله تعالى : « لو أن لنا كرة فكنون من المحسنين » <sup>(٢)</sup>

أى ... فليت لنا كرة .

\* أن تكون للعرض

نحو : لو تُنْزِلْ عِنْدَنَا فَتَنْصِيبْ خيراً

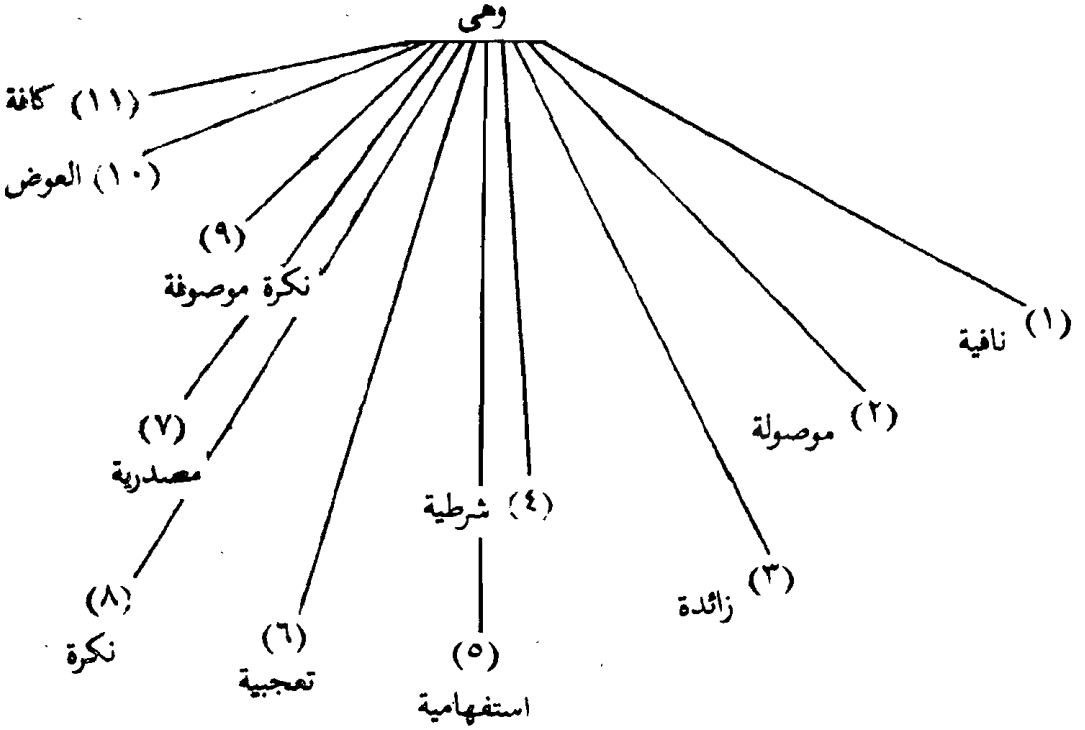
---

(١) البقرة — ٩٦

(٢) الشعراء — ١٠٢

( ما )

ولها عدة أنواع :



١ — النافية : على هذا النحو :

تعملُ عملُ ( ليس ) فترفعُ المبتدأ وتنصبُ الخبر وتُسمى ( ما ) الحجازية  
نحو : « ما هذا بشراً »

★ ملاحظة : يغلب دخول الباء الزائدة على خبرها نحو :

قوله تعالى : « وما رُبُّك بظلامٍ للعبيد » .

— نافية لا عمل لها في حاة دخولها على الجملة الفعلية

نحو : قوله تعالى : « ما قلت لهم إلا ما أمرتني به »

٢ — الموصولة : وذلك إذا وقعت في أثناء الكلام وتكون بمعنى « الذي » نحو :

لقد فعلت ما أمرتني به .

### ٣ - الزائدة :

وذلك إذا جاءت بعد كلمة من الكلمات الآتية :

إذا - متى - إن - أى - كثيراً - قليلاً  
وفى : دُونَمَا - بَيْنَمَا - كَيْفَمَا - حَيْثُمَا - رُبَّمَا

( ٤ ) الشرطية : وتكوّن اسم شرط جازم إذا تصدرت الكلام واحتاجت إلى جملتين نحو :  
ما أقدم من خيرٍ تَجِدُ خيراً .

( ٥ ) الاستفهامية : وذلك إذا تصدرت الكلام ولم تحتج إلى جملتين ويُسأل بها عن غير العاقل نحو :  
ما أحبّ القراءات إليك ؟

ملاحظة : تُحذف أَلِفُهَا إذا جُرَتْ نحو :  
عَمَّ - لِمَ - بِمَ - عَلَامَ - حَتَّامَ - إلَامَ  
وتكون مبنية على سكون الألف المحذوفة في محل جر .  
( ٦ ) التعجبية : وذلك إذا جاء بعد ( أَفْعَل ) نحو :  
ما أجمل الطبيعة

ملاحظة : قد تُزادُ كان بين ( ما التعجبية ) وبين فعل التعجب لتدل على المعنى  
نحو :

ما كان أغناكَ عن هذا  
وتُعرب ( ما التعجبية ) مبتدأ في محل رفع  
المصدرية : وذلك إذا صحَّ تأويلها مع ما بعدها بمصدرٍ  
نحو : يَسْرُنِي ما تعمل .

وما المصدرية تكون

زمانية غير زمانية

★ زمانية :

وذلك إذا كانت بمعنى مدة ، ويغلب وقوعها قبل الكلمات الآتية : —

دُمْتُ — عِشْتُ — حَيِّتْ — بَقَيْتْ — استطعتْ

خَلَا — عَدَا — حَاشَا —

نحو قوله تعالى : « مَادَمْتُ حَيًّا »<sup>(١)</sup>

★ غير زمانية : نحو قوله تعالى « عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ »<sup>(٢)</sup>

( ٨ ) النكرة التامة : وذلك إذا وقعت بعد نكرة منونة وتكون صفة للنكرة

نحو : لم أنطق بكلمة ما

( ٩ ) النكرة الموصوفة : وذلك في كلمة ( لَاسِيْمًا ) إذا كان بعدها مرفوع

نحو : أَحِبُّ الْفَاكِهَةَ وَلَاسِيْمًا الْبَرْتَقَالَ .

( ١٠ ) الْعَوَضُ : ★ وتأتى ( ما ) عَوَضًا عن ( كان ) المحذوفة وحدها نحو :

أما أنت منطلقاً انطلقتُ

والأصل : انطلقتُ لأن كنتَ منطلقاً

فقد جاءت ( ما ) في الجملة للتعويض عن ( كان )

وأدغمت ( النون ) للتقارب .

★ وتأتى ( ما ) عَوَضًا عن ( كان ) المحذوفة مع معموليها نحو : احترم نفسك

إما لا

والأصل : إن كنت لاتفعل غيره

(١) مرة ٣١

(٢) التوبة ١٢٩

## ( ١١ ) الكافّة :

وذلك إذا دخلت على ( إن ) أو إحدى أحواتها — كقّتها عن العمل وأصبحت كافّة ومكفوفة — فيما عدا ( ليست ) فانه يجوز أو لايجوز .  
نحو : « إنما المؤمنون أخوة » .

مُذ \* إذا جاء بعدها اسم مجرور أعريت حرف جر والإسم بعدها مجرور بها .  
نحو : مارأيتهُ مُذ يومين

\* إذا دخلت على الجملة فهي في محل نصبٍ على الظرفية والجملة بعدها في محل جر بإضافتها إليها .  
نحو : مارأيتهُ مُذ سافر

\* إذا جاء بعدها اسم مرفوع فهي ظرف والاسم المرفوع الذي بعدها يُعربُ فاعلاً لفعل محذوف .  
نحو : مارأيتهُ مُذ يومان  
والأصل . مُذ كان

من وتكون حرف جر أصلي وزائد

### الأصلية

### الزائدة

وهي التي لا يمكن الاستغناء عنها في الكلام وتكون في جميع الأحوال إذا كانت الجملة خالية من العوامل التي تجعلها زائدة ولها عدة معانٍ منها :

وتفيد توكيد المعنى وتقويته وتكون زائدة إذا سُبقت بنفى أو أستفهام وكان مجرورها نكرة وما بعدها يعرب على حسب العوامل :

نحو : ماحضر من أحد

الإعراب :

ما : حرف نفى مبني على السكون  
لا محل له من الأعراب .

### ١ — التبعض :

وذلك إذا كان ما قبلها أقل مما بعدها نحو قوله تعالى : « منهم من كَلَّمَ الله » (١)

(١) البقرة ٢٥٢

٢ — ابتداء الغاية : حضر : فعل ماض مبني على الفتح لا

وهو الأكثر .... نحو قوله تعالى : محل له من الإعراب .

« من المسجد الحرام إلى المسجد من : حرف جر زائد مبني على الأقصى » (١)

٣ — بيان الجنس : أحد : فاعل مرفوع تقديرا مجرور

وكثيرا ماتقع بعد : ( ما — لفظا .

— — — — — مهما ) نحو قوله تعالى : « مائتسُ من آية » (٢)

٤ — التعليل : نحو قوله تعالى :

« مما خطيئاتهم أغرقوا » (٣) ونحو :

هل حضر من أحد ؟

تابع : من الأصلية

٥ — البدل :

نحو قوله تعالى :

« أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة » (٤)

٦ — بمعنى الباء :

نحو قوله تعالى :

« ينظرون من طرف خفي » (٥)

٧ — بمعنى في : نحو قوله تعالى :

« أروني ماذا خلقوا من الأرض » (٦)

(٥) الشورى ٤٥

(٦) فاطر ٤٠

(١) الاسراء ١

(٢) البقرة ١٠٦

(٣) نوح ٢٥

(٤) التوبة ٣٩



٨ — بمعنى عند : نحو قوله تعالى :

« لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً »<sup>(١)</sup>

٩ — بمعنى على : نحو قوله تعالى :

« وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ »<sup>(٢)</sup>

النون الثقيلة : وتدخل على الفعل فتؤكده وسبق أن تحدثنا عنها في توكيد الفعل المضارع بالنون .

ها :

( ١ )

( ٢ )

وتعرب حرف تنبيه مبني على الفتح لا

وتعرب اسم فعل أمر إذ لحقتها الكاف

وكانت بمعنى ( خذ )

محل له من الإعراب في الأحوال الآتية

نحو

\* إذا دخلت على اسماء الإشارة

« هاؤم اقرأ واكتابه »

نحو : هذا صديقي

ونحو :

والإعراب :

هذا : ( هـ ) حرف للتنبيه مبني على

هَآك الكتاب

الفتح لا محل له من الإعراب

( ذَا ) اسم إشارة مبني على السكون

في محل رفع مبتدأ .

صديقي : خبر مرفوع بضمة مقدرة

منع من ظهورها اشتغال المحل

بحركة ياء المناسبة وهي ضمير

متصل في محل جر مضاف إليه .

(١) آل عمران ١٠

(٢) الانبياء ٧٧

★ إذا دخلت على ضمير مخبر عنه  
باسم اشارة :

نحو : « هَأَنْتُمْ أَوْلَاءُ » (١)

★ إذا اتصلت بـ ( أَى ) أو ( اية )

نحو : أَتَيْهَا — أَتَيْتُهَا

الإعراب :

أَيُّهَا : ( أَى ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ( ها ) حرف تنبيه لا محل  
له من الإعراب

هَلْ : وهى حرف استفهام لطلب التصديق الإيجابى دون القصور (٢)  
وتفترق عن المزة فيما يلى :

★ أن ( هل ) تختص بالتصديق .

★ أنها تختص بالإيجاب فنقول : هَلْ قَامَ زَيْدٌ ؟

★ تخصيصها المضارع بالاستقبال نحو :

هل تُسَافِرُ ؟

★ أنها لاتدخل على الشرط

★ )) )) )) ( إن )

★ )) قد تأتى بمعنى ( قَدْ ) نحو قوله تعالى :

« هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ »

★ أنها تقع بعد ( أَمْ )

استفهامية ومنفية ومؤكدة

وَأَ : وتكون حرف نداء يختص بباب التثنية نحو :

وَأَ إِسْلَامَاهُ

(١) آل عمران ١٦٩

(٢) ينظر كتابنا « الجملة الفعلية فى شعر المتنبي »

يَا : وتُعرَّبُ حَرْفَ نداءٍ مبنى على السكون لا محل له من الإعراب وتكون  
لنداء البعيد وقد يُنادى بها القريب أو المتوسط وكثيراً ما تُحذف مع  
الكلمات الآتية :

أيها — أيتها — خليلي — صاحبي

وكلمة ( صاح ) وهي مرثم كلمة صاحبي  
\* وتكون للنديّة إذا أَمِنَ اللبس نحو :  
يا كبدا

\* وتكون للاستغاثة نحو : يا للمصلحين  
\* وتكون للتعجب نحو : يا لك من شجاع

### الأحرف الثلاثة

وسوف تُفصّل القول في هذه الأحرف على هذا النحو :

آى : وهي حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب  
نحو : أى ضاعّد الجبل

أجل : بفتح الهمزة والجيم وسكون اللام ، وهي حرف جواب بمعنى ( نعم )  
وتكون تصديقاً للمخبر . على أن يكون مثبّثاً  
— وتأتى بعد قولك مثلاً : حضر محمد  
— كما تأتى إعلماً للمستخبر وتقع بعد : نحو : أحضر محمد  
فتكون الأجابة : أجل  
إذا : وتأتى على وجهين :

وتكون حرفاً للمفاجأة ولا تقع إلا في وتكون ظرفاً لما يُستقبل من الزمان  
أثناء الكلام ولا تدخل إلا على الجملة خافض لشرطه منصوب بجوابه .  
الاسمية ولا تحتاج إلى جملتين وتلزمها ومعنى ذلك أن جملة فعل الشرط تكون  
الفاء الزائدة . في محل جر بإضافة إذا إليها .

نحو قوله تعالى ...

« فإذا هي حيةٌ تُسقى » (١)

ملاحظة : الاسم المرفوع بعدها يُعرب مبتدأ وذلك بخلاف الاسم الواقع بعد إذا الشرطية فإنه يُعربُ فاعلاً لفعل محذوف يفسره الفعل الموجود في الجملة نحو قوله تعالى : « إذا السماء انشقت »

الإعراب :

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه  
السماء : فاعل مرفوع بالضممة لفعل محذوف يفسر الفعل الموجود ( انشقت ) .  
انشقت : فعل ماضٍ والتاء للتأنيث .

إذن : بفتح الذال وتسكين النون

وهي حرف جواب وجزاء

وهي من نواصب الفعل المضارع

كان يقال لك : أحبك

فتقول : إذن أظنك صادقاً .

ملاحظة :

إذا تأخرت ( إذن ) عن الفعل أو لم يكن معها الفعل فلا عمل لها . ويصح أن يوقف عليها بالنون أو الألف وسبق أن ورد ذكرها في نصب الفعل المضارع .

ألا : وتكون :

( ١ ) حرف استفتاح : تدل على تحقيق ما بعدها وتدخل على الجملتين الإسمية والفعلية نحو قوله تعالى : « ألا هم السفهاء » (٢) ونحو « ألا راعيتهم حق الأخوة »

( ٢ ) وقد تكون مركبة :

على هذا النحو : أن + لا

— وتعرب أن : حرف مصدرى ونصب إذا لم تسبق بما يدل على العلم .

(١) طه ٢٠

(٢) البقرة ١٣

أحب ألا تُكسَل

وإلا فهي مخففة من الثقل واسمها ضميرُ الشأنِ محذوف — والجملة بعدها خبر .

— أما إذا كان بعدها اسم منصوب أعربت ( لا ) نافية للجنس و ( إلا ) حرف نفى لا عمل لها نحو :

أيقنْتُ ألا قُوَّت من الموتِ

( ٣ ) وتكون حرف تخصيص : وهو طلبُ على الجملة الفعلية الخبرية نحو :

ألا راعيتُم حقَّ الأخوةِ .

ونحو قوله تعالى : « ألا تُحبون أن يَغفرَ اللهُ لكم »<sup>(١)</sup>

ملاحظة : « إذا دخلت ( ألا ) على الماضي دلت على اللوم والترك \* أما إذا دخلت على ( المضارع ) دلت على الحث وطلب الفعل .

( ٤ ) وقد تكون الهمزة في ( ألا ) استفاهية :

و ( لا ) حرف نفى

إلى : وهي حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ولها عدة معان منها :

١ — حرف جر لانتفاء الغاية زمانية أو مكانية نحو قوله تعالى « إن إلى

» إن إلى ربِّكَ الرجعى »

٢ — المعية وذلك إذا ضممت شيئا إلى آخر .

نحو قوله تعالى « مَنْ أنصارى إلى الله »<sup>(٢)</sup>

٣ — بمعنى اللام

نحو قوله تعالى « والأمرُ إليك »<sup>(٣)</sup>

(١) النور ٢٢

(٢) آل عمران ٥٢

(٣) النمل ٣٣

ملاحظة : وتكون اسم فعل أمر بمعنى ( ابتعد ) إذا اتصلت بها  
الكاف . نحو : إليك عني  
أى : ابتعد عني

أما

بالفتح والتخفيف ولها عدة معان منها :

( ١ ) أن تكون بمعنى حقاً أو أحقاً

نحو : أما أنك مُعْرَمٌ

( ٢ ) أن تكون حرف عوض بمنزلة ( ألا ) فتختص بالفعل

نحو : أما تجلس ؟

( ٣ ) قد تكون همزة ( أما ) استفهامية و ( ما نافية )

نحو : أما دون مصر للفتى مطلب

أى : مالفتى مطلب إلا مصر

أن

المفتوحة المشددة وتكون

حرف توكيد ونصب تنصب الاسم ويصبح اسمها وترفع الخبر ويصبح خبراً  
لها .

ملاحظة : قد تلحقها ( ما ) فتكفها عن العمل وتفيد الحصر نحو قوله تعالى  
« يُوحى إلی، أنما إلهکم إله واحد »

إن المكسورة المشددة

تكون حرف جواب بمعنى

تكون حرف توكيد ونصب

نعم

تنصب الاسم وترفع الخبر

نحو قول ابن الزبير لمن قال له :

وقد تلحقها ( ما ) فتكفها عن العمل

— لعن الله ناقة حملتني إليك !

وتفيد الحصر نحو قوله تعالى :

فقال له : إن وراكبها .

« إنما المؤمنون اخوة »

أى نعم ، ولعن راکبها .

وهذا المعنى يعد أحد أوجه الأعراب في  
قراءة قوله تعالى : إن هذان الساحران «

ملاحظة :

يجوز فتح همزة إن وكسرهما  
إذا وقعت بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط ، وإذا وقعت بعد حيث ، وإذا ،  
وإذا الفجائية ، وأما وحى ، ولا جزم ، وبعد الأمر ، والنهى والدعاء ولم تدخل عليها  
الفاء .

نحو : احذر فلانا إنَّه . أو ... أنَّه . عدوك  
أيًا : وهى حرف نداء

نحو : أيا محمد أين أنت ؟

بلى : وهى حرف جواب وتختص بالنفى وتقيد إبطاله سواء أكان مجرداً من  
الاستفهام أو مقروناً به على هذا النحو :

★ فى حالة كونه مجرداً من الاستفهام نحو قوله تعالى

« زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْطُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّى »<sup>(١)</sup>

★ فى حالة كونه مقروناً بالاستفهام نحو قوله تعالى :

« أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى »<sup>(٢)</sup>

ثم : بضم الثاء

وهى حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخى نحو قول عمر بن  
الخطاب : « عَلمُوا أبناءكم السباحة ثم الرماية »

(١) التغابن ٧

(٢) الملك ٨

— وقد تفيد التعجب :

نحو قوله تعالى : « ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ »

— وقد تجيء زائدة :

نحو قوله تعالى : « وَظَنُّوا أَنَّا مَلَكًا مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ »<sup>(١)</sup>

— وقد تفيد إنكار التأخر إذا وقعت بعد الهمزة .

نحو قوله تعالى : « أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ »

\* وقد تكون مهمله :

نحو قوله تعالى : « ذَلِكَكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ » ثم آتينا موسى الكتاب<sup>(٢)</sup>.

ملاحظة : إذا لحقتها التاء كانت خاصة بعطف الجمل

ثُمَّ : بفتح التاء

وتعربُ اسم إشارة بمعنى ( هنا ) مبني على الفتح في محل نصبٍ على الظرفية وقد تلحقها تاء التانيث .  
نحو : ليس ثمة أحد .... أى ليس هناك أحد

جَلَسَ : وهى حرف جواب بمعنى ( نعم ) مبني على السكون لاجل له من الإعراب

نحو قول الشاعر : قالوا : نظمت عقود الدُرِّ قلتُ : جَلَسَ  
أى ( نعم ) .

تحلا<sup>(٣)</sup> : \* ويجوز فيها أن تكون حرفاً جاراً للمستثنى وذلك إذا جاء بعدها اسم مجرور ولم تكن مسبقة بـ ( ما ) المصدرية

(١) التوبة ١٩

(٢) الانعام ١٥٣ — ١٥٤

(٣) ومثلها : عدا — حاشا .



نحو :

قرأت الصحف خلا صحيفة

حرف جر اسم مجرور بـ ( خلا ) وعلامة جره الكسرة  
كما يجوز فيها أن تكون فعلاً ماضياً مابعد ما يُعربُ مفعولاً به  
منصوب .

نحو : قرأت الصحف عدا صحيفة

فعل ماضٍ مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

\* أما إذا سبقت بـ ( ما ) المصدرية تعين أن يكون  
مابعد ما منصوباً على أنه مفعول به منصوب .

نحو : قرأت الصحف ماعدا صحيفة

ملاحظة :

إذا كانت ( خلا ) حرف جر فلا متعلق لها

لأنها حرف جر يشبه بالزائد وكذلك ( حاشا ) و ( عدا )

رُبَّ : وهي حرف جر يشبه بالزائد قد تفيد التكثير أو التقليل

ويشترط فيها بعدها أن يكون اسماً نكرة مجروراً ..... ويعرب

مبتدأ مرفوع تقديرًا مجرور لفظاً .

نحو : رُبَّ صديق  
حرف جر مبتدأ خبر مرفوع بالضم  
شبيه بالزائد مرفوع تقديرًا مجرور لفظاً

\* وإذا اتصلت بها ( ما ) الغالب فيها أن تُكفها

عن العمل وتصبح كافة ومكفوفة وتبيتها للدخول

على الفعل

نحو : رَبُّمَا / فعل / وفاعل / جار ومجرور عليه  
كافة ومكفوفة / فعل / وفاعل / جار ومجرور

\* وقد تَدْخُلُ على الفعل المضارع الدال على المستقبل  
نحو قوله تعالى « رَبُّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ » (١)  
\* يجوز في وصف المبتدأ بعدها أن يكون مجروراً تبعاً للفظه أو  
الرفع تبعاً لمحلّه

نحو : رَبُّ صَدِيقٍ عَظِيمٍ أَوْ عَظِيمٌ خَيْرٌ مِنْ أَخٍ  
سَوِّفَ : وهى حرف استقبال مبنى على لفتح لاجل له من الأعراب وهى  
مرادفة للسین ، وتنفرد عن السین بدخول اللام عليها نحو قوله  
تعالى : « وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى » (٢)

عَدَا : وهى حرف جر :  
نحو : قَرَأْتُ الصَّحْفَ عَدَا صَحِيفَةٍ

عَلَّ : بلام مشددة مفتوحة وهى بمعنى ( عَسَى ) ويمتنزلة ( أَنْ ) المشددة فى  
العمل أى أنها تنصب الاسم وترفع الخبر .  
نحو : لَا تَهِنْهُ عَلَّكَ أَنْ تَحْتَاجَ إِلَيْهِ يَوْمًا .

عَلَى : وهى حرف جر مبنى لاجل له من الإعراب ولها عدة معان منها :  
١ - الاستعلاء : نحو قوله تعالى « وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ » (٤)

(١) الحجر ٢

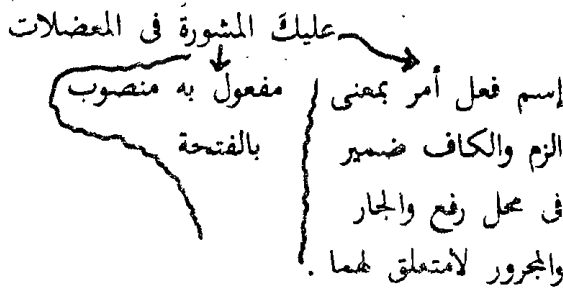
(٢) الصبح ٥

(٣) ينظر : خلا

(٤) المؤمنون ٢٢

- ٢ — المصاحبة : بمعنى ( مَعَ ) نحو قوله تعالى :  
« وَأَتِ الْمَالَ عَلَى حَبَةٍ »<sup>(١)</sup>
- ٣ — التعليل ... مثل ( اللام ) نحو قوله تعالى :  
« وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ »<sup>(٢)</sup>
- ٤ — الظرفية .... مثل ( فِي ) نحو قوله تعالى :  
« وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ »<sup>(٣)</sup>
- ٥ — بمعنى ... ( مِنْ ) نحو قوله تعالى :  
« إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ »<sup>(٤)</sup>
- ٦ — بمعنى ( الْبَاءِ ) نحو قوله تعالى :  
« حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ »<sup>(٥)</sup>

ملاحظة : وقد تكون اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى ( أَلْزَمَ ) وذلك إذا لَحِقَتْهَا الْكَافُ  
نحو :



لا ت : وتُعرَّبُ حَرْفُ نَفْيٍ وتُعملُ عملَ ( لَيْسَ ) في اسمها ويشترطُ في اسمها  
وخبَرها أَنْ يَكُونَا مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُهُمَا ، وَالْغَالِبُ  
حَذْفُ الْأَسْمِ .

(١) البقرة ٢٧٦

(٢) البقرة ١٨٥

(٣) القصص ١٥

(٤) المطففين ٦

(٥) الأعراف ١٠٤

نحو قوله تعالى : « فنادوا ولات حين مناص »<sup>(١)</sup>

والتقدير : ولات الحين حين مناص

ليث : وهي حرف ناسخ ناقص من أخوات إن يفيد التمني ينصب الاسم ويرفع الخبر

نحو : ليث الشباب يعود يوماً

فأخبره بما فعل المشيب<sup>(٢)</sup>

مُنْذُ<sup>(٣)</sup> \* إذا جاء بعدها اسم مجرور أعربت حرف جر

نحو : مارأيتُه منْذُ يومين  
حرف جر / اسم مجرور بمنْذ

\* إذا دخلت على الجملة فهي في محل نصب على الظرفية

والجملة التي بعدها تكون في محل جر بإضافتها إليها .

نحو : مارأيتُه منْذُ سافر

فجملة ( سافر ) في محل جر بإضافة منْذ إليها .

\* إذا جاء بعدها اسم مرفوع فهي ظرف والاسم المرفوع بعدها

يعرب فاعلاً لفعل محذوف .

نحو : مارأيتُه منْذُ يومان — أى منذ كان

ففاعل مرفوع بالالف

لفعل محذوف

نَعَم : بفتح النون والعين .

وهي حرف للدلالة على الجواب مبنى على السكون لا محل له من

الإعراب :

(١) ص ٣

(٢) البيت لابي العتاهية

(٣) انظر : مذ

وتأتى فى الإيجاب بعد النفى والإيجاب  
وذلك بخلاف ( بلى ) التى لاتأتى إلا بعد النفى

### الأحرف الرباعية

وسوف نَفَصِّلُ القول فى هذه الأحرف على هذا النحو :

إِذْ : مَا : وتُعَرَّبُ حرفاً دالاً على الشرط تجزم فعلين  
نحو : إِذْ ماتتَعَلَّمْ تتَقَدَّمْ

أَلَا : بالفتح والتشديد وهى حرف تخصيص مثل ( هَلَا ) وتختص  
بدخولها على الجملة الفعلية الخبرية  
نحو : أَلَا راعِيتُمْ حقَّ الأخوة .

إِلَّا : بالكسر والتشديد  
\* وهى حرف للدلالة على الاستثناء عامل أو مهمل  
نحو : حضر الطلاب إلا طالباً  
ونحو : ماحضر إلا طالبٌ

\* وقد تكون عاطفة بمنزلة الواو فى التشريك  
نحو قوله تعالى : « إِفْلا يكون للناسِ عليكم حِجَّةٌ إلا الذين  
ظلموا » (١)  
أى « ولا الذين ظلموا منهم .

\* وقد تكون بمعنى ( بَلْ )

نحو قوله تعالى : « إلا تذكرةً لمن يُحْشَى »

\* وقد تكون بمعنى ( لكن )

نحو قوله تعالى « لست عليهم بِمُسْطَيرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ »

(١) البقرة ١٥٠

\* إذا جاءت بعد ( واو ) فهي مركبة من :  
( إن الشرطية + لا النافية ) وفعل الشرط محذوف

نحو : اجتهد وإلا ترسب

فالواو اعتراضية

\* إذا جاء بعدها فعل مضارع فهي مركبة من :  
( إن : وهي حرف شرط جازم + لا النافية )

نحو قوله تعالى « إلا تنصروه فقد نصره الله »

أما : وهي حرف تفصيل وشرط وتوكيد سبق الحديث عنها في الشرط .

إما : المكسورة المشددة

ولها خمسة معانٍ هي : الشك / الإبهام / التخيير / الإباحة /  
التفصيل .

١ — الشك : نحو : جاءني إما زيد وإما عمرو

٢ — الإبهام : نحو قوله تعالى :

وآخرون مُرَجُونَ بأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم<sup>(١)</sup> »

٣ — التخيير : نحو قوله تعالى :

« إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا »<sup>(٢)</sup>

٤ — الإباحة : نحو : اختر إما هذا وإما ذاك

٥ — التفصيل : نحو قوله تعالى « إما شاكرًا أو إمامًا كفورًا »<sup>(٣)</sup>

حال منصوب ثم حال منصوب

حاشا : ينظر ( خلا )

حتى : وتعرب : أ — حرف غاية وجر ... إذا دخلت على اسم مجرور

وتكون بمعنى ( إلى ) .

نحو قوله تعالى : « سلامٌ هي حتى مطلع الفجر »<sup>(٤)</sup>

(٣) الدهر ٣

(٤) القدر ٥

(١) التوبة ١٠٧

(٢) الكهف ٨٧

وتكون حرف غاية وجر أيضا إذا دخلت على فعل مضارع منصوب لأنها تكون جارة لمصدر أن المضمره .  
نحو : اجتهد حتى تتفوق

( ب ) حرف عطف .... نحو  
أكلت السمكة حتى رأسها ( بنصب رأسها )  
حرف عطف كـ اسم معطوف منصوب بالفتحة

( ح ) إذا كان بعدها فعل ماض أو مضارع مرفوع

تُعرِبُ حرف غاية فقط نحو :  
انتظرته حتى حضر  
ونحو : انتظرته حتى يحضر

( د ) إذا كان بعدها مبتدأ : تعرب ابتدائية مبنية على الفتح لاملح لها  
من الأعراب نحو :

أكلت السمكة حتى رأسها  
رفع ( رأسها ) على الابتداء والخبر محذوف تقديره مأكول .

كأن  
وهي حرف ناسخ من أخوان إن ينصبُ المبتدأ ويرفع الخبر .  
وتأتى بالمعاني الآتية : ١ - التشبيه

٢ - الظن والشك

٣ - التقريب

١ - التشبيه : وذلك إذا كان خبرها جامدا

نحو : كأنك استد

٢ - الظن والشك : وذلك إذا كان خبرها مشتقا

نحو : كأنك عارف

٣ — التقريب : نحو : كأنك بالشتاء مقبل

فالكاف في ( كأنك ) زائدة

والباء في ( بالشتاء ) زائدة أيضا

وتقدير الكلام : كأن الشتاء مقبل

كَلَّا : \* وتعرّب حرف ردع وزجر مبني على الفتح لاجل له من الأعراب .  
نحو قوله تعالى : « كَلَّا سَوْفَ نَعْلَمُونَ »

« وقد تحيىء للتنبيه والاستفتاح

نحو قوله تعالى : « كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ » (١)

\* وقد تكون بمعنى ( حقا ) .

نحو قوله تعالى : « كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَطَفَى »

لَكِنْ بسكون النون وتأتي على نوعين

مخففة من الثقيلة وتعرّب حرف ابتداء { خفيفة بأصل الوضع فإذا جاء بعدها  
لايعمل مبني على السكون لاجل له من كلام أعريت حرف ابتداء لمجرد إفادة  
الإعراب لدخولها بعد التخفيف على الاستدراك وليست عاطفة .  
الجملتين الإسمية والفعلية .

لَعَلَّ : وهي حرف ناسخ ناقص من أخوات إن ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وقد  
تنصبهما معا :

نحو : لعل أباك منطلقاً

\* وقد اتصل بها ( ما ) فتكفها عن العمل وتصبح كافة ومكفوفة ومن  
معانيها :

التوقع / التعليل

(١) المطففين ١٥



التوقع : نحو : لعل الحبيب قادم  
فهى هنا لترجى المحبوب والاشفاق من المكروه وتكون مختصة بالممكن  
حدوثه .

التعليل : نحو قوله تعالى : « فقولا له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى »<sup>(١)</sup>

ملاحظة : \* كثيراً ما يقترب خبر ( لعل ) بـ ( إن )

نحو : لعلك يوماً أن تراجع نفسك

\* وقليلًا ما يقترب خبرها بـ ( السين )

نحو : لعلها سترحمنى .

لما : ويلاحظ فيها :

أ — إذا دخلت على الفعل المضارع أعربت حرف نفى وجزم وقلب نحو :  
انتظرته ولما يحضر

حرف نفى فعل مضارع مجزوم

وجزم وقلب بـ ( لما وعلامة جزمه السكون .

( ب ) إذا دخلت على الفعل الماضى :

فهى ظرف بمعنى ( حيناً ) متعلق بجوابه

|                     |        |       |           |
|---------------------|--------|-------|-----------|
| نحو : لما           | خَضَرَ | أَيَّ | خَرَجْتُ  |
| ظرف زمان            | فعل    | فاعل  | فعل وفاعل |
| بمعنى حيناً متعلق ، | ماض    |       |           |
| بالجواب الآتى       |        |       |           |
| ( خرجت )            |        |       |           |

( جـ ) قد تأتي بمعنى إلا في حالة تشديد الميم :

نحو قوله تعالى : « إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ »<sup>(١)</sup>

الإعراب :

إن : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب

كُلْ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهي مضاف

نفس : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

لَمَّا : حرف استثناء ملغى بمعنى ( إلا )

عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم

حافظٌ : مبتدأ مؤخر في محل رفع خبر ( كل )

لولا : \* تعرب حرف إمتناع لوجود إذا دخلت على الاسم ويعرب الاسم

بعدها مبتدأ والخبر محذوف تقديره موجود

نحو : لولا الله لهلكنا

\* تعرب حرف عرض وتخصيص إذا دخلت على الفعل المضارع أو ما

في تأويله نحو قوله تعالى :

« لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ »<sup>(٢)</sup>

\* تُعرب حرف زجر وتوبيخ وتنديم إذا دخلت على الفعل الماضي . نحو

قوله تعالى :

« لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ »<sup>(٣)</sup>

\* وقد تأتي للدلالة على الإستفهام .

نحو قوله تعالى : « لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ »<sup>(٤)</sup>

(١) الطارق ٤

(٢) المنافقون ١٠

(٣) النور ١٣

(٤) الانعام ٨

لَوْمًا : وهى حرف تخصيص يأتى بمعنى ( لولا )

نحو لَوْمًا مُحَمَّدًا لَا كَرَمَتَكَ

حرف تخصيص مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة

مبنى على السكون والخبر محذوف تقديره موجود .

لا محل له من الإعراب

هَلَا : بالتشديد

وُثْعَب حرف تخفيض مبنى لا محل له من الإعراب وتختص بالجملة الفعلية الخبرية .

نحو : هَلَا حَضَرْتَ مَعِيَ الْيَوْمَ

### الأحرف الخماسية

وقد ورد فيها حرف واحد هو ( لَكِنَّ ) بتشديد النون وهى حرف ناقص من أخوات إن ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

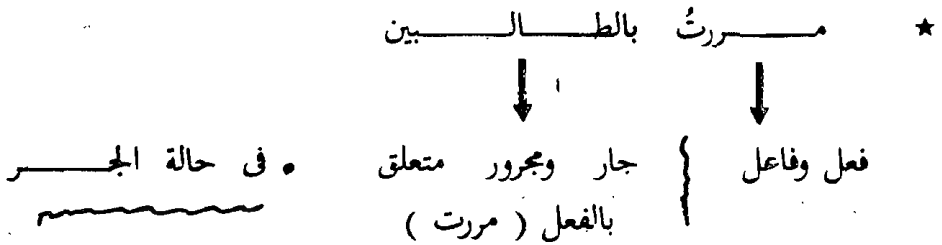
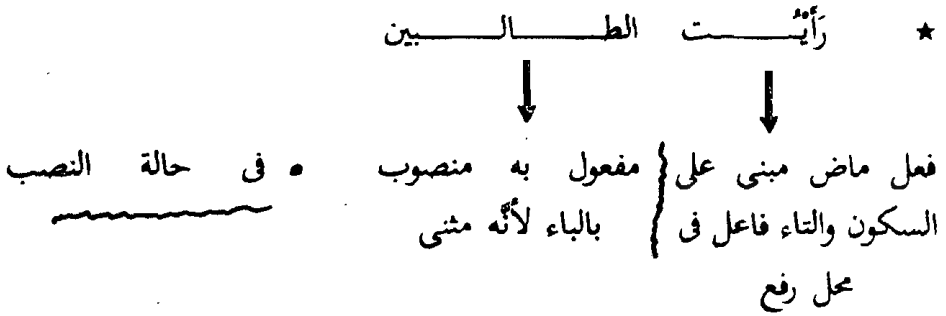
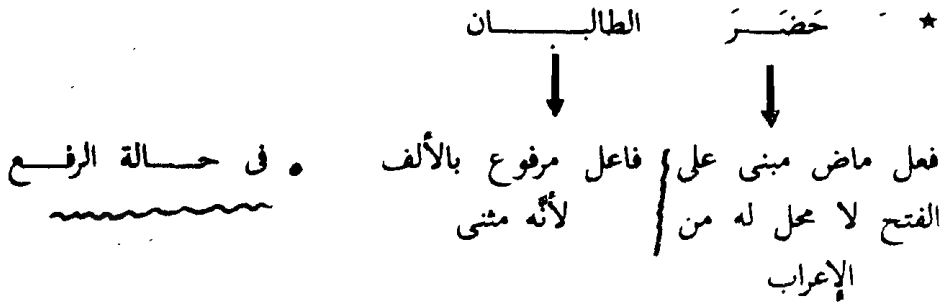
وتفيد الاستدراك .... وهو أن تنسب لما بعدها حكما مخالفا لحكم ما قبلها .

نحو : ما هذا ساكناً لكنه متحرك

## المشى

وهو ما دَلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وهاء ونون في حالتي النصب والجر ..

وذلك نحو : —



س : ما صفات المشى ؟

ج : ....

المشى ما اجْتَمَعَتْ فيه الصفات الثلاث الآتية : —

١ — أَنْ يَكُونَ دَالاً عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ

نحو :

الطالبان / الطالبتان

٢ — أَنَّهُ يُغْنِي عَنْ ذِكْرِ الْمُتَعَاظِفِينَ ... وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ الْمُشَى اخْتِصَاراً  
لِمُفْرَدَيْنِ يُعْطَفُ كُلُّ مِثْلِهِمَا عَلَى الْآخَرِ فنقول ( الطالبان ) بدلاً من ( طالب  
وطالب ) ..

٣ — أَنْ يَزِيدَ عَلَى آخِرِهِ أَلْفٌ وَنَوْنٌ فِي حَالَةِ رَفْعِ الرِّفْعِ أَوْ يَاءٌ وَنَوْنٌ فِي حَالَتِي  
النَّصْبِ وَالْجَرِّ ..

س : مَا الشَّرْطُ الْوَاجِبُ تَوَافُرُهَا فِي الْأَسْمِ الَّذِي يُكْنَى ؟

جواب :

أَنْ يَكُونَ : —

١ — مفرداً      ٢ — معرباً

٤ — أَنْ يَكُونَ لِلْمُفْرَدِ الْمُشَى نَظِيرٌ مُشَابِهٌ وَمِمَّاثِلٌ ..

نحو :

فلا يشى المفرد

اللَّهُ ، وَالْقَمَرُ

وَالشَّمْسُ ، وَالْأَرْضُ

٥ — أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ اتِّفَاقٌ فِي الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ فِي الْمُفْرَدَيْنِ اللَّذَيْنِ يَكُونَانِ الْمُشَى ..

فلا يشى عائشة ، وفاطمة

٦ — أَلَا يَكُونَ مُرَكَّباً : لِأَنَّ الْمُرَكَّبَ مُرْجِئاً أَوْ إِسْنَادِيّاً أَوْ إِضَافِيّاً يَشَى بِطَرِيقَةٍ مُعَيَّنَةٍ

عَلَى هَذَا النِّحْوِ :

## المرفوعات

وهي :

الفاعل / ونائب الفاعل / والمبتدأ والخبر / واسم كان وأخواتها / واسم كاد وأخواتها / وخبر إن وأخواتها . وخبر لا النافية للجنس / وتوابع المرفوعات .  
أولاً - الفاعل (١)

★ ★ وهو اسم مرفوع يدل على مَنْ فَعَلَ الفعل أو الصَّف به ويقع بعد فعل مبنى للمعلوم .

نحو :

كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدرسَ

الإعراب : كَتَبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب

مُحَمَّدٌ : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة

الدرسَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

توضيح : الذى قام بعمل الكتابة هو ( مُحَمَّدٌ ) الفاعل

والذى وقع عليه فعل الفاعل ( الدرسَ ) مفعول به

... كل فعل لا بُدَّ له من فاعل .. والفاعل إما أن يكون اسماً معرباً أو مبنياً .

الأول : فالفاعل المعرب :

كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدرسَ

(١) راجع كتابنا الجملة الفعلية في شعر المتنبي دار المعرفة الجامعية .

( فكلمة « محمد » الفاعل معربة أى تغَيَّرَ شكلُ آخرِ حرفٍ فيها بتغيُّرِ الموقعِ  
أى جاءَتْ وعليها علامة الرفع ) .

ويكونُ مرفوعاً بعلامةٍ أصليةٍ هى الضمَّةُ كما تقدَّم ..  
أو بعلامةٍ فرعيةٍ وهى : الالف والواو  
نحو :

— حَضَرَ الطالبان —

↓ ↓  
فعل ماضٍ فاعل مرفوع بالالف  
لأنه مثنى

— حَضَرَ المدرسون —

↓  
فاعل مرفوع بالواو لأنه  
جمع مذكر سالم

— حَضَرَ أخوك —

↓  
فاعل مرفوع بالواو لأنه  
من الاسماء الستة .

الثانى : الفاعل اسماً مبنياً :

وهو ( الضمير ظاهراً أو مستتراً )  
أو الاسم الموصول

على هذا النحو :

١ - الفاعل ضميراً :

والضمير نوعان هما :

( ١ ) ظاهر نحو :

كتبت الدرس

الإعراب : كتبتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بتاءِ الفاعلِ وهي

ضمير متصل مبنى على الضم في محل رفع فاعل ..

— الدرس . مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ونحو :

كتبنا الدرس

فعل وفاعل

( فالفاعل ضمير متصل هو ( نا ) الفاعلين في محل رفع

ونحو

كتبوا الدرس

( فالفاعل ضمير متصل هو ( واو الجماعة ) في محل رفع

ونحو :

الفتيات كتبن الدرس

الإعراب : الفتياتُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

كتبنُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة

وهي ضمير متصل مبنى في محل رفع فاعل .

الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .



( والجُملة الفعلية ( كَتَبَ الدرس ) في محل رفع خبر المبتدأ  
( الفتيات ) ) .

( فالفاعل ضمير متصل هو ( نون النسوة ) في محل رفع فاعل .  
( ب ) الفاعل ضميراً مستتراً :

نحو :

كَتَبَ الدرسَ

الإعراب : كتب فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب  
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره ( هو )  
الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

( ج ) الفاعل اسم إشارة :

نحو :

حضر هذا الطالب

الإعراب : حضرَ : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

هَذَا : ( هـ ) حرف للتنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الطالبُ : بدل مرفوع بالضمة الظاهرة .

( د ) الفاعل اسماً موصولاً :

نحو : حضرَ الذي كتبَ

الإعراب : حضرَ : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

كتبَ : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره ( هو ) .

والجملة الفعلية ( كَتَبَ ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

\*\*\* الفاعل مصدراً مؤولاً :

والمصدر المؤول يتكون من أن والفعل أو كى والفعل أو إن واسمها أو ما والفعل نحو :

ثَبَّتَ أَنْكَ نَاجِحٌ

ثبت : فعل ماض مبني على الفتح

أَنْكَ : حرف توكيد ونصب — والكاف اسم أن في محل نصب .

ناجِحٌ : خبر مرفوع بالضمة .

( وأن واسمها وخبرها ) في محل رفع فاعل للفعل ثبت .

والتقدير ( ثبت لمجاحك ) .

ملاحظات :

★ ليس شرطاً أن يأتي الفاعل بعد الفعل مباشرة فقد يفصل بينهما فاصل كالجار والمجرور .

نحو :

أعجبنى فى المدرسة طلابها

فاعل مرفوع

أو يفصل بينهما بالمفعول به

نحو :

أَتَاكَ الرِّيعُ

الإعراب : أَتَاكَ : فعل ماض مبني على الفتح المقدر

والكاف : مفعول به مقدم في محل نصب

الرَّيْعُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

\*\*\* اسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر يعملون عملَ الفعل فَيُرْفَعُ بعدهم الفاعلُ .

نحو :

جَاءَ الرَّجُلُ الْفَاضِلُ أَخُوهُ

فاعل لاسم الفاعل الفاضل

نحو :

دَخَلْتُ حَدِيقَةً جَمِيلًا مَنَظَرُهَا

فاعل للصفة المشبهة ( جميلة ) .

\*\*\* الفعل يظل دائماً مفرداً حتى ولو كان الفاعل مثنى أو جمعاً

حَضَرَ مُحَمَّدٌ

حَضَرَ مُحَمَّدَانِ

حَضَرَ الْمُحَمَّدُونَ

\*\* يَلْحَقُ الْفِعْلُ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ فِي آخِرِهِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مَوْثِقًا .

نحو :

حَضَرَتْ فَاطِمَةُ

ويكون مرفوعاً بعلامة أصلية هي الضمة كما تقدم .... أو بعلامة فرعية وهي :  
الالف والواو

نحو :

— حضر الطالبان  
فعل ماض | فاعل مرفوع بالالف  
لأنه مثنى

— حضر المدرسون  
✓ فاعل مرفوع بالواو لأنه  
جمع مذكر سالم

— حضر أخوك  
✓ فاعل مرفوع بالواو لأنه  
من الاسماء الستة .

الثاني : الفاعل اسماً مبنياً :

وهو ( الضمير ظاهراً أو مستتراً ) أو الاسم الموصول  
على هذا النحو :

١ — الفاعل ضميراً :

والضمير نوعان هما :

أ — ظاهرٌ نحو :

كتبْتُ الدرسَ

الإعراب : كتبْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وهي

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .....

الدرسَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

ونحو :

### كَتَبْنَا الدَّرْسَ

فعل وفاعل

( فالفاعل ضمير متصل هو ( نا ) الفاعلين في محل رفع  
نحو :

### كَتَبُوا الدَّرْسَ

( فالفاعل ضمير متصل هو ( واو الجماعة ) في محل رفع  
ونحو :

### الفتيات كتبن الدرس

الإعراب : الفتيات : مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة  
كَتَبْنَ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهي  
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .  
( والجملة الفعلية ( كَتَبْنَ الدرس ) في محل رفع خبر المبتدأ  
( الفتيات ) .

( فالفاعل ضمير متصل هو ( نون النسوة ) في محل رفع فاعل .  
ب — الفاعل ضميراً مستتراً :

نحو :

### كَتَبَ الدَّرْسَ

الإعراب : كتب : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل  
ضمير مستتر جوازا تقديره ( هو )  
الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ج — الفاعل اسم إشارة : نحو

حضر هذا الطالب

الإعراب : حَضَرَ : فعل ماضى مبنى على الفتح لاجل له من الإعراب .  
هَذَا : ( هـ ) حرف للتنبيه مبنى على الفتح لاجل له من الإعراب

ذَا : اشم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .  
الطالب : بدل مرفوع بالضمّة الظاهرة .

د — الفاعل اسماً موصولاً :

نحو : حَضَرَ الذى كَتَبَ

الإعراب : حَضَرَ : فعل ماضى مبنى على الفتح لاجل له من الإعراب  
الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .  
كَتَبَ : فعل ماضى مبنى على الفتح لاجل له من الإعراب .  
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره ( هو ) .  
والجملة الفعلية ( كَتَبَ ) صلة الموصول لاجل لها . من الإعراب .

\*\*\* الفاعل مصدراً مؤولاً :

والمصدر المؤول يتكوّن من أن والفعل أو كى والفعل أو إن واسمها أو ما والفعل نحو :

ثَبَّتَ أَنَّكَ ناجِحٌ

ثبت : فعل ماضى مبنى على الفتح

انك : حرف تأكيد ونصب — والكاف اسم أن فى محل نصب .

ناجح : خبر أن مرفوع بالضمّة

( وأن واسمها وخبرها ) فى محل رفع فاعل للفعل ثبت .

والتقدير ( ثبت نجاحك ) .

ملاحظات :

\* ليس شرطاً أن يأتى الفاعل بعد الفعل مباشرة فقد يفصل بينهما فاصل كالجار والمجرور .

نحو :

أعجبني في المدرسة طلابها

فاعل مرفوع

أو يفصل بينهما بالمفعول به

نحو :

أناك الربيع

الإعراب : أناك : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر

والكاف : مفعول به مقدم في محل نصب

الربيع : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة .

★ ★ اسم فاعل والصفة المشبهة والمصدر يعملون عمل الفعل فيرفع بعدهم  
الفاعل

نحو :

جاء الرجل الفاضل أخوه

فاعل لاسم الفاعل الفاضل

ونحو :

دخلت حديقة جميلة منظرها

فاعل للصفة المشبهة ( جميلة )

★ ★ الفعل يظل دائماً مفرداً حتى ولو كان الفاعل مشنئ أو جمعاً نحو :

حَضَرَ مُحَمَّدٌ

حَضَرَ مُحَمَّدَانِ

حَضَرَ الْمُحَمَّدُونَ

★ ★ \*يلحق الفعل بثناء التانيث الساكنة في آخره إذا كان الفاعل مؤنثاً .

نحو :

حضرت فاطمة

## ثانياً : نائب الفاعل (١)

وهو اسمٌ مرفوعٌ يأتي بعد الفعل المبني للمجهول فيحل محل الفاعل بعد حذفه نحو :

| الدرس                   | كُتِبَ               |
|-------------------------|----------------------|
| نائب فاعل مرفوع بالضمّة | فعل ماض مبني للمجهول |
| الظاهرة                 | مبني على الفتح       |

\* \* واصل الكلام في هذه الجملة ( كُتِبَ مُحَمَّدٌ الدرس ) .

فحذف الفاعل وحل محله نائب الفاعل الذي كان مفعولاً به ...

س — كيف تحول الجملة من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول ؟؟

(ج)

١ — يحول الفعل من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول على هذا النحو :

\* الماضي : يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ

نحو

|        |      |        |
|--------|------|--------|
| كُتِبَ | تصبح | كُتِبَ |
| عُرِفَ | تصبح | عُرِفَ |

وإذا كان الفعل مضعفاً ثلاثياً وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ...

ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا بَعْدَهُ نحو :

|       |      |       |
|-------|------|-------|
| قُصَّ | تصبح | قُصَّ |
| عُدَّ | تصبح | عُدَّ |

\* المضارع : يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ

|          |      |          |
|----------|------|----------|
| يُكْتُبُ | تصبح | يُكْتُبُ |
| يُعْرِفُ | تصبح | يُعْرِفُ |

٢ — يُحذف الفاعل

(١) راجع كتابنا ( الجملة الفعلية في شعر المتنبي )



٣ — إذا كان في الجملة مفعول به واحد يُؤتى به مرفوعاً على أنه نائب فاعل نحو :

|            |                          |
|------------|--------------------------|
| <u>كتب</u> | <u>محمد</u> <u>الدرس</u> |
| فعل ماض    | فاعل تصبح مفعول به       |

|              |                 |
|--------------|-----------------|
| <u>كتب</u>   | <u>الدرس</u>    |
| فعل ماض مبني | نائب فاعل مرفوع |
| للمجهول      |                 |

★ ★ أما إذا كان في الجملة مفعولان به يُؤتى بالأول مرفوعاً على أنه نائب فاعل والثاني يظل منصوباً كما هو على أنه مفعول به ثانٍ .  
نحو :

|            |             |              |               |
|------------|-------------|--------------|---------------|
| <u>حسب</u> | <u>محمد</u> | <u>الدرس</u> | <u>سهلاً</u>  |
| فعل ماض    | فاعل مرفوع  | مفعول به     | مفعول به ثان  |
|            |             | أول منصوب    | منصوب بالفتحة |
|            |             | بالفتحة      | الظاهرة       |

تصبح :

|              |               |                     |
|--------------|---------------|---------------------|
| <u>حسب</u>   | <u>الدرس</u>  | <u>سهلاً</u>        |
| فعل ماض مبني | نائب فاعل     | مفعول به ثانٍ منصوب |
| للمجهول مبني | مرفوع بالضممة | بالفتحة الظاهرة .   |
| على الفتح .  | الظاهرة .     |                     |

٤ — إذا كان الفعل لازماً أى ليس معه مفعول به وبني الفعل للمجهول جاز أن يكون نائب الفاعل مصدراً أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً .  
نحو :

| يَتَعَلَّمُ   | الطَّلَابُ         | في الجامعات               |
|---------------|--------------------|---------------------------|
| فعل مضارع     | فاعل مرفوع بالضمّة | جار ومجرور متعلقان بالفعل |
| مرفوع بالضمّة | الظاهرة            | يتعلم .                   |
| الظاهرة .     |                    |                           |

تصبح :

| يَتَعَلَّمُ    | في الجامعات          |
|----------------|----------------------|
| فعل مضارع مبنى | جار ومجرور نائب فاعل |
| للمجهول        |                      |

★ ★ ويُحذف نائب الفاعل لأمر عِدّة منها :

العلم به أو الجهل به أو الخوف عليه أو الخوف منه ... الخ .

★ ★ ونائب الفاعل كالفاعل في أنواعه فقد يكون اسماً معرباً أو مبنياً أو مصدراً مؤولاً ..

إلا أن نائب الفاعل قد يكون مصدراً صريحاً أو ظرفاً متصرفاً أو جاراً ومجروراً وذلك إذا كان الفعل لازماً ومبنياً للمجهول .

ونحو :

| يَتَعَلَّمُ | الطَّلَابُ | في الجامعات |
|-------------|------------|-------------|
| فأصبحت      |            |             |

| يَتَعَلَّمُ        | في الجامعات          |
|--------------------|----------------------|
| مضارع مبنى للمجهول | جار ومجرور نائب فاعل |

## كان وأخواتها

### ١ - معنى كان وأخواتها

- ١ - كَانَ : ١ - تفيد اتصاف اسمها بخبرها في الزمن الماضي .  
نحو : ( كان على عدواً فصار صديقاً ) .  
٢ - تفيد معنى الاستمرار . لقوله تعالى :  
( وكان ربك قديراً ) فالقدرة مستمرة في كل زمن .  
٣ - تفيد معنى تحول اسمها من حال الى حال لقوله تعالى  
( وفتحت السماء فكانت أبواباً ) أى صارت أبواباً .
- ب - أَصْبَحَ : ١ - تفيد اتصاف اسمها بخبرها وقت الصباح نحو  
( أصبحت الأشجار ناضرة ) .  
٢ - تفيد معنى التحول مثل ( صار ) نحو قول الشاعر  
لو كل كلب عوى ألقمته حجراً  
لأصبح الصخر مثقالاً بدینار
- ج - أَضْحَى : ١ - تفيد اتصاف اسمها بخبرها وقت الضحى : نحو  
( أضحى الورود متفتحة في ضوء الشمس )  
٢ - تفيد معنى التحول . نحو قول الشاعر :  
أضحى يمزق أثوابى ويضربنى  
أبعد شيبى ينعى عندى الأدبا
- د - ظَلَّ : ١ - تفيد اتصاف اسمها بخبرها طول النهار نحو : ( ظل  
القطار واقفاً حتى الغروب ) .  
٢ - تفيد التحول لقوله تعالى ( فظلمت تفكهون ) .
- هـ - أَمْسَى : ١ - تفيد اتصاف اسمها بخبرها في المساء نحو :  
( أمسى على مريضاً ) :  
٢ - تفيد معنى صار نحو ( أمسى على عدواً )  
أى صار عدواً .

و — بات : تفيد اتصاف اسمها بخبرها في الليل نحو :  
( بات الطير شعبان ) .

ويرى الزمخشري أنها تفيد معنى ( صار ) أى التحول .

ز — صار : تفيد معنى التحول نحو : ( صار الطين أبيضاً ) .

ح — مازال : ما برح ، ما انفك ، ما قىء :

تفيد استمرار اتصاف اسمها بخبرها الى زمن التكلم .

نحو : ( مازال محمد صديقاً / ما انفك محمد صديقاً ) .

ط — ليس : تفيد نفي اتصاف اسمها بخبرها في الزمن الحالى :

نحو : ( ليس على كريماً ) .

ى — مادام : تفيد نفي الكاف اسمها بخبرها في الزمن الحالى :

نحو : ( سأحبك مادمت مطيعاً ربك ) .

## ٢ — أفعال مثل ( صار ) في المعنى والعمل

وهي ( غدا ، راح ، عاد ، رجع ، آض ، حار ، استحال ، تحول ، قعد ، ارتد ) وهذه الأفعال تستعمل مثل ( صار ) في المعنى فتفيد التحويل ، وفي العمل فترفع المبتدأ أو تنصب الخبر .

قال رسول الله ﷺ :

( لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ) .

وقال الشاعر : ( وما المرء إلا كالشهاب لوضوئه

يحور رماداً بعد إذ هو ساطع )

ويقوله تعالى : ( ..... ألقاه على وجهه فارتد بصيراً ) .

وقال الشاعر : ( إذا غدا ملك باللهم مشتغلاً

فأحكم على ملكه بالويل والحرب )

ونحو : ( آض الطفل غلاماً ، وآض الغلام شاباً )

بمعنى : صار الطفل و صار الغلام .

١ - أفعال تعمل بلا شروط

كان ، أصبح ، أضحى ، ظل ، أمسى ، بات ، صار ، ليس

ب - أفعال تعمل بشروط

(١) أفعال الاستمرار ( مازال ، ما برح ، ما انفك ، ما فتىء ) فيشترط لعملها أن تسبق بنفى أو نهي أو دعاء ، وأمثلة النفى ذكرت آنفا ، أما في النهي قول الشاعر : ( صاح شعر ، ولا تزل ذاكر الموت ... فنسيانه ضلال مبین ) .

وفي الدعاء قول الشاعر ( ألا يا اسلمي يا دارمي على البلى  
ولازال منها بجرعائك القطر )

فائدة :

يشترط في ( مازال ) أن تكون ماض ( ما يزال ) أما إذا كانت ماضى ( ما يزول ) فانها لاتعمل عمل كان نحو : ( مازال اللون عن الثوب بعد غسله ) فهنا لاتعمل لانها من ( زال يزول ) .

ويشترط في ( ما أنفك ) أن تكون مفيدة لمعنى الاستمرار ولا تكون بمعنى ( انحل ) أو ( انفصل ) نحو : ( ما انفك الحبل بعد ربطه ) .

ويشترط في ( ما برح ) أن تكون مفيدة لمعنى الاستمرار ولا تكون بمعنى ( ترك ) لقوله تعالى : ( لن أبرح الأرض ) أى لن أترك الأرض .

(٢) مادام :

يشترط في الفعل ( دام ) ليعمل عمل كان الناسخة أن يسبق بـ ( ما ) المصدرية لقوله تعالى : ( وأوصانى بالصلاة والزكاة مادمت حيا ) .

#### ٤ - توسط أخبارها

- ١ - يجوز أن تتوسط أخبارها بينها وبين اسمها .  
ب - وقيل أن بعض النحاة لم يجوز ذلك في ( ليس ) ، ويرد عليه بقوله تعالى : ( ليس البر أن تولوا وجوهكم )  
وقول الشاعر : ( سئلي - إن جهلت - الناس عنا وعنهم )  
فليس سواء عالم وجهول .  
ج - وقيل أن ابن معط منع توسط خبر ( مادام ) ، ويرد عليه بقول الشاعر :  
( لاطيب للعيش مادامت منغصة ....  
لذاته بادكار الموت والهزم )

#### ٥ - تقدم أخبارها عليها

- ١ - يجوز أن تتقدم أخبار كان وأخواتها عليها .  
ب - ويستثنى من حكم التقدم ( مادام ) فلا يجوز تقدم خبرها عليها بالاجماع بسبب عدم تصرفها .  
ج - اختلف في تقدم خبر ( ليس ) عليها - والصحيح عدم تقدمه .  
د - إذا سبقت ( ما ) النافية ( كان ) أو إحدى أخواتها فلا يجوز تقدم أخبارها عليها فلا تقبل :  
( جاهلا ما كان على ) ، وإذا تقدم نفى غير ( ما ) جاز تقدم الخبر نحو قول الشاعر :  
( مه عاذلي فهائما لن أبرحا )  
بمثل أو أحسن من شمس الضحى )

#### ٦ - تقدم معمول خبرها

- يجوز تقدم معمول خبرها على اسمها إذا كان ظرفا أو جاراً أو مجروراً نحو قولك :  
( صار لي محمد صديقا )  
ولا تقبل : ( كان عليا محمد ضاربا ) .

## ٧ - تصرف كان وأخواتها

١ - منها ما يتصرف تصرفاً تاماً :

فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول ويعمل عمل الماضي وهذه الأفعال هي ( كان ، أصبح ، أضحى ، ظل ، أمسى ، بات ، صار ) .

نحو قولك : ( كان على مجدا ، ويكون مجدا ، وكن مجدا ) .  
ومثال اسم الفاعل في قول الشاعر :

( قضى الله يا أسماء ان لست زائلا )

أحبك حتى يغمض العيش مغمض ) .

ومثال المصدر قول الشاعر :

( يبذل وحلم فاسد في قومه والفتى )

وكونك اياه عليك يسير ) .

ب - ومنها ما يتصرف تصرفاً ناقصاً :

فيأتي منها الماضي والمضارع فقط وهي أفعال الاستمرار ( مازال ، مابرح ، مافتىء ، مانتفك ) ويعمل المضارع عمل الماضي نحو :  
( لايزال الحارس واقفا )

فائدة :

مصدر كان ( الكون ، والكينونة ) - وأضحى ( الأضحاء ) - وأمسى ( الأمساء ) وأصبح ( الأصباح ) - وصار ( الصير ، والصيورة ) - وبات ( البيتوتة ) . وظل ( الظلول ) .

## ٨ - حذف نون مضارع ( كان )

١ - تحذف ( نون ) مضارع الفعل ( كان ) بشرط أن يكون الفعل مضارعاً ، مجزوماً بالسكون ، « ألا يلتقى سكون الجزم بساكن بعده . فلا تقل :

( لن يك على مجتهداً ) لانه ليس مجزوما .

ولا تقول : ( هؤلاء لم يكوا مجتهدين ) لأنه ليس مجزوما بالسكون

ب — ويجوز في حالة التقاء الساكنين حذف النون أو الابقاء عليها لقوله تعالى في سورة النحل ( فلا تك في ضيق مما يمكرون ) وفي سورة النمل ( فلا تكن في ضيق مما يسرون )

#### ٩ — حذف كان مع اسمها

١ — تحذف كان مع اسمها بعد ( إن ) الشرطية قال الشاعر :  
( قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا )

فما اعتذارك من قول اذا قила ؟

ب — وتحذف كان مع اسمها بعد ( لو ) الشرطية فقال الشاعر :  
( لا يأمن الدهر ذو بغى ولا ملكا ... )

جنوده ضاق عنها السهيل والجبل )

#### ١٠ — حذف كان وحدها

تحذف كان ويبقى اسمها وخبرها بعد ( ان ) المصدرية وتعويض ( ما ) مكانها . قال الشاعر :

( أبا خراشة أما انت ذا نفر )

فإن قومي لم تأكلهم الضبع )

والأصل : ( لأن كنت ذا نفر )

فحذف كنت وبقي منها الضمير ( أنت ) وعوض عنها بـ ( ما ) فصار القول ( أما أنت ) بحذف كان وبقاء اسمها .

#### ١١ — تمام كان وأخواتها

تستخدم هذه الأفعال تامة ( تستغنى عن خبرها بمرفوعها ، ما عدا ( ليس ، زال ، فتىء )



لقلوله تعالى : ( فسبحان الله حين تمشون وحين تصبحون )  
واو الجماعة هنا ( فاعل ) .

ولقلوله تعالى : ( خالدين فيها مادامت السماوات والأرض ) .  
السماوات هنا ( فاعل ) .

ولقلوله تعالى : ( وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ) .  
أى إن وجد ذو عسرة .

ونحو قولك : ( بات الطائر ) الطائر هنا ( فاعل ) .

## ١٢ — زيادة ( كان )

تزداد كان فى حشو الكلام بين الشيعين المتلازمين .

١ — تزداد بين ( ما ) وفعل التعجب قياسا : لقلول امرىء القيس :  
( أرى أم عمرو دمعها قد تحدر )

بكاء على عمرو ، وما كان أصبرا ) .  
والتقدير : ( وما أصبرها ) فزادت ( كان ) بين ( ما ) وفعل التعجب  
( أصبر ) .

ب — تزداد بين الصفة والموصوف سماعا : قال الشاعر :  
( فى غرف الجنة العليا التى وجهت )

لهم هناك بسعى كان مشكور ) .  
والتقدير : بسعى مشكور ( فزادت كان بين الصفة والموصوف ) .

## الأحرف المشبهات بـ ( ليس )

وهى تشبهها فى المعنى ( النفى ) وفى العمل ( النسخ ) حيث ترفع المبتدأ و  
تنصب الخبر ، وهذه الأحرف هى ( ما ، لا ، أن ، لات ، وقد أخرت عن باب  
كان وأخواتها لأنها أحرف وكان وأخواتها أفعال .

يعملها الحجازيون عمل ( ليس ) ولهذا تسمى ( ما الحجازية ) لقوله تعالى :  
( ما هذا بشر ) ( ما هن أمهاتهم ) ولا يعلمها بنو تميم وتعرب الجملة بعدها بلا  
نسخ وتسمى ( ما التميمية ) .

#### ١ - شروط عمل ( ما ) الحجازية :

- ١ - ألا يتقدم خبرها على اسمها نحو ( ما قائم محمد/ما في الدار على ) .
- ٢ - ألا يفصل بينها وبين اسمها بـ ( أن الزائدة )  
نحو قول الشاعر :

( بنى فدانة ما أن انتم ذهب )

ولا صريف ولكن انتم الخرف ) .

- ٣ - ألا ينتقض النفي بـ ( الا ) .

#### ب - حكم ( ما ) الحجازية إذا تقدم على اسمها معمول الخبر :

- ١ - فان كان معمول ظرفاً أو جاراً أو مجروراً فان ( ما ) تعمل نحو :  
( ما/عندك محمد راغباً ، ما عندك على مقيماً ) .
- ٢ - فان كان معمول غير ظرف أو جار ومجرور فان ( ما ) تهمل  
نحو : ( ما طعامك زيد آكل ) .

#### ج - حكم المعطوف على خبر ( ما ) الحجازية :

- ١ - في حالة استخدام حرف عطف غير ( بل ) و ( لكن ) :  
يجوز في المعطوف وجهان : ففى قولك :  
( ما محمد كاتباً ولا شاعراً/ولا شاعرٌ ) .

( ١ ) فيجوز في كلمة ( شاعر ) النصب من قبيل عطف المفردات  
حيث إنها معطوفة على كلمة ( كاتب ) النصبية - وهذا  
الأرجح .

- ( ب ) ويجوز الرفع على تقدير أن كلمة ( شاعر ) خبر لمبتدأ محذوف  
والتقدير ( ولا هو شاعر ) - من قبيل عطف الجمل .

٢ - في حالة استخدام حرف العطف ( بل ) أو ( لكن ) :  
يجب الرفع تقول :

( ما محمد كاتباً بل شاعر/لكن شاعر ) برفع كلمة ( شاعر ) خبر  
لمبتدأ محذوف . والتقدير ( لكن/بل هو شاعر )  
د - حكم زيادة الباء الداخلة على الخبر :

١ - تزداد الباء الداخلة على خبر ( ليس ، والحجازية ) . كثيراً : لقوله  
تعالى ( أليس الله بأحكم الحاكمين ) .  
ولقوله تعالى : ( وما أنت عليهم بجبار ) .  
٢ - تزداد الباء الداخلة على خبر ( لا النافية ) قليلاً  
قال الشاعر :  
( فكُن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة )

بمعن فتيلة عن سواد بن قارب

٢ - ( لا )

١ - تعمل ( لا ) عمل ( ليس ) عند الحجازيين أيضاً بنفس شروط ( ما  
الحجازية ) .  
ب - لا يتقدم اسمها على خبرها ، فان تقدم أهملت نحو : ( لافيهما أحد ) فلا  
تعمل .  
ج - وان انتقض النفي . أهملت نحو ( لا كافر الا في النار ) فلا تعمل .  
د - ولا تقترن بـ ( لا ) .  
هـ - ذكر بعض النحاة فرقا بين ( ما ) و ( لا ) في العمل ، فقالوا إن ( ما )  
تعمل في المعرفة والنكرة ، أما ( لا ) فلا تعمل الا في النكرة قال الشاعر :  
( تعز فلا شيء على الأرض باقيا )  
ولا وزر مما قضى الله واقيا ) .

و - ذكر ابن الشحرى ان ( لا ) تعمل في المعرفة أيضاً مستدلاً بقول النابغة  
الجمعدى :

( وحلت سواد القلب ، لا أنا باغيا )

سواها ، ولا عن حبها متراخيا ) .

ز — تعمل ( لا ) عمل ( ليس ) قليلا حتى منعه الفراء ومن تابعه .

ح — قد يحذف خبر ( لا ) قال الشاعر :

من صد عن نيرانها ... فانا ابن قيس لا براح ) .

والتقدير ( لا براح لى ) .

### ٣ — ( إن )

ا — تعمل ( إن ) النافية عمل ( ليس ) عند بعض النحاة منهم الكسائي

ومنعه جمهور النحاة ، والصحيح الأعمال .

قال الشاعر : ( إن هو مستوليا على أحد

الا على أضعف المجانين ) .

ب — وقد جعل ابن جنى من شواهد اعمالها قراءة سعد ابن جبير لقوله تعالى

( ان الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم ) . بنصب كلمة

( عباد ) .

ج — تعمل فى المعرفة والنكرة . تقول ( إن رجلاً قائماً ) ( إن زيدٌ قائماً ) .

### ٤ — ( لات )

ا — تعمل ( لات ) عمل ( ليس ) عند جمهور النحاة ، ولكنها لا تعمل الا فى

اسماء الاحيان نحو ( حين ، ساعة ، أوان ) .

ب — يجب أن يحذف أحد معموليها : إما اسمها وهو الغالب وإما خبرها وهو

قليل .

١ — ففى حالة حذف اسمها لقوله تعالى :

( فنادوا ولات حين مناص ) . والتقدير ( ولات الحين حين

مناص ) . فحذف اسمها ( الحين ) وبقي الخبر ( حين )

وقال الشاعر : ( ندم البغاة ولات ساعة ندم

والبغى مرتبع يبتغيه وخيم ) .

والتقدير : ( ولات الساعة ساعة ندم ) فحذف اسمها

( الساعة ) وبقي الخبر ( ساعة ) .

٢ — أما في حالة حذف خبرها ( وهو قليل ) فحكموا بشذوذ القراءة

التي جاءت برفع ( حين ) في قوله تعالى : فنادوا ولات حين

مناص ) .

ج — إذا دخلت ( لات ) على غير الاحيان . أهملت . قال الشاعر :

( لهفى عليك للهفة من خائف

يبغى جوارك حين لات مجير ) .

فكلمة ( مجير ) هنا مبتدأ خبره محذوف والتقدير ( لات لى مجير ) أو

فاعل لفعل محذوف والتقدير ( لات يحصل مجير ) .

## أفعال المقاربة

### ١ - معناها

تنقسم أفعال المقاربة - وتسمى كاد وأخوانها إلى ثلاثة أقسام :

١ - قسم يدل على قرب وقوع الخبر ( وتسمى أفعال المقاربة ) ويشمل ثلاثة أفعال ( كاد ، كرب ، أوشك ) مع ملاحظة أن كاد من المضارع ( يكاد ) أما اذا كان من المضارع ( يكيد ) بمعنى ( يدبر ما يغيظ ) فليس من أفعال هذا الباب .

ب - قسم يدل على الرجاء والطمع في وقوع الخبر :  
( وتسمى أفعال الرجاء ) ويشمل ثلاثة أفعال ( عسى ، حرى ، أخلوق ) .

ج - قسم يدل على الانشاء والشروع في الخبر :  
( وتسمى أفعال الشروع ) وهى كثيرة أشهرها ( أنشأ ، طفق ، أخذ ، جعل ، شرع ) وزاد بعضهم ( هب ، قام ، علق ) .  
قال الشاعر : ( أراك علقت تشتم من أجرتنا  
وظلم البحار اذلال المجير ) .

ويلاحظ من ناحية أخرى أن هذه الأفعال تنقسم من ناحية المعنى الى قسمين :

١ - قسم موضوع أصلا للدلالة على معناه وهى ( أفعال المقاربة والرجاء ) .

ب - أما أفعال الشروع فهى وضعت لمعناها ولكنها استخدمت للدلالة على معنى الشروع في الخبر ، فعندما نقول : ( أخذ محمد القلم ) و ( أخذ محمد يكتب ) فتلاحظ على الجملة الأولى أنه لا يستشعر فيها معنى الشروع ويعرب [محمد] فاعلا ، و[القلم] مفعول به ، أما في الجملة الثانية

فيلاحظ فيها معنى الشروع ويعرب محمد ( اسم أخذ ) وجملة يكتب ( خبرها ) وهكذا في بقية أفعال الشروع .

ملاحظة : سميت أفعال هذا الباب بـ ( أفعال المقاربة ) من باب التغليب أو تسميه الكل باسم البعض هكذا رأى النحاة ولكنني أرى أن معنى المقاربة نشعر به في أفعال الرجاء لأنه يكون لطلب الفعل قريب المنال ونشعر به في أفعال الشروع ألا ترى أن قرب الفعل لايتعد عن الشروع فيه .

## ٢ — عَمَلُهَا

تعمل هذه الأفعال عمل ( كان واخواتها ) وتختلف عنها في أن خبرها جملة فعلية على صورتين .

أ — خبرها جملة فعلية فعلها مضارع نحو : ( كاد محمد يفوز ) فجملة يفوز في محل نصب خبر كاد .

ب — أو جملة فعلية مضارعها مقترن بـ ( أن ) فيكون المصدر المكون من ( أن والمضارع ) خبر الناسخ وهذا المصدر لايجوز أن نجعله صريحا نحو : ( عسى على أن يفلح ) فكلمة ( على ) اسم عسى ، و ( أن ) حرف مصدر ونصب ، و ( يفلح ) فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) والمصدر المؤول في محل نصب خبر ( عسى ) .

## ٣ — تَصَرُّفُهَا

أفعال هذا الباب جامدة ماعد ( كاد ، أوشك ) فتصرفان تصرفا ناقصا .

أ — ( كاد ) يأتي منها الماضي والمضارع . لقوله تعالى : ( يكاد زيتها يضيء ) .

ب — ( أوشك ) يأتي منها المضارع والماضي لقول رسول الله ﷺ : ( توشك  
الام أن تنداعى عليكم ) ويأتي منها اسم الفاعل . قال الشاعر :  
( فמושكة أرضنا أن تعود ....

خلاف الانيس وحوشا نيابا )

#### ٤ — حكم اقتران خبرها بـ ( أن )

تنقسم هذه الأفعال من حيث اقتران خبرها بـ ( أن ) وتجرده منها إلى أربعة  
أقسام :

أ — مايجب اقتران خبره بـ ( أن ) ( حرى ، اخلولق ) .

ب — ما يمتنع من أن يقترن خبره بـ ( أن ) أفعال الشروع جميعها .

ح — ما يغلب أن يقترن خبره بـ ( أن ) عسى ، أوشك ، ويندر تجرده منها ،  
فمثال الاقتران قوله تعالى :

( عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم مودة ) ومثال التجرد من  
( أن ) قول الشاعر :  
( عسى الكرب الذى أمسيت فيه

يكون وراءه فرج قريب )

ومثال تجرد خبر أوشك وهو نادر .

قول الشاعر : ( يوشك من فر من منيته

فى بعض فرائه يوافقها )

د — ما يغلب فيه تجرده من ( أن ) ويندر اقترانه بهاندره جعلت بعض النحاة  
يعدونه ضرورة شعرية : ( كاد ، كرب )

فمثال اقتران خبر كاد قول الشاعر :

( كادت النفس أن تفيض عليه

إذا غدا حشو ربطة وبرود ) .



ومثال اقتران كرب : قول الشاعر :  
سقاها ذرو الأحلام على الظما

وقد كربت أعناقها أن تقطعا )

#### ٥ — استغناء بعضها عن الخبر بـ ( أن والفعل )

أ — مر بنا أن هذه الأفعال تعمل عمل ( كان ) ويكون لها اسم وخبر ، ولكن بعض هذه الأفعال قد يستغنى عن خبرها بـ ( أن والفعل ) وتكون في هذه الحالة تامة ( مستغنية بالمصدر المكون من ( أن والفعل ) بعدها .  
فمعنى التمام هو الاستغناء بالمرفوع بعدها عن الخبر ويكون هذا المرفوع فاعلا لها .

ب — وهذه الأفعال التي تستخدم تامة هي : ( عسى ، اخلولق ، أوشك ) لقوله تعالى ( عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ) . وقولك : ( أوشك أن يحض على ) و ( اخلولق أن يفوز على ) ففي هذه الجملة استغنى عن الخبر بـ ( أن والفعل ) في تأويل مصدر مرفوع على الفاعلية ومستغنى عن الخبر المنصوب .

ج — وإذا اسندت هذه الأفعال الثلاثة إلى اسم ماقبلها جاز تجرده من الضمير العائد على ذلك الاسم .

فنقول : ( محمد عسى أن يقيم ) فليس بعد عسى ضمير يعود على الاسم السابق وهو ( محمد ) وإنما يكون فاعل ( عسى ) هو ( أن والفعل ) فتكون ( عسى ) في هذه الحالة ( تامة ) ، ويجوز أن يكون بعدها ضمير يعود على ( محمد ) يكون اسمها و ( أن والفعل ) خبرها وفي هذه الحالة تكون ( عسى ) ناقصة .

١ — نقول : ( الحمدان عسى أن يفوزا ) فتكون ( أن والفعل ) فاعل ( عسى ) .

٢ — وتقول : ( المحدثان عسيا أن يفوزا ) فالألف في ( عسى ) اسمها و ( أن ) والفعل ( خبرها ) .

- والوجه الأول وهو التجريد من الضمير لغة أهل الحجاز وهي الافصح .
- والوجه الثاني المشتغل على الضمير لغة أهل تميم .
- ويمكن القياس على ذلك في الفعلين ( اخلولق ، أوشك ) .

### ٦ — فتح سين ( عسى ) وكسرها

( أ ) يجوز في سين ( عسى ) الكسر فنقول ( عسيت ، عسيتم ، عسينا ) وتقول : على وزن رضى .

( ب ) ويجوز أن تفتح سين ( عسى ) — والفتح هو المختار لانه الشائع والغالب في الاستخدام وعليه اكثر القراء لقوله تعالى « (مهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) » .

فائدة:-

عندما تقول : ( اتاك محمد ) فان كاف الخطاب ضمير نصب متصل مفعول به ، ومحمد فاعل .

وتقول : ( اجتهد عساك أن تفوز ) فما هو اعراب كاف الخطاب هنا ؟ ورد العلماء على ذلك بثلاثة أوجه هي :

### ١ — رأى سيويه ( وهو أيسر الآراء ) :

ذهب الى أن الضمير في ( عساك ) و ( عساه ) في محل نصب محمولا على حرف الرجاء ( فعل ) ، كما حملت ( لعل ) على ( عسى ) في اقتران خبرها بـ ( أن ) فتقول ( لعل الله أن يعفو عنا ) فكل منهما محمل على الآخر .

٢ — رأى المبرد ، وابن على الفارسي :

ذهب الى أن الضمير في محل نصب خبر عسى ، أما اسمها فهو ( أن الفعل ) وقد تأخر عن الخبر .

٣ — رأى الأنخفش :

ذهب الى ان الضمير في ( عساك ) اسمها وأن ضمير النصب ناب عن ضمير الرفع .

## المنصوبات

وهي كُلُّ ما جاء منصوباً أو في محل نصب في لغتنا العربية وتنقسم إلى :

المفعول به — والمفعول المطلق — والمفعول لأجله — والمفعول معه —  
 والمفعول فيه — واسم إنَّ و أخواتها — واسم لا النافية للجنس — وخبر  
 كان وأخواتها — وخبر أفعال المقاربة — والحال — والمنادى — والتمييز —  
 والاستثناء ... وتوابع المنصوبات .

### ١ — المفعول به

هو ما دَلَّ على ما وقع عليه فعلُ الفاعل والأصل فيه أن يسبقه الفعل والفاعل  
 نحو : ضَرَبَ محمدٌ علياً فكلمة ( علياً ) وقع عليها الفعل وجاءت منصوبةً  
 وسبقها فعل وفاعل فهي ( مفعولٌ به ) .

والمفعول به يكون منصوباً نحو :

رأيتُ تلميذاً — رأيتُ تلميذةً — رأيتُ تلميذين — رأيتُ تلميذتين —  
 رأيتُ التلاميذَ — رأيتُ التلميذاتِ — رأيتُ أبا بكر .

— وقد يتقدم المفعولُ به على الفاعلِ نحو :

— أتاكُ الربيعُ

فالكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصبٍ مفعول به .

— شَرَبَ اللبنُ محمدٌ

مفعول به مقدم منصوب بالفتحة .

— وقد يتقدّم المفعولُ به على الفعلِ والفاعلِ نحو :

— إِيَّاكَ نَعْبُدُ

فكلمة ( إِيَّا ) : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة والكاف : حرف  
 خطاب . ونعبدُ فعل والفاعل مستتر تقديره « نحن » .

والفعل الذى ينصبُ المفعولُ به يُسمى فعلاً متعدياً .. والفعل المتعدي أنواعٌ منها :

( ١ ) ما يتعدى لنصبِ مفعولٍ به واحدٍ .

نحو :

|             |                |               |
|-------------|----------------|---------------|
| <u>كتبَ</u> | <u>الطالبُ</u> | <u>الدرسَ</u> |
|-------------|----------------|---------------|

فعل ماضٍ      فاعل      مفعول به منصوب

(ب) وما يتعدى إلى نصبِ مفعولين وينقسمُ إلى :

١ — أفعال تتعدى الفاعلَ لت نصبِ مفعولين أصلُهُما المبتدأ والخبر وهى :

|                                       |                      |
|---------------------------------------|----------------------|
| تَظَنُّ / وَخَالَ / وَحَسِبَ / وَهَبَ | تَفِيذُ الرَّجْحَانِ |
| وَجَعَلَ / وَزَعَمَ .                 | ( الظن )             |

نحو :

|               |               |              |
|---------------|---------------|--------------|
| <u>حسبْتُ</u> | <u>الدرسَ</u> | <u>سهلاً</u> |
| فعل وفاعل     | مفعول به      | مفعول به     |
|               | أول           | ثانٍ منصوب   |
|               | منصوب         |              |

ولو حذفنا الفعلَ لصارَ المفعولُ الأوَّل والثانى مبتدأً وخبراً

وهو :

( الدرسَ سهلاً )

مبتدأ مرفوع      خبر مرفوع

★ رَأَى / وَعَلِمَ / وَوَجَدَ / وَدَرَى / وَالْفَى تَفِيدُ  
وَتَعْلَمَ / وَجَعَلَ ( اعتقد ) .  
نحو :

| رَأَى     | الْعِلْمَ       | نُورًا          |
|-----------|-----------------|-----------------|
| فعل وفاعل | مفعول به<br>أول | مفعول به<br>ثان |

وأصلها ( العلمُ نورٌ ) مبتدأ وخبر وذلك بعد حذف الفعل والفاعل .

ملاحظة :

بالنسبة للفعل ( رَأَى ) إذا كان المفعول الأول دالاً  
على شيء معنوى كان ما بعده مفعولاً به ثانٍ  
أما إذا دَلَّ على شيء مادي كان ما بعده حالاً .

نحو :

| رَأَى     | الطالب            | مُسْرِعًا |
|-----------|-------------------|-----------|
| فعل وفاعل | مفعول به<br>منصوب | حال منصوب |

جميعُ الأفعال السابقة بالمجموعتين ( الرجحان واليقين ) قد تدخلُ على أَنَّ  
ومعمولها أو أَنَّ والفعل ويكونُ المصدرُ المؤولُ من أن وما بعدها ساداً مَسَدّاً  
المفعولين الأول ، والثاني .

نحو :

زَعَمْتُ      أَلَّكَ      مَجْتَهِدٌ

|           |             |          |
|-----------|-------------|----------|
| فعل وفاعل | أَنْ واسمها | خبر أَنْ |
|-----------|-------------|----------|

المصدر المؤول من أَنْ ومعموليهَا سَدَّ مسدَّ المفعولين للفعل ( زَعَمَ ) .

★ صَيَّرَ / وَحَوَّلَ / وَرَدَّ / وَاتَّخَذَ / وَتَّخَذَ / للدلالة  
ترك

على  
التصيير  
( التحويل )

نحو :

| ترك     | الطفل | الورقة    | ممزقة     |
|---------|-------|-----------|-----------|
| فعل ماض | فاعل  | مفعول به  | مفعول به  |
|         |       | أول منصوب | ثان منصوب |

وأصلها ( الورقة ممزقة ) مبتدأ وخبر وذلك بعد حذف الفعل وفاعله .

٢ — أفعال تتعدى لنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر وهي :

أَعْطَى / وَمَنَعَ / وَمَنَعَ / وَأَلْبَسَ / وَكَسَا / وَسَأَلَ ..

نحو :

| أعطى     | المدير  | كُلَّ     | عامل      | حَقَّه كاملاً |
|----------|---------|-----------|-----------|---------------|
| فعل ماض  | فاعل    | مفعول به  | مضاف اليه | حال منصوب     |
| مبنى على | مرفوع   | أول منصوب | مجرور     |               |
| الفتح    | بالضمة  | بالفتحة   |           |               |
|          | الظاهرة | الظاهرة   |           |               |
|          |         | وهي مضاف  |           |               |

## ★★ المفعول به :

- قد يكون ( اسماً ظاهراً مُعرباً ) .  
 وقد يكون ( اسماً مبنيّاً — ضميراً متصلاً أم منفصلاً )  
 — اسم إشارة / اسماً موصولاً .. الخ ) .  
 — وقد يكون مصدراً مؤولاً من ( أن والفعل أو ( أن واسمها وخبرها )  
 أودُ أن أزورهُ

( فالمصدر المؤول من ( أن + الفعل ) في محل نصب مفعول به للفعل  
 ( أودَّ . . . )

وتقدير الكلام : أودُّ زيارته

## ★★★ هناك كلمات تعمل عمل الفعل فتنبئ مفعولاً به

وهي :

### ١ — المصدر :

نحو :

| كتابتك                                       | الدرس             | جيمدة     |
|--|-------------------|-----------|
| مبتدأ مرفوع<br>والكاف في محل<br>جر مضاف إليه | مفعول به<br>منصوب | خبر مرفوع |

٢ — اسم الفاعل : بشرط أن يكون مقروناً بـ (ال) الموصولة<sup>(١)</sup> :

نحو :

(١) ومثله صيغ المبالغة ..



| هو الكاتبُ المدرس |           |                      |
|-------------------|-----------|----------------------|
| مبتدأ في محل      | خبر مرفوع | مفعول به لاسم الفاعل |
| رفع               |           | ( الكاتب ) . .       |

— أما إذا لم يَكُنْ ( اسم الفاعل ) مقروناً بأل الموصولة عمل بشرط أن يدل على الحال أو الاستقبال معتمداً على نفى أو استفهام أو كان خيراً أو صفة لموصوف .

وذلك على هذا النحو :

أ — اعتماد اسم الفاعل على النفي :

نحو :

ما كاتبٌ زيدٌ درساً

مفعول به لاسم  
الفاعل ( كاتب )

ب — اعتماده على الاستفهام :

نحو :

هل كاتبٌ زيدٌ درساً ؟

مفعول به لاسم الفاعل  
( كاتب )

ج — كون اسم الفاعل خبراً

نحو :

|                                      |            |                |
|--------------------------------------|------------|----------------|
| درساً                                | زيدٌ كاتبٌ |                |
| مفعول به منصوب<br>لاسم الفاعل (كاتب) | خبر مرفوع  | مبتدأ<br>مرفوع |

د - كَوْنُ اسمِ الفاعِلِ صِفَةً لموصوف

نحو :

|                                  |            |       |       |
|----------------------------------|------------|-------|-------|
| درساً                            | كاتباً     | زيداً | رأيتُ |
| مفعول به لاسم الفاعل<br>( كاتب ) | صفة منصوبة |       |       |

### ٣ - الصفة المشبهة :

وتنصب الاسم على أنه مشبه بالمفعول به

نحو :

زيدٌ حسنٌ وجهه

مشبه بالمفعول به  
منصوب

### ٤ - اسم الفعل :

نحو :

دونك الحقيقة

اسم فعل أمر  
فاعل محذوف  
تقديره (أنت)

مفعول به منصوب  
بالفتحة الظاهرة

## ٥ - المبالغة :

وتعمل بنفس الشروط التي يعمل بها اسم الفاعل

نحو :

| محمد  | قتال | أعداءه                           |
|-------|------|----------------------------------|
| مبتدأ | خبر  | مفعول به لصيغة المبالغة ( قتال ) |

وهناك أفعال تطلب ثلاثة مفاعيل وأشهرها الفعلان :

أعلم وأرى

وهما مزيدان بالهمزة ..

نحو :

| أعلمته             | محمدأ | عظيماً  |
|--------------------|-------|---------|
| فعل وفاعل          | مفعول | مفعول   |
| ومفعول به          | به    | به ثالث |
| (٢) المفعول المطلق |       |         |

وهو اسم يشبه الفعل في حروفه نحو :

## قرأت قراءة

فكلمة قراءة : مفعول مطلق للفعل قرأت

وسمى مطلقاً لأنه لم يقيد بزمن

أنواعه :

١ - مؤكد : وهو الذي لا يوجد بعده صفة ولا مضاف إليه

نحو :

### ذهبُ ذهاباً

٢ — مبين للنوع : وهو الذى يوجد بعده صفة أو مضاف إليه .

قرأتُ الدرسَ قراءةً ممتعةً .

قرأتُ الدرسَ قراءةً المستمع .

٣ — مبين للعدد : وهو الذى يدل على العدد نحو :

أكلتُ أكلتين — أكلتُ ثلاثَ أكلات

تنبيه :

العدد من ( ٣ — ١٠ ) يعرب مفعولاً مطلقاً بشرط أن يكون الاسم الذى بعده يشبه فى حروفه الفعل الذى قبله نحو :

ضربته أربع ضرباتٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة

← مفعول مطلق

ضربته أربع لَكَمَاتٍ ← مضاف إليه مجرور بالكسرة

← مفعول به ثان

فعل وفاعل

ومفعول به

ملحوظة : هناك أسماء تنوب عن المفعول المطلق وتعرب نائباً عن المفعول المطلق (

وتكون منصوبة وتأخذ حكمه نحو :

( كل — بعض — اسم الإشارة — العدد من ٣ — ١٠ )

بشرط أن يكون ما بعد هذه الأسماء أسماء مشابهة

فى حروفها الأفعال التى قبلها نحو :

ضربته كل الضربِ — اخذته بعضَ الأخذِ

علمتُ هذا العلمَ — قرأتُ ثلاثَ قراءاتٍ

— وما ينوب عن المفعول المطلق أيضا مرادفه نحو :

جلسْتُ قعوداً — ( بدلا من جلوسا )

علمْتُ كثيراً إذ الأصل : علمت علما كثيرا .

— وما ينوب عن المفعول المطلق أيضا نحو :

ضربه سوطاً

— وقد يتقدم المفعول المطلق على فعله نحو :

أكلتين أكلتُ .

## عمل : المصدر

تعريفه :

وهو ما دل على الحدث مجرداً من الزمان . ولأبد أن يشتمل على جميع الأحرف الأصلية والزائدة في الفعل ويمكن أن يزيد عنها . ولا يمكن أن ينقص عنها بدون تعويض .

ولقد سُمي مصدراً لأنه يَصْدُرُ عنه الفعل ويُؤخذ منه : نحو : استخراج من الفعل استخراج وولاية من الفعل ولى ، وقَتال من الفعل قَاتَلَ ، وجِدال من الفعل جَادَلَ .

### إعمال المصدر عمل فعله

يعمل المصدر عمل فعله سواء كان متعدياً أم لازماً بشرطين :

الأول : إذا كان المصدر نائباً عن الفعل بلفظه بعد حذفه :

نحو قولنا : أيها الطلابُ احتراماً للأستاذة ، ومواظبةً في العمل ، وحرصاً على حضور المحاضرات .

فقد جاءت المصادر ( احتراماً ، مواظبةً ، حرصاً ) عاملة عمل المصدر لأنها نابت عن الفعل في العمل .

الثاني : إذا صح أن يحل المصدر ( أن والفعل ) أو ( ما والفعل )

إذا أريد بالأولى الزمن الماضي والثانية الزمن الحالى أو

المستقبل :

نحو قولنا : أعجبنى إكرامك الضيف أمس . وتقدير القول ( أعجبنى أن أكرمت الضيف أمس ) فقد رث أن والفعل لأنه يدل على الماضي .

ونحو : يُسعدنى نجاحك آخر العام . على تقدير ( يُسعدنى أن تنجح آخر العام ) .

ونحو : سَعِدْتُ بِلِقَائِكَ الْأَصْدِقَاءَ الْآنَ . على تقدير ( سَعِدْتُ بما تلقى الْأَصْدِقَاءَ الْآنَ ) .

### حالات إعمال المصدر :

يعمل المصدر عمل فعله في ثلاث حالات :  
إذا كان المصدر مضافاً ، أو منوناً أو محلى بـ ( أل )

### الحالة الأولى : إذا كان المصدر مضافاً :

وحالة إعماله هذه أكثر من الحالتين الأخيرتين والأمثلة كثيرة نحو :

١ — أن يضاف المصدر إلى الفاعل ثم يأتي بعده المفعول به :

نحو قوله تعالى : « لَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ »  
فالمصدر ( دَفَعُ ) أضيف إلى فاعله ( لفظ الجلالة الله ) ثم ذكر بعده مشموله ( الناس ) .

٢ — أن يضاف المصدر إلى الفاعل ثم لا يذكر المفعول به :

نحو : ( وما كان استغفار إبراهيم ) فلم يذكر بعد الفاعل المفعول به لتقدير القول ( وما كان استغفار إبراهيم ربه لأبيه ) .

٣ — أن يضاف المصدر إلى المفعول ولا يذكر الفاعل :

نحو قولنا : ( فرحتُ بفهم الدرس ) .  
فالمصدر هنا ( فهم ) أضيف إلى مفعوله ( الدرس ) ولم يذكر معه الفاعل .

٤ — أن يُضاف المصدر إلى المفعول ثم يذكر بعده الفاعل مرفوعاً :

نحو قولنا ( فرحتُ من أكل الطعام الضيوف ) يرفع كلمة ( الضيوف ) لأنها فاعل المصدر ( أكل )

ونحو قول الشاعر : أفنى تلادى وما جمعت نشب  
قرع القواقيز أفواه الأباريق

يرفع ( أفواه ) لأنها فاعل المصدر ( فرع )

هـ — يضاف المصدر إلى الظروف فيجر الظرف بالإضافة ثم يأتي بعده ذلك  
الفاعل والمفعول به :

نحو قولنا : ( أعجبنى شرح اليوم الأستاذ الدرس ) .  
يرفع كلمة ( الأستاذ ) ونصب كلمة ( الدرس ) .

الحالة الثانية : إذا كان المصدر منوناً

نحو قوله تعالى ( أو إطعام في يوم دى مسغبة ، يتيما ) فكلمة  
( يتيما ) مفعول به للمصدر ( إطعام ) ومن الشواهد قول الشاعر  
بضرب السيوف رؤس قوم أرلساها لهن عن المقيـل  
فكلمة ( رؤس ) مفعول به للمصدر ( ضرب )

الحالة الثالثة إذا كان المصدر محلى به ( أل )

وهو أقل في إعماله من الحالتين السابقتين بعده عن مشابهة الفعل  
بسبب دخول ( ال ) عليه

ومن الشواهد قول الشاعر ضعيف النكاية أعداءه  
يخال الفرازير اخي الأجل  
فكلمة ( أعداء ) مفعول به للمصدر ( النكاية ) .



## تعريف :

هو ما ساوى المصدر في الدلالة على الحدث المجرد من الزمان .  
وسمى باسم المصدر لأنه نقص عن أحرف فعله  
نحو : **الفعل** ( أنبت ) فمصدره ( إنبات ) واسم مصدره ( نبات ) .  
وذهب بعض النحويين إلى اعتبار المصدر الميمى اسم مصدر ولكن يرى  
جمهور النحويين أنه مصدر مبدؤ ميم زائدة لغير المفاعلة نحو : مضرب ،  
مصاب .

## أنواع اسم المصدر :

١ — ما كان علما لاسم جنس : نحو : يسار علماً على الميسرة فجار علماً  
على الفجور ..

٢ — ما كان مصدراً ميميا : ( وهو ما كان مبدؤاً ميم زائدة لغير المفاعلة )  
نحو : المحمداً من الحمد .

٣ — ما كان مساوياً للفعل في الدلالة على الحدث ولكنه لم يجاز الفعل  
يقصه عن عدد حروفه بدون تعويض .

نحو : ( اغتسل ) فمصدره ( اغتسال ) واسم مصدره ( غسل )

اسم المصدر من حيث الإبدال وعدمه

١ — ما كان علماً لاسم جنس : لا يعدل مطلقاً .

٢ — ما كان مصدراً ميميا ( وهو المصدر المبدؤ متبعم زائدة لغير المفاعلة ) :  
يأخذ حكم المصدر في العمل .

ومن الشواهد قول الشاعر : أظلمم أن مصابكم رجلاً  
أهدى السلام تحية ظلم .

فكلمة ( مصابكم ) وهى مصدر ميمى نصب كلمة ( رجلاً ) على  
المفعولية .

٣ — ما كان دالا على الحدث المجرد ونقص عدد أحرفه عن عدد أحرف  
الفعل بدون تعويض :

اختلف النحويون فى إعماله ، فالبصريون منعوا إعماله ، أما الكوفيون والبغداديون  
فأعملوه .

والشواهد كثيرة تؤيد رأيهم نحو قول الشاعر :

بعشرتكم الكرام تعد منهم .. فلا ترين لغيرهم ألؤفا

فاسم المصدر ( عشرتكم ) من الفعل ( عاشر ) أضيف الى الفاعل  
ونصب المفعول به ( الكرام ) .

حكم تابع الاسم المجرور  
الذى أضيف الى المصدر

١ — إذا أضيف المصدر إلى فاعله كان هذا الفاعل مجروراً لفظاً مرفوعاً بضمه  
مقدرة لأنه فاعل محلاً فإذا اتبع هذا الاسم المجرور الذى أضيف إلى  
المصدر بتابع ( نعت ، تأكيد ، معطوف ، بدل ) فإنه يجوز فى هذا التابع  
وجهان : أ — الجر تبعا للفظ .

ب — الرفع مراعاة للمحل .

ومن الشواهد قول الشاعر : حتى تهجر فى الرواح وهاجها  
طلب المعقب حقه المظلوم .

نجر كلمة ( المظالم ) ورفعها ، فالجر مراعاة للفظ ( المعقب ) التى هى مضاف إليه ، والرفع مراعاة لمحل كلمة ( المعقب ) لأنها فاعل مرفوع بضمة مقدرة .

٢ — وإذا أضيف المصدر إلى مفعوله كان هذا الاسم الذى أضيف إليه المصدر مجروراً لفظاً مجلاً لأنه مفعول به فى الأصل ، فإذا اتبع هذا المضاف إليه بتابع جاز فى هذا التابع وجهان :

أ — الجر تبعاً للفظ      ب — النصب مراعاة للمحل

ومن الشواهد قول الشاعر : قد كنت دانيت بها حسانا  
مخافة الإفلاس والليانا

فكلمة ( الليانا ) معطوفة على كلمة ( الإفلاس ) التى هى مجرورة لفظاً بسبب الإضافة والمنصوبة محلاً فى موقع المفعولية .

### ( ٣ ) المفعول لأجله ( المفعول له — من أجله ) .

وهو الذى يدل على سبب حدوث فعله ، أو هو ما يكون إجابة عن سؤال « لماذا » نحو قول التلميذ :

— ذهبْتُ الى المدرسة رغباً فى العلم

— ذاكرْتُ طلباً فى النجاح

— ذهبَ الفلاحُ الى حقْلِهِ نسعياً وراءَ الرزقِ

ملحوظة : أحياناً يكون المفعول لأجله معرفة أى تدخل عليه (ال) نحو :

جلستُ الجبن — إذ الأصل جلست جبناً أى خوفاً وقد يتقدم المفعول له

على فعله نحو :

تأديماً ضربَ الأبُ ابنه

#### (٤) المفعول معه

وهو اسم تسبّقه ( واو ) بمعنى ( مع ) وتسمى واو المعية ولا يصح فيها أن تكون للعطف نحو :

سرّث والطريق أى بمحاذاة  
استيقظت والفجر أى مع الفجر

فعل وفاعل الوار : واو المعية  
الفجر : مفعول معه منصوب

— أما الواو فى مثل : جاء أحمد ومحمد لى حرف عطف  
وما بعدها معطوف على ما قبلها .

تنبيه :

شرط المفعول معه أن تكون الواو السابقة عليه بمعنى ( مع ) كما تقدم فى الأمثلة .

#### (٥) المفعول فيه وهو المسمى ( ظرفا )

وينقسم قسمين :

١ — ظرف الزمان ٢ — ظرف المكان

١ — ظرف الزمان : ما دل على زمان حدوث الفعل نحو :

أزورك بعد العصر — جئناه قبل الظهر

ظرف زمان مضاف إليه

منصوب مجرور

٢ — ظرف المكان : ما دل على مكان حدوث الفعل نحو :

جلستُ بينَ الزهورِ  
وقفَ التلميذُ خلفَ أبيه  
وأمامَ السبورةِ .

### ملحوظة :

هناك كلمات إذا جاءت منصوبة ودلت على زمن تعرب ظرف زمان نحو :

( فجرًا — ظهرًا — عصرًا — مغربًا — عشاءً — يومًا — غدًا — أمس —  
ربيعًا — خريفًا — صيفًا — شتاءً — سنةً — أسبوعًا — لحظةً —  
برهةً .... الخ . )

— وهناك كلمات تدل على المكان فهى ظرف مكان ويأتى بعدها — فى  
الأغلب — مضاف إليه مجرور نحو :

( أمام — خلف — قدام — وراء — شمالاً — جنوباً — شرقاً — غرباً —  
وسطاً — حول — عبر — إثر — أسفل — أعلى — تحت —  
فوق .... الخ . )

— وهناك كلمات أحيانا تكون ظرف زمان وأحيانا تكون ظرف مكان نحو :

منزلى قبل منزل — أقرا قبل الظهر  
ظرف مكان                      ظرف زمان

### (٦) اسم إن وأخواتها

وهو الاسم — أو الضمير — الذى يلى إن ويكون منصوبا أو فى محل نصب  
نحو :

إن محمدًا فى المدرسة — لعل التلميذين يجتهدان

|              |                  |
|--------------|------------------|
| اسم إن منصوب | اسم لعل منصوب    |
| بالفتح       | بالياء لأنه مثنى |

وأنه لحق

الهاء ضمير مبنى على الضم في محل نصب اسم إن

قلت : إن هناك علاقة بين اللفظ والمعنى

اسم إن مؤخر منصوب

بالفتحة

أ - مفرد : نحو لا رجل كسول

اسم لا مبنى على الفتح في محل نصب

ب - مضاف : نحو :

لا رجل مصنع مهملاً

اسم لا منصوب لأنه مضاف

ومصنع : مضاف إليه

ومهملاً : خبر لا مرفوع

ج - شبيه بالمضاف : وهو على وزن فاعل أو مفعول نحو :

— لا طالباً علماً كسولاً

اسم لا منصوب بالفتحة

— لا مجنوناً عندنا

اسم لا منصوب بالفتحة

ملحوظة :

لا يجوز أن يفصل بين لا واسمها ، أو أن يكون اسمها وخبرها معرفتين

لابد أن يكونا نكرتين ولا يجوز دخول حرف الجر عليها وإلا بطل عملها

نحو :

أنت ناجح بلا شك

## (٨) خبر كن وأخواتها

ويكون منصوباً إذا كان مفرداً نحو :

كان الجوُّ بارداً

ونحو : أصبح الماءُ ثلجاً

ويكون في محل نصب إذا كان جملة « فعلية أو اسمية »

نحو : كان التلميذُ يذاكر جملة « يذاكر » في محل نصب خبر كان.

— كان القمرُ ضوءه ساطعُ جملة « ضوءه ساطع »

جملة اسمية في محل نصب خبر كان .

— أما شبه الجملة فيكون متعلقاً بمحذوف خبر كان نحو :

كان التلميذُ في المدرسةِ

في المدرسة : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان

ونحو : كان العصفورُ فوقَ الشجرةِ

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر كان .

خبر كان .

— أحياناً يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها نحو :

أصبح عندنا أولادٌ

اسم أصبح مرفوع مؤخر

عندنا : ظرف مكان — مقدم — متعلق بمحذوف خبر أصبح .

## (٩) خبر أفعال المقاربة

ويقال لها أفعال المقاربة من باب التغليب لأنها تطلق على كل من :

( أ ) أفعال للمقاربة : نحو ( كاد — كرب — أو شك )

(ب) أفعال للرجاء : نحو ( عسى — حرى — اخلوق )

(ج) أفعال للشروع : نحو ( شرع — بدأ — راح — جعل — هب — طفق — أنشأ — ... الخ )

وشرط خبر هذه الأفعال أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع وتكون الجملة الفعلية في محل نصب نحو :

كاد الامتحان يقتربُ

فعل ماض ناسخ ناقص يفيد المقاربة

الامتحان : اسم كاد مرفوع بالضمّة

يقترب : فعل مضارع مرفوع بالضمّة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو — والجملة الفعلية من الفعل والفاعل المستتر في محل نصب خبر كاد .

— ومثل هذا الإعراب نجده في :

« عسى الله أن يرحمكم »

فإن وما دخلت عليها مصدر مؤول في محل نصب خبر عسى

وكذلك : جعلتُ أذاكرُ جملة أذاكر في محل نصب خبر جعل

### (١٠) الحال

هو ما يدل على هيئة أو حالة الفاعل ( أو نائبه ) أو المبتدأ أو المفعول به .

والأصل في الحال أن يكون نكرة ، والأصل في صاحبه أن يكون معرفة ، والجمل بعد المعارف أحوال ، وبعد النكرات صفات ..

والحال ثلاثة أنواع :



(أ) مفردة

(ب) جملة ( اسمية أو فعلية )

(ج) شبه جملة ( ظرف — جار ومجرور )

أولاً — الحال المفردة نحو :

جاء التلميذ مسرعاً

فكلمة ( مسرعاً ) جاءت لتدل على حالة مجيء التلميذ وهي نكرة ومنصوبة وعلى ذلك فهي حال منصوب بالفتحة الظاهرة ومثلها :

جاءت الفتيات مسرعات

فـ ( مسرعات ) حال من الفتيات منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

— ونحو : استيقظت مبكراً حال منصوب بالفتحة وصاحب الحال ( تاء الفاعل ) .

ثانياً — الحال الجملة : وهي نوعان :

( أ ) جملة اسمية : مكونة من مبتدأ وخبر في محل نصب حال نحو :

جئت و ( أنا مسرور )

جئت : فعل وفاعل

الواو : واو الحال ( لأن قبلها معرفة وبعدها جملة ( اسمية )

أنا : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ

مسرور : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة

وجملة ( أنا مسرور ) جملة اسمية في محل نصب حال .

(ب) — جملة فعلية : مكونة من فعل وفاعل ( أو نائبه )

في محل نصب حال نحو :

جاء التلميذُ بجري

التلميذُ : صاحب الحال

يجرى : فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره ( هو ) والجملة من الفعل والفاعل المستتر في محل نصب حال من التلميذ ( جملة فعلية ) .

ثالثاً — الحال شبه الجملة وهو نوعان :

( أ ) — ظرف : نحو :

رأيتُ العصفورَ فوقَ الشجرةِ

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في محل نصب حال من ( العصفور ) أو متعلق بمحذوف حال من العصفور والتقدير ( كائنا فوق الشجرة )

( ب ) — جار ومجرور : نحو :

جاء التلميذُ من المدرسةِ

من المدرسة : جار ومجرور في محل نصب حال أو متعلق بمحذوف حال من التلميذ والتقدير ( كائناً أو مستقراً ) .

ملحوظة : الحال يأتي من المبتدأ بشرط أن يكون المبتدأ معرفة نحو :

العقائدُ : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو صاحب الحال

أديباً : حال من المبتدأ سد مسد الخبر وكذلك نحو :

ضربى العبدُ مسيئاً

مبتدأ وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر والمبتدأ مصدر .

العبدُ : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر

مسيئاً : حال منصوب بالفتحة .

## (١١) المنادى

الأصل فيه أن يسبق بحرف من حروف النداء والتي يطلق عليها ( أدوات النداء )

وهي :

يا / و / أيا / وهيا / و / أي / والهمز ( أ )

\*\*\* والنادى نوعان :

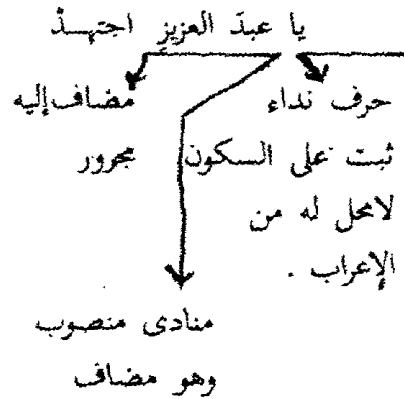
— منصوب

— ومبنى

( أ ) النادى المنصوب وهو :

١ — المنادى المضاف

نحو :



٢ — المنادى الشبيه بالمضاف :

نحو :

| يا طالعاً جلاً |       |                      |
|----------------|-------|----------------------|
| حرف نداء       | منادى | مفعول به             |
|                | منصوب | لاسم الفاعل ( طالع ) |

٣ - المنادى نكرة غير مقصودة :

نحو :

يا راكباً خذ يدي

↓  
منادى منصوب  
لأنه نكرة غير  
مقصودة .

ب - المنادى المبني في محل نصب :

وهو :

١ - إذا كان علماً :

نحو :

يا محمدُ أقبلْ

↓  
منادى مبني  
على الضم في  
محل نصب

٢ - إذا كان نكرة مقصودة :

نحو :

يا قادرون لا تبخلوا  
↓

منادى مبنى على  
الواو لأنه نكرة  
غير مقصودة

(س) كيف نفرق بين النكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة ؟

(جـ)

النكرة المقصودة : إذا كان أمامك من تستغيث به أو تناديه وقلت : يا رجل  
ومعنى قولك : انقذنى يا رجل .

والنكرة غير المقصودة : إذا كنت تنادى أى أحد يسمع نداءك فتقول يا  
رجلاً أى يا رجلاً انقذنى .

=====

★★ عند نداء الاسم المعرف بـ ( ال ) يجوز وجهان :

١ — إما أن يؤتى قبل المنادى بلفظة ( أيها ) للمذكر و ( أيتها ) للمؤنث  
ويعرب المعرف بأل صفة مرفوعة .

نحو :

يا أيها الطلاب اجتهدوا

الإعراب : يا أيها : يا : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من  
الإعراب .

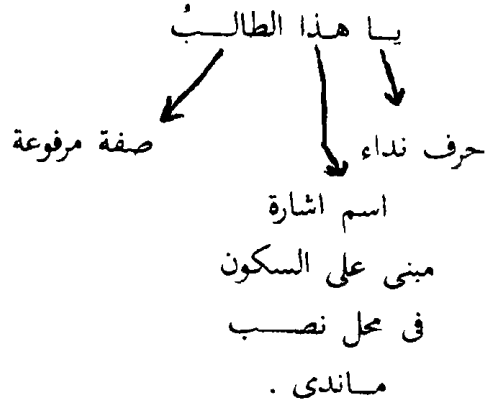
أى : منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

ها : حرف للتنبيه مبنى على السكون لا محل له من  
الإعراب .

الطلاب : صفة مرفوعة بالضممة الظاهرة .

( كلمة أى ) هنا نكرة مقصودة ( ... )

٢ - أو يؤتى قبل المنادى باسم الإشارة المناسب على أن يكون اسم الإشارة هو المنادى والاسم المعروف بأل بعده مرفوعا على أنه صفة .



★ لفظ الجلالة ( الله ) هو اللفظ الوحيد الذى ينادى بحرف النداء يا مباشرة دون ذكر ( أيها أو هذا )

نحو :

| يا الله  |                 |
|----------|-----------------|
| حرف نداء | منادى مبنى على  |
|          | الضم في محل نصب |

★ وقد تحذف ( يا ) من يا الله ويعوض عنها بـ ( هم ) فيقال : اللهمِّ بميم مشددة

منادى بحرف نداء

محذوف تقديره ( يا )

★ إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم جاز حذف الياء والاستغناء عنها بالكسرة

نحو :

قوله تعالى « رب زدني علماً »

الإعراب : رب : منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة باء المناسبة المحذوفة وهي مضاف إليه في محل جر .  
وقد حذف حرف النداء ( يـ ) ..

زدني : فعل أمر للدعاء والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره ( أنت )  
والياء مفعول به في محل نصب .

علماً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة .

— وهناك صيغ أخرى كثيرة الاتصال بالنداء وهي :

١ — الندبة : وتكون للمتفجع منه :

نحو :

واكبده

الإعراب : وا : حرف للنداء والندبة مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

كبده : منادى مندوب منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين والألف للندبة والهاء للسكت .

وتكون للمتفجع عليه :

نحو :

وأماه

( نفس الإعراب السابق ) .

## ٢ - الترخيم :

وهو حذف حرف من آخر المنادى أو أكثر ..  
والأسماء التى يجوز ترخيمها هى :

★ جميع الأسماء المؤنثة التى آخرها تاء تأنث

نحو :

يا فاطمُ ( فى نداء يا فاطمة )

★ أسماء الأعلام الرباعية

نحو :

يا جعفُ ( فى نداء يا جعفر )

ويلاحظ أنه :

إذا رخمتم اسما منادى بأن حذفتم حرفه الأخير جاز لك فى الحرف الذى  
أصبح آخرها وجهان :  
أ - أن تتركه على أصله

نحو :

يا فاطم

والأصل فيها ( يا فاطمة )

الإعراب :

يا فاطمة : يا حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

فاطم : منادى مبنى على التاء المحذوفة للترخيم فى محل نصب .

ب - أن يضبط آخره بالضم على اعتبار أنه علم منادى فهو مبنى على  
الضم .



نحو :

يا فاطم

الإعراب :

يا فاطم : ياء : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .  
فاطم : منادى مبنى على الضم في محل نصب .

٣ \_ النداء التعجبي :

وهو صيغة من صيغ التعجب مسبوقة بحرف نداء

نحو :

يا لروعة الطبيعة

|          |                   |
|----------|-------------------|
| حرف نداء | منادى متعجب منه   |
| وتعجب    | مجرور بلام مفتوحة |

ويجوز أن يقال :

يا روعة الطبيعة

٤ \_ الاستغاثة :

وهي نوع من أنواع النداء يتكون من حرف النداء ( يا ) المستغاث .  
ويكون مجرورا بلام أصلية مبنية على الكسر

نحو :

يا للأطباء للمرضى من الأدوية

الإعراب : يا : حرف نداء واستغاثة

## تابع الإعراب

للأطباء : جار ومجرور متعلقان بفعل الاستغاثة المحذوف وتقديره (استغيث)

للمرضى : جار ومجرور متعلقان بفعل الاستغاثة المحذوف أيضا .

من الأدواء : جار ومجرور متعلقان أيضا بفعل الاستغاثة المحذوف (أستغيث).

## ١٢ - الاستثناء

### والمستثنى هو :

الاسم الذى يأتي منصوباً بعد أداة من أدوات الاستثناء وهو يشبه عملية الطرح في الحساب .. بمعنى أننى استثنى شيئاً مما قبله ( المستثنى منه ) .

### وأدوات الاستثناء هي :

إلا - وغير - وسوى - وعدا - وخلا - وحاشا - وما عدا - وما خلا - وما حاشا .

نحو :

| حَضَرَ | الطلاب     | الا          | طالباً |
|--------|------------|--------------|--------|
|        | مستثنى منه | أداة استثناء | مستثنى |

### الإعراب :

حَضَرَ : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

الطلاب : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة .

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من

الأعراب .

طالباً : مستثنى منصوب بالفتحة لظاهرة .

★ وسوف نعرض للاستثناء بأدواته على هذا النحو :

١ — إلا : ولها ثلاثة احكام هي :

أ — نحو :

| حَضَرَ   | الطلاب        | إلا            | محمد         |
|----------|---------------|----------------|--------------|
| فعل ماضٍ | فاعل<br>مرفوع | حرف<br>استثناء | مستثنى منصوب |

— فالكلام في المثال مثبت وليس منفيًا .. والمستثنى منه موجود وهو كلمة ( الطلاب ) لذا اعرب ما بعد إلا مستثنى منصوب وهو كلمة ( محمد ) .

\*\*\* وعلى ذلك فهو واجب النصب .

ب — نحو :

١ — ما حَضَرَ الطلاب إلا محمد ( مستثنى منصوب )

ويجوز

ما حَضَرَ الطلاب إلا محمد ( بدل مرفوع )

٢ — ما رأيتُ الطلاب إلا محمد ( مستثنى منصوب )

مار ويجوز

ما رأيتُ الطلاب إلا محمد ( بدل منصوب )

٣ — ما مررتُ بالطلاب إلا محمد ( مستثنى منصوب )

ويجوز

ما مررتُ بالطلاب إلا محمد ( بدل مجرور )

★ الكلام في المثال (ب) منفي وذكر المستثنى منه وهو كلمة ( الطلاب ) في

هذه الحالة : —

يجوز أن يعرب ما بعد إلا مستثنى منصوب أو بدلا والبدل يتبع المبدل منه ( المستثنى منه ) .. فاذا كان المبدل منه مرفوعا . كان البدل مرفوعا كما في المثال (١) وإذا كان المبدل منه منصوبا كان البدل منصوبا كما في المثال (٢) وإذا كان المبدل منه مجرورا كان البدل مجرورا كما في المثال (٣) .

(ج) نحو :

|     |         |            |                       |                           |
|-----|---------|------------|-----------------------|---------------------------|
| ١ - | ما      | حَضَرَ     | إلا                   | محمد                      |
|     | حرف نفى | فعل ماض    | حرف استثناء           | فاعل مرفوع                |
| ٢ - | ما      | رَأَيْتُ   | إلا                   | محمد                      |
|     | حرف نفى | فعل وفاعل  | حرف استثناء           | مفعول به منصوب            |
| ٣ - | ما      | مررتُ      | إلا                   | بمحمد                     |
|     | حرف نفى | فعل وفاعل  | حرف                   | جار ومجرور                |
| أ - | حَضَرَ  | الطلابُ    | غيرَ                  | محمد                      |
|     | فعل ماض | فاعل مرفوع | مستثنى منصوب وهى مضاف | مضاف اليه مجرور بالكسرة . |

( نلاحظ هنا أن الكلامَ مثبتٌ وقد ذكر المستثنى منه ولذلك أعربت ( غير )

مستثنى منصوب ) ..

| ب - ١ - | ما  | حَضَرَ | الطلاب | غير       | محمد  |
|---------|-----|--------|--------|-----------|-------|
| حرف     | فعل | فاعل   | مشتى   | مضاف اليه | مجرور |
| نفي     | ماض | مرفوع  | منصوب  | وهي مضاف  |       |

| ما  | حَضَرَ | الطلاب | غير            | محمد      |
|-----|--------|--------|----------------|-----------|
| حرف | فعل    | فاعل   | بدل مرفوع      | مضاف اليه |
| نفي | ماض    | مرفوع  | بالضمة الظاهرة | مجرور     |
|     |        |        | الظاهرة وهي    |           |
|     |        |        | مضاف           |           |

| ٢ - | ما    | رَأَيْتُ | الطلاب     | غير       | محمد     |
|-----|-------|----------|------------|-----------|----------|
| حرف | فعل   | مفعول به | مشتى منصوب | مضاف اليه |          |
| نفي | وفاعل |          |            |           |          |
|     |       |          |            |           | ويعجز .. |

| ما  | رَأَيْتُ | الطلاب   | غير       | محمد      |
|-----|----------|----------|-----------|-----------|
| حرف | فعل      | مفعول به | بدل منصوب | مضاف اليه |
| نفي | وفاعل    |          |           |           |

| ٣ - | ما    | مررتُ      | بالطلاب    | غير       | محمد  |
|-----|-------|------------|------------|-----------|-------|
| حرف | فعل   | جار ومجرور | مشتى منصوب | مضاف اليه | مجرور |
| نفي | وفاعل |            |            |           |       |

وبجوز :

| ما  | مررتُ | بالطلاب    | غير        | محمّد     |
|-----|-------|------------|------------|-----------|
| حرف | فعل   | جار ومجرور | بدول مجرور | مضاف إليه |

( نلاحظ من الأمثلة السابقة في (ب) أن الكلام منفى بحرف النفي (ما) وقد ذكر المستثنى منه وهو كلمة ( الطلاب ) لذلك فإن كلمة ( غير ) يجوز أن تأتي على وجهين إمّا :

— مستثنى منصوب أو بدلا مرفوعاً كما في المثال (١)

— أو مستثنى منصوب أو بدلاً منصوباً كما في المثال (٢)

— أو مستثنى منصوب أو بدلا مجروراً كما في المثال (٣)

| ما  | حَضَرَ | غير        | مُحَمَّد  |
|-----|--------|------------|-----------|
| حرف | فعل    | فاعل مرفوع | مضاف إليه |
| نفي | ماض    | وهي مضاف   | مجرور     |

| ما  | رَأَيْتُ | غير      | محمد      |
|-----|----------|----------|-----------|
| حرف | فعل      | مفعول به | مضاف إليه |
| نفي | وفاعل    | منصوب    |           |

| ما  | مررتُ | بغير   | مُحَمَّد |
|-----|-------|--------|----------|
| حرف | فعل   | جار    | مضاف     |
| نفي | وفاعل | ومجرور | إليه     |

.. في الأمثلة السابقة (ج) الكلام منفى بحرف النفي ( ما ) والمستثنى منه غير موجود .. لذلك اعربت ( غير ) على حسب موقعها في الكلام ..

- فجاءت مرفوعة على أنها فاعل في المثال ١/  
 وجاءت منصوبة على أنها مفعول به في المثال ٢/  
 وجاءت مجرورة بحرف الجر كما في المثال ٣/

### ٣ — عَدَا وَخَلَا وَخَاشَا :

ولهم حكمان هما :

أ — إِمَّا أَنْ تُعْرَبَ الْكَلِمَةُ مِنْهُمْ فِعْلاً مَاضِياً وَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوباً :

نحو :

| <u>تَقَدَّمَ</u> | <u>الطُّلَابُ</u> | <u>عَدَا</u>                      | <u>طَالِباً</u>           |
|------------------|-------------------|-----------------------------------|---------------------------|
| فعل ماضٍ         | فاعل              | فعل ماضٍ<br>والفاعل ضمير<br>مستتر | مفعول به منصوب<br>بالفتحة |

ب — أَوْ تَكُونُ حَرْفَ حَرٍّ وَمَا بَعْدَهَا مَجْرُورٌ بِهَا

نحو :

| <u>تَقَدَّمَ</u> | <u>الطُّلَابُ</u> | <u>عَدَا</u>                 | <u>طَالِبٍ</u>                         |
|------------------|-------------------|------------------------------|--|
| فعل ماضٍ         | فاعل مرفوع        | حرف جر<br>مبنى على<br>السكون | اسم مجرور<br>بعدا وعلامة جره<br>الكسرة |

#### ٤ - ما عَدَا وما تَحَلَا وما حَاشَا :

ولهم حكم واحد ... وهو :

أن تكون ( ما ) مصدرية والفعل الذى بعدها ( عَدَا أو تَحَلَا أو حَاشَا ) فعلا ماضيا والاسم الذى يأتى بعد واحدة منها يعرب مفعولا به منصوب .

| تَقَدَّمَ | الطَّلَابُ | ما     | عَدَا   | طَالِباً       |
|-----------|------------|--------|---------|----------------|
| فعل ماض   | فاعل مرفوع | مصدرية | فعل ماض | مفعول به منصوب |

\*\*\* ملاحظة : ورد فى كتب النحو أن الأفعال ( ليس ولا يكون ) تستخدم فى الاستثناء ، ورأينا ألا نعرض لهما هنا فى الاستثناء لأنهما يدخلان فى باب الأفعال الناسخة التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر فضلاً عن عدم تأثيرهما من حيث الاستثناء ...

#### ١٣ - التمييز :

وهو اسم نكرة يأتى ليوضح معنى مبهما فى كلمة سابقة عليه ..

★ أو هو

كل اسم جاء نكرة متضمناً معنى الحرف ( من ) فيبين معنى ما قبله ..

نحو :

| شَتْرِيْتُ | أَرَدْتُ                       | شَعِيرَا                    |
|------------|--------------------------------|-----------------------------|
| فعل وفاعل  | مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة | تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة |



( فنجد أن كلمة ( شعيراً ) جاءت نكرة منصوبة .. لذا فهي تتميز لأنها  
أوضحت المعنى المبهم في الكلمة التي قبلها وهو ( اردبا ) فبينت أن الشراء كان  
لاردب من الشعير وليس غيره .. فلو تخيلنا أن كلمة ( شعيرا ) غير موجودة  
لأصبح المعنى غامضاً مبهماً وليس معروفاً .. ) .

والجملة التي فيها تتميز تكون على هذا النحو مثلاً :

|         |        |        |
|---------|--------|--------|
| اشتريتُ | اردباً | شعيراً |
|         | مميز   | تميز   |

س — ما أنواع التمييز ؟

ج — يأتي التمييز على نوعين هما :

#### ١ — التمييز الملفوظ

وهو الذي يأتي فيوضح كلمة مبهمة — كما في المثال السابق .

ويكون في هذه الاستعمالات :

أ — بعد الوزن

نحو :

|           |          |       |
|-----------|----------|-------|
| اشتريتُ   | جراماً   | فضة   |
| فعل وفاعل | مفعول به | تميز  |
|           | منصوب    | منصوب |

ب — بعد المساحة

نحو :

|              |                |              |
|--------------|----------------|--------------|
| <u>ارزاً</u> | <u>قيراطاً</u> | <u>اشترى</u> |
| تميز         | مفعول          | فعل وفاعل    |
| منصوب        | به             |              |

ج - بعد الكيل :

نحو :

|              |               |              |
|--------------|---------------|--------------|
| <u>قمحاً</u> | <u>اردياً</u> | <u>اشترى</u> |
| تميز منصوب   | مفعول به      | فعل وفاعل    |

د - بعد الأعداد من :

نحو :

|        |          |           |
|--------|----------|-----------|
| طالباً | عشر      | قابلت ستة |
| ↓      | ↓        | ↓         |
| تميزا  | مفعول به | فعل وفاعل |

س - ما موقف إعراب الكلمات التي تأتي بعد الأعداد الباقية غير المذكورة؟

ج - هذه الكلمات قد تأتي جمعا مجروراً أو اسما مفردا وفي الحالتين تعرب مضافا اليه مجرور

نحو :

|                 |              |               |
|-----------------|--------------|---------------|
| <u>طلاب</u>     | <u>ثلاثة</u> | <u>حَضَرَ</u> |
| مضاف إليه       | فاعل         | فعل ماض       |
| مجرور           | وهي مضاف     |               |
| <u>طالب</u>     | <u>مائة</u>  | <u>حَضَرَ</u> |
| مضاف اليه مجرور | فاعل مرفوع   | فعل ماض       |

## ٢ - التمييز الملحوظ

وهى الذى يوضح الابهام المتضمن فى جملة تدل على معنى مجمل ..  
ويأتى هذا النوع محولاً عن شئ آخر على هذا النحو :  
أ - يكون محولاً عن المبتدأ :

نحو :

|                |              |                |              |
|----------------|--------------|----------------|--------------|
| <u>الوالدُ</u> | <u>أكبرُ</u> | <u>من ابنه</u> | <u>سيناً</u> |
| مبتدأ          | خبر          | جار ومجرور     | تمييز منصوب  |

( فاعل الكلام هو ) : سن الوالد أكبر من سن ابنه .  
واعرابه كلمة ( سن ) هنا مبتدأ مرفوع .. وعلى ذلك فالتمييز محول عن  
المبتدأ ) .

ب - يكون محولاً عن الفاعل

نحو :

|             |             |              |
|-------------|-------------|--------------|
| <u>طابَ</u> | <u>زيدُ</u> | <u>نفساً</u> |
| فعل ماض     | فاعل        | تمييز منصوب  |
|             | مرفوع       |              |

( و أصل الكلام هو : )

طابت نفس زيد .. فكلمة ( نفس ) هنا ( فاعل مرفوع ) وعلى ذلك فالتمييز  
محول عن الفاعل .

ج - يكون محول عن المفعول به :

|                  |                |               |                |
|------------------|----------------|---------------|----------------|
| <u>غَيَّرَتْ</u> | <u>الطبيعة</u> | <u>الحياة</u> | <u>وَجْهًا</u> |
| فعل ماضٍ         | فاعل           | مفعول به      | تمييز منصوب    |

( وأصل الكلام هو ) :

غيرت الطبيعة وجه الحياة .. ( فكلمة وجه ) هنا ( مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ) فالتمييز محول عن المفعول به ... ) .

ملاحظة : يجوز أن يأتي التمييز مسبقاً بحرف الجر ( مِنْ ) ولي هذه الحالة لا يعرب تمييزاً وإنما يعرب اسماً مجروراً ...

## التابع

وهي كلمات تتبع ما قبلها في الإعراب .. فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة .. وهي أربعة أنواع :

النعت — والتوكيد — والعطف — والبدل

### أولاً — النعت :

وهو تابع يدل على صفة في المنعوت وهو الاسم الذي قبله ويكون على نوعين :

— نعت حقيقي

— نعت سببي

١ — النعت الحقيقي :

نحو :

|              |         |
|--------------|---------|
| — حضر الطالب | المجتهد |
| منعوت        | نعت     |

الإعراب : حضر : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الطالب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

المجتهد : صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة .

ونحو :

|               |         |
|---------------|---------|
| — رأيت الطالب | المجتهد |
| منعوت         | نعت     |

الإعراب : رأيت : فعل وفاعل  
الطالب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة  
المجتهد : صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة  
 ونحو :

|       |         |         |
|-------|---------|---------|
| مررت  | بالطالب | المجتهد |
| منعوت | نعت     |         |

الإعراب : مررت : فعل وفاعل  
بالطالب : جار ومجرور متعلق بالفعل ( مررت )  
المجتهد : صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة

حضر الطالبان المجتهدان  
 وحضر الطلاب المجتهدون  
 وحضرت الطالبات المجتهدات

ونحو :

حضر طالبٌ مجتهدٌ  
 ورأيت طالباً مجتهداً  
 ومررت بطالبٍ مجتهدٍ

ف نجد أن النعت الحقيقي قد جاء بعد المنعوت وتبعه في الإعراب رفعاً ونصباً  
 وجراً وفي الأفراد والثنية والجمع وفي التذكير والتأنيث وفي التعريف والتنكير .. أى  
 أن النعت الحقيقي لا بد وأن يكون كالمنعوت في كل شيء ...

س — ما فائدة النعت ؟

ج — فائدة النعت هي :

## ١ - تخصيصُ نكرة

نحو :

| <u>مررت</u> | <u>برجلى</u>       | <u>كاتب</u> |
|-------------|--------------------|-------------|
| فعل وفاعل   | جار ومجرور<br>مررت | صفة مجرورة  |

## ٢ - توضيح المعرفة

| <u>مررت</u> | <u>بزيد</u>                  | <u>الخياط</u>                 |
|-------------|------------------------------|-------------------------------|
| فعل وفاعل   | جار ومجرور<br>متعلقان بالفعل | صفة مجرورة<br>بالكسرة الظاهرة |

مررت

## ٣ - المدح

نحو :

| <u>بسم</u>  | <u>الله</u>                   | <u>الرحمن</u>                 | <u>الرحيم</u>                       |
|---|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------------|
| جار ومجرور<br>متعلق بفعل<br>محذوف تقديره<br>أبدأ وهي مضاف | مضاف إليه<br>مجرور<br>بالكسرة | صفة مجرورة<br>بالكسرة الظاهرة | صفة ثانية مجرورة<br>بالكسرة الظاهرة |

#### ٤ - الذَّم :

| <u>أعوذُ</u>    | <u>بالله</u> | <u>من الشيطانِ</u> | <u>الرجيمِ</u>  |
|-----------------|--------------|--------------------|-----------------|
| فعل مضارع لفاعل | جار ومجرور   | جار ومجرور         | صفة مجرورة      |
| مستتر وجوبا     | متعلق بالفعل | متعلقان            | بالكسرة الظاهرة |
| تقديره ( أنا )  | ( أعوذ )     | بالفعل أعوذ        |                 |

#### ٥ - التَّرحُّمُ :

نحو :

| <u>اللهم</u>        | <u>ارحم</u>    | <u>عبدك</u>     | <u>المسكين</u> |
|---------------------|----------------|-----------------|----------------|
| منادى بحرف النداء   | فعل أمر        | مفعول به        | صفة منصوبة     |
| المحذوف ( يا ) وعوض | للدعاء والفاعل | منصوب و ( عبد ) | بالفتحة        |
| عنه بـ ( هم )       | مستتر          | مضاف والكاف     | الظاهرة        |
|                     | تقديره ( أنت ) | مضاف إليه       |                |
|                     |                | في محل جر .     |                |

#### ٦ - التوكيد :

نحو :

| <u>« تلك »</u>     | <u>عشرة</u> | <u>كاملة</u>     |
|--------------------|-------------|------------------|
| ت : اسم اشارة مبني | خبر مرفوع   | صفة مرفوعة       |
| في محل رفع مبتدأ   | بالفتحة     | بالفتحة الظاهرة. |
| واللام : للبعد     | الظاهرة     |                  |
| والكاف : للخطاب    |             |                  |



س — ما أنواع النعت الحقيقي ؟

ج — النعت الحقيقي ثلاثة انواع هى :

١ — الاسم الظاهر

( فى الأمثلة السابقة )

٢ — جملة :

( اسمية أو فعلية ... ولا تقع  
نعتا إلا إذا كان منعوته نكرة .

فالقاعدة تقول :

الجملة بعد النكرات صفات

نحو :

— مضى يومٌ حرٌّ شديدٌ

الإعراب :

مضى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر لا محل له من الاعراب

يومٌ : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة .

و ( جملة ) ( مضى يوم ) ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

حرٌّ : مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة وحر : مضاف والهاء مضاف اليه فى محل  
جر .

شديدٌ : خبر مرفوع بالضممة الظاهرة

— والجملة الاسمية ( حره شديد ) فى محل رفع صفة لأن كامة ( يوم )  
المنعوت نكرة .

ونحو :

حَضَرَ طَالِبٌ يَجْرَى

الإعراب :

حَضَرَ : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب

طَالِبٌ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

يَجْرَى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الفعل والفاعل  
ضمير مستتر جوازا تقديره ( هو ) .

والجملة الفعلية ( يَجْرَى ) في محل رفع صفة ويتغير موقع الجملة الواقعة نعتا من  
الرفع أو النصب أو الجر تبعاً للمنعوت وهو الاسم النكرة فإذا كان  
— مرفوعاً كانت الجملة في محل رفع ( كما تقدم )

— وإذا كانت منصوبة كانت الجملة في محل نصب

|           |          |         |              |
|-----------|----------|---------|--------------|
| عَشْتُ    | يَوْمًا  | حَرَّةٌ | شَدِيدٌ      |
| فعل وفاعل | مفعول به | جملة    | اسمية في محل |
|           | منصوب    | نصب     | نعت          |

— وإذا كانت مجرورة كانت الجملة في محل جر

نحو :

|           |                 |                   |                   |
|-----------|-----------------|-------------------|-------------------|
| مررت      | برجل            | عِلْمُهُ          | غَزِيرٌ           |
| فعل وفاعل | جار ومجرور      | جملة اسمية في محل | جملة اسمية في محل |
|           | متعلقان         |                   | جر صفة            |
|           | فالفعل ( مررت ) |                   |                   |

### ٣ — شبه جملة ( وهو الظرف أو الجار والمجرور )

وهو أيضا الذى يكون منعوته نكرة

نحو :

للعلم مكانة فوق كل مكانة

للعلم : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خير مقدم

مكانة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة

فوق : ظرف مكان متعلق بمحذوف صفة من ( مكانة )

وفوق : مضاف . و ( كل ) مضاف اليه وهى مضاف .

مكانة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

ونحو :

| يتقدم     | طلاب  | من         | خيرة          | زملائهم                     |
|-----------|-------|------------|---------------|-----------------------------|
| فعل مضارع | فاعل  | جار ومجرور | متعلقان       | مضاف اليه مجرور             |
|           | مرفوع |            | بمحذوف صفة    | بالكسرة وزملاء مضاف         |
|           |       |            | من طلاب وخيره | وهم : مضاف اليه فى محل جر . |
|           |       |            | مضاف .        |                             |

### ٤ — النعت السببى :

وهو ما دل على صفة فى اسم له ارتباط بالموصوف

نحو :

هذا رجل مجتهد أخوة

## الإعراب :

هذا : ها : حرف للتنبيه مبنى على الكون لا محل له من الاعراب

ذا : اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ

رجل : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

مجتهد : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة

اخوة : فاعل مرفوع بالوار لانه من الاسماء الستة

واخ مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف اليه .

..... نجد أن كلمة ( مجتهد ) قد وضعت نعتا والاسم السابق عليها ( رجل ) منعوب ..

— فالنعت السببى ينعت الاسم اللاحق المرفوع به المتصل بضمير يعود على المنعوت .

س — ما العلاقة بين النعت السببى والمنعوت ؟

ج — النعت السببى يتبع المنعوت ( الاسم السابق ) فى أمرين هما :

١ — الإعراب

٢ — التعريف والتنكير

ويتبع الاسم اللاحق فى أمر واحد فقط هو التذكير والتأنيث

هذا رجل مجتهد أخوه

هذا رجل مجتهدة اخته

— أما اذا كان الاسم اللاحق مفردا أو مثنى وجب إفراد النعت

نحو :

هذا رجلٌ مجتهدٌ ابنُهُ

وهذا رجلٌ مجتهدٌ ابناءُ

— وإذا كان الاسم اللاحق جمعاً مذكراً سالماً أو جمع مؤنث سالماً فالأفضل أن يكون النعت مفرداً .

نحو :

هذا رجلٌ مخلصٌ محبوبه

وهذا رجلٌ مجتهدٌ بنائهُ

— أما إذا كان جمع تكسير فإنه يجوز في النعت الإفراد أو الجمع .

نحو :

هذا بلدٌ عظيمٌ ابناءُهُ

هذا بلدٌ عظماءُ ابناءُهُ

=====

## ثانيا : التوكيد

وهو تابع يذكر في الكلام لدفع توهم قد يحمل إلى السامع .. ويقال فيه التأكيد بالهمزة ..

### وهو نوعان

١ - توكيد لفظي

٢ - وتوكيد معنوي

### الأول : التوكيد اللفظي :

ويكون بتكرار الكلمة المؤكدة كما هي سواء أكانت اسما أم فعلا أم حرفا أم جملة أم شبه جملة ويتبعه في الإعراب رفعا أو نصبا أو جرا .

على هذا النحو :

الإعراب : حضر : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

محمد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

محمد : توكيد لفظي مرفوع بالضمة الظاهرة

ونحو :

قول الشاعر : أخاك أخاك إن من لا أخا له

كساع إلى الهيجا بغير سلاح

الإعراب : أخاك : أخا : مفعول به منصوب بالالف لانه من الاسماء الستة لفعل

محذوف تقديره ( الزم ) أخاك : والكاف مضاف اليه في

محل جر

أخاك : توكيد لفظي

الشاهد فيه : قوله ( أخاك أخاك )

فهو توكيد لفظي ذكر الثاني فيه تقوية للأول ونصب الأول على الإغراء ..

## ب - الفعل :

| حَضَرَ  | حَضَرَ        | محمد                          |
|---|---------------|-------------------------------|
| فعل ماض مبني<br>على الفتح لا محل<br>له من الاعراب | توكيد<br>لفظي | فاعل مرفوع بالضممة<br>الظاهرة |

قول الشاعر : بأين الى أين النجاء يبغلتى  
أناك أناك اللاحقون احبس احبس

الشاهد فيه : وقوله ( أناك أناك اللاحقون )  
وقوله : ( احبس احبس )

حيث جاء في العبارتين بتوكيد لفظي .  
فالأول : أناك الثانية جاء توكيد للأول  
ولا فاعل للثانية .

أما قوله ( احبس احبس ) فكلمة أحبس الثانية هي تأكيد جملة فعلية بجملة  
فعلية وذلك لأن : أحبس الثانية فعل أمر فيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت وهو  
مع ضميره تأكيد للفعل الأول مع ضميره فهو تأكيد جملة بجملة .

## ج - الحرف :

| قد   | قد            | حضر        | محمد                          |
|--|---------------|------------|-------------------------------|
| حرف تحقيق<br>مبني على<br>السكون لا<br>محل له من<br>الاعراب | توكيد<br>لفظي | فعل<br>ماض | فاعل مرفوع<br>بالضممة الظاهرة |

ونحو :

قول الشاعر :

لا لا أبوح بحبٍ بثينةٍ إنها  
أخذت على موافقا وعهودا

الإعراب : لا : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب  
لا : توكيد لفظي

الشاهد فيه : قوله : ( لا لا ) .

حيث جاءت ( لا ) الثانية تأكيداً للأولى توكيدا لفظيا

د — الجملة :

نحو :

قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة

تأكيد للأولى

ه — شبه جملة :

نحو :

| <u>سمك</u>    | <u>البحر</u> | <u>في البحر في</u> |
|---------------|--------------|--------------------|
| مبتدأ مؤخر    | توكيد لفظي   | جار ومجرور         |
| مرفوع بالضممة | للأولى       | متعلقان بمحذوف     |
| الظاهرة .     |              | خبر مقدم           |

ونحو :



| فوق          | فوق   | المكتسب       | كتاب         |
|--------------|-------|---------------|--------------|
| ظرف مكان     | توكيد | مضاف اليه     | مبتدأ مؤخر   |
| متعلق بمحذوف | لفظي  | مجرور بالكسرة | مرفوع بالضمة |
| خير مقدم     |       |               | الظاهرة      |

.... وبالنسبة لتوكيد الضمير توكيدا لفظيا ... فالضمير

المتصل المرفوع يؤكد توكيدا لفظيا بضمير منفصل مرفوع لا يكون له محل من الإعراب .

نحو :

| كتبْتُ    | أنا   | الدرس                             |
|-----------|---|-----------------------------------|
| فعل وفاعل | ضمير متصل<br>مبنى على الفتح<br>لا محل له من الإعراب | مفعول به منصوب<br>بالفتحة الظاهرة |

★★ الضمير المنفصل يؤكد بالتكرار

نحو :

أنت أنت / هو هو

★★ الضمير المستتر يؤكد بضمير منفصل مناسب

نحو :

كتب هو الدرس

★★ الضمير المتصل يؤكد بضمير منفصل مناسب ( كما تقدم )

نحو :

عرفت أنت الحقيقة

الثاني : التوكيد المعنوي :

هو تابع يتبع المؤكد في المعنى ويخالفه في اللفظ وله ألفاظ أشهرها :

نفس ، وعين ، وكلا ، وكلتا ، و كل ، و جميع ، و عامة ..

وهذه الألفاظ لكي تكون توكيدا معنويا لابد أن تتصل بضمير يعود على المؤكد ..

كما أنها تطابق المؤكد في الإعراب رفعا ونصبا وجرا

على هذا النحو :

( نفس / عين )

نحو :

|                           |            |
|---------------------------|------------|
| <u>نفسه</u>               | حضر الطالب |
| توكيد معنوي به ضمير       | مؤكد       |
| يعود على المؤكد وهو الهاء |            |

ورأيت الطالب نفسه

ومررت بالطالب نفسه

.. نلاحظ أن ( نفسه ) الأولى توكيد معنوي مرفوع والثانية منصوب والثالثة

مجرور وذلك تبعا للمؤكد ..

.. وقد أفاد التوكيد المعنوي في الجملة أن الذي حضر هو الطالب نفسه وليس

أحد غيره .. وذلك في المثال الأول على سبيل المثال ... وهكذا ...

( كلا / وكلتا )

تستعمل ( كلا ) لتوكيد المثنى المذكر

و ( كلتا ) لتوكيد المثنى المؤنث

ولا تكونان للتوكيد إلا إذا أضيفتا الى ضمير يعود على المؤكد .. وتعرب في هذه الحالة إعراب المثنى فترفع بالالف وتنصب وتجر بالياء لأنها ملحقة بالمثنى .

نحو :

| كلاهما  | الطالبان                              | حضر       |
|---|---------------------------------------|-----------|
| توكيد معنوى مرفوع<br>بالالف لانه ملحق<br>بالمثنى وهما:<br>مضاف اليه في محل حر . | فاعل مرفوع<br>بالالف لأنه<br>مثنى     | فعل ماض   |
| كليهما  | الطالبين                              | ورأيت     |
| توكيد معنوى<br>منصوب بالياء لانه<br>ملحق بالمثنى .                              | مفعول به<br>منصوب بالياء<br>لانه مثنى | فعل وفاعل |
| كليهما  | بالطالبين                             | ومررت     |
| توكيد معنوى<br>مجرور بالياء<br>لانه ملحق بالمثنى .                              | جار ومجرور<br>متعلق بالفعل<br>مررت    | فعل وفاعل |

ونحو :

— حضرت الطالبتان كلتاهما

— ورأيت الطالبتين كلتيهما

— ومررت بالطالبتين كلتيهما

### ★ كل وجميع وعامة

وتكون لتوكيد الشمول أى جميع أفراد المؤكد .. بشرط أن تضاف إلى ضمير يعود على المؤكد .

نحو :

| كلُّهُم  | الطلاب                        | حضر     |
|--|-------------------------------|---------|
| توكيد معنى<br>مرفوع بالضممة<br>الظاهرة وهم<br>مضاف إليه في<br>محل جر . | فاعل مرفوع<br>بالضممة الظاهرة | فعل ماض |

— وحضر الطلابُ جميعُهُم

— وحضر الطلابُ عامتُهُم

ملاحظة :

إذا استعملت كلمة ( جميعا ) دون ضمير يعود على المؤكد أعربت حالا منصوبا .

نحو :

| جميعا                        | الطلاب                        | حضر     |
|------------------------------|-------------------------------|---------|
| حال منصوب<br>بالضممة الظاهرة | فاعل مرفوع<br>بالضممة الظاهرة | فعل ماض |

— وهناك ألفاظ أخرى تفيد تأكيد الشمول وتأتي غالبا بعد كلمة ( كل ) وهى :

أ — أجمع : للمفرد المذكر

نحو :

| <u>جاء</u> | <u>الركبُ</u> | <u>كله</u>  | <u>أجمع</u> |
|------------|---------------|-------------|-------------|
| فعل ماضى   | فعال          | توكيد مرفوع | توكيد مرفوع |

ب — جمعاء : للمفردة المؤنثة

نحو :

| <u>هبت</u> | <u>المدينةُ</u> | <u>كلها</u> | <u>جمعاء</u> |
|------------|-----------------|-------------|--------------|
| فعل ماضى   | فاعل            | توكيد مرفوع | توكيد مرفوع  |

ج — أجمعون وأجمعين : للجمع المذكر

نحو :

| <u>حضر</u> | <u>الطلاب</u> | <u>كلهم</u> | <u>أجمعون</u> |
|------------|---------------|-------------|---------------|
| فعل ماضى   | فاعل          | توكيد مرفوع | توكيد مرفوع   |
|            |               |             | بالياء        |

| <u>ورأيت</u> | <u>الطلاب</u> | <u>كلهم</u> | <u>أجمعين</u> |
|--------------|---------------|-------------|---------------|
| فعل وفاعل    | مفعول به      | توكيد       | توكيد منصوب   |
|              |               | منصوب       | بالياء        |

وقد تأتي كلمة ( أجمعون ) غير مسبقة بكلمة ( كل )

نحو :

| أجمعون       | الطلاب         | حضر     |
|--------------|----------------|---------|
| توكيد معنوي  | فاعل مرفوع     | فعل ماض |
| مرفوع بالواو | بالضمة الظاهرة |         |

د - جمع : لجمع المؤنث

نحو :

| جمع         | كلهن        | الطالبات | حضرت    |
|-------------|-------------|----------|---------|
| توكيد مرفوع | توكيد مرفوع | فاعل     | فعل ماض |

ثالثاً : العطف :

وهو توعان :

١ - عطفُ البيان

٢ - عطفُ التَّسْقِيقِ

الأول : عطف البيان

وهو تابع يتبع متبوعه ( معطوفه ) في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً .

وفي التعريف والتنكير

وفي التذكير والتأنيث

وفي الإفراد والتثنية والجمع .

نحو :

أقسم بالله أبو حفصٍ عُمرُ

عطف بيان من

( أبو حفص )

ونحو :

هذا خاتمٌ حديثٌ

عطف بيان من خاتم

ويرى النحاة أن كل اسم صح الحكم عليه بأنه عطف بيان صح أن يحكم عليه بأنه بدل كل من كل وذلك في مواضع معينة لأن هناك مواضع لا يصح أن يكون فيها بدلا .

### الثاني : عطفُ التَّنْسيقِ :

وهو التابع الذى يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهى :

الواو ، والفاء ، ثم ، وأو ، وحتى ، وأم ، وأما ، ولكن ، ولا ، وبل<sup>(١)</sup>

— وقد سمي عطف نسق لأنه ينسق الكلام بعضه على بعض .

### رابعا : البديل

وهو تابع يدل على نفس المتبوع أو جزء منه ... أى أنه يتبع اسما سابقا عليه يسمى المبدل منه .

وأنواع البديل هى :

### ١ — بدلٌ مُطَابِق :

وفيه يتطابق البديل والمبدل منه

نحو :

| عصر       | الخليفة | حضر     |
|-----------|---------|---------|
| بدل مرفوع | فاعل    | فعل ماض |

(١) ينظر فصل الحروف من هذا الكتاب ..

## ٢ — بدل بعض من كل :

وهو الذى يكون جزءا من المبدل منه ولا بد أن يكون مضافا إلى ضمير يعود على المبدل منه .

نحو :

قرأت الكتاب جزءه الأول

بدل منصوب ونحو :

ما حضر الطلاب إلا طالب

بدل بعض من كل مرفوع

بدل بعض من كل مرفوع

أو مستثنى منصوب

فتكون إلا طالبا .

## ٣ — بدل اشتمال :

وفيه يكون البدل مما يشتمل عليه المبدل منه . ولا بد أن يكون فيه ضمير يعود على المبدل منه ... نحو :

| أعجبت     | بمحمد                                  | عليه             |
|-----------|--|------------------|
| فعل وفاعل | جار ومجرور<br>متعلقان<br>بالفعل السابق | بدل اشتمال مجرور |

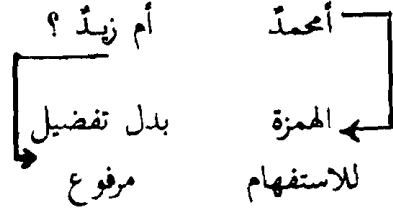
١ — لا يجوز أن يبدل ضمير من ضمير ولا ضمير من اسم ظاهر .

٢ — البدل فى الاستفهام والشرط كثير ويطلق عليه بدل تفصيل بشرط أن تصحبه الهمزة فى حالة الاستفهام .



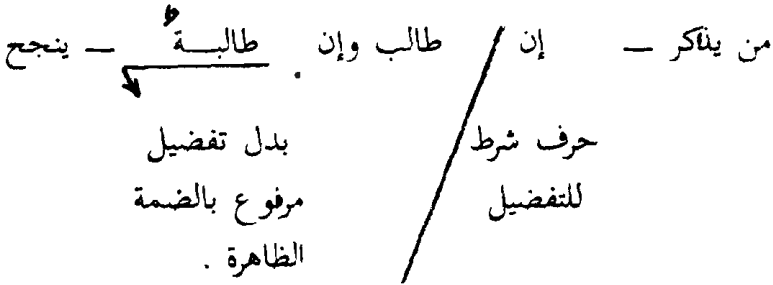
نحو :

مَنْ تَقْدِمُ هَذَا الْعَامَ ؟



وَأَنْ تَصْحَبَهُ ( إِنْ ) فِي حَالَةِ الشَّرْطِ :

نحو :



٣ — يجوز أن يكون الفعل بدلا من الفعل والجملة بدلا من الجملة<sup>(١)</sup>

٤ — وهناك بدل يسمى بدل المباشرة :

ويقسمونه إلى :

بدل غلط

وبدل نسيان

وبدل إضراب

وهو ترك المبدل منه وإرادة البديل

نحو :

(١) ينظر ( البديل في الجملة العربية ) خطوط رسالة ماجستير اعداد / حسين محمد محمد حسن — بمكتبة  
آداب اسكندرية . ١٩٨٤ م .

| <u>تَصَدَّقْتُ</u> | <u>بدرهم</u> | <u>دينار</u> |
|--------------------|--------------|--------------|
| فعل وفاعل          | جار ومجرور   | بدل مباينة   |

— وفي هذا المثال السابق يتضح لنا ثلاثة أنواع للبدل هي بدل الغلط والنسيان والإضراب والتي عبر عنها ببديل المباينة وتفضيل ذلك :

— أنه من المحتمل أن تكون قد أخبرت بأنك تصدقت بدينار فسبق لسانك إلى الدرهم فهذا بدل الغلط .. ولأن تكون قد أردت الإخبار بالتصدق بالدرهم فلما نطقت به تبين فساد القصد وهذا بدل النسيان ..

ومحتمل أنك أردت الإخبار بأنك تصدقت بدرهم ثم عَنَّ لك بأن تصدقت بدينار فهذا بدل الإضراب .

## من الأساليب النحوية

### أسلوب المدح والذم

١ — نِعَمَ وَبِئْسَ فِي نَظَرِ الْبَصَرِيِّينَ وَالْكَسَائِيَّ مِنَ الْكُوفِيِّينَ فِعْلَانِ جَامِدَانِ يَفِيدَانِ  
الْمَدْحَ وَالذَّمَّ وَاسْتَدَلُّوا عَلَى فَعْلِيَّتِهِمَا بِدُخُولِ تَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ عَلَيْهِمَا  
لِقَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ ( مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهِيَ وَنِعْمَتْ وَمَنْ اغْتَسَلَ  
أُفَالْغَسَلَ أَفْضَلُ ) .

٢ — أَمَّا الْفَرَاءُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْكُوفِيِّينَ فَذَهَبُوا إِلَى أَنَّهِمَا اسْمَانِ وَاسْتَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ  
بِدُخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ عَلَيْهِمَا فِي قَوْلِ أَحَدِهِمَا وَقَدْ بُشِّرَ بِنْتِ ( وَاللَّهُ مَا هِيَ  
نِعَمَ الْوَلَدِ ) .

٣ — وَالْأَظْهَرُ وَالْأَكْثَرُ شِيعَاً فِي الِاسْتِعْمَالِ هُوَ رَأْيُ الْبَصَرِيِّينَ الْقَائِلِ بِأَنَّهِمَا  
فِعْلَانِ مَاضِيَانِ مَبْنِيَانِ عَلَى الْفَتْحِ جَامِدَانِ ( لَا يَنْصَرِفَانِ ) .

### صور فاعل نعم وبئس

فِي أَسْلُوبِ الْمَدْحِ يَجِبُ أَنْ يَتَوَفَّرَ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ : فِعْلُ الْمَدْحِ فَاعِلُهُ ، الْمَخْصُوصُ  
بِالْمَدْحِ ( وَمِثْلُهَا فِي الذَّمِّ ) وَفَاعِلُ نِعَمَ أَوْ بِئْسَ يَأْتِي عَلَى أَرْبَعِ صُورٍ هِيَ :

١ — أَنْ يَكُونَ مَحَلًّا بِـ ال :

نَحْوُ : نِعَمَ الْجَزَاءُ الْجَنَّةُ ، وَبِئْسَ الْعَمَلُ الْإِهْمَالُ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( نِعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ) .

٢ — أَنْ يَكُونَ مِضَافًا إِلَى الْمَحَلِّ بِـ ( ال ) لِقَوْلِهِ تَعَالَى :  
( وَلِنِعَمِ ذَاكِ الْمُتَّقِينَ ) .

### ٣ — أن يكون ضميراً مستتراً تقديره هو مفسراً بنكره بعده

منصوبة على التمييز فنقول ( نعم صديقاً الكتاب ) ( بئس خلقاً الغدر ) .

وقول الشاعر : فنعم صديق المرء من كان عونه

وبئس امرأ من لا يعين على الدهر

والشاهد هنا ( بئس مرأ ) فالفاعل ضمير مستتر تقديره هو وقد فسر هذا الفاعل المضمرة بنكرة بعده منصوبة على التمييز وهذه سادسة لمفسرة هي كلمة ( امرأ )

٤ — أن يكون الفاعل ( من ) أو ( ما ) نحو قولنا ( نعم من يذاكر الدرس محمد . بئس ما يقول الانسان الكذب )

أوجه إعراب ( ما )

١ — عندما نقول ( نعم ما يقول محمد ) عندما يرد بعد ( ما ) جملة فعلية  
١ — يمكن أن تكون ( ما ) اسماً موصولاً في محل رفع فاعل نعم والجملة بعده صلة والمخصوص محذوف .

ب — ويمكن أن تكون ( ما ) معرفة تامة في محل رفع فاعل ومعناها ( نعم الشيء ) والجملة بعده في محل رفع صفة للمخصوص محذوف تقديره شيء فتصير الجملة ( نعم الشيء شيء يقول محمد )

ج — ويمكن أن تكون ( ما ) في محل نصب على التمييز وهي نكرة موصوفة بجملة ( يقول محمد ) والمخصوص محذوف والتقدير نعم شيئاً يقول محمد )

٢ — عندما نقول ( فنعم ما هي ) ويقصد بهذا التركيب أن تركيب يقع فيه اسم مفرد بعد ( ما )

١ — يمكن أن تعرف ( ما ) معرفة تامة بمعنى الشيء وتقع فاعلا وتعرب ( هي ) مخصوصا بالمدح .

ب — ويمكن ان ترفع ( ما ) على أنها مبتدأ مؤخر وتكون العبارة ( نعم شيئا هي ) وفاعل نعم ضمير مستتر ، فسر بكلمة ( ما ) التي قدرت نكرة تامة بمعنى شيء .

### أحكام المخصوص بالمدح والذم

أولا : من جهة الإعراب :

اتفق النحاة على رفعه لمجيئه على اوجه ثلاثة محلها الرفع . ففى قولنا : ( نعم الخلق الصدق ) فكلمة ( الصدق ) المخصوص بالمدح مرفوعة على أنها :

- ١ — مبتدأ مؤخر خبره الجملة قبله .
- ٢ — مبتدأ خبره محذوف والتقدير ( الصدق الممدوح ) .
- ٣ — خبر لمبتدأ محذوف والتقدير ( هو الصدق أى الممدوح بالصدق ) .

ثانيا : من حيث الذكر والحذف :

يجوز حذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا سبقه ما يدل عليه لقوله تعالى : ( فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ) أى الجنة . ولقوله تعالى : ( فَبِئْسَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ) أى جهنم . وعلى ذلك لا يجوز أن يُحذف المخصوص إذا لم يوجد ما يدل عليه .

ثالثا : من حيث التقديم والتأخير :

- ١ — الأصل فى المخصوص بالمدح أو الذم أن يذكر بعد فاعل نعم وبئس .
- ٢ — يجوز أن يتقدم فيعرب مبتدأ وجملة نعم بعده خبر . نحو قولنا : ( الصدق نعم الخلق ) .
- ٣ — يجوز أن تأتى من كل فعل ثلاثى تام متصرف صالح للتعجب منه بصيغة

( فعل ) المضموم العين لتفيد المدح أو الذم سواء أكان الفعل الثلاثي مضموم العين أم كان مفتوحاً أو مكسوراً .

فنقول في المدح : فهم الطالب محمد ، وسع صدرا حلیم القوم .  
وتقول في الذم : ساء الرجل أبو جهل ، وقحت عادة فلان وكل فعل يحول إلى ( فعل ) ثم يتضمن معنى ( نعم أو بئس ) يصبح جامداً فينطبق عليه أحكام نعم وبئس وأحكام فاعلها ومخصوصها .

### حَبَّذا ولا حَبَّذا

من أساليب المدح والذم حَبَّذا ولا حَبَّذا وقد اختلف في اعراب ( حَبَّذا الكتاب ) :

١ — مذهب سيويه : ( حَبَّ ، فعل ماضٍ ، ( ذَا ) فاعل وجملة . ( حبذا ) خبر مقدم ، و ( الكتاب ) المخصوص بالمدح مرفوع لكونه مبتدأ مؤخرًا ، ويجوز في كلمة ( كتاب ) أن تكون مبتدأ خبره محذوف والتقدير ( الكتاب الممدوح ) .

٢ — الرأى الثانى : وفيه رُكبت ( حَبَّ ) مع ( ذَا ) وغلبت الفعلية لتقدم الفعل ، فصار الجميع فعلا ، والاسم المرفوع بعد حبذا ( فاعل ) — وهذا رأى ضعيف .

٣ — الرأى الثالث : وفيه رُكبت ( حَبَّ ) مع ( ذَا ) وغلبت الاسمية لشرف الاسم ، وصارَ الجميعُ في محل رفع بالابتداء والمخصوص بعده هو الخبر .

### أحكام حَبَّذا ولا حَبَّذا

١ — إن كلمة ( ذَا ) مفردة مذكرة دائماً ولا تتغير مع المخصوص المفرد أو المثنى أو الجمع ، والمذكر أو المؤنث فنقول : حَبَّذا الكتاب وحبذا الاصدقاء ، وحبذا فاطمة وحبذا الفاطمتان .. وهكذا .

٢ — إن مخصوص ( حَبَّذا ولا حَبْذا ) لا تتقدم عليهما فلا تقول : الكتاب حَبْذا .

٣ — إن التمييز أو الحال يجوز أن يتقدم أحدهما على المخصوص كما يجوز أن يتأخر .

فتقول : حَبَّذا صديقاً الكتابُ ، حَبْذا الكتابُ صديقاً ( تمييز وتقول : حَبْذا راكباً محمد ، حَبْذا راكباً ( حال ) وصاحب الحال أو الاسم المميز هو ( ذَا ) لأنه هو الفاعل المبهم المحتاج إلى بيان .

### اسم التفضيل

تعريف : هو اسم مشتق على وزن أَفْعَلْ للموازنة بين شيئين للدلالة على :

١ — أنهما اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة كقولنا : سيئويه أنحى من الكسائي .

٢ — أن شيئاً زاد في صفة على شيء آخر في صفته الخاصة به وحينئذ لا يكون بينهما وصف مشترك . كقولنا : ( الصيفُ أحرُّ من الشتاءِ ) وهذا الاستعمال غير غالب وليس بين المفضل والمفضل عليه صفة مشتركة .

٣ — أن شيئين اشتركا في صفة تقديراً أى بوجه ما كقولهم : فى البغيضين ( هذا أحب إليّ من هذا ) أى أقل بغضاً .

٤ — ثبوت الوصف لمحلّه من غير نظير إلى تفضيل . لقوله تعالى ( ربكم أعلم بما فى نفوسكم ) أى أنه يراد اثبات صفة العلم لله بدون تفضيل .

وكقول الفرزدق : إن الذى سمك السماء بنى لنا

بيتاً دعائمه أعزُّ واطولُ

## وختلاصة القول :

نوضح أن ( أفعل التفضيل يُصاغ للدلالة على أن شيئين اشتراكا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة فإذا لم يرد التفاضل بين شيئين مشتركين في صفة قلنا أن افعل التفضيل جاء على غير بابهِ .

## شروط أفعل التفضيل

يُصاغُ أفْعَلُ التفضيل على وزن ( أفْعَل ) من كل ( فعل ثلاثي ) مثبت ، تام ، متصرف ، قابل للتفاوت ، مبني للمعلوم ، ليس الوصف منه على وزن أفْعَل الذي مؤنثه فَعْلَاء ) — أى أنَّها نفسُ شروطِ صيغةِ التعجبِ .

فنقول : ( محمد أعظم من سعيد قدراً ) بنصب كلمة ( قدراً ) على التمييز . وإن كان الفعل غير مستوفٍ للشروط شدَّ مجيءُ ( أفْعَل ) منه ، ولذلك حكم النحاة بالشذوذ على الأمثلة الآتية : ( هو أقمنُ منك ) من ( أقمن ) ولا فعل له ، ( هو أَلصُّ من شظاظ ) من ( أَلص ) ولا فعل له ( هو أفرسُ من غيره ) من ( أفرس ) ولا فعل له ، ( هو أنوأ منك ) من ( أنوأ ) ولا فعل له . وشدَّ قولهم : ( هذا الكلام أخصر من غيره ) من ( اختصر ) — المبني للمجهول .

|                         |                                  |
|-------------------------|----------------------------------|
| ( هو أزهى من ديك )      | من ( زهى ) المبني للمجهول        |
| ( أعنى بجانتك )         | من ( عُنَى ) المبني للمجهول      |
| ( أسود من حللك الغراب ) | من ( فعل ثلاثي الوصف منه على وزن |
| أفعل الذى مؤنثه فعلاء ) |                                  |

## طريقة التفضيل من الأفعال غيى مستوية الشروط

١ — الفعل الجامد نحو : ( نَعِمَ ، بَقِسَ ، عَسَى ، لَيْسَ ) لا يتأتى منها صيغة ( أفعل ) التفضيل .



٢ — الفعل الذى لا يقبل التفاوت نحو : ( مات ، فنى ، هلك ، عدم ) لا يأتى منها صيغة ( أفعل ) التفضيل .

٣ — الفعل المبني للمجهول والفعل المنفى يأتى منهما ( أفعل ) التفضيل بطريق غير مباشر كالآتى :

١ — تأتى بـ ( أفعل ) التفضيل من فعل مناسب مستوف الشروط .  
ب — ثم تأتى بعده بالمصدر المؤول ( أن + الفعل المنفى أو الفعل المبني للمجهول ) .

نحو : قوله تعالى ( ذلك أدنى ألا تعولوا )  
من الفعل المنفى ( لا تعول ) .

وقوله تعالى ( ذلك أدنى أن يعرف ) من الفعل المبني للمجهول ( يعرف ) .  
ونحو قولنا : ( العالم أحق أن يُسمع ) من الفعل المبني للمجهول ( يُسمع ) .

٤ — وإذا كان الفعل غير ثلاثى أو الوصف منه على أفعل فعلاء تتبع الآتى :

أ — تأتى بصيغة أفعل التفضيل من فعل مناسب مستوف للشروط .  
ب — ثم تأتى بعده المصدر الصريح منصوباً على التمييز . نحو : ( محمد أكثر ارتفاعاً فى المنزلة من غيره ) من الفعل ( ارتفع ) .

ونحو : ( خالد أقل عرجاً من محمد ) من الفعل ( عرج ) .

ج — وإن كانت العيوب والالوان معنويةً داخليةً جاءت صيغة التفضيل على وزن ( أفعل ) من الفعل مباشرة من غير واسطة نحو : ( هو أحق من فلان ) ، ( هو أسوء من فلان ) .

## أقسامُ أفعالِ التفضيل

يأتى أفعالُ التفضيلِ على صور ثلاث هي :

أولاً — اسم التفضيل مجرداً من ( ال ) والاضافة نحو :

( على أطول من سعيد ) ونلاحظ في هذا القسم من أفعال التفضيل ما يلي :

١ — أنه مفردٌ مذكر دائماً ، مُنْكَرَةٌ ، ويَعْدُهُ ( مِنْ ) و ( المفضل عليه ) .

٢ — يجوز أن تحذف ( مِنْ ) و ( مجرورها ) إذ دَلَّ عليها دليلٌ لقوله تعالى :  
( والآخرة خيرٌ وأبقى ) أى من الدنيا فحذف ( مِنْ ) و ( مجرورها ) لوجود  
ما دل عليهما .

٣ — يكثر حذف ( مِنْ ) و ( مجرورها ) إذا وقع ( أفعال التفضيل ) . خبراً  
لمبتدأ أو لناسخ أو مفعولاً ثانياً لظن واختوتها أو مفعولاً ثالثاً ل ( اعلم ،  
وأرى ) واختواتها .

نحو : ( محمد أسعدٌ حالاً ) ، ( كان محمد أسعد حالاً ) .  
ونحو : ( ظننتُ محمداً أسعد حالاً ) ، ( اعلمتُ خالداً محمداً أسعد حالاً )

٤ — ويقل حذف ( مِنْ ) و ( مجرورها ) إذا وقع ( أفعال التفضيل ) حالاً .  
نحو : ( شاهدتُ الطائر أكثرَ سعادةً ) .

٥ — يجب تقدم ( مِنْ ) و ( مجرورها ) المجرور بـ ( من ) الاستفهامية على  
( أفعال التفضيل ) .

نحو قولك : ( أنتَ بمن أفضل ) وأصل التركيب ( أنتَ أفضل من من ) .  
أو تقول : ( بمن أنتَ أفضل ) .

ويجب التقديم أيضاً إذا كان الاسم المجرور بـ ( مِنْ ) مضافاً إلى ( مِنْ )  
الاستفهامية ) .

نحو قولنا : ( مِنْ كِتَابٍ مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ ) .

## ثانياً — اقتران اسم التفضيل ب ( أل ) :

ويجِبُ فيه المطابقة للمفضل عدداً أو نوعاً ولا تأتى بعده ( مِنْ ) الجارة نحو :  
( جاء محمد الأعظم ) ( جاء المحمدان الأعظمان ) ( جاء المحمدون الأعظمون أو  
الأعظم ) .

ونحو ( جاءت البنتُ العُظمى ) ، ( جاءت البناتُ العظيَّمتان ) ، ( جاءت  
البنات العظيَّمات ) .

## ثالثاً — يكون اسم التفضيل مضافاً :

١ — يكون مضافاً لنكرة : فيلزم الأفراد والتذكير والتثنية ومطابقة ما بعده لمقابله  
في العدد والنوع .

نحو : ( محمد أعظم رجل ) و ( فاطمة أعظم فتاة ) .... و ( المحمدون  
أعظم رجال ) .... وهكذا .

- وأما قوله تعالى : ( ولا تكونوا أول كافر به ) فإن كلمة ( كافر ) لم تطابق  
ما قبلها وهو واو الجماعة ولذلك نقول : أن كلمة ( كافر ) صيغة لكلمة  
محذوفة تقديرها ( قوم ) التى تدل على الجمع وبذلك تتم المطابقة .

٢ — يكون مضافاً لمعرفة : فيُقصد به المفاضلة ويجوز فيه المطابقة أو عدم  
المطابقة .

نحو قولنا : ( المحمدان أكبرُ الأبناء ) أو ( المحمدان أكبرُ الأبناء ) .  
ونقول : ( المحمدون أكبرُ الأبناء ) أو ( المحمدون أكبرُ الأبناء ) .  
ونقول : ( فاطمةُ أكبرُ البنات ) أو ( فاطمةُ كُبْرَى البنات )  
وقال تعالى : ( وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها ) فجاء ( أفعل )  
التفضيل ( أكابر ) مطابقاً لموصوف محذوف تقديره ( قوم ) ( وكذلك  
جعلنا فى كل قرية قوماً أكابر مجرميها ) .

## عمل اسم التفضيل

اسم التفضيل من المشتقات التي يصح أن تعمل عمل الفعل أى تعمل الرفع والنصب والجر .

### أولاً — الرفع :

١ — يرفع اسم التفضيل الضمير المستتر على الفاعلية بـ اتفاق النحويين . تقول :  
( محمد أكرم من علي ) ففى ( كرم ) ضمير مستتر تقديره ( هو ) يعرف فاعلاً .

٢ — أجاز قليل من النحويين أن يرفع اسم التفضيل الاسم الظاهر والضمير المنفصل .

تقول : ( سلمتُ على طالبٍ أذكى منهُ أخوهُ ) يرفع كلمة ( أخوه ) على الفاعلية والعامل فيه اسم التفضيل ( زكى ) .

### ثانياً — النصب :

ينصب اسم التفضيل المفعول لأجله والظرف وال الحال والتمييز فتقول : ( محمد أحرص الناس على الصلاة طمعاً فى الجنة ) — كلمة ( طمعاً ) مفعولاً لأجله .  
وتقول : ( محمد طالباً أعظم من سعيد موظفاً ) كلمة ( موظفاً ) حال .  
ولا ينصب اسم التفضيل المفعول به ، ولا المفعول المطلق ولا المفعول معه .

### ثالثاً — الجر .

يجر اسم التفضيل معموله بالاضافة إذا كان مضافاً إلى تكرة .

نقول : ( المحمدان أحسن رجلين ) كلمة ( رجلين ) مضاف إليه .

## من المشتقات بين الصرف والنحو

### اسم الفاعل

تعريفه : هو الاسم المشتق الدال على الحدث وفاعله .

### ومن أحكامه

١ — موارد المصارع في الحركات والسكنات فاسم الفاعل ( كاتب ) ينفكون  
من منحرك + ساكن + منحرك + متحرك

٢ — يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فاعل

نحو كَتَبَ — كاتب

٣ — يصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً  
مضمومة وكسر ما قبل آخره

نحو أكرم — يكرم — مكرم

### إعمال اسم الفاعل وأحكامه

أولاً : اسم الفاعل المقرون ب ( أل ) الموصولة :

يعمل عمل فعله لازماً أو متعدداً مطلقاً وبدون شروط لقوله تعالى  
( والحافظين فروجهم والحافظات )

فقد جاء اسم الفاعل ( الحافظين ) ناصباً للكلمة ( فروجهم ) على  
المفعولية .

ثانياً : اسم الفاعل المجرد من ( أل ) لا يعمل النصب في مفعوله إلا  
بشرطين :

١ — أن يكون زمنه الحال أو الاستقبال نحو :

محمد مذاكر درسه الآن / غداً . بنصب ( درسه ) على المفعولية .

أما إذا كان زمنه ماضياً فيرى معظم النحويين عدم إعماله نصب مفعوله أما الكسائي وابن هشام وابن مضاء فإنهم أجازوا عمله واستدلوا على ذلك بقوله تعالى : ( وَكَلَبَهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ) فقد عمل اسم الفاعل ( باسط ) النصب في ( ذراعيه ) على المفعولية .

٢ — أن يعتمد اسم الفاعل على نفى أو استفهام أو يكون خبراً عن مبتدأ أو أصله المبتدأ أو يكون حالاً أو صفة :

— فالمعتمد على نفى كقول الشاعر :

ما داع الخلان ناكث .. بل من وفي يجد الخليل خليلاً

— والمعتمد على استفهام كقول الشاعر :

أَمْنَجِرْ أَنْتُمْ وَعَدَاً وَثَقْتُ بِهِ

أَمْ اقْتَفَيْتُمْ جَمِيعاً نَهْجَ عُرْقُوبٍ

— والواقع خبراً لمبتدأ أو لما أصله مبتدأ كقولنا :

كان الطالبُ مذاكر درسه ( بنصب كلمة درس ) .

— والواقع حالاً : كقولنا : ذاكر الطالب محمداً أفكاره ( بنصب كلمة أفكاره ) .

— والواقع صفة : لقوله تعالى : ( مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ ) فكلمة ( مختلف ) قد

عملت لأنها صفة لموصوف محذوف والتقدير ( موصوف مختلف ألوانه ) .

حكم تابع الاسم المجرور الذي أضيف إليه اسم الفاعل العامل

الاسم الذي جر بإضافة اسم الفاعل إليه وتبعه نعت أو تأكيد أو اسم معطوف أو بدل جاز في هذا التابع :

الجر تبعاً للفظ . أو النصب على المحل .

نحو قولنا : ( محمد قارئ الكتاب والصحيفة )

فيجوز في كلمة ( الصحيفة ) :

١ — الجر تبعاً للفظ ( الجر الكتاب بالإضافة )

ب — النصب تبعاً للمحل ( لنصب كلمة الكتاب محلاً على المفعولية ) .

### فوائد

١ — يعمل اسم الفاعل المستوفى شروط الأعمال عمل فعله لازماً أو متعدياً ، ويعمل مفرداً أو مثنى أو مجموعاً ويتفق في ذلك الجمع السالم وجمع التكسير .

٢ — يجوز في الاسم الفضلة الظاهرة الواقع بعد اسم الفاعل وجهان هما :

١ — النصب على المفعولية . ب — الجر على الإضافة .

ومن شواهد ذلك قوله تعالى :

( هل هُنَّ كاشِفَاتُ ضُرِّهِ ) بتثوين اسم الفاعل العامل ( كاشفات ) .  
ونصب كلمة ( ضرة ) وفي قراءة أخرى قرئت كلمة ( كاشفات ) غير منونة وكلمة ( ضره ) بالجر على الإضافة ، وهذا دليل على أنه يجوز في اسم الفاعل العامل أن يضاف إلى الاسم الفضلة فيجره كما يجوز أن ينصبه على المفعولية .

٣ — إذا كان اسم الفاعل ينصب مفعولين وأضيف لأحدهما: وجب نصب الثاني

نحو قولنا : ( أنا مبلسٌ الفقير حلةً ) بجر كلمة ( الفقير ) ووجوب نصب كلمة ( حلة ) .

٤ — أن أضيف اسم الفاعل العامل إلى الظرف وجب نصب المفعول به .

نحو قولنا : ( أنا شارح اليوم درساً ) بوجوب نصب كلمة ( درساً ) على المفعولية .

٥ — إذا كان مفعول اسم الفاعل ضميراً متصلاً وجب جره بإضافة .

نحو قولنا : ( ابنك محترمك ) .

وإن كان مفعول اسم الفاعل ضميراً منفصلاً : وجب نصبه

نحو قولنا : ( أنا مانح إياك هدية ) .



## صيغ المبالغة

**تعريف :** هي الاسم المشتق من المصدر الثلاثي المتصرف المتعدى للدلالة على من وقع منه الحدث المبالغ في حدوثه .

**أوزانها :** وهي تأتي على صيغ كثيرة منها خمسي كثر استعمالها وهي :  
 ١ - فَعَّالٌ : ( غَلَامٌ ، غَفَّارٌ ، سَمَاعٌ ، أَكَّالٌ ) .

٢ - فَعُولٌ : ( غَفُورٌ ، شَكُورٌ ، صَدُوقٌ ، أَكُولٌ ) .

٣ - مِفْعَالٌ : ( مِضْرَابٌ ، مِغْطَاءٌ ، مِثْلَافٌ ، مِسْمَاعٌ ) .

٤ - فَعِيلٌ : ( سَمِيعٌ ، عَلِيمٌ ، حَلِيمٌ ، نَذِيرٌ ) .

٥ - فَعِلٌ : ( فَهَمٌ ، حَذِرٌ ، مَزِقٌ ، ظَلِمٌ ) .

## حكمها في العمل :

١ - تعمل صيغة المبالغة عمل فعلها متفقة مع اسم الفاعل في الشروط والأحكام . ومن شواهد إعمالها :

قول الشاعر : أخوا الحرب لباساً إليها جلالُها

وليس بولاج الخواف المقلّا

فقد نصبت صيغة المبالغة ( لباساً ) كلمة ( جلالها ) على المفعولية .

٢ - إعمال صيغتي ( فَعِيلٌ وفَعْلٌ ) قليل وموضع خلاف بين العلماء .

٣ - الكوفيون لا يعملون أية صيغة للمبالغة ولكن يقدرّون لما هو منصوب بعدها بفعل مضمر يعمل النصب في المفعول .

٤ - أن صيغ المبالغة تعمل مفردة ومثناه ومجموعة كاسم الفاعل تماماً ، ومن الشواهد قول الشاعر :

ثم زادوا انهم قومهم . . . غفر ذنبهم غير مخز  
فكلمة ( غفر ) جمع ( غفور ) وهي صيغة مبالغة قد عملت وهي  
مجموعة فنصبت المفعول به ( ذنبهم ) .

— ٥ — عندما تضاف صيغة المبالغة العاملة إلى الاسم الظاهر فكما في اسم  
الفاعل — يجوز أن تنصب فتقول :

( محمد غفارُ الذنب ) بتنوين كلمة غفار ونصب كلمة ( ذنب )  
على المفعولية .

ويجوز عدم تنوين كلمة ( غفار ) ثم تضيفها إلى كلمة ( الذنب ) .

— ٦ — كما يجوز في تابع المضاف لصيغة أن يجر تبعاً أو ينصب على المحل .

فنقول : ( محمد قَتُولُ الحقِ الواضح ) فكلمة ( الحق ) مجرور  
بالإضافة أما كلمة ( الواضح ) التي تعرب نعناً فإنه يجوز فيها أما الجر  
تبعاً للفظ أو النصب تبعاً للفعل .

## اسم المفعول

تعريفه :

هو اسم مشتق ليدل على الحدث ومن وقع عليه الحدث وهو يوافق في مدلوله الفعل المبني للمجهول .

أحكامه :

- ١ - يصاغ من المتعدي ، ويصاغ من اللازم شريطة أن يتبعه ظرف أو جار ومجرور ، لأن اسم المفعول مرتبط بالفعل المبني للمجهول والذي لا يعم معناه إلا بظرف أو جار ومجرور
- ٢ - يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن ( مفعول ) نحو ( محفوظ ) من ( حفظ )
- ٣ - ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة مهما مضمومة وفتح ما قبل آخره نحو : ( مستخرج ) من ( استخرج ) .

## إعمال اسم المفعول

- ١ - يعمل على فعله المبني للمجهول ( مرفوع نائب فاعل ) بدون شروط إذا كلن مقترنا ب ( ال ) .
- نحو قولنا : ( يارب أنت المنصور جندك ) . فتعرب ( جندك ) نائب فاعل لاسم المفعول ( المنصور ) .
- ٢ - أما إذا كان مجردا من ( ال ) فإنه يعمل بشرطين :
  - ١ - دلالة على الحال أو الاستقبال كقولنا : ( يارب أنت منصور جندك ) رفع كلمة ( جندك ) على نيابة

الفاعل لأن اسم المفعول المجرد من ( ال ) هنا ( مصور ) يدل  
على الحال أو الاستقبال .

ب - أن يعتمد على نفي أو استفهام أو يقع خبراً لمبتدأ أو خبراً  
لناسخ أو مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال اليقين أو الرجحان ،  
ويقع محلاً أو صفة .

فقول : ( ما مغلقة النتيجة اليوم ) فكلمة ( نتيجة ) نائب فاعل  
لاسم المفعول ( مغلقة ) الذي اعتمد على نفي

### حكم إضافة اسم المفعول إلى مرفوعة

١ - إن اسم المفعول يجوز إضافته إلى مرفوعة فيجوز أن تقول ( محمد  
محفوظ القدر ) بحر كلمة ( القدر ) التي هي نائب فاعل و  
الأصل

٢ - ويجوز في معمول اسم المفعول الذي يقع نائب فاعل أن ينصب وذلك  
عند قصد الثبوت والدوام ويكون نصبه على التمييز إن كان نكرة وعلى  
التشبيه بالمفعول به إن كان المنصوب معرفة نحو قولنا ( محمد محفوظ  
قدراً أو محفوظ القدر )

٣ - وعلى ذلك يمكن القول أن معمول اسم المفعول يجوز فيه ثلاثة  
أوجه

١ - الرفع : على التباينة عن الفاعل فنقول

( محمد معروف حسبه ) برفع كلمة ( حسبه )

ب - النصب على التمييز إن كان نكرة فنقول :

( محمد معروف حسباً ) أو النصب على التشبيه بالمفعول إن

كان معروفة فنقول ( محمد معروف الحسب ) بالنصب

جـ — الجر باضافة اسم المفعول إليه فنقول :  
( محمد معروف الحسب ) بالجر بالاضافة .

#### ملاحظة:

إذا صيغ اسم المفعول من فعل يتعدى لمفعولين وجب أن يرفع احد المفعولين وينصب الآخر فنقول : ( ما معطى الفقير نقودا ) برفع كلمة ( الفقير ) ونصب كلمة ( نقودا ) .

#### الصفة المشبهة باسم الفاعل

هى الاسم المشتق من مصدر الفعل الثلاثى اللازم للدلالة على ثبوت صفة لصاحبها ثبوتاً دائماً مستمراً .

وعلى ذلك : فالصفة المشبهة تدل على الحدث وصاحبه وعلى ثبوت الحدث واستمراره .

الاوزان التى تصاغ منها الصفة المشبهة

تصاغ من ( فَعْل ) بضم العين ، و ( فَعِل ) بكسر العين بكثرة ، وتصاغ من ( فَعَلَ ) بفتح العين بقله . كالاتى :

#### أولاً — اوزان الفعل الثلاثى اللازم ( فَعِل ) المكسور العين

تصاغ الصفة المشبهة من ( فَعِل ) اللازم المكسور العين على ثلاثة أوزان هى :

١ — فَعِل ( بفتح فكسر ) نحو : ( فَرِح ، تَعِب ، حَذِر ، عَجِل ) ، وهذه الصيغة تؤنث بالتاء .

٢ — فَعْلَان ( بفتح فسكون ) نحو ( عَطْشَان ، ظَمْآن ، سَكْرَان ) وتؤنث على وزن ( فَعْلَى ) .

٣ — أَفْعَل ( بفتح فسكون ) للدلالة على الألوان والعيوب نحو : ( أَعْمَى ، أَحْوَر ، أَحْوَر ) وتؤنث على فَعْلَان .

ثانياً : أوزان الفعل الثلاثي اللازم ( فَعَلَ ) المضموم العين

تُصاغ الصفة المشبهة من ( فعل ) اللازم على أربعة أوزان خاصة هي :

- ١ — فَعَلَ ( بفتح ففتح ) نحو ( حَسَنَ ، بَطَلَ ) .
- ٢ — فُعِلَ ( بضم وفتح ) نحو ( جُنِبَ )
- ٣ — فَعَّالَ ( بضم ففتح ) نحو ( شَجَّاعٌ ، قَرَّاتٌ ) نقول :  
فرت الماء فهو فرات ( بمعنى عذب ) .
- ٤ — فَعَّالَ ( بفتح ففتح ) نحو : ( جَبَّانٌ ، حَصَّانٌ ) نقول :  
حصنت المرأة فهي حَصَّانٌ ( بمعنى عفيفة ) .

ثالثاً : الأوزان التي تأتي من الفعلين اللازمين

( فَعَّلَ ، فَعَّلِ )

تصاغ أوزان للصفة المشبهة من الفعلين اللازمين ( بكسر العين ) و ( فعل ) بضم العين . نورد بعضها :

- ١ — فَعَّلَ ( بفتح فسكون ) من ( فَعَّلَ ) المضموم العين نحو :  
( ضَخَمَ ، سَهَلَ ، صَعِبَ ) ومن فَعَّلِ المكسور العين ( سَبَطَ )
- ٢ — فَعَّلَ ( بكسر فسكون ) من ( فَعَّلِ ) المضموم العين نحو :  
( مَلَحَ ) ومن فَعَّلِ المكسور العين ( صَفَّرَ )
- ٣ — فُعِّلَ ( بضم فسكون ) من ( فَعَّلَ ) المضموم العين نحو :  
( صَلَبَ ) ومن فَعَّلِ المكسور العين ( حَرَّ )
- ٤ — فَعِّلَ ( بفتح فكسر ) من ( فعل ) المضموم العين نحو :  
( كَرَّمَ ، عَظَّمَ ) ومن فَعَّلِ المكسور العين ( بَخَّلَ )

٥ — فَعُولٌ ( بفتح فضم ) من ( فعل ) المضموم العين نحو :

( وقُور ) ومن فعل فعل المكسورة العين ( غيور )

٦ — فاعِل ( بفتح وكسر ) من ( فَعْل ) المضموم العين : نحو :

( طاهر ، ضاير ، باسيل ، ومن فَعِل المكسور العين ( واسع )

رابعاً : الأوزان التي تصاغ من الفعل ( فَعْل ) المفتوح العين

تصاغ الصفة المشبهة من ( فعل ) اللازم المفتوح العين بقلة ، وجاءت منه الأوزان الآتية :

١ — فَعِل ( بفتح فكسر ) نحو ( حريص ، بخيل ، طويل )

٢ — أَفْعَل نحو : ( أشيب ، اجهر ) .

٣ — فَعِيل ( بفتح فكسر ) نحو : ( ضيق ، هين ، طيب ، ميت )  
مع ملاحظة أن هذا الوزن لا يأتي إلا من الأجوف اليائي .

٤ — فَعْلان ( بفتح فسكون ) ويدل على خلو أو امتلاء : نحو ( جوعان )

٥ — فَعْل ( بفتح فسكون ) نحو : شيخ .

خامساً : أوزان الصفة المشبهة من غير الثلاثي

قد تأتي الصفة المشبهة من غير الثلاثي وذلك إذا أضفنا اسم الفاعل أو اسم المفعول من غير الثلاثي إلى مرفوعه وأريد له الثبوت والدوام والاستمرار نحو قولنا :

( محمدٌ مستقيمُ العودِ ، معقولُ التفكيرِ ، مُنْطَلِقُ اللسانِ )

أعمال الصفة المشبهة

تعمل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى الواحد عمل الفعل ، ولكن يستحسن فيها جر فاعلها . فنقول :

( محمد منشرح الصدر ، طيّب القلب ) .

وتخالف الصفة المشبهة اسم الفاعل في عدة أمور نوردّها فيما يلي :

١ — اسم الفاعل يوافق المضارع في الحركات والسكنات أما الصفة المشبهة فقد توافّق المضارع أو لا توافقه أحيانا نحو : جميل من يجمل .

٢ — اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدى أما الصفة المشبهة فلا تصاغ الا من اللازم .

٣ — اسم الفاعل يدل على التجدد والحدوث أما الصفة المشبهة فانها تدل على الثبوت والدوام .

٤ — اسم الفاعل يدل على الماضي أو الحال أو الاستقبال أما الصفة المشبهة فلا تكون الا للحال الدائم .

٥ — قد يتقدم اسم الفاعل عليه فنقول : ( إن المجتهد النجاح محقق ) بنصب كلمة ( النجاح ) على أنها مفعول به لاسم الفاعل المتأخر ، أما الصفة المشبهة فعمولها لا يتقدم عليها لأنها فرع من اسم الفاعل والاخير فرع من الفعل أى ان الصفة المشبهة فرع من فرع ولذلك حكموا بضعفها عن اسم الفاعل .

ان معمول اسم الفاعل يكون سببا ( أى متصلا بضمير الاسم الموصوف لفظا أو تقديرا ) وقد يكون معمول اجنبيا ( أى غير متصل بضمير الموصوف ولا ما يقوم مقام الضمير ) .

نحو : ( محمد قارئ كتاباً ) فكلمة ( كتاب ) لا صفة له بمحمد فهي اجنبية عن محمد ليس بها ضمير لا لفظا ولا تقديرا وليس بها أيضا ما يقوم مقام الضمير .

أما الصفة المشبهة فان معمولها لا بد ان يكون سببا أى متصلا بضمير الموصوف لفظا أو تقديرا أو متصلا بما يقع موقع الضمير نحو :



( محمد جميل وجهه ) ( ومحمد جميل وجهاً ) وتقول : ( محمد جميل الوجه ) فان كلمة ( الوجه ) فيها ( ان ) التى حلت محل الضمير .

### إعراب معمول الصفة المشبهة

ولها ثلاثة اوجه :

١ — الرفع على الفاعلية أو على البدلية من الضمير المرفوع المستتر فى الصفة المشبهة : نحو ( محمد طيب القلب ) برفع كلمة ( القلب ) اما على الفاعلية وحلت فيه (ال) محل الضمير واما على الابدال من الضمير المستتر الذى وقع فاعلاً .

٢ — النصب على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به ان كان نكرة نحو : ( محمد حسن وجهاً ) بنصب كلمة ( وجهاً ) على التمييز وهو الأقوى أو على شبهة المفعولية ، وإذا كان المعمول معرفة : نحو ( محمد حسن الوجه ) فينصب على شبهة المفعولية .

٣ — الجر على الاضافة : ( بإضافة الصفة المشبهة إلى المعمول ) نحو ( محمد حسن الوجه ) بجر كلمة ( الوجه ) بالاضافة .

### التعجب

يقصد به عند النحويين استعظام زيادة تحفى سببها وخرج بها المتعجب منه عن امثاله أو قل نظيره فيها . وقد عبر عن هذا الاستعظام بطرق مختلفة .

— بعضها غير لغوى : نحو ( الصباح ، الصغير ، تغير ملامح الوجه ) .

— وبعضها لغوى : منها غير القياسى ، ( سماعى ) . وهى كثيرة منها قوله تعالى : ( كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً ) .

— أما التعجب القياسى فله صيغتان : ( ما أفعله ، أفعل به ) ففى صيغة ( ما أفعله ) نحو : قول الشاعر :

ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتماعا .....

واقبح الكفر والافلاس بالرجل

وقوله تعالى : ( فما أصبركم على النار ) .

— وفي صيغة ( أفعل به ) قوله تعالى : ( اسمع بهم وأبصر ) .

إعراب صيغة ( ما أفعله ) : نحو ( ما أعظم النجاح ) — على أشهر الآراء  
( ما ) تعجيبة نكرة تامة في محل رفع مبتدأ ، ( أعظم ) فعل ماض مبنى  
على الفتح وفاعله مستتر تقديره هو ، ( النجاح ) مفعول به لفعل  
التعجب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وجملة ( أعظم النجاح ) في محل رفع  
خبر المبتدأ .

إعراب صيغة ( أفعل به ) نحو : ( اعظم بالنجاح ) — فيها رأيان :

الرأى الأول : ( أعظم ) فعل ماض جاء على صيغة الامر للتعجب  
( بالنجاح ) ( ب ) حرف جر زائد لازم لاصلاح اللفظ ( النجاح ) فاعل  
مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة  
حرف الجر الزائد .

الرأى الثانى : ( أعظم ) فعل أمر لفظا ومعنى ، والفاعل ضمير مستتر  
تقديره أنت .

( بالنجاح ) ( ب ) حرف جر زائد للتعدي ، والنجاح — اسم مجرور  
بالكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بالفعل أعظم .

### حذف المتعجب به

١ — يجوز حذف المتعجب منه وهو المفعول الذى له صلة بالامر الذى  
يدعو للتعجب إذا كان ضميراً ودل عليه دليل ، وقد جاء حذف  
المتعجب منه مع صيغة ( ما أفعله ) في فوائد كثيرة نذكر منها قول

الشاعر :

جزى الله عني والجزاء بفضله

رببعة خيراً ما أعف وأكراماً

والشاهد هنا : ( ما أعف وأكرما ، فقد حذف المفعول وهو المتعجب منه لوجود ما يدل عليه والتقدير ( ما أعفها وأكرمها ) .

٢ — وقد يُحذف المتعجب منه من صيغة ( أفعل به ) أيضاً إذا كان ضميراً ودل عليه دليل ، ومن ذلك قوله تعالى :  
( اسمع بهم وأبصر بهم ) .

### فوائد

١ — إن فعلی التعجب يفقدان تصرفهما ويصبحان جامدين بسبب ما فيهما من معنى التعجب ، فجمود ( ما أفعله ) يشبه جمود ( غسى وليس ونعم وبئس وخبذا ولا خبدا ) .

وجمود ( أفعل به ) يشبه جمود ( هب وتعلم ) ، كما أن جملة التعجب يفقدان الدلالة على الزمن والحدث ، فإذا اشتملت على ( كان ) أو ( يكون ) أو ما يشبههما مما يدل على زمان معين أفادت حينئذ الحدث والزمن .

٢ — لا يجوز أن يتقدم معمول فعل التعجب عليه فلا تقول :

( ما زيدا أحسن ، أو بالزهرة أجمل ) .

٣ — يجوز أن تتراد ( كان ) بين ( ما ) و ( فعل التعجب ) فتقول :

( ما كان أجمل الزهرة ) .

## حكم الفصل بين فعل التعجب ومعموله

- ١ — إن الفصل بينهما بغير الظرف أو الجار والمجرور غير جائز
  - ٢ — أما الفصل بينهما بالظرف أو الجار والمجرور فهو جائز إذا تعلق بفعل التعجب : نحو ( ما أعرف بالنحو محمداً ) فالجار والمجرور ( بالنحو ) متعلق بفعل التعجب ( أعرف ) . وقولنا : ( ما أثبت عند المعركة الجنود ) وقد فصل الظرف ( عند ) وهو يتعلق بفعل التعجب ( أثبت ) .
  - ٣ — أما إذا لم يتعلق الجار والمجرور والظرف بفعل التعجب فلا يجوز الفصل : فلا نقول : ( ما أحسن للدرس المذاكر ) . حيث أن الجار والمجرور هنا ( للدرس ) لا يتعلق بفعل التعجب ( أحسن ) ولذلك لا يجوز الفصل بين فعل التعجب ومعموله .
- شروط التعجب بصيغتي ( ما أفعله ، أفعل به )<sup>(١)</sup>
- ١ — يُصاغ من فِعْلٍ : فلا يُصاغ مما لا فعل له مثل ( الصخر ، اليد ، الرجل ) وشُدَّ ( ما أذرع المرأة ، ما أرجل محمد ) .
  - ٢ — أن يكون الفعل ثلاثياً : فلا يصاغ من غير الثلاثي وشُدَّ : ( ما أتقاه ، ما أملاً ، ما أخضره ) .
  - ٣ — أن يكون متصرفاً : فلا يصاغ من الجامد وشُدَّ : ( ما عساه ، وما أعسى به ) .
  - ٤ — أن يكون قابلاً للتفاوت : فلا يصاغ من ( مات ، منى ، عدم ، هلك ) فلا مزيد فيها يفضل بعضها على بعض فيتعجب منه ولكنه إن أُزِيدَ بكلمة ( مات ) معنى البلادة جاز التعجب منه فتقول ( ما أموتَ علياً ) بمعنى ( ما أبْلَدَهُ ) .

(١) ينظر كتابنا : الزوائد في الصيغ في الاسماء ج ١ — دار المعرفة الجامعية .

٥ — مبنياً للمعلوم : فلا يصاغ من الفعل المبني للمجهول . ويرى بعض العلماء أنه يجوز من الفعل الثلاثي الملازم للمجهول فقولون : ( حُمَّ أحمد ، ما أَحَمَّ أحمد ، أحم به ) ويقولون : ( غَمَّ الهلال ، ما أغمَّ الهلال ، أغم به ) ... وهناك من العلماء من لا يجوز ذلك وحكموا بشذوذ : ( ما أجنه من الثلاثي جَنَّ ) وشذوذ ( ما أولعه ) لأنه غير ثلاثي ( أولع ) ومبنى للمجهول .

٦ — أن يكونَ الفعل تاماً : فلا يُصاغ من الأفعال الناقصة مثل كان وأخواتها ، وقد سمع قولهم : ( ما أصبح أبردها ) و ( ما أمسى أدفأها ) وحكم النحويين على هذين المثالين بزيادة أصبح وأمسى وأن صيغتي التعجب هما ( ما أبرد ، وما أدفأ ) من الفعلين ( يبرد ، دَفِئ ) .

٧ — أن يكونَ مثبتاً : فلا يُصاغ من فعلٍ منفي لمنع الالتباس مع المثبت

٨ — ألا يكونَ الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء : فلا يجوز أن نقول : ( ما أحمَرَّ الزرع ) ولا ( ما أكحلَّ عينَ محمد ) لمنع الالتباس مع الصفة المشبهة .

### طريقة التعجب من الأفعال غير مستوفية الشروط

١ — ما ليس له فعل : نحو ( اليد ، الرجل ، اللص ) لا يُتعجب منه أصلاً .

٢ — الفعل الجامد : نحو ( عَسَى ، لَيْسَ ، نِعَمَ ، بِئْسَ ) لا يُتعجب منه أصلاً .

٣ — الفعل الذي لا يقبلُ التفاوت : نحو ( مَاتَ ، فَنِيَ ، هَلَكَ ) لا يُتعجب منه أصلاً .

٤ — الفعل غير الثلاثي : نحو ( ائْتَصَرَ ، تَعَلَّبَ ) أو كان الوصفُ منه على وزن أَفْعَلَ ، فَعَلَّاهُ نحو : ( حَوَّرَ ، خَضَّرَ ) .

يمكن التعجب منه بطريق غير مباشر وذلك بأن نأتي بصيغتي ( ما أفعله ، أفعَلْ به ) من فعل مناسب مستوف للشروط ثم نأتي بعده بمصدر الفعل المراد التعجب منه صريحاً أو مؤولاً وعليه يكون التعجب من الأفعال المذكورة مالاَتي : في التعجب من الفعل غير الثلاثي ( انتصر ) ما أقوى انتصارَ الحق . أقوى بانتصارِ الحق .

في التعجب من الفعل غير الثلاثي ( تغلب ) =

ما أضعفَ تغلبَ الباطل .

أضعِفَ بتغلبِ الباطل .

٥ — الفعل المنفي : نأخذ صيغة التعجب من فعل مناسب نختاره بالطريقة السابقة ثم نضعُ بعده مضارعَ الفعل المنفي مسبقاً بـ ( أن ) المصدرية ( مصدر مؤول ) نحو : ( ما فازَ الرأيَ الضعيفَ ) فعندما نتعجب من الفعل المنفي ( ما فاز ) نأتي بفعل مناسب مستوف للشروط نحو ( أجمل ) ويصاغ منه صيغة ( ما أفعل ) فيصبح ( ما أجمل ) ثم نأتي بمضارع الفعل الاصل ( ما فاز ) مسبقاً بـ ( أن ) المصدرية فيصبح ( ألا يفوز ) وعلى ذلك تكون الجملة بعد صياغتها : ( ما أجمل ألا يفوز الرأي الضعيف ) أو ( أجمل بألا يفوز الرأي الضعيف ) .

٦ — الفعل المبني للمجهول يصاغ للتعجب باختيار فعل مناسب مستوف للشروط بالطريقة السابقة ثم يُوضع بعده الفهل المبني للمجهول مسبقاً بـ ( ما المصدرية ) فعندما نتعجب من الفعل : ( عُرِفَ ) ( عُرِفَ الحق ) نقول : ( ما أحسن ما عُرِفَ الحق ) أو ( أحسن بما عُرِفَ الحق ) .

١ — فإن كان له مصدر وجب أن نضع مصدره بعد صيغة التعجب التي تؤخذ من الفعل المختار المناسب بالطريقة التي بيناها سالفاً — ففي التعجب من : ( كان العربى شاعراً بطبعه ) نقول : ( ما أكثر كون العربى شاعراً بطبعه ) . أو ( أكثر بكون العربى شاعراً بطبعه ) .

ب — فإن لم يكن له مصدر أخذنا صيغة التعجب من الفعل المختار المناسب ووضعنا بعده الفعل الأصلي الذي ليس له مصدر وقبله ( ما ) المصدرية . ففي التعجب من ( كاد الكذب يهلك صاحبه ) فنقول : ( ما أسرع ما كاد الكذب يهلك صاحبه ) . أو ( أسرع بما كاد الكذب يهلك صاحبه ) .

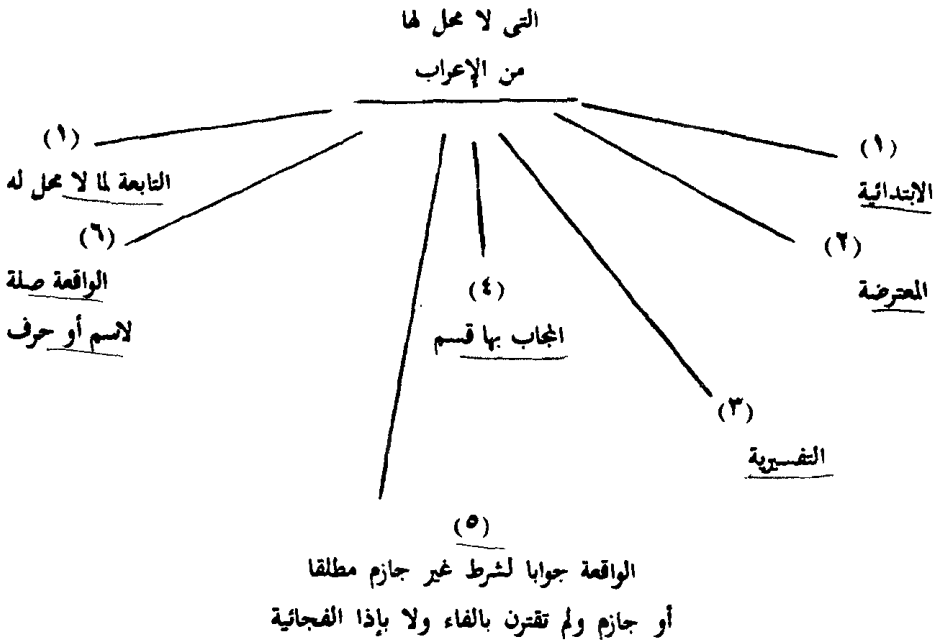
### ملاحظات

١ — إذا بُنى فعلاً التعجب من فعل معتل العين وجب تصحيح عينها فنقول في قال ( ما أقول محمداً ) أقول بمحمد ) وفي طال : ( ما أطول القامة ، أطول بالقامة ) وفي باع ( ما أبيع الشاب ، أبيع بالشباب ) .

٢ — إذا كان الفعل المتعجب منه مضعفاً ثلاثياً وجب ذلك ادغامه عند صوغ صيغة التعجب على وزن أفعل به .  
نحو : شدد فتقول : ( أشدد به ) .

٣ — كثر وقوع ( ما كان ) بعد فعل التعجب نقول ( ما أعظم ما كان الامتحان ) و ( ما ) الداخلة هنا على الفعل ( كان ) مصدرية و ( كان ) تامة والمصدر مؤول من ( ما المصدرية ) وما دخلت عليه مفعول به لفعل التعجب منصوبه بفتحة مقدرة .

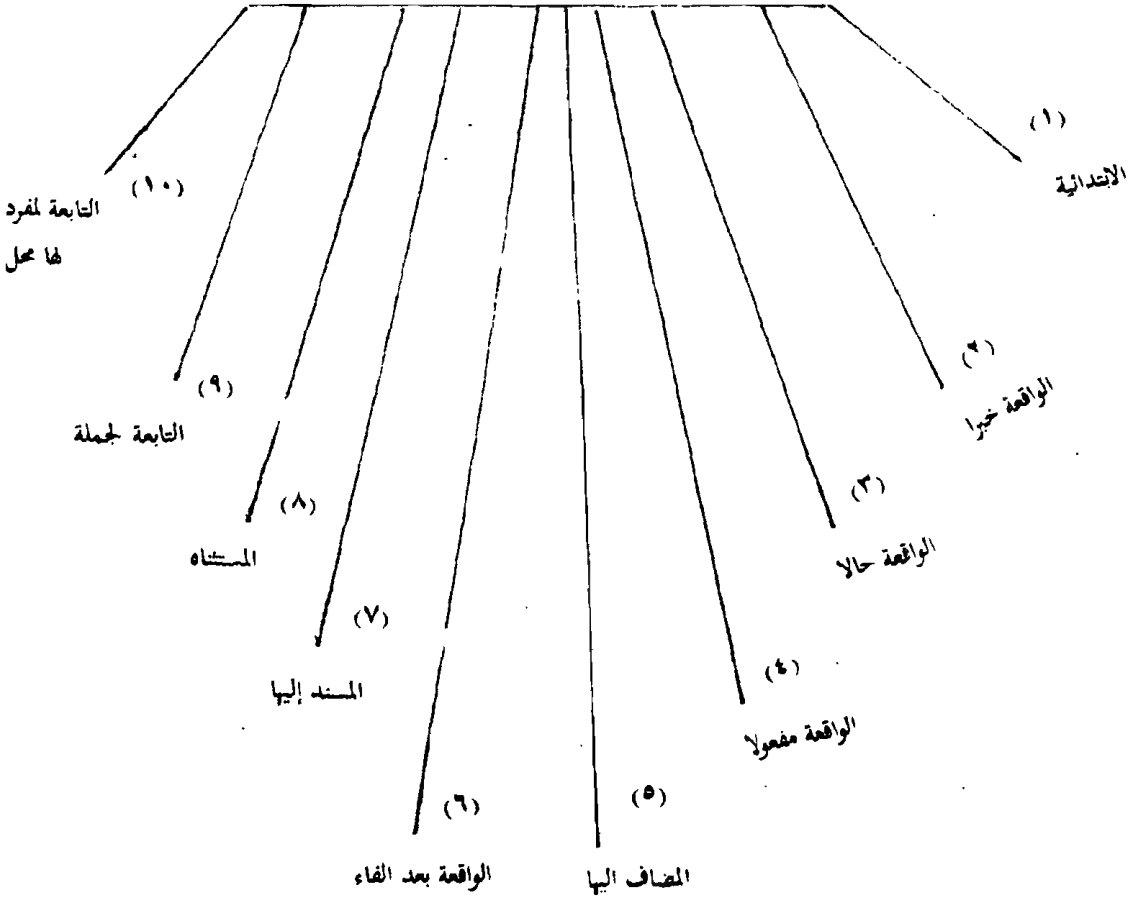
## الجميل وأنواعها





# الجمال

التي لها محل من  
الإعراب



## الجملة التي لا محل لها من الإعراب

وهي سبع وبدأنا بها لأنها لم تحل محل المفرد وذلك هو الأصل في الجمل .

### (١) الابتدائية أو المستأنفة :

والمستأنفة أوضح لأن الجملة الابتدائية تطلق أيضا على الجملة المصدرة بالمبتدأ أو لو كان لها محل من الإعراب .

### والمستأنفة نوعان :

— الجملة المفتحة بها النطق نحو « زيدٌ قائمٌ »

— ومنه الجملة المفتحة بها السور

— الجملة المنقطعة عما قبلها نحو « ماتَ فلانٌ ، رحمه الله » ونحو قوله تعالى « قل سأتلو عليكم منه ذكراً إنا مكنا له في الأرض » .

ومنه جملة العامل الملغى لتأخره نحو « زيدٌ\*أظنُّ قائمٌ » فجملة — أظن — لا محل لها من الإعراب ، إلا أنها من باب الاعتراض .

### (٢) المعتضة بين شيئين :

لإفادة الكلام تقوية وتسديدا ، أو تحسينا وقد وقعت في مواضع :

— بين الفعل ومرفوعة كقوله : شَجَاكَ أَظُنُّ رُبَّ الظَّاعِنِينَ  
( ولم تعبأ بعذل العاذِلِينَ )

ويرى بنصب ( رُبَّ ) على أنه مفعول أول

و ( شجاك ) مفعوله الثاني وفيه ضمير مستتر راجع إليه .

★ بينه وبين مفعوله كقوله : وَبُدِلْتُ وَالدهرُ ذو تبدل

هيفا دبورًا بالضبا والشمال

★ بين المبتدأ وخبره كقوله : وفيهِنَّ والأَيَّامُ يَغْتَرْنَ بالفتى  
نوادبُ لا يَمْلَنَّهُ ونوائجُ

ومنه الاعتراض بجملة الفعل الملقى نحو :  
« زَيْدٌ أَظُنُّ قَائِمٌ »

وبجملة الاختصاص نحو قوله عليه الصلاة والسلام :  
« ونحن معاشرَ الأنبياءِ لا نورثُ »

وأما الاعتراض بـ ( كان ) الزائدة نحو قوله :  
« أو نبى كان موسى »

فالصحيح أنها لا فاعل لها فلا جملة

★ بين ما أصله المبتدأ والخبر كقوله :  
وإني لرام نظرة قبل التي

لعلى وإن شطت نواها أزورها

وذلك على تقدير ( أزورها ) خبر ( لعل ) وتقدير الصلة محذوفة أى :  
التي أقول لعلى

★ بين الشرط وجوابه نحو قوله تعالى :

« وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قولوا إنما أنت مفتر »

ونحو قوله تعالى : « فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ »

★ بين القسم وجوابه كقوله : لعمري وما عمري على

بهين

لقد نطقت بطلا على الأقارُع

ونحو قوله تعالى : قال فالحق والحق أقول لأُمْلَأَنَّ

والأصل أقسم بالحق لأملأن وأقول الحق . فانتصب الحق الأول بعد إسقاط الخافض بأقسم محذوفاً ، والحق الثانى بأقول واعترض بجملة ( أقول الحق ) وقدم معمولها للاختصاص .

★ بين الموصوف وصفته .. كآلية فإن فيها اعتراضين :

— اعتراضا بين الموصوف وهو ( قسم ) وصفته وهو ( عظيم ) بجملة ( لو تعلمون ) .

— واعترضا بين ( أقسم بمواقع النجوم ) وجوابه وهو ( إنه لقرآن كريم ) بالكلام الذى بينهما .

★ بين الموصول وصلته كقوله : ذاك الذى وأبيك يعرف

مالكا

( والحق يدفع ثرعات الباطل )

★ بين أجزاء الصلة نحو قوله تعالى :

« والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة »

فإن جملة ( وترهقهم ذلة ) معطوفة على ( كسبوا السيئات ) فهى من الصلة وما بينهما اعتراض .

★ بين المتضايقين كقولهم : هذا غلام والله زيد

★ بين الجار والمجرور نحو : اشتريته بآدى ألف درهم

★ بين الحرف الناسخ وما دخل عليه كقوله :

كان وقد أتى حول كميل . . . أنا فيها حمامات مثول

★ بين الحرف وتوكيده كقوله : ليت وهل ينفع شيئاً ليت

ليت شباباً بوع فاشترت

★ بين حرف التنقيس والفعل كقوله :

وما أدرى وسوف أخال أدرى

• أقــــــــــــــــوم آل حصن أم نساء

وهذا الاعتراض أثناء اعتراض آخر فان ( سوف ) وما بعدها اعتراض بين ( أدرى ) وجملة الاستفهام .

★ بين قد والفعل كقوله : أخالد قد والله وطأت عشوة

★ بين حرف النفي ومنفيه كقوله : ولا أراها تزال ظالمة

( تحدث لن نكبة وتنكوها )

★ بين جملتين مستقلتين نحو قوله تعالى :

« فأتوهن من حيث أمركم الله ، إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، نساؤكم حرث لكم »

فإن ( نساؤكم حرث لكم ) تفسير لقوله تعالى ( من حيث أمركم ) .

( ٣ ) التفسيرية :

وهي الفصلة الكاشفة لحقيقة ما تليه من أمثلة توضيحها :

★ قال تعالى « وأسروا النجوى الذين ظلموا : هل هذا إلا بشرًا مثلكم »

فجملة الاستفهام مفسرة ( للنجوى ) و ( هل ) للنفي

★ قال تعالى : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون »

( فخلقه ) وما بعده تفسير ( لمثل آدم ) ، لا اعتبار ما يعطيه ظاهر

لفظ الجملة من كونه قدر جسدا من طين ثم كون ، بل باعتبار

المعنى أى أن شأن عيسى كشأن آدم في الخروج عن مستمر العادة

وهو التولد بين أبوين .

★ قال تعالى : « هل أدلكم على تجارة تُنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله »

فجمله ( تؤمنون ) يفسر ( للتجارة ) .

وقيل مستأنفة معناها الطلب ( أن آمنوا ) بدليل ( يغفر ) .

★ قال تعالى : « وأما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا »

★ قال تعالى : « حتى إذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا » .

إن قدرت ( إذا ) غير شرطية فجمله القول تفسر ( ليجادلونك ) وإلا فهي جواب إذا وعليها فيجادلونك حال .

(٤) بها القسم : نحو قوله تعالى :

« والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين »

ونحو قوله تعالى « ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل »

(٥) الواقعة جواباً لشرط :

غير جازم مطلقاً أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا فإذا الفجائية فالأول

جواب ( لو ) و ( لولا ) و ( لما ) و ( كيف ) .

والثاني : نحو : إن تقم أقم وإن قمت قمت

أما الأول فلظهور الجزم في لفظ الفعل

وأما الثاني فلأن المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة بأسرها

(٦) الواقعة صلة لاسم أو حرف :

فالأول : نحو : جاء الذي قام أبوه

( الذى ) فى موضع رفع  
( الصلة ) لا محل لها

والثانى : نحو : أعجبتنى أن قمت ، أو ما قمت

إذا قلنا بحرفية ( ما ) المصدرية وفى هذا النوع يقال : الموصول وصلته فى موضع كذا لأن الموصول حرف فلا إعراب له لا لفظاً ولا محلاً .

(٧) التابعة لما لا محل له : نحو :

قام زيدٌ ولم يقم عمرو  
إذ قدرت الواو عاطفة  
لا واو الحال

الجملة التى لها محل من الإعراب : وهى تسع :

(١) الواقعة خبراً : وموضعها رفع فى بائى المبتدأ وإن نصب فى بائى كان وكاد واختلف فى نحو : زيدٌ أضربه وعمرو هل جاءك  
ف قيل : محل الجملة التى بعد المبتدأ رفع على الخبرية وهو صحيح  
وقيل : نصب بقول مضمّر هو الخبر بقاء على أن الجملة الإنشائية لا تكون خبراً .

(٢) الواقعة حالاً : وموضعها نصب نحو :

« ولا تمنن تستكثر » ونحو :  
« لا تقرّبوا الصلاة وأنتم سكارى »  
ومن مثل الحالية أيضاً قوله عليه الصلاة والسلام :  
وهو من أقوى الأدلة على أن انتصاب ( قائماً ) فى ضربى ( زيد ) وقائماً على الحال لا على أنه خبر لكان محذوفة إذ لا يقترب الخبر بالواو .  
وقولك : ما تكلم فلانٌ إلا قال خيراً .

وكما تقول : ما تكلم إلا قائلًا خيرًا .  
وهو استثناء مفرغ من أحوال عامة محذوفة .

(٣) الواقعة مفعولا : ومحلها النصب إن لم تُنب عن فاعل وهذه النيابة مختصة  
بباب القول نحو قوله تعالى :  
« ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون »  
لما قدمناه من أن الجملة التى يراد بها لفظها تنزل منزلة الأسماء المفردة وتقع  
الجملة مفعولا فى ثلاثة أبواب :

### الباب الأول : باب الحكاية بالقول أو مراده :

نحو قوله تعالى « قال إلى عبد الله » هذا عن القول أما مراده فنوعان :

١ — ما معه حرف التفسير نحو : وترمينى بالطرف أى أنت مذنب  
وتقلبنى لكن إياك لا أقل

وقولك : كتبت إليه أن أفعل

٢ — وليس معه حرف التفسير نحو :

« ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بنى إن الله اصطفى لكم الدين »

\* قد يقع بعد القول ما يحتمل الحكاية وغيرها : نحو :

أتقول موسى فى الدار . فلك أن تقدر ( موسى ) مفعولا أول ( وفى  
الدار ) مفعولا ثانيا على إجراء القول مجرى الظن .

وذلك أن تقدرها مبتدأ وخبرا على الحكاية كما فى قوله تعالى :  
« أم تقولون أن إبراهيم واسماعيل واسحق »

\* قد يقع بعد القول جملة محكية ولا عمل للقول فيها :

وذلك على نحو : أول قولى إني أحمد الله



إذا كسرت ( إن ) لأن المعنى : أول قولى هذا اللفظ فالجملة خبر لا مفعول .

فإن فتحت فالمعنى : حمدا لله ، يعنى بأى عبارة كانت

**\* قد تقع الجملة بعد القول عن محكية به وهى نوعان :**

— محكية بقول آخر محذوف كقوله تعالى : « فماذا تأمرون » بعد

« قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليهم »

لأن قولهم تم عند قوله « من أرضكم »

ثم التقدير : فقال فرعون بدليل ( قالوا ارجه وأخاه .

وقول الشاعر : قالت له وهو يعيش صنتك

لا تكثرى لومى وخلى عنك

التقدير قالت له : أتذكر قولك لى إذ ألومك فى الإسراف فى

الإففاق لا تكثرى لومى .. فحذفت المحكية بالمذكور وأثبت

المحكية بالمحذوف .

— غير محكية .. وهى نوعان ( دالة على المحكية ) كقولك :

قال زيد لعمرو فى حاتم أتظن حاتماً بخيلاً

فحذف القول وهو ( حاتم بخيل ) مدلولاً عليه بجملة الإنكار

التي هى كلامك دونه .

( غير دالة عليه ) نحو قوله تعالى :

« ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعاً »

**\* قد يوصل بالمحكية غير محكى :**

وهو الذى يسميه المحدثون : مدرجاً

ومنه « وكذلك يفعلون » بعد حكاية قولهم

وهذه الجملة ونحوها مستأنفة لا يقدر لها قول

## الباب الثاني : من الأبواب التي تقع فيها الجملة مفعولا :

باب ظن / اعلم .. فإنها تقع مفعولا ثانيا لـ ( ظن ) وثالثا ( لا علم )  
وذلك لأن أصلها الخبر ووقوعه جملة سائغ .  
وقد اجتمع وقوع خبري كان وإن والثاني من مقول باب ظن جملة في  
قول أوى ذؤيب :

فإن تزعميني كنت أجهل فيك

فإن شربت الحلم بعدك بالجهل

## الباب الثالث : \* باب التعليق :

وذلك غير مختص بباب ظن : بل هو جائز في كل فعل قلبي .

ولهذا انقسمت هذه الجملة الى ثلاثة أقسام هي :

\* أن تكون في موضع مفعول مقيد بالجار : نحو قوله تعالى :

« ألم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة »

و « لينظر أيها أركى طلعماً »

و « يسألون أيان يوم الدين »

\* أن تكون في موضع المفعول المسرح : نحو :

عرفت من أبوك — وذلك لأنك تقول : عرفت زيدا وعلمت من أبوك إذا

أردت ( علم ) بمعنى ( عرف )

\* أن تكون في موضع المفعولين نحو قوله تعالى :

« ولتعلمن أنا أشد عذاباً »

« لنعلم أى الحزبين أحصى »

« وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون »

لأن ( أيا ) مفعول مطلق لينقلبون .

ومجموع الجملة الفعلية في محل نصب بفعل العلم .

(٤) المضاف إليها : ومحلها الجر .. ولا يضاف إلى الجملة إلا ثمانية هي :

١ — أسماء الزمان ظروفًا كانت أو أسماء نحو :

« والسلام على يوم ولدت »

٢ — ( حيث ) وتختص بذلك عن سائر أسماء المكان وإضافتها إلى الجملة اللازمة .

٣ — آية ( بمعنى علامه ) فإنها تضاف جوازاً إلى الجملة الفعلية المنصرف فعلها مثبتاً أو منفيًا بما كقولہ :

بآية يقدمون الخيل شعثا

( كان على سنابلها مداما )

٤ — ذو .. في قولهم : اذهب بذى تسلم

وبما في ذلك طرفيه

وذى صفة لزمن محذوف

٦٥٥ — لندن / ريث

فإنهما يضافان جوازاً إلى الجملة الفعلية التي فعلها منصرف ويشترط كونه مثبتاً بخلافه مع آية .

لندن : اسم لمبتدأ الغاية زمانيه كانت أو مكانية

نحو : لزمننا لندن سألتونا وفاقكم

فلا يك منكم للخلاف جنوح

ريث : فهي مصدر راث .. إذا أبطأ وعملت معاملة أسماء الزمان في

الإضافة إلى الجملة كما عملت المصادر معاملة أسماء الزمان في التوقيت كقولك :

جئتكَ صلاة العصر

٨٧ — قول / قائل : كقول الشاعر :

قول يا للرجال ينهض منا

مسرعين الكهول والشبان

وقوله : وأجبت قائل كيف أنت بصالح

حتى ملكت وملنى عوادي

#### (٥) الواقعة بعد الفاء أو إذا :

جوابا لشرط جازم — لأنها لم تصدر بمفرد يقبل الجزم لفظا كما في قولك

إن تقم أقم

أو محلا كما في قوله :

إن جئتنى أكرمتك

— ومثال المقرونة بالفاء قوله تعالى :

« من يضلل الله فلا هادي له ويزرهم »

— ومثال المقرونة بإذا قوله تعالى :

« وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون »

— والفاء المقدرة كالموجودة كقوله تعالى :

« من يفعل الحسنات الله »

#### (٦) التابعة للمفرد : وهي ثلاثة أنواع .

(٦) المنعوت بها في موضع رفع : نحو قوله تعالى :

« من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه »

في موضع نصب : نحو قوله تعالى :

« واتقوا يوماً ترجعون فيه »

في موضع جر : كقوله تعالى

« ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه »

ومن مثل المنصوبة المحل « ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا » .

(٢) المعطوف بالحروف : نحو : زيدٌ منطلقٌ وأبوه ذاهب

إن قدرت الوار عاطفه على الخبر .

فلو قدرت العطف على الجملة فلا موضع لها

أو قدرت الوار وأو الحال فلا تبعية والحل نصب

(٣) المبدلة : كقوله تعالى « وما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من

قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم »

فإن وما عملت فيه بدل من ما وصلتها وجاز إسناد يقال الى الجملة .

(٧) التابعة لجملة لها محل :

ويقع ذلك في بابي النسق والبدل خاصة

فالأول نحو : زيدٌ قام أبوه وقعد أخوه .. إذا لم تقدر الواو للحال ولا قدرت العطف على الجملة الكبرى

والثاني : شرط كون الثانية أولى من الأولى بتأدية المعنى المراد نحو قوله تعالى :

« واتقوا الذي أمركم بما تعلمون أمركم بأعنام وينين وجنات وعيون » .

فإن دلالة الثانية على نعم الله مفضلة بخلاف الأولى .  
وقوله : أقول له راحل لا تقيمين عندنا .

( وإلا فكن في السر والجهر مُسْلِمًا ) .

فإن دلالة الثانية على ما أراده من إظهار الكراهية لإقامته بالمطابقة بخلاف الأولى .

(٨) المستناه : نحو قوله تعالى :

« لست عليهم بمسيطر إلا من تولى وكفر فَيَعَذِّبُهُ اللهُ »

« قال ابن خروف من : مبتدأ

يفديه : خير

. والجملة في موضع نصب على الاستثناء المتقطع .

(٩) المسند إليها :

نحو قوله تعالى : « سواء عليهم أأنذرتهم »

إذا أعرب ( سواء ) خيرا

و ( أنذرتهم ) مبتدأ .

## محتويات الكتاب

### صفحة

|     |   |
|-----|---|
| ٣   | ..... الاهداء   |
| ٥   | ..... المقدمة   |
| ٩   | ..... ملاحظات هامة في النحو   |
| ١٣١ | ..... الكلمة  |
|     | — علامات الاسم : .....  |
| ١٣١ | ( الجر — النداء — التعريف — الاسناد — التنوين ) .....               |
|     | — أنواع التنوين : .....   |
| ١٣٣ | ( تنوين التمكن — تنوين التكثير — تنوين المقابلة — تنوين العوض ..... |
|     | تنوين الترم — تنوين الغالي — تنوين الضرورة ) .....                  |
| ١٣٦ | ..... الاسماء بين البناء والإعراب                                   |
| ١٣٧ | ..... الفعل وأقسامه ( الماضي — المضارع — الأمر ) .....              |
| ١٣٧ | ..... الماضي —  |
|     | ..... وعلامات بنائه .....   |
| ١٣٨ | ..... المضارع —   |
|     | ..... بين الاعراب والبناء .....                                     |
| ١٤٥ | ..... متى يقترب جواب الشرط بالفاء ؟ .....                           |
| ١٤٦ | ..... هل يمكن العطف على الشرط والجواب ؟ .....                       |
|     | ..... ماذا يحدث إذا خلا الفصل المضارع الذي تجيء بعد                 |
| ١٤٦ | ..... الشرط من العاطف ؟ .....                                       |
| ١٤٧ | ..... هل يمكن حذف الشرط والجواب .....                               |
| ١٤٧ | ..... كيف يعرب وهو في جواب الطلب .....                              |
| ١٤٨ | ..... ماذا يحدث لو اجتمع الشرط والقسم .....                         |

صفحة

|  |     |   |
|--|-----|---|
| وماذا عن جواب القسم .....                                | ١٤٩ | — |
| أدوات الشرط غير الحازمة .....                            | ١٥٠ | — |
| بناء المضارع .....                                       | ١٥١ | — |
| الأفعال الخمسة .....                                     | ١٥٣ | — |
| الفعل الأمر .....  | ١٥٤ | — |
| إسناد الأفعال إلى الضمائر .....                          | ١٥٥ | — |
| الحروف .....   | ١٥٦ | — |
| معاني الحروف .....                                       | ١٥٧ | — |
| الأحرف الاحادية .....                                    | ١٥٩ | — |
| الأحرف الثنائية .....                                    | ١٧٢ | — |
| الأحرف الثلاثية .....                                    | ١٩٠ | — |
| الأحرف الرباعية .....                                    | ٢٠٠ | — |
| الأحرف الخماسية .....                                    | ٢٠٦ | — |
| المتنى .....   | ٢٠٧ | — |
| المرفوعات .....  | ٢٠٩ | — |
| الفاعل .....   | ٢٠٩ | — |
| نائب الفاعل .....  | ٢١٩ | — |
| كان وأخواتها .....                                       | ٢٢٢ | — |
| الأحرف المشبهات بـ ( ليس ) .....                         | ٢٢٣ | — |
| ( ما — لا — إن — لا — ) .....                            | ٢٢٨ | — |
| أفعال المقاربة :   |     | — |
| ( معناها — عملها — تصرفها — حكم اقتران خبرها بـ ) ( أن ) |     | — |
| استثناء بعضها عن الخبر بـ ( أن والفعل ) — فتح سين        |     | — |
| ( عسى ) وكسرها .....                                     | ٢٣٣ | — |
| من المنصوبات .....                                       |     | — |



|     |  |  |
|-----|--|--|
| —   | المفعول به / المفعول المطلق / عمل المصدر                 |  |
|     | اسم المصدر / المفعول لأجله / المفعول معه                 |  |
|     | المفعول فيه / اسم إن وأخواتها / خبر كان وأخواتها         |  |
|     | خبر أفعال للمقاربة / الحال / المنادى / الاستثناء .....   |  |
| ٢٣٩ | التمييز .....  |  |
| —   | التوابع :  |  |
| ٢٨٠ | النعته — التوكيد — العطف — والبدل .....                  |  |
| ٣٠٢ | من الأساليب النحوية .....                                |  |
|     | من المشتقات بين الصرف والنحو .....                       |  |
|     | اسم الفاعل — صيغة المبالغة — اسم المفعول .....           |  |
| ٣١٣ | الصفة المشبهة باسم الفاعل — أعمال الصفة المشبهة — التعجب |  |
| ٣٣١ | الجملة ومواقعها من الاعراب .....                         |  |

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

**[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)**